عاطف عبدالعزيز: تخليت عن شعرية اللغة

فضائيات

الكرامية ممنوعية في «الحيي الاحتمير»



alquds@alquds.co.uk

ايران والبحيث عن بدائيل هوية منشطرة

يــومــيــة ـ ســـاســــة ـ مـــتـقـــة

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6233 الجمعة 19 حزيران (يونيو) 26 جمادى الثانية 1430هـ

AL-Ouds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6233 Friday 19 June 2009

مدارات

الجامعات العربية في زمن الرأسمالية الرثة

زيارة بوتفليقة والقذافي المفاجئة للقاهرة لترطيب الاجواء.. وفاروق حسني يقول ان اليهود لا يريدون مسلما في المنصب

ئر السابق لليونيسكو يثير غضب

لندن_«القدس العربي»_من توفيق رباحي:

أنهى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الخميس زيارة عاجلة ومفاجئة الى القاهرة دامت أقل من 24 ساعة، رافقه خلالها العقيد معمر القذافي على متن طائرة واحدة. وقالت مصادر جزائرية مطلعة لـ«القدس العربي» ان الزيارة هدفت الى بحث ترشح وزير الخارجية الجزائري السابق، محمد بجاوي، لمنصب مدير عام اليونيسكو، منافساً لوزير الثقافة المصري فاروق حسنى، مما يزعج السلطات المصرية التى بذلت جهودا لانتزاع رضا اسرائيل ودول أخرى عن وزيرها المرشح. ويترشح بجاوي، الذي استقال من منصبه قبل نحو سنتن، باسم دولة كمبوديا رغم اعتراض

بلاده ووقوفها الى جانب فاروق حسني. وقالت المصادر ان الرئيس المصري غَضب جدا من الجزائر لترشح بجاوى، ويعتبر نجاحه قضية اساسية لمكانة مصر. وأضافت المصادر، التي فضلت عدم كشف هويتها، أن بجاوي والفريق العامل معه يتعرضون لضغوط بهدف ثنيه عن الترشح. وشددت على أن فرص فوز بجاوي بالمنصب

«ليست هيّنة، كما تروج بعض وسائل الإعلام»، موضحة أن خبرته القضائية والدبلوماسية الدولية تشفع له وتجعل منه شخصية دولية من طراز رفيع.

وترأسها، ثم التحق بالجزائر بعد انتخاب بوتفليقة رئيساً حيث تولى رئاسة المجلس الدستوري ثم وزارة الخارجية. وقالت المصادر ان سبب وجود القذافي في الزيارة، يعود لكون الزعيم الليبي يرعى ترشيح فاروق حسني ويسانده.

وعمل بجاوي طويلًا في محكمة العدل الدولية بلاهاى

ويوجد حسني حاليا بباريس، وقالت المصادر انه كان من المفروض أن يزورها لأسبوع واحد، لكن يبدو أن زيارته قد تمتد الى ما هو أطول من ذلك بسبب ترشح بجاوي وتمسكه بموقفه، وسيجري انتخاب مدير عام اليونيسكو في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل بباريس. ويجري التصويت بنظام الإقتراع السري. كما أن 58 دولة فقط تمثل المجموعات الجغرافية المختلفة هي التي يحق لها التصويت، علما أن النصاب القانوني المطلوب لفوز أي مرشح هو النصف زائد

وأوضّحت المصّادر أنه، بموازاة وجود بو تفليقة والقذافي

واحد، أي 30 صوتًا.

ولا تُعرف أسباب واضحة لترشح بجاوي تحت رعاية دولة أخرى غير الجزائر، وكذلك أسباب تدهور علاقته مع السلطة الجزائرية التي كان وزيرا بارزا فيها الى وقت قريب.

الحكومة تتهم «أعداء الأمة» باثارة القلاقل.. وتمنع نجلي رفسنجاني من السفر

بالقاهرة، كان مبعوثون جزائريون يحاولون مقابلة مساعدي

بجاوي بباريس لثنيه عن الترشح، وبحسب المصادر ذاتها،

فإن وزير الخارجية الجزائري السابق يرفض التنازل عن

ترشحه تحت الضغوط التي يبدو أن مصر تمارسها، كما فعلت

ونقلت المصادر ان بجاوي يرفض «الدكتاتورية» المصرية

وفى وقت سابق من العقد الحالى، أوشك عبد العزيز بلخادم، وهو أحد المقربين من الرئيس بوتفليقة، أن يحدُّثُ

أزمة دبلوماسية مع القاهرة عندما طالب بإنهاء احتكار مصر

لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية، مقترحا تدويره

ورجحت المصادر أن بجاوي كان يفضل لو أنه تم اختيار

مرشح عربى واحد باتفاق بين الدول العربية والمعنيين وليس

مرشحة المغرب ومرشح عُمان في وقت سابق.

«المتوارَثَة» واحتكار مصر للمناصب الدولية،

على شخصيات عربية أخرى.

ب»الضغوط» و «الاملاءات».

معجز . وأنا ليس لي شأن بالسياسة». واضاف «أنا مع كل الأطياف السياسية ولم أفرق بين توجه سياسى أو دينى بأي شكل».

من جهته قال وزير الثقافة المصري، إن اليهود «لا يريدون

ونقلت صحيفة «الشروق» عن حسنى قوله «باختصار

اليهود لا يريدون مسلما أو عربيا في المنظّمة.. وأساس هذا

هو القدس وما يتعلق بالقدس ليس قرار مدير المنظمة وإنما

وعن اتهام المراقب العام لليونيسكو جون دالي لحس

بأنه قادم من دولة استبدادية وهو ما لا يؤهله لإدارة منظمة

كبرى، قال حسني «ما تم في الثقافة و التراث في مصر شيء

قرار المجلس التنفيذي الذي يضم 58 دولة».

مسلما أو عربياً» في المنظمة.

وبشَّأن أسـبَّاب عدم تقدمه باستقالته والتحرر من منصب الوزير قبل الترشيح لليونيسكو قال حسنى «لأنهم ينظرون إلى المرشح في منصبه .. ومنصب الوزير له تأثير كبير في

وردا على سؤال إذا لم ينجح في انتخابات اليونيسكو، اجاب حسني «عايز استقيل.. إذا فشلت سأطلب إعفائي».





أول لقاء من نوعه بين سفيرة بريطانيا ورئيس كتلة حزب الله

■ بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس: تجدّدت قنوات الاتصال بين بريطانيا وحزب الله وعقد امس اجتماع هو الاول من نوعه بين رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد والسفيرة البريطانية فى لبنان فرنسيس ماري غاي، وإنعقّد هذا الاجتماع في مبنى المجلس النيابي وليس في الضاحية الجنوبية أو في السفارة البريطانية، ويأتى بعد أقل منّ اسبوع على اجتماع بين المثل الاعلى للسياســة الخارجية والامــن في الاتحاد الاوروبى خافيير سولانا مع عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب حسين الحاج حسن حيث تمّ التداول في سلاح حزب الله وفي الخروقات الاسترائيلية للسيادة اللبنانية،

وقد أعلن النائب رعد بعد لقائه السفيرة البريطانية في بيان مقتضب أنه «جرى البحث في آفاق المرحلة على ضوء نتائج الانتخابات في لبنان وتعقيدات الوضع في المنطقة». من جانبها، أكدت السفارة البريطانية

فى بيروت هذا اللقاء مشيرة إلى أن الحديث الذي دار بن السفيرة غارى والنائب رعد تناول نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة وموضوع تشكيل الحكومة الجديدة.

واشنطن قلقة من احتمال اطلاق كوريا الشمالية صاروخا باتجاه هاواي

■ واشنطن ـ اف ب: قال وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس امس الخميس ان الولايات المتحدة قلقة من احتمال اطلاق كوريا الشمالية صاروخا باتجاه هاواي، وقد اتخذت الخطوات اللازمة لضمّان حماية الاراضى الامريكية.

وصرح غيتس في مؤتمر صحافي «يســاورنا بعض القلقّ حول ما اذا كانواً سيطلقون صاروخا الى الغرب باتجاه

وقال غیتس انه وافق علی نشر صواريخ «ثاد» الدفاعية في الولاية الامريكية اضافة الى وضع رادار «لتوفير الدعم» في حال شنت كوريا الشمالية هجوما صاروخيا.

واضاف «سأكتفي بالقول انني اعتقد اننا في وضع جيد في حال تتطلب الامر حماية الاراضي الامريكية».

طائرة تهبط بسلام في نيوارك بعد وفاة قائدها

■ نيويورك _ رويترز: قالت السلطات امس الخميس ان قائد طائرة لشركة «كونتننتال» للخطوط الجوية توفي خلال رحلة الطائرة التي هبطت بسلام بالقرب من مدينة نيويورك تحت سيطرة مساعدي الطيار، وقال موقع «كونتننتال» على الانترنت ان رحلةً الشركة رقم 61 القادمة من بروكسل هبطت في مطار ليبرتي الدولي في نيوارك، وقالت الشركة في بيان «قائد طائرة كونتنتال في الرحلة 61 التي كانت في الطريق من بروكسل الي نيوارك توفى خلال الرحلة لاسباب طبيعية فيما يبدو».



طهران_وكالات_لندن_«القدس العربي»:

شارك عشرات الآلاف من الإيرانيين الذين ارتدوا الملابس السوداء وحملوا الشموع في مسيرة امس الخميس حدادا على القتلى الذين سقطوا في احتجاجات حاشدة ضد انتخابات رئاسية يقولون هم والمرشح المهزوم مير حسين موسوي انه جرى التلاعب في نتائجها. جاء ذلك فيما تظاهر طلاب جامعيون تعبويون من أنصار الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد امس أمام وزارة العدل في العاصمة طهران، مطالبين بمحاكمة مثيري أعمال الشغب الاخيرة الَّتي وقعت خلال التظاهرات الاحتجاجية على نتائج الانتخابات، فيما نفي مساعد المرشح السابق للانتخابات الرئاسية في إيران مير حسين موسوي أن يكوّن المشاغبون من مناصريه أو على عُلاقة به، وذكرت وكالة «مهر» الايرانية للانباء أن حشدا من الطلاب

قالت اللجنة الحكومية لكسر الحصار التابعة

للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في

غزة امس ان السلطات المصرية تمنع و فد الحركة

الدولية للتضامن مع غزة من دخول القطاع من

بوابة معبر رفح، في وقت اعلن فيه ان الوفد بدأ

وابدت اللجنة استهجانها من استمرار القرار

المصري، وطالب حمدي شعث رئيس اللجنة في

بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه السلطات

المصرية على معبر رفح بد «ضرورة السماح

للوفد بدخول قطاع غزة الذي يعانى من حصار

مشدد منذ اكثر من عامين»، لافتا البي ان الوفد

يعكف على اعداد مشاريع خدماتية الى قطاعات

وذكر شعث ان الوفد القادم يحمل معه

مشاريع لمساعدة طلبة فلسطينيين من مستويات

تعليمية مختلفة ابتدائية واعدادية وثانوية،

إضرابا عن الطعام لحين السماح له بالدخول.

من اشرف الهور:

مختلفة في غزة.

حكممة هنية تستهجن منع مصر

المؤسسات التعليمية الأوروبية.

خدماتها للمواطنين».

وبين ان الوفد القادم الي غزة يهدف من

وراء زيارته «الاطلاع على بعض المشاريع التي

نفذها ومن ضمنها مشروع لمستشفى الوفاء

بتكلفة ربع مليون دولار، الى جانب عقد لقاءات

مع بعض الجمعيات والمؤسسات التي تقدم

واضاف أن الوفد قام بالعديد من الاتصالات

مع جهات مختلفة من اجل موافقة السلطات

المصرية على السماح له بالدخول الى القطاع،

لافتا الى انه ما زال لليوم السادس موجودا

عند بوابة معبر رفح، دون السماح له بالمرور الي

واكد شعث ان الوفد وصل الى مصر بعد

يشار الى ان معبر مصر مغلق منذ منتصف

شهر حزيران (يونيو) من العام 2007، ولا تسمح

مصر بفتحه الا لايام منذ ذلك التاريخ، وخلال

الايام الماضية سمحت بعبور عدة وفود دولية،

ان استوفى جميع الأوراق التي تؤهله لدخول

القطاع قبل انطلاقه من اوروبا.

نجاد امس الخميس «أعداء الأمة» بإثارة الشغب في أنحاء البلاد. واحتشد انصار موسوي الذين اخذوا يهتفون «الله أكبر» في ميدان الامام الخميني بوسـط طهران اسـتجابة لدعوة موسـوي للتجمع في المساجد او في تجمعات حاشدة سلمية للتعبير عن التضامن مع

الجامعيين التعبويين تجمّعوا أمام مبنى النيابة العامة في طهران امس الخميس مطالبين السلطة القضائية بالتصدي بشكّل حازم لمثيري أعمال الشغب.

وأضافت الوكالة أن الطلاب الجامعيين المحتجين رفعوا خلال هذا التجمع لافتات كتبت عليها شعارات منها «يا سلطة العدالة تحركي تحركي»، و»الموت لمثيري الشعب»، كما رفع المحتجون الذين بلغً عددهم نحو 200 شخص، شعارات «الموت لأعداء ولاية الفقيه» و «الموت للمنافقين». واتهمت حكومة الرئيس الايراني محمود أحمدي

انصار مرشح الرئاسة الايرانية الخاسر مير حسين موسوي خلال مسيرة احتجاج في طهران امس

الضحايا وعائلاتهم. وبعد ايام من الغضب الشعبي ازاء الانتخابات

المتنازع عليها وجه مجلس صيانة الدستور الدعوة الى موسوي والمرشدين الاثنين الاخرين اللذين خسرا ايضا امام الرئيس محمود حمدي نجاد لمناقشة شكواهم يوم السبت. ورفع المتظاهرون صورا للقتلى. وكانت بعض وجوه الضحايا

ملطخة بالدماء فيما يبدو ان الصور التقطت لهم بعد موتهم. ومن المقرر ان يؤم الزعيم الاعلى آية الله على خامنئي صلاة الجمعة في طهران، واستمرت الاعتقالات حيث اعتقل ضباط امن المعارض السياسي ابراهيم يزدي اثناء وجوده بالمستشفى وفقا لما ذكره أحد حلفائه امس. وقالت وكالة انباء «فارس» شبه الرسمية ان اثنَّان من ابناء الرئيس الاصلاحي السابق اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يدعم

موسوى منعا من مغادرة إيران. وكانت فائزة ابنة رفسنجاني تُحدثت الى انصار موسوي يوم الثلاثاء. ودعا طلاب متشددون الى اعتقالها (2تفاصیل ص(2)هي و شقيقها مهدي.

وشدد الخضري على ان جميع الوفود

والمسؤولين الذين زاروا غزة منذ الحصار

والعدوان واطلعوا على آثارهما على المواطنين،

مدعوان لنقل هذه الرسالة والتحرك الجدي

والفاعل لإنهاء هذه المأساة، واشار الخضري

الى ان القطاع لم يعرف تخفيف للحصار، على

واكد تقرير للجنة الشعبية ان الاحتلال

يعرقل وصول معظم الامدادات من السلع

والاحتياجات للسكان، ولا يسمح بمرور سوى

بعض الشاحنات بشكل يومي من مستلزمات

اساسية، الى جانب منعه مرور المواد الخام

ويظهر التقرير ان بعض المعدات والاجهزة

المتوفرة في القطاع ارتفعت اسعارها بشكل

خيالي ومخيف، في ظل حالة الفقر في القطاع

الذي وصلت نسبته الى نحو 80%، فيما ارتفعت

فيه نسبة البطالة الى نحو 60%، في ظل تعطل

عكس حديث الجانب الاسرائيلي.

ومستلزمات البناء والاعمار.

كافة المرافق الاقتصادية الانتاجية.

من أشرف الهور: أعلنت الرئاسة الفلسطينية أمس الخميـس أن الرئيـس محمـود عبـاس

غزة ـ «القدس العربي»

سيبدأ بجولة عربية تشمل سورية والسعودية خلال اليومين القادمين. وقال نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسـة في تصريح نقلته وكالة الأنباء الفلسطينيّة «وفا» ان عباس خـلال الجولة سيلتقي بالرئيس السوري بشار الأسد والعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وذكر أن الجولة تأتي في إطار

التنسيق والتشاور مع الأشقاء العرب بخصوص التطورات الجارية على الساحتين الفلسطينية والعربية»، لافتاً إلى أن عباس سيطلع الزعيمين عن نتائج زيارته الأخيرة لأمريكا «في محاولة لبلورة موقف عربي موحد، بعد خطاب (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو والشروط التي وضعها في وجه عملية السلام». من جهته قال المبعوث الخاص للجنة

الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط

في تصميمه على القيام بذلك»، واضاف ان اوباما جعل الشرق الاوسط اولوية واضحة بالنسبة له، مؤكدا «ليس لـدي اي شـك مطلقـا فـي اخلاصه وتصميمه». وتابع «ولذلك فإذا التزم الجميع بمفاوضات سياسية سلمية بشأن الحل

القائم على دولتين، يمكن التوصل الي

هذا الاتفاق خلال عـام، ولكن يجب على

الاطراف ان تكون ملتزمة بهذا».

توني بلير انه من الممكن التوصل الي

اتَّفَاقُّ سـلام في الشـرق الاوسط «خلال

عام» شرط التزام كافة الاطراف باجراء

مفاوضات سلمية. واضاف بلير في تصريحات في مقابلة تبث اليوم الجمعة

«تسود روح قوية من الامل والتوقع» في

المنطقة بعد الخطاب الذي القاه مؤخرا

الرئيس الامريكي باراك أوباما بشان

وقال رئيس الوزراء البريطاني

السابق في مقابلة مع برنامج

الصحافي ديُّفيد فروست الَّذي تبثُّه

قناة «الجزيرة» بالانكليزية «اذا حصل

الرئيس اوباما على الشريك المناسب

على الجانب الاسرائيلي وكذلك على

الجانب الفلسطيني، فليس لدي اي شك

العلاقات بين الغرب والعالم الاسلامي.

هنية يؤكد امكانية اتمام صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل قريبا

من اشرف الهور:

اعلن اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس امس ان حركته ترغب في اتمام صفقة

وقال هنية خلال تصريحات اثناء قيامه بافتتاح مشفى في غزة بحضور وقد من منظمة المؤتمر الآسلامي «نحن شجعنا ونرغب في التوصل لصفقة تبادل مشرفة وحريصون على انهاء هذا اللف على اسـاس انسـاني وسياسـي»، غير انه اكد ان تعطيل صفقة التبادل منوط باسرائيل، وطالبها لــ«الاستجابة

وقال «اذا ما توفرت النوايا الجيدة

فان ذلك سيكون قريبا جدا وهذا ما تبديه الفصائل الاسرة للجندي غلعاد

ولفت هنية الى ان حكومته التقت مؤخرا العديد من الوفود الاجنبية، وان الحديث دار معها حول ملف صفقة التبادل، لافتا الى انه كان يؤكد في كل مرة أن هناك 11 الف اسير فلسطيني في

سجون اسرائيل. واستطاعت ثلاثة تنظيمات مسلحة تبادل الاسرى شرط قبول اسرائيل بشروط الفصائل الاسرة. بينها فصيل حماس المسلح من اسر الجندي الاسرائيلي شليط يوم 26 من شـهر حزيران (يونيو) مـن العام 2006، خلال هجوم على موقع اسرائيلي جنوب غزة، ومنذ ذلك التاريخ لم تنجح الوساطة المصرية في انهاء ملف الصفقة، بسبب رفض اسرائيل بعض مطالب حركة حماس،

وتطالب حماس باطلاق سراح 450 لتطلبات الشعب الفلسطيني». اسيرا فلسطينيا من ذوي الاحكام العالية، ضمن المرحلة الاولى، اضافة الى عدد اخر من المعتقلين بينهم النساء والاطفال والمرضى.

العراق يدرس مطالبة اسرائيل بدفع تعويضات عن قصفها المفاعل النووي العراقي

وقال النائب محمد ناجى عضو البراحان العراقى، لصحيفة «الصباح» العراقية في عددها الصادر امس الخميس «الحصول على التعويضات من الجانب الاسرائيلي قضية وطنية ترتبط بحقوق العراق وسيادته وفق قرار مجلس الامن 487 في 1981 والذي تضمن الزام اسرائيل بدفع تعويضات كاملة الى البلد مع متابعة أمين عام الامم

المتحدة لتطبيق هذا الموضوع».

وأضاف «بات ملف التعويضات العراقية من إسرائيل جاهزا ومتكاملا لتفعيله والحصول على تعويضات من

■ بغداد ـ د ب ا: ذكر نائب عراقى مع مدراء سابقين وعلماء كانوا يعملون سابقاً في المفاعل النووي الذي دمر والذين اكدوا حق البلد بالحصول على تعويضات على ضرب المفاعل وذكر «هناك رغبة لطلب تعويضات من فرنسا لاخلالها بالتزاماتها تجاه

امس الخميس أن جهات في البراحان العراقي أكملت إعداد ملف طلب للحصول على تعويضات مالية من إسرائيل بسبب قصفها المفاعل النووي العراقي في شـهر حزيران (يونيو) عام 1981 من خلال اعتماد خطة من ستة مصاور للحصول على هذه التعويضات.

وتابع «ستشهد الحملة تكثيفا خلال المرحلة المقبلة لتلافى التأخير الحاصل من قبل وزارة الخارجية والتحرك بشكل سريع للمطالبة بحق العراق بالتعويض وفقاً لقرار دولي صادر سابق دون السعي لاستصدار قرار جديد».

الشأن»،

العراق بعدما كان من المقرر تزويد المفاعل

النووي (تموز2) بالوقود النووي الا

انها، وبعد قصفه، توقفت عن تسليم

العراق تعويضا عن هذا الوقود وان هذا

الملف سيتم فتحه مجددا اذيجب على

باريس تقديم التعويضات اللازمة بهذا

List

الوسائل لفك حصار القطاع.

مستشفى في غزة.

كان بينها وفد برلماني اوروبي كبير، ولجنة

دولية لتقصي الحقائق حول حرب اسرائيل

وواصل يوم امس النشطاء الاجانب

اعتصامهم لليوم الرابع على التوالي على مقربة

من المعبر، واكدوا ان الاعتصام وأضرابهم عن

الطعام سيستمران لحين تمكينهم من دخول

غزة. الى ذلك اعلن عن وصول وفد منظمة

المؤتمر الاسلامي برئاسة مدير ادارة الشؤون

فؤاد المزمعجي وعضوية اربعة آخرين الى مدينة

العريش المصرية، القريبة من حدود غزة، تمهيدا

لدخولهم للقطاع من خلال معبر رفح لافتتاح

وفي سياق الحصار الاسرائيلي المفروض على

غزة جدد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة

الشعبية لمواجهة الحصار مطالبته للمجتمع

الدولى بالضغط على الاحتلال الاسرائيلي بكافة

واكد الخضري في تصريح صحافي بمناسبة

مرور عامين على الحصار على ان موقف العالم

«يجب ان يخرج عن نطاق التنديد والاستهجان

الأخيرة (الرصأص المصبوب).



منع اثنين من ابناء رفسنجاني من مغادرة البلاد.. والاعتقالات في صفوف الاصلاحيين مستمرة مسيرة حداد لانصار موسوي في طهران.. والحكومة الايرانية تتهم «أعداء الأمة» باثارة الشغب

العربي»: تجمع عشرات الالاف من انصار مرشح الرئاسة السابق ميـر حسين موسوي في طهران الخميس استجابة لدعوة الاخير للتظاهر حدادا على المتظاهرين الذين قتلوا في اليوم الاول من مظاهرات الاحتجاج على نتائج الانتخابات التي قالت الحكومة ان الرئيس الحالى محمود احمدي نجاد

واتهمت حكومة الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد امس الخميس «أعداء الأمة» بإثارة الشغب في أنحاء البلاد بعد الانتخابات الرئاسيّة، فيما دعا المرشح السابق للانتخابات مير حسين موسوي خلال مشاركته في تظاهرة بطهران نظمها أنصاره حداداً على الذين قتلوا في الاضطرابات الأخيرة، الى الهدوء وضبط النفس.

وذكرت محطة «برس تى فى» الايرانية الرسمية الناطقة بالاتكليزية أن الحكومة أعلنت في بيان ان «أعداءنا ووسائل اعلامهم استأجروا بعض العناصر المشاغبة والانتهازية وأساؤوا استخدام التفكير البسيط لبعض الأشخاص لإثارة أضطرابات»، متهمة وسائل الاعلام الاجنبية الغربية بىنشر الأكاذيب والشائعات لخلق الشكوك بشأن صحة الانتخابات الرئاسية».

وقال شهود ان ميدان الامام الخميني اكتظ بأناس يتشحون بالسواد ويحملون الشموع بعد يوم من دعوة موسوي لمؤيديه للتجمع في المساجد او في مظاهرات سلمية لاظهار تضامنهم مع الضحايا وعائلاتهم.

وكتب على لافتة وسـط الحشـد «اين اخواننا؟» وكتب على لافتة اخرى «لماذا قتلتم اخواننا؟»

وردد المحتجون شعارات أخرى «نريد الانتخاب والاختيار» و»ربما نكون عميانا وصما وبكما ولكن لسنا بالتأكيد أغبياء» و »صوتي الأخضر تحول لأسود لأنك قمت بتزوير^م».

ودعا المحتجون الاشخاص الآخرين للمشاركة في الموجة الخضراء وهتفوا « لدينا ألم مشترك و نحن فقط القادرو ن على التغلب عليه». وتزامنت مظاهرات

■ طهران_وكالات_لندن_»القدس امس مع اعلان مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يعتبر اعلى هيئة قضائية في ايران عن التحقيق في اكثر من 646 مخَّالفَّة تقدم بها المرشَّحون الثلاثة الخاسرون.

كما دعا المجلس المرشحين الثلاثة لحضور جلسة لمناقشة شكاويهم يوم السبت المقبل،

ورحب مجلس الخبراء الايراني، اعلى هيئة دينية في الجمهورية الاسلامية، بالمشاركة الكثيفة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 حزيران/يونيو، ولكنه الترم الصمت حيال نتيجتها التي اعطت الفوز للرئيس محمود احمدي نجاد. واكد المجلس انه «يرحب بالمشاركة

الحماسية والاسطورية والنشطة لـ84هـ من الشعب الثوري» نهار الانتخابات، من دون ان يأتي على ذكر نتيجة هذه ويتألف المجلس من 86 رجل دين

وهو مكلف مراقبة انشطة المرشد الاعلى للثورة آية الله على خامنتي، ويرأسه الرئيس السابق اكبر هاشمى

وتبادل رفسنجاني ونجاد مؤخرا الاتهامات خلال الحملة الانتخابية اذ اتهم الاخير رفسنجاني وابناءه بالفساد وبدعم خصومه بينمآ اتهم رفسنجاني نجاد باختلاق الاكاذيب ووجه رسالة الى المرشد الاعلى للشورة على خامئني

طالبه بالتدخل في هذا السجال. كما تنشط ابنة رفسنجاني، فائزة، في تجمعات موسوي وتلقي الخطب في

ونقلت وكالة فارس للانباء امس الخميس عن مصدر مطلع ان القضاء الايرانى منع ابنة الرئيس الايراني الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني واحد ابنائه من مغادرة الأراضى الايرانية.

واضاف المصدر انه تم منع فايزة ومهدي هاشمي من مغادرة ايران بسبب دورهما في التّظاهرات غير القانونية في طهران. من جانبها و سعت الحكومة حملة اعتقالاتها للشخصيات المعارضة واخرها اكبر مسؤولين في حركة حرية ايران ابراهيم يزدي ومحمد تفاسولي.

واعتقل المعارض السياسي الإيراني وأمين عام حركة حرية إيران المحظورة إبراهيم يزدي خلال تلقيه العلاج في أحد مستشفيات العاصمة طهران.

الإخبارية عن عاطفة، حفيدة يزدي البالغ من العمر 76 عاماً، وهو أول وزير خارجية إيراني بعد الثورة الإيرانية عام 1979، ان السلطات الإيرانية اعتقلت أمس الأربعاء جدها الذي يعاني من سرطان البروستات والذي يستدعي وضعه المراقبة عن كثب،

يزدي ومحمد تافاسولي وهو عضو آخر في حركة حرية إيران عندما اتصلت ونقلت شبكة «سي أن أن» الامريكية زوجة يزدي بابنتها ليلي في كاليفورنيا. وقالت الزوجة ان ابنها، الذي يزور طهران نقل والده إلى المستشفى لأنه لم يكن على ما يرام وقال الأطباء انه

يحتاج إلى المراقبة. وأضافت الزوجة، بحسب ما نقلت عنها ابنتها ليلي، ان الحرس الثوري تزوير واسعة شابت الانتخابات.

وأوضحت الحفيدة الموجودة في

مدينة هاريسبورغ في ولاية بنسلفانيا

الامريكية، ان العائلة عرفت باعتقال

حضروا إلى منزل الزوجين أولاً قبل أن يكتشفوا في ما بعد ان إبراهيم يزدي في

حتى الآن أي اتصال لا من يزدي ولا من إبنه، وأشارت إلى ان اعتقال جدها هو إثبات على ما توقعه قبل فترة بأن ثورة أُخْرى أصبحت وشيكة في إيران. ورغم اعلان وزارة الداخلية فوز محمود أحمدي نجاد، بنحو أغلبية ثلثى

الأصوات لكن المعارضة تقول إن أعمال

ويدعو موسوي الى اعادة اجراء انتخابات وهو ما يتعارض مع موقف مرشد الجمهورية على خامنئي الذي طلب من موسوي اتباع السبل القانونية وقالت الحفيدة ان العائلة لم تتلق

جانب من مسيرة الحداد التي نظمها انصار مرشح الرئاسة الخاسر مير حسين موسوي في طهران

بتوجهاته الإصلاحية في رسالة مشتركة

للطعن في نتائج الانتخابات ومن مجلس صيانة الدستور النظر في طلبات الطعن واجراء فرز جزئي لاصوآت الناخبين اذا تطلب الامر. ودعا موسوي والرئيس الإيراني السابق، محمد خاتمي، المعروف

الأربعاء السلطات الإيرانية إلى الإفراج

وإيقاف أعمال العنف ضد الشعب والإفراج عن المعتقلين». وتضمنت الرسالة إدانة لأعمال العنف والاستفزازات ضد المتظاهرين المسالمين

وجاء في الرسالة المشتركة التي

نشـرها موقع حملـة موسـوي والموجهة

إلى رئيس السلطة القضائية، آية الله

أن تتخذ الإجراءات الضرورية لإنهاء

الوضع الحالي الذي يبعث على القلق،

العنف ضد أنصارهما.

والهجمات ضد الطلبة وإقاماتهم. عن المعتقلين خلال الأيام الأخيرة وإنهاء وقالت «هيومن راتيس ووتش» ان حوالي 200 شخصا على الاقل اعتقلوا او اختفوا منذ بدء الاحتجاجات، كما قالت منظمة العفو الدولية ان 17 شخصا اعتقلوا في مدينة تبريز محمود هاشمی شهرودي، «نطلب منك

يـوم الاثنين الماضـي بعد مشـاركتهم في واشارت المنظمة الى ان شخصين قتلا واعتقل المئات في مدينة اورمية شمال غربي ايران خلال قمع مظاهرة شارك

فيها حوالي 3 آلاف شخص،

رسالة سرية يتداولها اتباع المرشح الخاسر تؤكد دعم المرشد لنجاد صحف: ضغوط على موسوي لقبول نتائج الانتخابات وتكهنات عن زيارة رفسنجاني للحوزة في قم لحل الازمة.. دوافع غامضة لغاندي ايران

لندن_«القدس العربي»:

وجد رسامو الكاريكاتير في الاعلام الغربي مساحة واسعة من اجل السخرية من رموزالنظام الايراني والملالي، فأحمدى نجاد، الرئيس الآيراني يظهر بطريقة متوحشة كالقرديقف في صورة تذكارية مع مجموعة بكين، التي جانب ماهون سينغ رئيس الوزراء الهندى بعمامة بالاخضر الباهت، اما «التايمز» فقد اظهرت احد الملالي وهو على كرسي الحكم يلتف حول نفسه من الخوف و يصيح «ايك»، اما «الاندبندنت» فأظهر رسمها الكاريكايترى مرشد الثورة الاسلامية على خامنئى وهو هارب تلاحقه الطيور السود وتظاهرات الثورة الخضراء، لكن ما يميز التغطية الصحافية الامريكية والانكليزية هي محاولتها تحليل الموقف الامريكي و التقييــم الامريكــي للاحــداث و الخطو ةُ القادمة التي يجب على ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما اتخاذهاً.

رسالة سرية لكن اللافت في الانتباه هو تلك الرسالة التي يقول انصار مير حسين موسوي، المرشح الخاسر التي توزع بالالوف في الشوارع وتحت الآشجار وفى الحدائق حيث يوزعها اتباع موسوي الذين تحولوا للباس الاسود من اجل الحداد على «شهداء» الانتفاضة الايرانية التي يقودها زعيم المعارضة

ويبدو ان الرسالة صحيحة ولكنها سرية وتشير الى انها من وزير الداخلية صادق محصولي للمرشد الاعلى للثورة الاســلامية علــيّ خامنئــي وكتبـت فــي يوم 13 حزيران (يونيو) اي بعد يوم من الانتخابات، وتشير الى تقدم كبير لموسوي والمرشح الاخرمهدي كروبي على منافسهما الرئيس الايراني محمود

وقد تكون الرسالة مزورة مثل الانتخابات التي يرى فريق موسوي انها مزورة وحرمت مرشحهم من الرئاسة. ويرى روبرتِ فيسك في «الاندبندنت» ان هناك اسباباً تدعو لتصديق الرسالة وتكذيبها، لانها تقسم الاصوات بين موسوي وكروبي بشكل يدعو الى جولة ثانية من الانتخابات وهو ما لا يريده معسكر موسوي.

وتحمل الرسالة عنوان «لعناية المرشد الاعلى» وجاء فيها «لعنايتكم فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية العاشرة» و »او امركم من اجل اعادة انتخاب احمدی نجاد». وتواصل الرسالة القول « لمعلوماتكم

فان موسوي حصل على 19.075.623 وكروبي على 13،387،104 أما نجاد فقد حصل على 5.698.417 صو تا فقط». ويتساءل الكاتب ان كانت هذه الرسالة مزورة ام لا وان كان موسوى حصل على هذا العدد من الاصوات وانه

لا يفصل كروبي عنه سوى ستة ملايين

صوت. وهل حقيقة ان نجاد لم يحصل الا على خمسة ملايين صوت ومن الذي يقف وراء الرسالة التي وقعت نيابة عن وزير وربط الكاتب بين الوثيقة الحالية

ووثائق اخرى شكلت تاريخ ايران الاخيـر مثـل جـواز السـفر الايرلنـدي الذي استخدمه اوليفر نورث فيما عرف بفضيحة ايران - كونترا. ومع ان الرسالة اعتبرت من جانب فريق نجاد انها من صنع ايد اجنبية الا ان اثرها على معسكر نجاد كان مثل الكهرباء. كما ان ان المخرجة والكاتبة الايرانية مرجان

وتشير الرسالة التي نشرت الصحيفة ترجمة لنصها الكامل الى ان عملية تنظيم الانتخابات قد تمت من اجل ان تصب في صالح الثورة والنظام الاسلاميين.

ويتساءل معلقون عن التحول في حياة موسوي الذي كان اول رئيس وزراء بعد الثورة، حيث صار اتباعه يطلقون عليه اسم «غاندي ايران»، فصورته صارت في كل مكان وفي واجهة المظاهرات التي هزت ايران في الايام

وتقول «نيويورك تايمز» انه اي موسوي اصبح وجه الغضب الايراني. وهو في بعض الوجوه بطل بالصدفةً، شخصية معتدلة نصب في الدقيقة الاخيرة ليكون زعيما لثورة شعبية ضد محمود احمدي نجاد.

دوافع غامضة

واكدت ان موسوي لا يعتبر ليبراليا بالمفهوم الغربي ولا يعرف الى اي مدى كان سيذهب من اجل الدفاع عن الامال الديمقراطية التي كان يجسدها. فموسوي (67 عاما) ليس شخصا حل على النظام من خارجه بـل هو من داخل المؤسسة، ولكن ما هو الدافع الذي يدفعه لان يقود ثورة شعبية ضد المؤسسة التي جاء منها، وعليه فدوافعه ما زالت غامضة، فهو وان كان قريبا من مؤسسي الثورة الا ان علاقته مع المرشد الاعلى ليست جيدة وهو محسوب على معسكر خط علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وتقول الصحيفة انه ليس من الواضح ان كانت هذه الانتفاضة تمثل هبة شعبية ضد نجاد او انها صراع على السلطة مع وتقول الصحيفة ان موسوي وزوجته التى قادت معه الحملة الانتخابية تعرضا

لضعوط شديدة من اجل قبول نتائج الانتخابات حسب احد اقرباء موسوي، ولكنه لم يوضح طبيعة الضغوط، مشيرا الى شجاعة موسوي وزوجته وتوقع ان تزيد الضغوط عليهما. وقال القريب ان موسوي مشى

في طريق لا عودة فيه وانه مستعد للتصحية، وكان موسوى قد بدأ متشددا مع ايـة اللـه خميني، وعلاقته بالمرشد الحالي ليسـت بالجيّدة، واثناء رئاًسته للوزراء صادق على مشاريع شراء

وتشير «نيويورك تايمز» انه مثل بقية الاباء المؤسسين للثورة توصل الى ان تشدد الثورة يجب ان يتم تعديله ليوافق ما اسمته عهد السلام وبناء الدول. وقالت ان مسيرته المليونية كانت رمزية من ساحة الثورة الى ساحة الحرية. ويرى محاضر في جامعة مانشستر نقلت عنه قائلا ان موسوي هو طفل مزيج من ابناء الثورة. فهو من جهة ملتزم بأفكار الشورة لكنه ليبرالي التطلعات. لكنّ تداعى الاحداث دفع بموسوي الى ساحة المواجَّهة التي تحمَّل الكثير من المخاطر لكلا الطرفين، قُفي حالة استُخدام الدولة القمع فان هذا يعني شهداء مما يؤدي الى زيادة المحتجين،

اجهزة تخصيب اليورانيوم.

وقالت الصحيفة ان الثبات الذي اظهره منذ اعلان النتائج ادى الى تعزيز موقعه وزيادة اتباعه، وعلى العموم فان المواقف ازاء تجربته تتراوح بين كونه ليبرالي النزعة متجذراً في قيم الثورة وليس بانفتاح خاتمى الرئيس الاسبق لكنه رجل الفعل وانه لّم يترك السياسـة وظل مرتبطا بها على الرغم من تخصصه

این رفسنجانی؟ لكن في تقرير اخر اشارت «نيويورك

تايمز»الى ان رفسنجاني الذي هاجم نجاد قبل الانتخابات اتسم بالصمت منذ الاعلان عنها وسـط انباء انه موجود في قم من اجل التوسط بين المرجعيات لحلُّ الازمة حيث يعتقد ان المرجعيات الدينية تملك الحل.

ويتكهـن محللون انه فـي حالة تأليب المرجعيات على المرشد فأن هذا يعني اعادة سيناريو الشاه عام 1979 الذي ولوحظ انه حتى الآن هناك اصوات

قليلة داخل المرجعيات عارضت النتائج، فيما شجبت جمعية العلماء والباحثين في قم استخدام العنف ضد الطلاب في الجامعات، ويخشى محللون من انه فيّ حالة حدوث انقسام داخل الحوزات حول الانتخابات وانحراف السلطة نحو الحكومة فان تاثير المرجعيات عليها سيتراجع مما يعني تقوية دور

وحتى الان تتساءل الصحف

الامريكية عن الموقف الامريكي الذي يبدو محسوبا وهو ما تطرقت الية صحيفة «واشنطن بوست» التي تري ان اوباما متردد بين دعم الانتفاضة الشعبية او الاظهار انه يدعمها او الحصول على صفقة مع خامنئي الذي يمسك بخيوط السلطة حول الملف النووي. مع ان الصحيفة ترى انه من الصعب اثبات تزييف واسع وان كانت هناك تجاوزات.

إدارة أوباما تسعى لموقف مناسب من الأضطرابات من دون إزعاج الملالي وذكرت صحيفة «واشنطن بوستّ الأمريكية امس الخميس ان إدارة

الرئيس الأمريكي باراك أوباما تناضل للتوصل إلى آلرد المناسب على الاضطرابات السياسية في إيران يوازن بين تأييد المتظاهرين وعدم إثارة نفور الملالي، وأوضحت ان الاضطراب السياسي في إيران بعد الانتخابات الأخيرة الّتي فاز فيها الرئيس محمود أحمدي نجاد بفارق كبير عن أقرب منافسیه میر حسین موسوي، یضع إدارة أوباما في حيرة بين أمرين: السُـكوت للسـعي إلـى التوصـل إلـى اتفاق نووي مع الرشد الأعلى للثورة الإسلامية آيـة اللـه علـي خامنئـي، أو التعبير عن دعم المتظاهرين المحتجين

نفور خامنئي. وأضافت الصحيفة ان أوباما ومستشارين سعوا إلى التوصل إلى موقف مناسب يتضمن رسالة إيجابية من الاحتجاجات مع محاولة تفادي إعطاء ذريعة للنظام الإيراني لوصف المتظاهرين بأنهم مؤيدون للولايات المتحدة، ولكن هذا لم يمنع وزارة الخارجية الإيرانية

على نتائج الانتخابات والمجازفة بإثارة

يوم الأربعاء من استدعاء السفير خامنئي ستهيمن على القرارات الرئيسية التي تَوْثر على مستقبل الجمهورية

إدارة أوباما. الرئاسة في إيران.

الإيرانية خصوصاً في مسألة التعامل مع إِلَّا انْ أوباما قال في مقابلة على شبکة «سے بی أس» قبل يومين ان لدى الامريكيين مصالح بعيدة المدى في منع إيران من التحول إلى دولة نووية ووقف دعمها لحـزب الله وحركـة «حمـاس» وهذا لن يتغير بغض النظر عمن يتولّى

كانت التقرب من الجمهورية الإسلامية

السويدى الذي يمثل المصالح الامريكية في طهران، لتقديم شكوى من تعليقات المسؤولين الامريكيين التي اعتبرتها تدخلاً في الشؤون الامريكية. واعتبرت الصحيفة ان الموقف الامريكي عملي لأن السلطة الحقيقية في إيران هي في يد خامنئي بغض النظر عمن هو الرئيس، وأضافت ان مواقف

اقارب احد الضحايا الذين سقطوا خلال مظاهرات الاحتجاج على نتائج الانتخابات الايرانية يبكونه عقب دفنه امس

في البلاد بالموافقة على التخلي عن برامجهم النووية. وذكّرتُ الصحيفة بأن إحد الوعود نفسها قبل التعبير عن تأييد المتظاهرين الأساسـية فـي حملـة أوبامـا الرئاسـية

ما إذا كان هذا الموقف سيغيّر شيئاً في سلوك النظام الإيراني أم لا.

(...) ايها الاعزاء اعطونا تفسيرا

وخلاف اللانتخابات السابقة، لم

يهنئ عدد من كبار رجال الدين الرئيس

محمود احمدي نجاد على الفوز الذي

حققه بحسب النتائج الرسمية في

الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12

حزيران/يونيو وطعنت بها المعارضة

التى طالبت بالغاء نتائجها واجراء

انتخابات جديدة.

لصمتكم قبل ان يفعل آخرون ذلك».

والسعي إلى إنهاء ثلاثة عقود من التباعد

وقال مسؤول رفيع المستوى في

الإدارة الامريكية رفض الكشف عن إسمه

ان المسؤولين الامريكيين يريدون أن

يحافظوا على إخلاصهم للمتظاهرين لكي

يقولوا ان العالم يتفرج من أجل تفادي

نهاية دموية للاحتجاجات التي تشهدها

وأضاف ان الإدارة تدرك ان سلطة

خامنئى لن تهتز وان الإيرانيين

سيواصلون تخصيب اليورانيوم بغض

وتابع ان دعم الإدارة الامريكية العلنى

للمتظاهرين من شأنه أن يغذي الشبهات

الإيرانية بأن امريكا تريد أن تغير النظام

في إيران ويقلّص إمكانية إقناع الزعماء

وأضاف ان على الإدارة أن تسأل

لنظر عمن يتولى رئاسة البلاد.

بين البلدين.

شوارع طهران.

الرئاسية التّي فاز بها الرئيس المنتهية ولايته محمود احمدي تجاد والذين طعنوا بهذه النتيجة الى «التبرؤ علنا من مثيري اعمال الشغب». وتعتبر الباسيج انصار موسوي الذين يتظاهرون سلميا منذايام عدة في طهران مثيري اعمال شغب. وبالمقابل يعتبر موسوي ومسؤولون آخرون ان الباسيج هم المسؤولون الاوائل عن الصدامات التي دارت خلال هذه التظاهرات. والباسيج ميليشيا تضم مئات الالاف، وتأسست بأمر من مؤسس الجمهورية

الاعلى آية الله على خامنئي في طهران.

الاسلامية آية الله روح الله الخميني بعيد قيام نظام الثورة في 1979. یهود ایران یستنکرون ممارسات «مثيري الشغب» في البلاد

الباسيج تدعو اعضاءها الى المشاركة

في صلاة الجمعة في طهران

■ دعت الميليشيا الاسلامية الايرانية «الباسيج» المتهمة بالمشاركة في المواجهات التي دارت مع انصار المرشّح الخاسر في الانتخابات الرئاسية ميرّ حسين موسوي، اعضاءها الى المشاركة في صلاة الجمعة التي سيؤمها المرشد

وقال الباسيج في بيان تشرته وكالة «مهر للانباء» ان «الباسيج اليقظين

(...) بحضورهم الاسطوري، سيشاركون في صلاة الجمعة التي سيؤمها آية

الله خامنئي». ودعت الباسيج ايضا المرشحين الخاسرين في الانتخابات

■ استنكرت رابطة اليهود في إيران ممارسات من وصفتهم بــ«مثيري الشغب و الاضطرابات» في إيران. وذكرت وكالة أنباء «مهّر» الإيرانية شبه الرسمية ان استنكار الرابطة جاء

في بيان يحمل توقيع رئيسها رحمة الله رفيعي ونائب الطائفة في مجلس الشُّوري الإسلامي (البرلمان) سيامك مرة صدق. وقال البيان» الطائفة اليهودية في إيران واثر التوجيهات الصادرة عن قائد التورة الداعية الى الحفاظ على الوحدة والتضامن والوقوف بوجه النفاق والتشرذم، وإذ تؤكد على ضرورة توفير مناخ آمن وهادئ بعيد عن الشغب

تدين عمل بعض الأفراد الانتهازيين الذين يسعون الى استهداف أمن وهدوء ووحدة الإيرانيين عبر إثارة أعمال الشغب والإضرار بالأموال العامة». وأضاف البيان ان أبناء الطائفة اليهودية في إيران يستنكرون «أي عمل أو سلوك بعيد عن شأن وثقافة إيران والإيرانيين".

سفارة طهران في بروكسل: الدعم الاجنبي للمتظاهرين الآيرانيين «لا يمكن تبريره»

■ اعتبرت السفارة الايرانية في بروكسل في بيان امس الخميس ان «الدعم الاجنبي» للمتظاهرين «الفوضويين» الذين يتظَّاهـرون ضد النظام في ايران، والذي يجري تحت ستار دعم الديموقراطية «لا يمكن تبريره». وجاء في البيان الذي اصدرته السفارة في بروكسل حيث ستبدأ عند الساعة

17.00 (15.00 غ) قمة اوروبية، ان «الدعم الاجنبي لمثيري الاضطرابات وللفوضويين تحت سـتار دعم الديمقراطيين واصوات الشعب الايراني، يطرح اسئلة ولا يمكن تبريره». واضاف البيان أن «النضج السياسي والثقافي للشعب، مثل آليات» مراقبة

الانتخابات، «يخلق الظروف اللازمة لضّمان حسّن سير الانتخابات وتبديد الشكوك. من الطبيعي ان اي تدخل اجنبي، في ظل هذه الظروف، سـتكون

ايران تقول انها احبطت مخططا لتفجير قنابل يوم الانتخابات

■ قالت وزارة المخابرات الايرانية امس الخميس انها كشفت مخططا ارهابيا له صلة بجهات خارجية لزرع قنابل في بعض المساجد وغيرها من الاماكن المزدحمة في طهران خلال انتخابات الرئاسة يوم 12 حزيران (يونيو). ونقلت هيئة الاذاعة والتلفزيون الايرانية عن بيان للوزارة قوله ان السلطات اكتشفت عدة مجموعات ارهابية مضيفة انها مرتبطة بأعداء ايران

الخارجيين ومن بينهم اسرائيل. وقال البيان «كان اعضاء احدى الشبكات التي اكتشفت يخططون لزرع قنابً ل يوم الانتخابات في مواقع مزدحمة مختلفة في طهران من بينها مسجداً ارشد والنّبي» مشيرا الى مسجّدين بارزين في العاصمة. وأضاف ان المخطط اكتشف في يوم الانتخابات.

توجيه الانتقاد لعلماء دين ايرانيين لعدم تهنئتهم احمدي نجاد

85% من الناخبين في الانتخابات هو

حدث صغير (لم يكن كافيا) لدفع

هؤلاء السادة الى الكلام للترحيب بهذا

الايرانية، التابعة للمنظمة الوطنية للشبيبة، عددا من كبار رجال الدين لعدم تهنئتهم الرئيس محمود احمدي نجاد على فوزه بولاية ثانية في انتخابات 12 حزيران (يونيو) التي طعن بنتائجها المرشحون الخاسرون. وقالت الوكالة بحسب ما نقلت عنها

■ انتقدت وكالة انباء «بورنا»

واضافت «بورنا» المولة من وكالة الانباء الرسمية «أم ان الاربعة وعشرين مليون صوت التي حاز عليها الرئيس لم تكن مهمة كفاية لكي يرسلوا رسالة

وتابعت «ماذا يعني هذا الصمت؟

صحيفة «سرماية» الصادرة الخميس

AL-Quds AL-Arabi Volume 21 - Issue 6233 Friday 19 June 2009

«ماذا يعنى هذا الصمت؟ هل ان مشاركة

مصر تطرد طلبة شيشانيين

وتؤجل ترحيل ابن قائد للمتمردين

بعد نداء من منظمة العفو

■ القاهـرة ـ ا ف ب: طردت السـلطات المصريـة

امس الخميس اربعة طلبة شيشانيين كانوا يدرسون

فى جامعة الازهر ولكنها ارجأت ترحيل ابن قائد

للمتمردين في هذا الاقليم بعد احتجاج من منظمة

العفو الدولية التي اكدت انه قد يتعرض للتعذيب في

وقالت المنظمة الحقوقية في بيان اصدرته مساء

الاربعاء ان «السلطات المصرية تعتزم ترحيل الطالب

مقصود عبدولاييف وهو روسي من الشيشان

الخميس ظهرا على متن رحلة طيران تغادر مطار

القاهـرة ظهـرا الى موسـكو» وانـه «قـد يواجه خطر

التعذيب اذا عاد الى روسيا» مشيرة الى ان خمسة

طلاب اخرين من الشيشان سيتم ترحيلهم في نفس

واكد مصدر ملاحى في مطار القاهرة ان اربعة من

الطلاب الستة تم ترحيلهم بالفعل على رحلة مصر

للطيران المتجهة الى موسكو ظهر امس الخميس

ولكن اثنين احدهما مقصود عبدو لاييف تخلفا بسبب

واوضحت منظمة العفو الدولية ان اجهزة الامن

المصرية القت القبض في 27 ايار (مايو) الماضي على

مقصود عبدولاييف (22 سنة)، وهو طالب في جامعة

واكدت في بيانها ان «مصر دولة عضو في اتفاقية

الامم المتحدة لمكافحة التعذيب التي تمنع صراحة

عودة اي شخص الى اي بلد قد يتعرض فيه للتعذيب»

مشـيرة الـي ان مقصـود عبدولاييـف «يواجـه خطر

التعذيب لان والده سفيان عبدو لاييف قائد مجموعة

الازهر حيث يدرس منذ شباط (فبراير) 2006.

الرحلة ويواجهون كذلك خطر التعذيب.

وصولهما متأخرين الى المطار،

الى موسكو اليوم الجمعة.

(امس) ترحيل» الطالبين.

مزيد من التفاصيل.

شيشانية مسلحة».



صفوت الشريف ينفي ترشيح جمال مبارك لخوض إنتخابات الرئاسة لكنه لا يستبعد ذلك مستقبلا

القاهرة_«القدس العربي»

_من حسام أبوطالب:

نفى صفوت الشريف، أمين الحزب الوطنى ترشيح جمال مبارك منافساً على مقعد الرئاسة في

وقال في تصريحات خاصة لن نطرح موضوع مرشح الحزُّب الحاكم في تلك الإنتخابات الرئاسية التي من المتوقع أن تعقد نهاية العام 2011 في إجتماع المكتب السياسي للحرب وذلك لأن المخول بترشيح إسم الرئيس في الإنتخابات هو الهيئة

ونفى أيضا الأنباء التي نشرتها إحدى الصحف المستقلة عن وجود أي اجتماعات للمكتب السياسي بالحزب الوطنى لتسمية مرشح الحزب لانتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في أواخر عام 2011، مشددا على أن اختيار المرشح يتم فقط عن طريق الهيئة العليا بالحزب التى تجتمع كل عام فى المؤتمر السنوي أو العام، وليس للمكتب السياسي حق الاختيار، وأنه لم تطرح في الفترة الحالية فكرة وجود أي اجتماعات في هذا التوقيت المبكر بالنسبة للانتخابات.وأكد «الشريف» أنه يشعر بالدهشة من جراء الترويج لخبر مفاده أن جمال مبارك هو مرشـح الحزب الوطنى لإنتخابات الرئاسة، مشدداً على أنه لايوجد شخص يستطيع الجزم بذلك لأن الأمر مرهون بالتصويت الذي سيجرى على المرشحين المنتمين للحزب والذي سيجرى على مستوى الهيئة العليا للحزب.

وكانت إحدى الصحف اليومية الخاصة قد نشرت أمس تقريرا يؤكد بأن المكتب السياسي بصدد عقد إجتماع هام من أجل تسمية جمال مبارك مرشحاً لإنتخابات الرئاسة المقبلة.

وقد أسفر نشر الخبر عن جدل واسع في الشارع المصري بسبب تزامنه مع الأنباء والمعلومات التي تتردد حول عدم وجود نية للرئيس مبارك في الإستمرارفي توليه ذات المقعد الذي تولاه على مدار ثمانية وعشرين عاماً وشدد رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الحاكم على أن الخبر ليس له أي أسـاس مـن الحقيقة ولـم يحدث علـى الإطلاق،



مشيرا إلى أن الوقت المناسب لتسمية المرشح للرئاســه قبل الانتخابات بشهور قليلة يقدم خلالها المرشح حملته الإعلامية في الفترة التي يقرها الدستور، وبالتالي لا تفكير مطلقا في هذه الخطوة في الوقت الحالي، وكشف صفوت الشريف عن أن الحزب سيفتح الباب لأكثر من منافس في المؤتمر العام القادم في حال اختيار المرشح للرئاسة، وليس كما ورد بأن هناك اتجاها قويا لترشيح جمال مبارك أمين السياسات بالحزب بالانتخاب المباشر غيرأن أمين الحزب الحاكم لم يستبعد ترشيح جمال نهائياً

مشيراً إلى «أن كل شيء وارد». أضاف أن ديمقر اطية العمل بالحزب تغيرت، ومن يريد أن يرشح نفسه يفعل ذلك طبقا للنظام الأساسي داخل الحزب لاختيار المرشح الذي يحظى

وفي سياق متصل نفى مفيد شهاب علمه بوجود معلومات مؤكدة حول حل مجلس الشعب خلال الفترة المقبلة تمهيدا لإجراء إنتخابات برلمانية مبكرة. وقال في تصريحات خاصة لـ»القدس

العربى» ان الأنباء التي نشرت في هذا السياق لا

أساس لها من الصحة من قريب أو بعيد والرئيس مبارك هو المسؤول الذي يخول له الدستور إتخاذ

خلف الكو اليس وأمامها في كثير من المواقف.

جمال مبارك

أن قيام النظام بعمل تغييرات في بنية البرلمان من أجل تخصيص عدد كبير من المقاعد للمرأه سببه التخطيط لحل مجلس الشعب والإعداد لإنتخابات مبكرة من أجل تمهيد المسرح لولاية جمال مبارك الذي ينتظر حلم خلافة والده منذ سنوات طويلة. ويشير مراقبون إلى أن حل البرلمان إذا تم فإن الهدف الرئيسي منه يتمثل في إقصاء جماعة الإخوان المسلمين عن المجلس تماماً وتقسيم ما كانت تحصل عليه من مقاعد على أحزاب المعارضة الأخرى والتى تربطها بالحزب الحاكم علاقة وطيدة

وفي ذات السياق نفى الدكتور أحمد فتحم سـرور رئيس مجلس الشـعب أن يكون هنــاك قرار سري بحل البرلمان، وأكد في تصريحات خاصة

بأنه كان أول من سيحاط علماً بالخبر إذا ماكان صحيحاً، وشدد على أن أعضاء البرلمان أدوا أداء حسناً خلال الدورة الماضية بمن فيهم نواب المعارضة ونواب الأغلبية على حد سواء، وكانت آخر جلسات المجلس قبل إنفضاض الدورة الماضية وكانت أنباء قد إنتشرت على نطاق واسع مفادها قبل أيام قد شهدت غزلا عفيف بين نواب البرلمان المنتمين لكتلة الإخوان وبين رئيس المجلس، حيث قام سعد الكتاتني رئيس كتلة نواب الجماعة بإلقاء

قبة البرلمان مع نواب الأغلبية، ووجه الشكر لرئيس المجلس الدكتور أحمد فتحي سرور وأثنى عليه قائلا إن الخلاف في الرأي لايفسد للود قضية. وقد إعتبر الكثير من المراقبين ونواب في المجلس كلمة الكتاتني أنها دعوة من الجماعة تفيد باستعدادها التعاون مع النظام في الإنتخابات المقبلة او في أي من المواقف على أمل ألا يخسر الإخوان ما سبق وحصلوا عليه من مقاعد في

كلمة أعرب فيها أمام الحاضرين عن سعادة نواب

المعارضة والمستقلين في العمل جنباً إلى جنب تحت

واضافت ان الطلاب الخمسة الاخريس «يؤكدون انهم كانوا حصلوا على حق اللجوء في اذربيجان قبل ان ينتقلوا الى القاهرة للدراسة» في جامعة الازهر. واشارت المنظمة الى ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت في 27 ايار/مايو الماضي عشرات من الطلبة الاجانب الذين يدرسون في جامعة الازهر وكان من بينهم 35 طالبا روسيا.

واكدت المنظمة ان وزارة الداخلية المصرية قالت ان هذه الاعتقالات «تندرج في اطار اجراءات وقائية

للتأكد من انهم يقيمون بشكل قانوني في مصر». وتابعت المنظمة ان وزارة الداخلية المصرية تشتبه في وجود علاقة بين الطلاب الاجانب في جامعة الازهر ومجموعة من سبعة اشخاص متهمين بأنهم اعضاء في شبكة القاعدة ويجرى التحقيق معهم في قضية اعتداء حى الحسين الذي اسفر عن مقتل طالبة فرنسية في 22 شباط/فبراير الماضي،

وقالت منظمة العفو الدولية أن اربعة طلاب اخرين القي القبض عليهم في نفس التوقيت رحلوا في 9 حزيراًن (يونيو) الجاري الى روسيا حيث تم احتجازهم فور وصولهم وتم استجوابهم، مشيرة الى ان ثلاثة منهم افرج عنهم بعد ذلك ولكن الرابع

«يعتقد انه معتقل لدى اجهزة الامن الشيشانية». وخاضت الشيشان، التي يشكل المسلمون غالبية سكانها، حربين ضد موسكو بعد انهيار الاتصاد السوفياتي في العام 1991 ولكن هذه الجمهورية

وقال المحلل المتخصص في شؤون شمال القوقاز اندريه سولداتوف لوكالة فرانس برس ان سفيان عبدو لاييف «نشط الى حد كبير» وينتمي الى «الدائرة

المقربة» من دوكو عمروف قائد المتمردين الانفصاليين الباقين في الشيشان. وقال تقرير صحافي الاثنين ان عمروف قتل في عملية خاصة قامت بها قوات الامن الروسية ولكن

واكد سولداتوف ان سفيان عبدولاييف «احد القادة المهمين» للمتمردين ويعتقد انه مسـؤول حاليا عن عمليات التمويل.

وزارة الثقافة السعودية تتجه لمنح

وذكرت صحيفة «الرياض» امس الخميس أن الدراسة الشاملة لهذا المشروع بدأت في العام 2005 بعدما تقدمت عدة مؤسسات إعلامية كبرى من بينها «روتانا» ومجموعة صالح كامل بطلب إنشاء إذاعات خاصة ولم تتم الموافقة علم الطلبات في حينها لعدم وجود بنود في نظام البث الإذاعي

للجان المناصحة الرئيس التنفيذي للبرامج التوعوية الدكتور سعيد الوادعي النقاب عن إدخال بعض النسوة المتخصصات في لجان المناصحة للاستفادة منهن مستقبلا في أعمالها، مشيرا إلى أنها أبعدت بعض العاملين فيها

لحملهم أفكارا متشددة. و اكد الو أدعى لصحيفة «عكاظ» أن نسية المتشددين «لا تتجاوز 1 في المئة»، وأن العائدين إلى التطرف بعد المناصحةً قليلون ونسبتهم لا

تحاوز 5 في المئة». ولفت إلى» أن لجان المناصحة منوعة وتحتوى على اختصاصات مختلفة وتستهدف المجتمع بأكمله وليس فئة الشباب المغرر بهم فحسب». وقـال «نحن نتعامل مع أصحـاب فكر قد يظهر الاستجابة ويبطن شيئا آخر، وهذا لا نستغربه

فقد يستفيد من نناصحه ليخرج ويقابل في الخارج من يشككه ويحرفه مرة أخرى». وقال ان»الناصحين من ثلاثة آلاف إلى أربعة

لإقامة برنامج المناصحة فيها قائم على دراسات علمية لكثرة خروج المتطرفين منها إلى الدول

ونَّفي « إغداق المال على المناصحين كما يدعى البعض بقدر ما هو حل لمشاكل الشباب وتهيئةً الأجواء الإيجابية لهم ولأسرهم لتقبل عملية

من نخبة من الشرعيين منهـــم من بدرجة العلوم الشرعية والنفسية والاجتسماعية من مختلف مناطق الملكة ومن وزارة الشؤون الإسلامية والوزارات الأخرى كوزارة

وعمل اللجان ينطلق من ثلاثة منطلقات غير وكشُّف الوادعي أن عملية المناصحة تمر

في مراحل عدة، مشيرا إلى أن كثر من الشباب المو قوف ن داخل السجون لا يفهمونها الفهم الشرعى الصحيح لالتباس بعض الأمور مثل التكفير وضوابطه والجهاد وشروطه والولاء والبراء والعلم والعلماء وموقف المسلم من

وقال ان لجان المناصحة أقامت فصولا دراسية داخل السـجون وعقدت أكثر من 70 دورة علمية، مدة الواحدة ثمانية أسابيع بمعدل محاضرتين يوميا، يحاضر في كل مادة أستاذ جامعي التي يدرسها»، وأشار إلى أن «الدورات العلمية أثبتت فائدتها

حيث فهم الموقوفون المواضيع التي كانت ملتبسة عليهم، مثل الجهاد والتكفير والدّماء المعصومة والإمامة والجماعة وإخراج المشركين من جزيرة العرب، فالنقطة الأخيرة فهمها بعض الموقوفين

وعن وجود المرأة ضمن لجان المناصحة قال الوادعي «لا أذكر أن هناك نساء موقوفات سوى حالـة أو حالتـين وتمـت مناصحتهـن بواسـطة

مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية.

ـُط الدفاء الأول للمملكة في مواجهة تنظيم القاعدة، ويهدف المركز إلى منع التنظيم من التقاط أنفاسه بعدما تمكن خلال الفترة من 2003 إلى 2006 من تنفيذ سلسلة من الهجمات الدامية، ما دفع بالسلطات لشن حرب دون

واضافت المصادران عبدولاييف وزميله سيبقيان تحت حراسة امنية في المطارحتى موعد الرحلة المقبلة وقال نائب القنصل الروسي في القاهرة يوسوب ابــاكاروف لوكالــة فرانـس برس آنــه «ربما يتــم غدا الروسية شهدت قدراً من الاستقرار في السنوات و سـئل عن سـيب عدم مغادر تهما الخميس فاجاب «كان هناك مشكلة في القرار»، غير انه رفض اعطاء

السلطات الروسية رفضت تأكيد هذه المعلومات.

لجان المناصحة السعودية تعلن إبعاد متشددين عن صفوفها وتضم نساء تراخيص للإذاعات الخاصة ■ الرياض_يو بي آي: كشـف المنسق العلمي وأوضح «أن اختيار بعض المناطق النائية

■ الرياض ـ يـو بـي آي: تتجـه وزارة الثقافـة والإعـلام السعودية لمنح تراخيص إذاعية للبث داخل الملكة على موجة (FM) ابتداءً من الشهر المقبل، وذلك بعد إنهاء الدراسة التنظيمية ووضع البنود الخاصة.

وبعد مداولات بين وزارة الثقافة والإعلام والمؤسسات الإعلامية استمرت لسنوات تم الاتفاق على صيغة نظامية جديدة تمنح ترخيص البث لكل إذاعة خاصة تلبى الشروط المطلوبة. وأكد مصدر مسوّول في وزارة الثقافة والإعلام أن طلبات تأسيس إذاعات بدأت في الوصول إلى الوزارة وأنها فی تزاید مستمر.

النصح و الموعظة الإرشاد». وقال الوادعي إن «لجان المناصحة تتكون

وقال «معنا في اللجنة أكثر من 120 شيخا

و35 دكتورا من أخصائيين نفسيين واجتماعيين، البرامج التوعوية في المحافظات».

نساء واستفدنا من هذا الشيء، أما عن التوعية في المحافظات فقد شاركت بعض النساء في ذلك ولَّدينا أسماء نسائية مرشحة للاستفادة منها وأنشئ مركز المناصحة الرائد في السعودية

لاعادة تأهيل المعتقلين السابقين في غوانتانامو والناشطين في تنظيم القاعدة الذين يعتقلون داخل البلاد بآقتراح من الأمير محمد بن نايف ويمثل مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة

وأدخـل إلى المركز أكثر من 270 شـخصاً بينهم 117 من العائدين من معتقل غوانتانامو الامريكي في جزيرة كوبا، بهدف إعادة دمجهم في المجتمع وحَّثهم على التخلي عن «الفكر الضال».

السعودية تبحث شراء طائرات يوروفايتر أو إف - 15 لصفقة مقاتلات جديدة

■ باريس _ رويترز: قال مصدران مطلعان امس الخميس إن السعودية كثفت الجهود للحصول على طائرات مقاتلة متطورة لتجديد أسطول سلاحها الجوي وسط مخاوف أمنية متزايدة في منطقة الخليج بشأن إيران.

وقال المصدران إن السعودية تجرى محادثات مع بريطانيا بشأن مضاعفة محتملة لصفقة اشترت بموجبها 72 مقاتلة يوروفايتر تايفون في الآونة الاخيرة على أن تتم الإضافة عن طريق صفقة دعم وعقدت محادثات استكشافية مع بوينج لإضافة المزيد من طائرات إف15-. وقال مصدر يتابع المحادثات «السعودية لم تحسم متطلباتها

وامتنعت شركتا بي أيه إي سيستمز البريطانية التي تنسق إنتاج طائرات يوروفايتر تايفون التي بيعت للسعودية في الآونة الاخيرة وبوينج المصنعة لطائرات إف15- التعليق.

بعد ولم تقرر إذا ما كانت ستفتح الأمر للمنافسة أم ستتركه للاعب

حمى فتاوى في السعودية ومصر والكويت حول الغاء موسمي العمرة والحج وصول انفلونزا الخنازير لمكة والمدينة يفتح الجدل حول خطر المرض وجواز السفر للدول الموبوءة

لندن_القاهرة_«القدس العربي»

ـ من احمد المصري وحسام ابو طالب:

فيما تستعد السعودية لمواجهة امكانية انتشار مرض انفلونزا الخنازير بين الحجاج والمعتمرين خصوصا مع رصد اصابات بهذا المرض في مكة المكرمة والمدينة المنورة، انطلقت حمى الفتاوى بين علماء المسلمين حول جواز الغاء موسمي العمرة والحج هذا العام.

ورصد فيروس (ايه/اتش1 ان1) لدى ثلاثة اطفال سعوديين في المدينة ولدى طفل في التاسعة من العمر في فندق قرب الحرم المكي، حسبما افادت وزارة الصحة السعودية.

وتلقى هذه الحالات الضوء على المخاطر التي يشكلها الفيروس على ملايين المعتمرين والحجاج الذين يتوقع ان يزوروا المملكة بين آب (اغسطس) وكانون الاول (ديسمبر)، حسبما افاد المتحدث باسم وزارة الصحة خالد المرغلاني.

وقال المرغلاني لوكالة «فرانس برس» ان الحكومة السـعودية تعمل حاليا مع خبراء من منظمة الصحة العالمية ومن منظمات دولية اخرى لوضع خطة للتعامل مع هذا الخطر.

وذكر المرغلاني في هذا السياق ان «العالم بأسره قلق ازاء هذه المسالة، ونحن نبذل قصارى جهدنا، فالقادمون هم ضيوف الرحمن».

واشار المتحدث الى ان وزارة الصحة جمعت كميات من دواء تاميفلو الذي يستخدم لعلاج المرض، وذلك بما يكفى لمعالجة 101 من سكان المملكة الذين يتجاوز عددهم 25 مليون نسمة.

وبحسب المرغلاني، تتوقع السلطات السعودية ان تتعاظم مخاطر انتشار المرض بشكل كبير مع بدء موسم الذروة في العمرة اعتبارا من النصف الثاني من آب (اغسطس)، اي خلال شهر رمضان.

كما ان المخاطر الاكبر هي بالطبع خلال موسم الحج في تشرين الثاني (نوفمبر) مع العلم ان حوالي 1.7 مليون حاج من العالم شاركوا في الحج العام الماضي، وغالبية الحجاج يصلون عموما الي الحج عبر مطار جدة غرب البلاد.

الى خارج المملكة بسبب انفلونزا الخنازير.

ونقلت صحيفة «عكاظ» السعودية امس الخميس عن العبيكان تحذيره في تصريح، طلبة العلم من فتاوى التعجل والخوض في قضية إيقاف الحج والعمرة أو تحريم السفر إلى الخارج بسبب انتشار انفلونزا الخنازير.

من دون الرجوع إلى الجهات المعنية، وذلك بمتابعة المرض ومعرفة الحقائق الكاملة والوضع الدقيق لوجوده في تلك البلدان.

وعلق العبيكان على مطالبة البعض بضرورة إيقاف الحج والعمرة مؤقتا بسبب تسجيل حالات إصابات جديدة بانفلونزا الخنازير فى أوساط معتمرين، داعيا إلى عدم الخوض في هذا الأمر أو إطلاق الفتاوى بشأن تحريم السفر إلى الخارج أو ما

وقال المستشار في الديوان الملكى بالسعودية عبد

وأكد أن مثل هذه الأمور لا ينبغى الخوض فيها

المحسن العبيكان إنه لا يجوز إيقاف الحج والسفر

شابه ذلك «لأن في ذلك نظرا ولا يمكن الخوض فيه بغير الرجوع إلى قواعد فقهية مؤصلة». وكان مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ حرّم السفر من الدول الموبوءة بانفلونزا

الخنازير وإليها، بحجة أن ذلك «يعرّض النفس وقال العبيكان «ينبغي على الجميع ترك هذا الأمر لجهات الاختصاص سواء وزارة الصحة أو غيرها، فهي المسؤولة والوحيدة التي تـدرك كيفية التعامل

مع مثل هذه الأمراض والسبل المناسبة لذلك، ولا ينبغي الخوض فيه بأية طريقة»، وفي الكويت قال وكيل وزارة الاوقاف المساعد لقطاع الافتاء والبحوث الشرعية عيسى العبيدلي امس ان هيئة الافتاء بالوزارة لم تصدر اي فتوى حول جواز السفر او عدم السفر الى الدول الموبوءة

بانفلونزا الخنازير، واضاف العبيدلي في تصريح صحافي لوكالة

الموضوع لم يعرض على هيئة الفتوى. وشدد العبيدلي على ان كل ما يصدر عن بعض أعضاء هيئة الفتوى من فتاوى خارج اطار الهيئة يعبر عن رأي من صدرت منه فقط ولا تعبر عن رأي هيئة الفتوى كما أن النظام المتبع لا يمنع أي عضو من

الانباء الكويتية «كونا» ان ماتناقلته وسائل الاعلام

عن بعض من أعضاء هيئة الفتوى أصدر فتوى حول

جواز السفر أو عدم جوازه الى البلاد الموبوءة

واشار الى ان قطاع الافتاء والبحوث الشرعية

بالوزارة ينبه الى أن هذه الفتاوى تعبر عن رأي من

صدرت منه ولا تعبر عن رأي هيئة الفتوى نظرا لأن

بانفلونزا الخنازيرهي فتوى تخص صاحبها،

أعضاء هيئة الفتوى من إبداء رأيه في أي موضوع خارج هيئة الفتوى.

واستعرض العبيدلي الية العمل لدى الهيئة عند اصدار الفتاوى مبينا انها تبدأ بتلقى وكيل الوزارة

المساعد لقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية طلبا من

الصحة العالمية: ارتفاع عدد الإصابات بانفلونزا الخنازير إلى 39620 حالة أدت إلى وفاة 167 شخصا

■ جنيـف-يو بي آي: أعلنت منظمـة الصحة العالميـة امس الخميس ان عدد الاصابات المؤكدة بفيروس «أتش 1 إن 1» أو إنفلونزا الخنازير ارتفع إلى 39620 حالة في 88 بلداً، أدت الى وفاة 167 شخصاً.

وتبلغت المنظمة من المكسيك وجود 6241 حالة أدت الى وفاة 108 أشخاص، ومن الولايات المتحدة وجود 17855 إصابة تسبّبت بموت 44 شخصاً، فيما تأكدت 4049 إصابة في كندا أدت إلى وفاة 7 أشخاص، و 104 اصابات في كوستاريكا أدت إلى وفاة شخص واحد، و 1461 صابة في بريطانيا تسببت بحالة وفاة واحدة، و733 إصابة في الارجنتين تسببت بحالة وفاة واحدة، وحالة وفاة واحدة في كل من غواتيمالا والدومينكان وكولومبيا، وحالتي وفاة في تشيلي. وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت تحوّل فيروس «إتش 1 إن 1» إلى

وباء، ورفعت حالة التأهب إلى الدرجة السادسة والقصوى.

الخامسة إلى السادسة». ودقيقة، لافتة إلى ان المنظمة في موقع قوة بمواجهة الفيروس، ولفتت إلى ان عدد الوفيات جراء المرض قليل، قائلة ان المنظمة لا تتوقع ارتفاعا مفاجئا ودراماتيكيا في عدد الوفيات، داعية الدول إلى الاستعداد لمعاينة المزيد من الإصابات في المستقبل القريب والمزيد من الانتشار، وقالت

وقالت المديرة العامة للمنظمة مارغريت تشان في مؤتمر صحافي في جنيف انه بناء على الأدلة المتوفرة وتقييمات الخبراء للأدلة، طابقت «انفلونزا الخنازير» المعيار العلمى للوباء. وأضافت «لذلك قررنارفع درجة التأهب من وباء الانفلونزا من الدرجة

غير ان تشان طمأنت إلى ان انتشار الفيروس يتم تحت مراقبة مشددة

ان الدول التي بلغ فيها انتشار المرض ذروته يجب أن تستعد لموجة

إحـدى الجهات» رسـمية أو غير رسـمية» الذي يقوم بدوره باحالته إلى هيئة الفتوى للدراسة لابداء

واضاف «الهيئة تعقد اجتماعا رسميا لمناقشة الطلب من جميع نواحيه لتصدر بعد ذلك فتواها اما بإجماع الأعضاء أو بأغلبيتهم وبعد اعتمادها من السيد وكيل الوزارة المساعد لقطاع الإفتاء والبحوث

الشرعية تبلغ إلى الجهة الطالبة ثم تنشر». وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت الاثنين الماضي ان عدد الاصابات المؤكدة بانفلونزا الخنازير ارتفع إلى 35928 حالة في 76 بلداً، أدت إلى و فاة 163

وكانت المنظمة أعلنت الاسبوع الماضي تحوّل فيروس «إتـش 1 إن 1» إلـى وبـاء، ورفعـت حالـة التأهب إلى الدرجة السادسة والقصوى. وقالت المديرة العامة للمنظمة مارغريت تشان

الخنازير» المعيار العلمي للوباء، من جانبه رفض مفتى الديار المصرية الدكتور على جمعة إصدار فتوى شرعية تحرم السفر للاراضى المقدسة لأداء العمرة بسبب إنتشار فيروس أتش1إن1 المعروف باسم إنفلونزا الخنازير، واشترط جمعة أن يصل الفيروس لدرجة الخطورة المطلقة التي تهدد صحة المواطنين.

وذكر في فتوى أصدرها ظهر أمس الخميس بأن اصدار فتوى إلغاء العمرة مرهون فقط بأن يتحول الوباء الذي يتفشى بسرعة بين البشر والوصول الى درجة الخطر المحدق الذي يشكل حينئذ خطراً يدفع البشرية للفناء، ودعا مفتى الديار المصرية المواطنين إلى أن يلتزموا بالحيطة وألا يقاطعوا في الوقت ذاته آداء المناسك طالما أن الوباء لازال في مرحلته الكامنة والتي

لاتمثل أي ضرر. وكان وزير الصحة حاتم الجبلي قد طلب من مفتي مصر المشورة من أجل التصرف وإصدار التعليمات وفق هدى دار الإفتاء فيما له علاقة بإقامة الشعائر والنسك الجماعية.

ويرى الدكتور علي جمعة أن الإفتاء بجواز

المسلم وجوب الالتزام بالإرشادات الصحية التى تحددها الجهات المعنية وعدم مخالفتها في الخروج من بلد يوجد بها الوباء أو الدخول فيها مستندا للحديث النبوي الشريف «إذا سمعتم به (يقصد الوباء) بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه». وقال جمعة «أخذ المسلم للحذر محافظة على الصحة فى مؤتمر صحافى فى جنيف انه بناء على الأدلة لا يتنافى مع التوكل على الله فقد وردعن عمربن المتوفرة وتقييمات الخبراء للأدلة، طابقت «انفلونزا

الخطاب قوله: نفر من قدر الله إلى قدر الله».

تأجيل العمرة بسبب المخاوف من انتشار الوباء

الحديث المعروف باسم «انفلونزا الخنازير» يتوقف

على الرأي الفني الذي تبديه الجهات المسؤولة

مثل منظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة

المحلية والإقليمية عن درجة خطورة الوباء.

أضاف بأنه إذا تبين أن الوضع وصل إلى درجة

الوباء المسبب للخطر المحدق والضرر الشامل بصحة

الناس وحياتهم فيكون دفعه واجبا أخذا بالقاعدة

الفقهية «درء المفاسد مقدم على جلب المصالح»،

وأكد مفتى الديار المصرية أن الشرع يفرض على

و أشار إلى أنه إذا كان الوباء شديدا أصبح الذهاب إلى العمرة من الأمور المساعدة على انتشار الوباء وأعتبر بمتسابة إلقاء النفس في التهلكة والله تعالى يقول: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة» وعلى المواطنين أن يلتزموا بالآداب الإسلامية فى النظافة والطهارة المستمسرة باعتبسار أن ذلك يسهم في الحد من الوباء. في ظلل الظروف الراهنة التي تكتنف العالم بشأن فيروس أنفلونزا

غير أن الشيخ عبد الحميد الأطرش رئيس لجنة الفتوى السابق بالأزهر الشريف يرى أن السفر إلى البلاد المنكوبة بإنفلونزا الخنازير محرم على إعتبار أن الوباء مهما كان نوعه فإنه في نهاية الأمريأخذ منزلة الطاعون الذي يحرم على أهل القرية التي ينتشر بها الخروج منها كما يحرم الدخول إليها كما ورد في الحديث الشريف.

ويتفق الأطرش مع الفتوى التي أطلقها الشيخ عبد العِزيز آل الشيخ مفتي المملكة العربية السعودية مؤخراً والتي حرم فيها السفر للبلدان التي ينتشر بها وباء إنفلونزا الخنازير.



تعديل الدستور العراقي معطل وترحيله لبرلمان مقبل ابرز الخيارات

بغداد_«القدس العربي»

ـمن هانی عاشور:

اكد نواب عراقيون ان التعديلات الدستورية على بعض فقرات الدستور العراقي لن تتم في هذه الدورة التشريعية الحالية وربما يتم ترحيلها الى دورات البرلمان المنتخب المقبل في العام القادم.

وقال النائب المستقل وائل عبد اللطيف «من الصعب اجراء تعديل على اغلب مواد الدستور التى يراد تعديلها لان الخلافات بشأن اغلب المواد الدستورية ما ترال قائمة منذ كتابة الدستور عام 2005، وان التعديلات التي يمكن ان تمرر في هذه الدورة البرلمانية طفيفة وغير ذات شـأن»، مضيّفا ان هـذه المـواد متفق علـى تعديلها في الاسـاس، متوقعا

ترحيل اغلب المواد الى الدورة البركمانية المقبلة. واوضح عبد اللطيف «قد تطلب لجنة تعديل الدستور ترحيل بعض المواد الى الدورة المقبلة، حيث يكون هناك ترحيل جزئى لتلك المواد». وعن موعد تقديم اللجنة الدستورية تقريرها

اخرى، وكبرلمان نضع التوقيتات ولم نلتزم بها، فبعد التصويت على الدستوركان من المفترض ان تجرى التعديلات عليه بعد اربعة اشهر، ووضعت توقيتات اخرى على التعديل، ولم يلتزم الجميع بأي منها. من جانبها إبدت النائبة جنان العبيدي عن

الائتلاف العراقي الموحد تأييدها لفكرة ترحيل جزء من التعديلات الى الدورة البرلمانية المقبلة، اذ هنالك رأيان لدى لجنة تعديل الدستور الاول ترحيل المواد الخلافية الى الدورة البرلمانية المقبلة، والثاني التوافق على جميع المواد الخلافية وعرضها على البرلمان للمصادقة ومن ثم عرضها للاستفتاء.

واضافت هناك شبه اجماع على ترحيل جزئي لبعض المواد الخلافية الى الدورة البرلمانية المقبلة، لكن هذا لا يعنى أن اللجنة لم تعدل العديد من المواد، وتابعت هناك خلافات بشأن صلاحيات الاقاليم وقضية كركوك، وصلاحيات رئيس الجمهورية وتوزيع الثروات.

وذكرت العبيدي انه ومنذ تأسيس العملية السياسية في العراق بعد سقوط النظام السابق



أمام خيارين أولهما تأجيل موضوع التعديل الدستوري للدورة المقبلة والذي سيؤدي إلى إلغاء التعديلات الدستورية لأنه وحسب القانون اذالم يتم التعديل خلال هذه الـدورة فإننا نحتاج بعد ذلك الى دورتين انتخابيتين حتى يتم التعديل الدستورى، والخيار الثاني ان تكتفى بما تم الاتفاق عليه وعرضه على الكتل السياسية و بالتالي يطرح للمناقشة في البراان ويتم اقرار ما تم الاتفاق عليه من تعديلات

واوضح أن البرلمان ولجنة التعديلات الدستورية

يتم التوصل إلى حل بشأنها حتى الان.

البرلمانية المقبلة،



مواطن عراقي يشتري قناعا طبيا من مواطن اخر لتفادي مخاطر العاصفة الرملية التي هبت على بغداد امس

القرارات الصعبة في حربي العراق وافغانستان تتخذ في مقر القيادة الوسطى

■ تامبا (الولايات المتحدة الأمريكية) ـ ا ف ب: تملك القوات الامريكية المنتشرة في العراق وافغانستان مراكز قيادة بالتأكيد لكن اذا كانت الضربة الجوية الامريكية يمكن ان تـؤدي الـى سـقوط ضحايـا مدنيـين فان القرار يتخذ في تامبا (فلوريدا) حيث مقر القيادة الوسطى.

والوحدات الامريكية في كابول وبغداد لديها مراكز قيادة ومراكز عملانية لكن في قاعدة ماكديل الجوية الكبرى في جنوب تامبا تتخذ القرارات المهمة والحساسة، ويوجد فيها مقر القيادة الوسطى التي يترأسها الجنرال ديفيد بترايوس وتشمل مناطق تبدأ

من مصر وصولا الى باكستان، وبالنسبة للطائرات بدون طيار المجهزة بصواريخ ورغم ان مشغلها موجود في قاعدة جوية اخرى قرب لاس فيغاس فانه لا يقوم بالضغط على الزر الابعد نيل موافقة قاعة العمليات في القيادة الوسطى (سنت – كوم) «مركز العمليات المشتركة».

اعوام في العراق.

وفى الوسط هناك شاشة تلخص عليها

باستمرار المعلومات المهمة التي تجمع خلال

وفي هذه القاعة التي تم ادخال صحافيين توقيت تامبا وغرينتش وقطر والعراق فرنسين اليها بينهم مراسل وكالة فرانس وافغانستان وباكستان. برس للمرة الاولى الثلاثاء على مدى بضعة ويقول الكابتن تود شابر مسؤول مركز دقائق، يتابع حوالى اربعين عسكريا على مدار الساعة امام اجهزة الكمبيوتر وعلى شاشات العمليات المشـتركة «في هذه القاعة نراقب كل

العمليات التي تجري في منطقة مسؤوليتنا. عملاقة كل ما يحصل في العراق وافغانسـتان ونصدر الاوامر ونجمع المعلومات لقائدنا وكذلك في اماكن اخرى في الشرق الاوسط الجنرال بترايوس ونساعد العناصر على والسواحل الصومالية. الارض في التصويب على الاهداف». وعلى الشاشة الكبرى الموجودة على وبين شاشات الكمبيوتر المتطورة هناك الحائط الايسريتم بث الصور التي تلتقطها الطائرات بدون طيار او طائرات التَّجسس. ويتم متابعة مشاهد فيديو الاستطلاع والهجمات، لكن خلال زيارة الصحافيين تم

«تلك التي تستخدم لاجراء حسابات التصويب على اهداف القصف» كما يقول شابلر. واضاف «انها تحدد اي اسلحة يجب استخدامها، ويجري ذلك في الوقت نفسه في عرض افلام من المحفوظات سجلت قبل اربعة كابول، وفي حال عدم التوافّق، يتم بحثها في وعلى اليمين هناك شاشة اخرى يتم عبرها ما بينهم. لكن في اخر المطاف فان امر اطلاق متابعة قناة الجزيرة الفضائية القطرية النار يصدر من هنا... وفي بعض الاحيان في الاخبارية بشكل مستمر باللغة الانكليزية.

هذا الوقت يختفي الهدف». ورغم الهفوات مثل تلك التي تسببت بسقوط 140 قتيلا مدنيا خلال القصف

الجوي في 4 ايار (مايو) في غرب البلاد كما اعلنت السلطات الافغانية، اكد الكابتن شابلر انه يتم فعل كل شيء لخفض ما وصفها

ب»الاضرار الجانبية» بأقصى قدر ممكن. و اضاف «اذا رصدنا ارهابیا، فنعطیه رقما في الاولويات» قائلا «نحاول معرفة اين يقيم وما يفعله اذا كان موجودا في خيمة لوحده فى وسط الصحراء، فيكون القرار سهلا للقيادة الموجودة في المكان».

وقال «لكن اذا كان يقيم مع نساء و اطفال او قرب مسجد او موقع تاريخي فنجري «تقييماً للاضرار الجانبية» التي نريد على الدوام الحد منها بأكبر قدر، واذا كانت المخاطر كبيرة جدا، نوقف کل شیء».

وفي حال حصول شيء بارز غير متوقع ليلا او نهارا فان رئيس مركز العمليات المشتركة يبلغ المساعد العملاني للجنرال بترايوس الذي ينقل بدوره المعلومات الى القَّائد» الذي يُكون في جولة في العالم في غالب الاحيان.

المعارضة الالمانية: برلين ساعدت واشنطن في حرب العراق

■ برلن ـ دب ا: أكدت المعارضة الألمانية أن الولايات المتحدة قدمت دعما، غير مباشر، للولايات المتحدة في حربها على العراق قبل أكثر من ست سنوات.

وقال هانز كريستيان شتروبله، الذي ينتمي لحزب الخضر أمام لجنة التحقيق في أنشطة المخابرات الالمانية في تصريحات تنشرها صحيفة «تاجز تسايتونغ» في عددها المقرر صدوره اليـوم الجمعة: «ليس هناك أدنى شـك فـى أن المخابـرات الألمانية قدمتَ معلَّومـات خاصة بالحرب لدعم الاعمال القتالية». وأضاف شـتروّبله أنـه تم تفجير أحد نـوادي الضباط مرتـين بناء على معلومات مباشرة من اثنين من عملاء المخابرات الألمانية.

من جهته، اتهم ماكس شتادلر، ممثل الحزب الديمقراطي الحرفي اللجنة، وزير الخارجية الحالي فرانك فالتر شــتاينماير بخداع الرأي العام من خلال المعلومات التّي قدمها في منصبه الســابق فيّ تلك الفترة كمنسـق لعمل أجهزة الاستخبارات بدار المستشارية خلاّل فترة حُكم المستشار السابقُ جيرهارد شرودر. وسلم زيجفريد كاودر، رئيس لجنة التحقيق في أنشطة المخابرات، التقرير النهائي للجنة حول هذا الموضوع لرئيس البرلمان نوربرت لامرت امس الخميس.

ومن المقرر أن يستعرض كاودر ما جاء في التقرير أمام الرأي العام. وتتولى اللجنة مهمة الكشف عن أنشطة المخابرات الألمانية خلال فترة حرب العراق. من جهته، يؤكد الحزب الاشتراكي الديمقراطي أنه لم يتم تجاوز القرار الذي اتخذه المستشار الاشتراكي شرودر آنذاك بعدم مشاركةً المانيا عملياً في الحرب. بيد أن الحرب الديمقراطي الحريعارض هذا الرأي كما أن التحالف المسيحى أيضا يرى أن نقل معلومات حصل عليها اثنان من عملاء المخابرات الالمانية إلى الجانب الأمريكي بمثابة مشاركة غير مباشرة لألمانيا في حرب العراق.

يونيسيف: 50% من لاجئي العالم أطفال

■ برلين ـ د ب أ: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أن 50 % من اللاجئين فى العالم الذين يبلغ عددهم حاليا نحو 42 مليُّون لاجيُّ أطفال أو شباب.

وُذكرت مصادر المنظمة في براين أمس الخميس بمناسية اليوم العالُّي للْأجئين، الذي يوافق غداً السبت: «في الوقت الذي يتجه فيه انتباه الرأي العام اليوم إلى الأزمة المالية على وجه الخصوص، تدخل معاناة الأطفال في الدول المتوترة مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية أو السودان وباكستان أو سريلانكا في طي النسيان». وأشارت المنظمة إلى أن أوضاع الأطفال في

شرق الكونغو كارثية حيث نرح منها أكثر من مليون شخص، معظمهم من الأطفال والنساء. وذكرت المنظمة أن الجوع والتعرض لحوادث في المدارس والمستشفيات والخطف والاغتصاب والعمل القسري وتجنيد الأطفال صارت من أحداث الحياة اليومية في الكونغو. وأكدت المنظمة أن العنف المتزايد يتسبب في اندلاع موجات عارمة من اللاجئين.

عنصر سعودي من تنظيم القاعدة يسلم نفسه للسلطات اليمنية

■ صنعاء ـ د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مس الخميس أن مواطنا سعوديا ينتمى لتنظيم القاعدة سلم نفسه للسلطات اليمنيةً، وذلك بعد أسبوع وأحد من القاء القبض على سعودي وصـف بأنَّه مسـؤول مالى بـارز للتنظيم فـى الَّيمنَّ والسعودية، وأوضّحت الّوزارة على موقع صّحيفة «26 سبتمبر» الناطقة باسمها أن عنصرا ينتمي لتنظيم القاعدة سلم نفسه مؤخرا للأجهزة الأمنية. وذكر مصدر أمني أن العنصر سعودي الجنسية ويدعى نائف دهيس يحيى الحربي، موضحا أن التحقيقًات جارية معه، ولم يفصح المصدر عن موعد

وأفاد بأن «تسليم المسلح نفسه جاء بعد متابعة

يذكر أنه تم في 12 من حزيـران/ يونيو الجاري إلقاء القبض على حسن حسين بن علوان، السعودي الجنسية المسؤول المالي لتنظيم القاعدة في اليمن والسـعودية، وممول العمليات التي تنفذها عناصر

وُذُكر المصدر الأمني أن العنصر، الذي يعد من أخطِّ عناصر القاعدة، أدلى بمعلومات مهمة خلال التحقيق معه من شأنها تسهيل الوصول إلى عدد أخر من العناصر الخطرة في التنظيم، وتعرضت اليمن ، التي تعد حليفا مقرباً من الولايات المتحدة فى «الحرب على الإرهاب»، لعدد من الهجمات

لندن_«القدس العربي» ـ من هيام حسان: ين الأجانب أمس في تظاهرة ا

> دقيقة له وملاحقة مستمرة في إطار الجهود المكثفة التى تبذلها الأجهزة الأمنية لمحاربة الإرهاب ومتأبعة وتضييق الخناق على العناصر الأرهابية وأعضاء التنظيمات المتطرفة التي تتخذ من العنف

> تُنظيم القاعدة في البلدين،

بفعالية من أجل توفير الأمن والسلام للسودانيين

من ظواهر سلبية أخرى مثل النقص الحاد في الموارد

الحاجـة الماسـة للميـاه والحياة والامـل في السـودان. وانطلقت التظاهرة التي نظمتها (مجموعة سودان آكشن) من لندن آي باتجاه ساحة البرلمان، وشارك فيها شخصيات بريطانية بارزة مثل البارونة كوكس وعضو البرلمان البريطاني عن حزب الديمقراطيين الأحرار جون

وترمى فقط لتوحيد جهود المتطلعين للسلم والاستقرار في السودان، مشددين على أهمية توعية الشعب البريطاني بمعاناة السودانيين، وضرورة أن تعمل الحكومة البريطانية على دعم جهود السلام وان تجعل السودان على رأس جدول أولوياتها في تقديم المساعدات الانسانية العاجلة.

أو مكان استسلامه،

الدُّموية خلال الأشهر القليلة الماضية.

في محاضرة نظمها «كابو» في احدى قاعات مجلس العموم البريطاني كاتب بريطاني: التمييز العنصري ضد السكان الفلسطينيين في اسرائيل أخطر من سابقه في جنوب افريقيا

نتنياهو وليبرمان سوف يسعيان جاهدين لإستكمال طرد الفلسطينيين من اراضيهم

لندن_«القدس العربي»

_من سمير ناصيف:

حذر كاتب بريطاني بارز من أن التمييز العنصري الذي تمارسه اسرائيل بحق السكان الفلسطينيين أشد خطورة من التمييز الذي شهدته جنـوب افريقيا بحـق سـكانها السـود لأنّ التمييز الذي تمارسه اسرائيل يعد مشروعاً خفياً لدولة تزعم أنها ديمقراطية توفر الملجأ الآمن ليهود

جاء ذلك في محاضرة نظمها مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني (كابو) في احدى قاعات مجلس العموم البريطاني في لندن وتحدث فيها الكاتب البريطاني بن وايت عن كتابه الصادر عن «دار بلوتو» بعنوان «التمييز العنصري الاسرائيلي: دليل للمبتدئين». واوضح وايت في المحاضرة الفارق ما بين

التخطيط الصهيوني والمبرمج على مدى عقود وسنوات طويلة (ومند نشوء الحركة الصهيونية الى ما بعد تأسيس دولة اسرائيل عام 1948 وحتى الساعة) وبين التمييز العنصري الضيق الأفق والفج الذي كانت تمارسه المجموعات البيضاء في جنوب افريقيا ضد الاكثرية السوداء، وتمنع السكان السود من دخول اماكن مخصصة للسكان البيض او التنقل في حافلات مخصصة للبيض او ارسال او لادهم الى مدارس الاطفال البيض،

واشار وايت الى ان «الاهداف العنصرية الفعلية لاسرائيل بدأت تتضح بصورة اكبر مع وصول

بنيامين نتنياهو وافيغدور ليبرمان الى الحكم مؤخراً، وبعد الطرح المضحك المبكى لطبيعة الدولة الفلسطينية التي طرحها نتنياهو في خطابه الاحد

استندت الى كتاب وايت، يعرفه معظم متابعي القضية الفلسطينية، الا ان الشيء المهم في الكتاب انه صادر عن شاب بريطاني يمثل جيـ لا جديدا من سكان الدول الغربية يرفض القبول بالاكاذيب والأساطير التي يبثها الاعلام الصهيوني، قرر كتابة وثيقة لأبناء جيله في بريطانيا وأمريكا وكندا واستراليا وسائر انحاء اوروبا يوضح لهم بالوقائع التاريخية والارقام حقيقة هذه الدولة العنصرية (اسرائيل) التي تعتبر نفسها فوق الشرائع الدولية وتنكل بالشعب الفلسطيني وتعرقل حياته وتبني الجدران الفاصلة في ارضه، وتنشر الحواجز والشرائع العوجاء لدفعه الى الهجرة ولإكمال المشروع الذي بدأه ارباب الصهيونية بن غوريون وجابوتنسكي ووايزمان

وقال بان «اسرائيل حولت الاراضى الفلسطينية في الضفة وغزة الى باندوستانات على شاكلة ما فَعلته افريقيا الجنوبية العنصرية في الماضي، وان اي دولة فلسطينية ستنشأ في الستقبل،

ومّع ان الكثير مما ورد في المحاضرة التي

متظاهرون في مدينة الحبيلين جنوب اليمن يرددون شعارات منددة بالحكومة خلال تشيع جنازة مواطن سقط في اشتباكات الاسبوع الماضي.

وسقط عدد من الضحايا منذ اندلاع الاشتباكات بين الجنوبيين وسلطات الامن اليمنية في ابريل/نيسان الماضي

وفسّر وايت في المحاضرة ما ورد في كتابه عن معنى مفهوم التمييز العنصري، كما ورد في شرائع الامم المتحدة والمحاكم الدولية التابعة لهاً، واظهر بانه «ينطبق بشكل كامل على ممارسات اسرائيل الحالية والماضية».

السكان العرب، كما يستشهد وايت باقوال لقادة اوروبيين بارزين على شاكلة ونستون تشرشل قبلت بهذا المنطق العنصري اليهودي لأسباب تناسب

وطوابع وشرطة دربها العسكري الامريكي دايتون، ولكنها ستفتقد الى كل مكوناتٌ وعناصـّر الدولة، واهمها الجيش والقوى المسلحة القادرة على الدفاع عن سكان هذه الدولة امام اعتداءات اسـرائيل او غيرها بالاضافة الى الحدود الواضحة». وحسب وايت فإن «الفارق الآخر بين عنصرية جنوب افريقيا وعنصرية اسرائيل ان البيض في الدولة الاولى اخضعوا السكان السود لمعاملات عنصرية غير مقبولة واستغلوهم وسيطروا على بلدهم وخسروا في النهاية، اما الاسرائيليون فيسعون بوسائل ذكية وخطيرة الى اخلاء الدولة التي يسمونها دولة اليهود، من الفلسطينيين العرب،

واستشهد وايت باقوال لبن غوريون ولقادة الصِّهاينة الآخرين في مطلع القرن الماضي حول ضرورة طرد السكان العرب من فلسطين، و الأيحاء الى العالم الغربي والدول الغربية وشعوبها بأن فلسطين كانت خالية عندما اتى اليهود اليها، او ان السكان اليهود الذين اتوا ينتمون الى طبقة من الانسانية ارفع شانا في قيمتها الانسانية من

ويطلبون من قادة الفلسطينيين الاعتراف بأن هذه

السياسة مشروعة وان مثل هذه الدولة مقبولة في

السياسات الامبريالية التي كانت تمارسها دولهم

حسب مفهوم نتنياهو في خطابه، ستكون كتلة من في تلك الفترة، وبالتالي استطاع قادة الميليشيات الأسرائيلية الاستيلاء على فلسطين بقوة السلاح الباندوستانات التي تزين بأعلام وألقاب ومكاتب وتهجير سكانها بموافقة هؤلاء القادة.

كما اوضح وايت بان «اكثرية الفلسطينيين الذين غادروا فلسطين خالل فترة 1947_1948 كانوا يتوقعون العودة الى بلادهم وان قرارهم حماية عائلاتهم من القتل والتنكيل على ايدي العصابات الصهيونية لا يعتبر حسب الشرائع الدولية قرارا بالهرب والتخلي عن الحقوق، كما تدعي الاوساط الصهيونية». وهذا الامر ينطبق ايضاً، حسب قوله، على الثلاثمئة الف فلسطيني الذين هجّروا في حرب 1967. واستخلص وايت ان «دولة اسرائيل الحالية

ليست دولة لكل مواطنيها على اختلاف هوياتهم، ولكنها دولة لليهود المتواجدين فيها وفي خارجها وبالتالي، فهي دولة لغير المواطنين قبل كونها دولة للمو اطنَّن فيهاً». و اضاف: «انها دو لة تخالف جميع الشرائع الدولية في هذا المجال وتستخدم الكتب الدينية المقدسة لتبرر مخالفاتها ولسرقة الأراضى الفلسطينية (المزيد منها) وبناء المستوطنات فيها. كما تعتبر العرب الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية خطرا أمنيا على الدولة اليهودية وتحاول ربطهم بفلسطينيي الضفة عبر مشاريع تفاوض مشبوهة وخطيرة تدعى بانها مشاريع لمقايضة وتبادل الاراضي».

واكد وايت ان «اسرائيل تمارس سياسة القمع ضد الفلسطينيين بداخـل و خارج الدو لــة العبرية وبوسائل مباشرة وغير مباشرة (الاعتقال وتدمير المنازل في الضفة وغزة والتهويل ضد عرب الداخل

واصدار التشريعات التي تساهم في دفعهم

ودعا وايت الى «اعتماد مشروع لمقاومة الكولونيالية والعنصرية الاسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين والعرب والى استخدام كل الوسائل المكنة للضغط على اسرائيل، وخصوصا عبر توضيح القضية كما هي بالفعل للشعوب الغربية في امريكا واوروبا والعالم الغربي عموما». ولعل كتابه يندرج في هذا المشروع وخصوصا بالنسبة لتعبئة النشء الجديد في هذه المجتمعات، الذي يرفض توجهات اجيال الآباء والاجداد التي كانت تعتبر بان المصالح النفطية والاقتصادية تبرر الممارسات الوحشية وغير الشرعية على الصعيد

وعبر وايت عن «تحفظه ازاء تمكن الرئيس الامريكي الجديـد بــاراك اوبامــاً مــن ممارســة اي ضغط فاعلى على اسرائيل بشئان استمرار عمليات الاستيطان التي تمارسها اسرائيل والتي اعتمدتها (حسـب قوله) حكومات الليكـود وحكومات حزب العمل بالطريقة نفسها». وكل ما يمكن لأوباما تحقيقه (حسب رأيه) هو «الدفع الى نشوء دولة فلسطينية خاضعة للشروط الاسرائيلية (المدعومة من الكونغرس الامريكي)».

ومما يُذكر أن مناصَلين كبار ضد العنصرية في اسرائيل والعالم نوهوا بأهمية هذا الكتاب وبينهم كبير الاساقفة الافريقي ديزموند توتو والكاتب الاكاديمي البارز ايلان بابي، والبروفيسورة الفلسطينية كرمة النابلسي المحاضرة في جامعة

تظاهرة في لندن تطالب المجتمع الدولي بالتدخل

خرج العشرات من السودانيين والبريطانيين الى معاناة الشعب السوداني الذي يواجه الامرين منذ سنوات جراء الحروب والقلاقل السياسية وما يرافقها

الغذائية والمائية. وحمل كل متظاهر دلو ماء في اشارة رمزية الى

وقال منظمو التظاهرة انها ليست سياسية البتة

من جانبها، خاطبت البارونة كوكس المتظاهرين

وقالت انها قد زارت السودان عدة مرات من قبل ووقفت بنفسها على حقيقة الفظائع التي سببتها الحروب والقتل الجماعي هناك، معربة عن تعاطفها الشديد مع الشعب السوداني. واعتبرت أن التظاهرة من شانها أن تبث الأمل في نفوس السودانيين حيث ما يزال هناك

من جهته، قال باريت ان اتفاقية السلام الهشَّة المعمول بها في جنوب السودان يجب أن تحفز السياسيين على بذل المزيد من الجهود من أجل توفير الامن والسلم لأفراد الشعب السوداني العاديين، لافتاً الى أن نصف السودانيين ما يزالون محرومين من الحصول على مياه شرب آمنة وأن نسبة محدودة من السكان يمكنها الاستمتاع بشروط حياة معقولة في السودان.

وشدد باريت أيضاً على أهمية دور المنظمات الدولية والحكومة البريطانية في الدفع بشروط التنمية الي الأمام، معتبراً أنه من الأهمية بمكان أيضاً أن تستمر التظاهرات والأنشطة الداعمة للحقوق السودانية.

يشار الى أن مجموعة سودان آكشن التي نظمت التظاهرة تضم في عضويتها مهاجرين سودانيين وبرلمانيين بريطانيين ومنظمات طوعية، وتهدف الى رفع الوعى بقضايا السودان الانسانية وحاجته الماسة للسلم والأمان الغذائي والاقتصادي، كما أنها تدعم جهود الحكومة البريطانية وغيرها من الحكومات التي تسعى الى الحيلولة دون وقوع الكوارث الانسانية في

مجلس حقوق الانسان يعين خبيرا مستقلا للسودان

■ جنيف-افب: استحدث مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة بأغلبية بسيطة الخميس منصب خبير مستقل مكلف بمواصلة مراقبة الوضع في السودان الذي يشهد حربا اهلية تضرب خصوصا منطقة دارفور. وتسمح الوثيقة الَّتي تم تبنيها بعُشرين صوتا مقابل اعتراض 18 وامتناع تسع دول، بالتعويض عن منصب مقرر خاص تنتهى ولايته في نهاية حزيران/يونيو، لمدة سنة، كما جاء في قرار المجلس. ولم يتم تمديد تفويض المقررة الخاصة للامم المتحدة حول حقوق الانسان في السودان سيما سمر المعينة منذ 2005، سـوى لستة اشهر في كانون الثاني/يناير تحت ضغط الخرطوم التي

كانت ترغب في الغائه تماما، وقد ألقت الولايات المتحدة التي ستنضم اعتبارا من الجمعة الى مجلس حقوق الانسان كدولة عضو، بكامل ثقلها في ميزان القوى لابقاء السودان تحت المراقبة. وظهر خلال التصويت انقسام داخل مجموعة الدول الافريقية حيث ان معظم الدول الافريقية الاسلامية تدعم موقف الخرطوم بينما امتنعت الدول الاخرى عن التصويت.

العفو الدولية: معتقلون من دارفور عرضة للتعذيب

■ الخرط وم_رويترز: قالت منظمة العفو الدولية إن 13 رجلا من دارفور كانوا قد اعتقلوا قبل شهرين في السودان خلال احتجاجات على إعدام تسعة من دارفور يواجهون «خطر التعذيب» وانها ليس لديها معلومات بشأنهم. ولم يتسن الوصول لأي مسؤول من جهاز الامن السوداني او وزارة العدل للتعليق.

ونفت السلطات السودانية في السابق مزاعم التعذيب. وذكر تقرير نشرته المنظمة ومقرها بريطانيا ان سلطات الامن السودانية اعتقلت المجموعة في نيسان/ ابريل بالخرطوم خلال احتجاجات ضد إعدام تسعة من دارفور ادينوا بقتل رئيس تحرير صحيفة. وقال التقرير ان اباكار ابراهيم ادم (28 عاما) ألقى كلمة بشأن عمليات الاعدام خلال الاحتجاجات التي نظمت بجامعة الخرطوم. وجاء في التقرير «ألقت المخابرات الوطنية واجهزة الامن القبض على ابراهيم وعدد اخر من

لحتجين وهم في طريقهم لمنازلهم». واضاف تقرير العفو الدولية «ان السلطات لم تقدم اي معلومات بشأنهم رغم طلبات من اسرة ابراهيم». وعثر على الصحافي محمد طه محمد احمد مقطوع الرأس

في ايلول (سبتمبر) 2006. وقال محامون في قضية الرجال التسعة ان المدعى عليهم اغضبهم مقال في صحيفة الوفَّاقُ التي يرأسها احمد قللت من شأن تقارير عن الاغتصاب في دار فور واستخدمت لغة جارحة في وصف نساء دارفور. واغضبت الصحيفة الاسلاميين ايضا بسبب مقالات عن الرسول محمد. وقالت منظمة العفو الدولية ان الرجال الدارفوريين عذبوا لانتزاع اعترافات منهم. المسافة المذكورة، وخلال الاسابيع

الماضية شرعت اسرائيل بتنفيذ

عدة توغلات محدودة، قامت خلالها

بتجريف الاشجار والمزروعات القريبة

وسبق الخطوة قيام طائرات

اسرائيلية بإلقاء منشورات تحذر

الفلسطينيين من الموت في حال الاقتراب

جدير بالذكر ان المناطق الحدودية

الشرقية تعتبر مناطق زراعية، تعود

ملكيتها لمزارعين فلسطينيين، يعتمدون

في حياتهم على الكسب من الزراعة.

وطالب حماد كذلك بفتح معبر رفح الحدودي ب«الشكل

كذلك ذكرت الوزارة ان حماد ناقش سبل نجاح الحوار

الطبيعي» والسماح للمواطنين بالدخول والخروج من قطاع

الفلسطيني الذي ترعاه مصربين الفصائل الفلسطينية، وسبل

تهيئة الاجواء لانجاز المصالحة، وذكرت الداخلية في غزة ان

حماد ينوي خلال جولة سفره الحالية بحث سبل دعم وزارته

غزة دون وجود عوائق وعقبات في وجوههم.

مع عدد من المسؤولين في عدة دول مختلفة.

من الحدود.

اسرائيل تلقى سهاما على حدود

غزة كتبت على ذيلها عبارة «خطر الموت»

طال مناطق الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، التابعة لمدينة خانيونس.

وبحسب روايات شهود عيان من

هـؤلاء السكان القرويين فقد ذكروا ان جيش الاحتلال يقذف هذه السهام من

خلف السياج الحدودي الالكتروني،

الفاصل بين الحدود، وانها (اي السهام)

تنزل في مناطق تبعد عن الحدود

وكانت اسرائيل حتى فترة التهدئة

السابقة التي انهارت في غزة، تمنع

المزارعين الفلسطينيين وسكان الحدود

من الاقتراب من الحدود حتى تلك

وزير الداخلية في حكومة حماس

يبحث في القاهرة سبل دعم وزارته

الفاصلة مسافة تقدر بنحو 300 متر.

غزة_«القدس العربي»

قال سكان فلسطينيون يقطنون

مناطق حدو دية قريبة من اسرائيل امس

ان قوات الاحتلال بدأت برمى سهام

حديدية مثبت على ذيلها اشارة «خطر

واكد السكان الذين يقطنون مناطق

الحدود الشرقية لقطاع غزة القريبة

من الخط الفاصل عن اسرائيل ان هذا

الاجراء الاسرائيلي بدأ منذ يومين، وانه

■ غزة ـ «القدس العربي»: بحث فتحي حماد وزير الداخلية

في الحكومة المقالة التي تُديرها حركة حماس مع المسؤولين

المصريين سبل دعم القاهرة لوزارته، وطالبهم بضرورة فتح

وذكرت وزارة الداخلية في غزة ان حماد الذي غادر الاثنين

الماضي القاهرة بحث مع المسوولين هناك «سبل دعم وزارة

الداخليّة ودعم الشعب الفلسطيني لما تمثله جمهورية مصر من

معبر رفّح الحدودي الفاصل بين القطاع ومصر.

امتداد جغرافي وتاريخي».

غزة_«القدس العربي»

قرب اليوم العالمي للآجئين الذي يصاف

في العشرين من الشهر الجاري، ان

المأساة الانسانية التي حلت بالشعب

الفلسطيني عام 1948 «كانت مأساة

مدمرة» طرد ونزح خلالها من الاراضي

التي سيطرت عليها اسرائيل حوالي 957

الفّ عربي فلسطيني حسب تقديرات الامم المتحدة عام 1950. واستعرض التقرير

الذي اصدره الاحصاء الفلسطيني

مأساة اللاجئين، وبين ان عدد المخيمات

الفلسطينية الرسمية التي تعترف بها

وكالة الغوث في الاراضي الفلسطينية

ـ من اشرف الهور:

ـ من اشرف الهور:

الموت ممنوع الاقتراب».

كتائب الاقصى تنتقد عدم تنسيب كوادرها.. والحركة تتجه لسحب الثقة من حمدان عاشور

ثوري فتح يعقد في رام الله يوم الثلاثاء بطلب من ثلث الاعضاء لاقرار ترتيبات المؤتمر وتكهنات بحضور غنيم جلساته

■ رام الله ـ «القدس العربي»:علمت «القدس العربي» أن هناك تو افقا بين عدد كبير من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، وآخرين من المجلس التوري على عقد «جلسة استثنائية» لاعضاء الشوري يوم 23 من الشهر الجاري لاقرار موعد ومكان عقد المؤتمر السادس للحركة، بسبب فشل اعضاء المركزية في اجتماع عمان الاخير من

وبحسب مسؤول في فتح اكد ان الرئيس محمود عباس زعيم الحركة سيبادر الى دعوة اعضاء المجلس الثوري لعقد جلسة لهم في مدينة رام الله بالضفة الغربية، بعد ان حصل على توقيع من ثلثي اعضاء المجلس، بعد ان رفض حمدان عاشور امين سر الثوري، عقد «الجلسة الاستثنائية»، ومغادرته بشكل مفاجئ للقاهرة، في خطوة تهدف الى غلق الباب امام الدعوات التي نادت بعقد الجلسة بعد فشل اجتماع اللجنة

وتدور التكهنات حول امكانية مشاركة ابو ماهر غنيم، الرجل القوي في التنظيم، وعضو لجنتها المركزية في هذا الاجتماع، بعد أن صفى مؤخرا خلَّافاته مع أبو مازن، وانتقل الى معسكر الخصومة لفاروق القدومي «ابو اللطف»، الرجل

وتشير معلومات وردت لـ «القدس العربي» ان اجتماعات عمان الاخيرة للجنة المركزية بكامل اعضائها وبحضور ابو مازن، شهدت خلافات حادة بين ابو ماهر المفوض بالاشراف على التعبئة والتنظيم وابو اللطف، خاصة في جلسة صياغة البيان الختامي.

وتفسر خطوة خلافات غنيم الاخيرة مع ابو اللطف بشكل علني، واصطفاف احمد قريعً مفوض التنظيم في المناطق الفلسطينية الى وجهة نظر ابو مازنّ، بعد عقَّد مصالحة بينهماً «نقت اجواء الخلاف»، بحسب المعلومات التي اكدها المسـؤول الفتحاوي، ان معسكر القدومي، لم يعد يضم سـوى محمد جهـاد، والجنرال نصر يوسف، عضوي اللجنة المركزية، وحمدان

وسيساعد اجتماع الثوري المقرر في 23

غزة ـ «القدس العربي»

علمت «القدس العربي» من مصدر

مطلع أن مصر ستطرح على حركتي فتح وحماس «خطة حل توافقية» في علســـة الحــوار القادمة التي ســتعقد ف

بداية تموز (يوليو) القادم بهدف انهاء الانقسام، واعلنت فتح انها ستوافق على المقترح المصري، في وقت اكدت فيه

حماس انها غير ملزمة بأي مقترح «لا يحظى بالتوافق»، وذلك عقب اجتماع جمع الحركتين بشكل متزامن في غزة

والضفة تم خلاله تبادل قوائم باسماء

وعلمت «القدس العربي» من مصدر

مطلع ان المسؤولين المصريين الذي يرعون اتفاق المصالحة سيطرحون على

الحركتين خلال الاجتماع المقرر عقده

يـوم 28 مـن الشـهر الجـارى «مسـودة

اتفاق للمصالحة الفلسطينية»، لافتا

الى ان هذه المسودة التي تسعى القاهرة

لاقرارها في اجتماع الامناء العامين للفصائل مطلع الشهر المقبل، تتحدث عن الترتيبات التي سيتم العمل بها عقب

وكانت القاهرة اعلنت في خلال

جولة الحوار الخامسة التي انتهت يوم

18 من الشهر المنصرم ان تاريخ السابع

من تموز (يوليو) سيشهد توقيع اتفاق

ورجح ان تطرح القاهرة في «مسودة

الاتفاق»، تشكيل «حكومة مهمات»،

برئاسة شخصية فلسطينية مستقلة،

بدلا من حكومة التوافق الوطنى

المختلف على برنامجها السياسي، خلال

الفترة الانتقالية التي تسبق اجراء

الانتخابات، على ان تنحصر اعمال هذه

الحكومة في التحضير للانتخابات،

والاشراف واعادة تشكيل اجهزة الامن،

والاعداد والاشراف على خطة اعادة

وكان هناك خلاف من قبل الحركتين

على تشكيل حكومة توافق، بسبب

مطالبة فتح بالتزام الحكومة ببرنامج

منظمة التحرير، ورفض حماس لتوقيع

المنظمة اتفاق سلام مع اسرائيل،

واكد المصدر وجود «قبول دولي» الآن

لحكومة المهمات، حصلت عليه مصر

خلال تحركات دبلو ماسية في الفترة

كذلك قال المصدر لـ«القدس العربي»

ان المسودة المنوي طرحها ستطرح اجراء

الانتخابات وفـق نظـام 75 % نسـبى،

و 25 % دوائر، وان تشكل قوة امنية

مشــتركة في غــزة تعمل بإمــرة «حكومة

المهمات»، خلال الفترة الانتقالية، لافتا

المعتقلين السياسيين.

توقيع الاتفاق.

مطلع الشهر الجاري.

اعمار قطاع غزة.

_من اشرف الهور:



فاروق القدومي

ياسر عرفات الزعيم الاول للحركة.

في سن تشريعات وقوانين الحركة،

لذيـن وقعـوا علـى مطلـب بعقـد «الجلسـة

لاسـتثنائية»، وعددهم 86 عضوا من اصل 120،

بعد رفض عاشور الدعوة لها سيصلون خلال

الاجتماعات الى قرار يرفع للرئيس عباس يقضي

فتح تعلن عن اطلاق سراح 20 معتقلا من حماس والاخيرة تصف الخطوة بـ «التضليل الاعلامي»

خطة مصرية توافقية في جولة الحوار القادمة

تنص على تشكيل حكومة مهمات ولجنة امنية مشتركة



محمود عباس

ب «سحب الصفة التنظيمية» من حمدان عاشور، الجــاري، ابــو مــازن فـي اخــراج خصومــه فـي لحركة من دائـرة الاضـواء، التي حظـوا عليهاً خلال اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر، آخر من المجلس لشغل هذا المنصب. التي سيعلن بحسب المعلومات عن حلها رسميا

في البيان الختامي لجلسة الثوري التي ستحدد زمَّان ومكان المؤَّتمـر السـادس، والتَّي تشـير التقديـرات الاوليـة لعقـده فـى الرابـع مـن آب (اغسطس) القادم، تاريخ ولادة الرئيس الراحل ويمثل المجلس الثوري «جهة تشريعية» للحركة، تمثل حلقة وسطى بين قواعد الحركة واللجنة المركزية اعلى سلطة تنفيذية، ويمتلك عضاء الثوري الحق بحسب النظام الاساسى، يتمكن هذه المرة من حضور جلسة الثوري. وتؤكد معلومات موثوقة ان اعضاء الثوري

كأمين سر للمجلس الثوري، وربما يسمون قياديا

والذي على الارجح سيتم في مدينة بيت لحم، مرفقة بموافقة على دخوله الضّفة الغربية، وهو امر يتوقع ان يرفضه بشدة القدومي ومحمد جهاد، اللذين يرفضان الدخول الى مناطق (الضفة الغربية) تتواجد على حدودها قوات اسرائيلية، وبحسب ما علمت «القدس العربي» فانه للتغلب على هذه المسئلة سيتم قدوم ابّو ماهر غنيم قبل عقد المؤتمر للضفة، حتى وان لم

التأكيدات وفي ظل الخلافات القائمة بين اركان

وللخروج من دائرة الانتقاد لموقف عباس،

ستوجه دعوات للقدومي وفريقه لحضور المؤتمر

وتؤكد معلومات حصلت عليها «القدس العربي» ان كلا من قيادة فتح في الضفة وغزة انتهت مؤخرا من تنسيب كوآدرها الذين سيشاركون في المؤتمر، وبالتوازي مع هذه

الحركة حذرت احدى تشكيلات كتائب الاقصى العسكرية الجناح المسلح للحركة من محاولات «شطب خيار المقاومة في برنامج الحركة

احمد قريع

وقال علاء طافش المسؤول عن كتائب الاقصى «مجلس الشورى»، ان عدم ادراج قيادات الذراع العسكرية لفتح في عضوية المؤتمر السادس «يمثل بداية لإسقاط مشروع المقاومة وعلى راسها الكفاح المسلح ضد الاحتلال». وذكر في تصريح تلقت «القدس العربي»

نسخة منه أنه تلقى «مؤشرات وايحاءات» من قادة الحركة تؤكد بأنه لا توجد عضوية لأي من قيادات الذراع العسكرية في المؤتمر، واكد على أنه لا يجوز أن تسقط المقاومة من برامج الحركة القادمة مهما كانت الظروف، مشدداً على ان «خيار التفاوض لوحده غير كاف لتحقيق هذه الاهداف في ظل تطرف الحكومة

الاسرائيلية وشروطها التعجيزية لقبول الدولة

اللاجئين الفلسطينيين بلغ 4.7 مليون لاجئ

اعلن جهاز الاحصاء الفلسطيني امس مخيمات في قطاع غزّة. مشية اليوم العالمي للاجئين، أن عدد اللاجئين الفلسطينيين بلغ 4.7 مليون لاجئ وفق سجلات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» حتى نهاية عام

وذكر الاحصاء الفلسطيني ان نسبة اجمالي اللاجئين المسجلين منهم 25.3 % اجمالي اللاجئين الفلسطينيين، منهم 46.1 % يعيشون داخل مخيمات قطاع المسجلين في الأردن بلغت حوالي

واوضح الجهاز في بيان له بمناسبة

اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية والمسجلين لدى وكالة الغوث مع نهاية عام 2008 بلغت 16.3 % من يعيشون داخل المخيمات، لافتا الى ان عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في قطاع غزة بلغ ما نسبته 23 % من غزة. وعلى مستوى الدول العربية، بين التقرير الاحصائي ان نسبة اللاجئين

بواقع 12 مخيما في لبنان، و10 مخيمات في الاردن و 9 مخيّمات في سـورية و 27 مخيما في الاراضي الفلسـطينية، موزعة بواقع 19 مخيما في الضفة الغربية و8

الاحصاء الفلسطيني يعلن ان عدد

يشار الى انه عقب استيلاء العصابات الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية المحتلة عام 48، وتشريد سكانها، اقامت الامم المتحدة هذه المخيمات لإيواء اللاجئين الذين تفرقوا على عدة بلدان

عربية مجاورة.

41.8 % من اجمالي العدد، في حين بلغت النسبة في لبنان 9 % ، في وقَّت سَجلت فيه نسبة اللاجئين في سورية 27.1 % يعيشون داخل مخيماتها، وبين التقرير ان بيانات الربع الاول

لمسح القوى العاملة لعام 2009 تشير الى ان نسبة السكان اللاجئين في الاراضي الفلسطينية بلغت 44.1 % من مجملً السكان الفلسطينيين، وانهم يشكلون ما نسبته 30.2 % من سكان الضفة الغربية و 69.2 % من سكان قطاع غزة. وبينت الارقام ايضا ان 92.3 % من سكان المخيمات هم لاجئون، في حين ان

41.3 % من سكان الحضر هم لاجئون و 23.3 % من سكان الريف لاجئون. واشارت ارقام البيانات الى ان نسبة البطالة بين اللاجئين وصلت الى 30.6 % مقابل 22.0 % بين غير اللاجئين، في المناطق الفلسطينية. على العكس من المؤشرات الخاصة

بالفقر والبطالة فان التقرير بين ان نسبة الأمية بين اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الاراضي الفلسطينية تقل مقارنة بغير اللاجئين.

والدول العربية بلغ 58 مخيما، تتوزع مؤسسة تدعو الى فحص الوفود الأجنبية التي تزور غزة لمنع انتشار «انفلونزا الخنازير»

غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور:

دعت مؤسسة حقوقية امس الحكومة المقالة في غزة لاتخاذ

وطالب مؤسسة الضمير في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه و زارة الصحة بـ "اتخاذ اجراءات و قائية النّع انتشار فيروس N1.H1 » المعروف باسم «انفلونزا الخنازير»، وذلك على خلفية اعلان وزارة الصحة في الضفة الغربية عن

كل التدابير اللازمة، لمنع وصول مرض «انفلونـزا الخنازير» الى القطاع، بما فيها اجراء فحص للوفود الاجنبية القادمة من

اكتشاف خمس حالات إصابة بالفيروس، وبعد ان رفعت

واكدت المؤسسة ان قطاع غزة يعاني اصلا من نقص في التَّجهيزات الطبية نتيجة للحصار، وطالبتُ في هذا السياق بُ «فحص كافة القادمين الى غزة عن طريق اي معبر، واخضاعهم لفحـص من خلال اقامـة عيادة متنقلـة على الحـدود قريبة من واشارت الى وجود حركة بين المعابر من خلال زيارة وفود

منظمة الصحة العالمية درجة الخطورة الى السادسة.

صحافية واجنبية وافراد يسافرون من والى الضفة او عن طريق معبر رفح الحدودي. ودعت مكتب منظمة الصحة العالمية في غزة وكافة المؤسسات الصحية للتعاون من اجل هذا الغرض.

امريكا تطالب اسرائيل بفتح المعابر وادخال المواد الى القطاع

لإعادة الاعمار لساعدة السلطة في مواجهة حماس

الاسرائيلي، افيغدور ليبرمان، يوم امس ابلغ وزيرة الخارجية الامريكية، هيلاري

غزة، كما شدد المسؤولون في وزارة الامن الاسرائيلية على أنّ قضية الجندي الاسرائيلي الاسير، غلعاد شليط، هي موضوع مركزي واسرائيل تنوي ابقاءه

على جدول اعمالها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امريكية واسرائيلية ان المذكرة ارفق اليها رسالة شفهية تفيد بأن ربط اسرائيل قضية المعابر بالجندي الاسرائيلي الاسير في قطاع غزة غير مجد، كما قالت الصحيفة نقلا عن مسؤول اسرائيلي عالى المستوى قوله انّ الخارجية الاسرائيلية

وبموجب الصحيفة العبرية فقد جاء

كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية في عددها الصادر امس الخميس النقاب عن انّ الادارة الامريكية طالبت الحكومة الاسرائيلية في مذكرة دبلوماسية بتوسيع فتح المعابر التجارية مع قطاع غزة وزيادة كميات الغذاء والدواء التي تدخل الى قطاع غزة المحاصر، والسماح ادخال مواد البناء لإعادة اعمار قطاع غزة بعد الحرب العدوانية التي شنتها

وعلى صعيد آخر لمح مسؤولون امريكيون الى امكانية التوصل الى حل وسط مع اسرائيل بشأن البناء في المستوطنات، ولحت مصادر امريكيةً واسرائيلية الى امكانية التوصل الى تفاهمات تمنح اسرائيل استثناءات، يمكن ان تستغلها في مواصلة البناء الاستيطاني تحت مسمّى النمو الطبيعي، و في هذا السـياق افـادت الصحيفة انّ وزير الخارجية، افيغدور ليبرمان، الذي

الناصرة_«القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

المكتب السياسي لحزب الشعب ان يوم 7 اسرائيل قبل شهور. تموز (يوليو) «قد لا يكون مقدسا لانهاء

> واشار الى ان هذه المؤشرات تعرقل تتمثل في «تصاعد التعذيب داخل

واكد العوض ان عامل الزمن مهم خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية بعد اربعة اشهر، منوها ان الفترة الدستورية تعتبر فترة انتقالية، متمنيا ان يذهب الطرفان متفقين للتحضير الى الانتخابات التشريعية واكد ان الحل للخلاف ان لم تتم

و اکد ان حرکة حماس «سـتدر س ای مقترحات للحل، قبل تقديم رد نهائي

يشار الى ان حركتي فتح وحماس اللتين اجرتا ليل الاربعاء لقاء متزامنا عقد في غزة والضفة، توافقتا مجددا على ضرورة وقف الحملات الاعلامية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وتبادلتا قوائم باسماء المعتقلين في الضفة وغزة.

سراح المعتقلين على انها «عملية تبادل

اسرى بين كيانين منفصلين».

وقال ابراهيم ابو النجا لــ«القدس العربي» انه تم اطلاق سراح 20 من عناصر حماس من الضفة الغربية، لافتا الى انه تم خلال الاجتماع الاتفاق على تعريف الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن (وهي جهة حقوقية) لـ «الاعتقال السياسي». ووصف ابو النجا اللقاء

اطفال غزة يتظاهرون على معبر رفح للمطالبة برفع الحصار عن القطاع

ب»الايجابي»، واكد الى ان حماس «وعدت بأن تنظر بايجابية في الاسماء التى تقدمت بها حركة فتح». وتوقع ان تبادر حماس باطلاق سراح معتقلين من فتح، لكنه اكد ان فتح لا تريد ان يتم وصف عملية اطلاق

> ووصف الاشقر في حديث مع «القدس وبخصوص الطرح المصري لانهاء

من عناصر حماس في الضفة»، واصفا خطوة فتح بانها «تضليل اعلامي، وذر للرماد في العيون». على حل قضايا الخلاف»، مشددا على ان اي طرح سيكون «غير ملزم» لحماس ان

المصالحة الفلسطينية».

النهائي للمصالحة».

في السياق اعلنت حركة حماس على لسان اسماعيل الاشـقر عضو وفدها في الحوار انها لن تشارك في اي جلسة «طالما بقى كوادرها وعناصرها قيد

العربي» موضوع الاعتقالات بـــ«الامر الخطير»، وقــال «ان لم يحــدث تقدم في هذا الملف، فإن الحديث عن مصالحة الانقسام، اشار الاشقر الى ان الاصل

واكد انه تم التوافق في اجتماع ليل الاربعاء على «اطلاق سراح كل فتحاوي في غزة، وكذلك اطلاق سراح كل

في حركة فتح ان مصر «على الارجح» ستعمل على «فرض حل توافقي للمصالحة، لمنع استمرار الخلافات وتأجيل جديد للحوار الذي استهلك

ست جو لات سابقة». واعلن ان فتح ابلغت القاهرة في وقت سابق «موافقتها على اي آلية مصرية من شانها ضمان انهاء الانقسام وتحقيق واكد على حق مصر عقب «جولات

طويلة من الحوار» اختيار الآلية المثالية لانهاء الانقسام، التي من شانها ان تعالج ملفات الامن وبرنامج حكومة التوافق، وملف الانتخابات، لكنه اشار الى ان الآلية المصرية التي يجرى الاعلان عنها «ستسبقها اجتماعات للجان الحوار الفلسطيني الخمس من اجل استخلاص رؤية الفصائل للقضايا الخلافية ومن ثم اجتماع امناء الفصائل لتتويج الاعلان

الاعتقال السياسي في الضفة».

وجولات حوار سيكون امرا عبثيا». في الرعاية المصرية للحوار هو «التوافق

الى ان طريقة اجراء الانتخابات هذه طرحها المسؤولون المصريون خلال الجولة الخامسة من الحوار. واشار الى ان الخطة المصدرية تنص

لكن المصدر قال ان الشخصية المستقلة التي ستتولى مهمة تشكيل الحكومة، «ستتم مناقشتها من خلال بنك اسماء سيطرح خلال جولة الحوار القادمة في القاهرة». واعلنت حركة فتح انها لن تعارض

اي مقترح مصري، يعالج انهاء الانقسام، في وقت اشترطت فيه حركة حماس اطلاق سراح معتقليها من سجون الضفة الغربية، قبل المشاركة فى جلسات الحوار، وقالت ان طرح مصر للحل ستتم مناقشته فبل اعطاء

واكد ابراهيم ابو النجا القيادي

ايضا على تواجد قوة عربية برئاسة وبحسب المصدر الذي فضل عدم مصر تشرف على عمل «القوة المشتركة»، ذكر اسمه فقد ذكر لـ«القدس العربي» خلال المرحلة الانتقالية، تشارك فيها الى ان المسؤولين المصريين ابلغوا قادة فتتح جانب مصر كل من السعودية والامارات وحماس ذلك خلال الاجتماع الاخير والمغرب ودول عربية اخرى. الذي عقد مع كلتا الحركتين بشكل منفرد يشار الى ان حركتي فتح وحماس

فشلتا خلال خمس جولات من الحوار رعتها القاهرة، في التوافق على ثلاث قضايا وهي الحكومة والامن والانتخابات، وقدمت حركة حماس ردها على المقترحات المصرية عقب الجولة الخامسة، اكدت فيه رفضها لتشكيل لجنة في غزة بدل الحكومة، و كذلك رفضها لتشكيل القوة الامنية، وقالت انها توافق على انتخابات 60 % نسبى، و40 % دوائر، لكن حماس لم تبد اعتراضها على تشكيل «حكومة

حمســاوي في الضفة، دون النظر لسبب واكد ان عملية اعتقال ناشطى

النائب عن فتح فيصل ابو شهلا.

الانقســـام»، خاصة مع وجود «مؤشرات جهود المصالحة «وتطفو على السطح كلما اقترب موعد استئناف جلسات الحوار الفلسطيني»، مشيرا الى انها

> السجون لدى الطرفين». في السياق قللت حركة حماس من خطوة اطلاق سراح 20 من ناشطيها فى الضفة، وقال اسماعيل الاشقر لـ «القدس العربي» «منذ امس تم اعتقال 23

وكوادر حماس في الضفة تتصاعد، وتابع انه خلال الجولة الثانية من الحوار في القاهرة، كان هناك 300 معتقل من حماس، وان عددهم تضاعف الآن ووصل لـ 700 معتقل، مشددا على ضرورة «تبييض السجون» من المعتقلين السياسيين قبل استئناف الحوار.

يشار الى ان فتح اتهمت خصمها حماس الاربعاء بالاستيلاء على جمعية «اصدقاء المريض»، وهي عبارة عن مستشفى خاص، يرأس مجلس ادارته وفي السياق قال وليد العوض عضو

مقلقة تتطلب مو اجهتها بحزم».

والرئاسية.

مصالحة يكون من خلال «صناديـق الاقتراع لحسم هذا الخلاف».

وقال المراسل السياسي للصحيفة انّ هذا المطلب الامريكي الجديد يأتي ضمن ما اسمته المصادر السياسية في تل ابيب بتشديد الضغط الامريكي على الحكومة الاسرائيلية، كما لفت في سياق التقرير الى ان الهدف بحسب المذكرة هو تعزيز قوة السلطة الوطنية الفلسطينية مقابل حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

يزور العاصمة الامريكية، واشنطن،

كلينتون، أنّ الدولة العبرية لا تقبل تلقى التعليمات بشأن المستوطنات الاسـرائيلية في الضفة الغربية المحتلة

من الولايات المتحدة الامريكية. وقالت الصحيفة العبرية ايضا ان المذكرة وصلت قبل ثلاثة اسابيع وعبرت فيها الادارة الامريكية عن تنديدها الرسمي بسياسة اسرائيل تجاه قطاع غزة. وطالبت بتوسيع فتح المعابر وزيادة كميات البضائع، الي جانب السماح بدخول مواد البناء.

غضبت جدا من الرسالة الامريكية ومن

ارسال المذكرة الامريكية بتوجيهات من مسـؤولين رفيعي المسـتوى في الادارة الامريكية من بينهم وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون والمبعوث الخاص للشرق الاوسط جورج ميتشل، مشيرة في نفس السياق الى انّ المبعوث ميتشل قد عاد واكد على المطلب الامريكي الذي جاء في المذكرة خلال زيارته للمنطقة قبل اسبوع. علاوة على ذلك، اضافت الصحيفة، طرح المبعوث الامريكى هذا المطلب في لقاء وزير الخارجية

بوزيرة الخارجية كلينتون. وساقت الصحيفة قائلة الضاان المذكرة قوبلت بغضب شديد في وزارة الامن، المسؤولة عن معابر قطاع غزة. وادعى مسـؤولون في الوزارة ان المعابر الحدودية ليست مغلقة، وانه، خلافا للمزاعم الامريكية التي وردت في المذكرة، لا توجد ازمة انسانية في قطاع

ولفتت الصحيفة الى انّه جاء ايضا فى المذكرة انّه اذا كانت اسرائيل تعتقد انه ينبغي تعزيز قوة السلطة الفلسطينية في وجه حماس، عليها اتخاذ الخطوات الناسبة في قطاع غزة، على حد تعبير المسؤولين الامريكيين الذين اعدوا المذكرة. بالإضافة الى ذلك، تطالب المذكرة الامريكية حكومة بنيامين نتنياهو بزيادة كميات البضائع والغذاء والدواء التي تدخل الى قطاع غزة، والسماح بتحويل اموال من بنوك رام الله الى بنوك القطاع، وفتح المعابر امام مواد البناء لكي يتسنى البدء في اعادة

اعمار قطاع غزة. وخلصت الصحيفة الى القول انّ الادارة الامريكية اعربت عن استعدادها لتقديم المساعدة في بناء آلية رقابة دولية باشراف الامم المتحدة للتاكدان مواد البناء تستخدم لأغراض مدنية. زعبي ترد: شرطة كهذه لا عجب ان تقتل العرب بنفس القذارة

وزير الامن الداخلي الاسرائيلي

يصف العرب بـ «القذرين والجرذان»



التحضيرات بدأت للقاء نصرالله وجنبلاط قريبا وردود مسيحية على انتقاد حزب الله للبطريرك الماروني

بيروت – «القدس العربي»

_من سعد الياس:

يرصد الجميع اللقاء المرتقب بين الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ورئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الذي قد يتم هذا الاسبوع او بعد انتخاب الرئيس بري رئيسا للمجلس بحسب قول جنبلاط نفسه الذي قال «ان التحضيرات بدأت، وغير صحيح اننا حرَّضنا على استمرار حرب تموز/يوليو وسَاتحدث معه عماً قلناه للوزيرة رايس إبّان حرب تموز، بالاضافة الى أنه في لقائي مع ديك تشيني عندما سألنى عن ايران قلتَ له اذاً هاجمتم ايران سُتدبّ الفوضي في

واضاف جنبلاط «هناك أمور عديدة سأناقشها مع الامين العام لحزب الله، ومواقفي ليست تغيّرا ولكن علينا أن نصنف الاولويات، اختلفنا مع الحزب ومع إيران في مرحلة، ولكن لا يمكن وضعهم بنفس مستوى العداوة مع اسرائيل، وعندما يدخل الجناح العسكري لحزب الله في الدولة فإن ذلك ينفع الجميع ويحقق شعارهم عن الدولة القوية

وفي وقت أشاع خبر هذا اللقاء المرتقب أجواء ارتياح في الاوساط اللبنانية اضافة الى مواقف الانفتاح التي يبديها كلمن رئيس مجلس النواب نبيه برى ورتيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري، انشغل البعض امس بالموقف الذى أعلنه الأمين العام لحزب الله منتقداً فيه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على ندائه الذي حذر فيه عشية الانتخابات من تهديد الكيان اللبناني ومن تغيير هوية لبنان العربية، وقد استقطب موقف نصرالله جملة من ردود الفعل

المسيحية الرافضة التعرض لشخص البطريرك. فقد أطل الامين العام لحزب الله خلال مهرجان تكريمى لماكينة حزبه الإنتخابية ليعيد التأكيد أننا «نُحن الاكثرية الشعبية» وليفنّد اساليب التخويف والمال التي استخدمها فريق الموالاة اضافة الى استقدامه المغتربين. واستهل نصرالله خطابه بالرد على نداء البطريرك قائلاً «البطريرك منذ الثمانينات موجود في لبنان وقد شهد البلد حروبا من إسرائيل، ولم أسمع منه أي تعليق عن تهديد للكيان من قبل إسرائيل، فيما فوز المعارضة

حسن نصر الله

رأى فيـه تهديدا لكيان لبنان، وأنـا كمواطن لبناني لم أفهم كيف يكون هذا التهديد»، وبعدما اعتبر أن «كلام البطريـرك صفيـر أخطـر بكثير مـن التكليف الشرعي»، أضاف «أما بالنسبة لقول البطريرك عن تهديد لهوية لبنان العربية، فنحن في المعارضة لبنانيـون عـرب، أمـا سـورية فـي حـال كانـت هي المقصودة فهي عربية أيضًا، وفي حال كانت إيرانً وهذا أغلب الظن هي المقصودة فحضارة إيران اليـوم هى ليسـت فارسّـية بل إسـلامية تقـوم على دين محمد العربي القريشي، ومؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران هو عربي من سلالة رسول الله»، وتابع «أَنا سـأقترح في كُل حال على إخواني جملـة مواقـف وخطوات يجـب أن نعلنهـا كى نمنع[ّ] مضاوف البطريرك صفير من أي تهديد تتعرَّض له هوية لبنان العربية، وأن نطلب من صفير أن يؤيدها في بيان علني». كما أبدى نصر الله امتعاضه ممن

الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع

الفقيـه والإمامة هو من صلب عقيدتنا الدينية، وأي إساءة له هي إساءة لديننا ومعتقداتنا». وردا على الامين العام لحزب الله، وصف رئيس

يتحدثون عن مســــالة و لايـــة الفقيه و قال: «نحن في

بلد يحترم حريـة المعتقد والديـن، وموضوع ولايةً

الكلام بحق البطريرك ب«غير المقبول وبأنه يخرج عن اللياقات السياسية»، ورأى «ان نصرالله ليس بموقع يسمح له بتقييم البطريرك او مساره السياسي». وقال «أتفهم ان يقول نصرالله ان مواقفه لا تتفق مع مواقف البطريرك صفير ولكن مواقفه من البطريرك ليست مقبولة أبدا، ويحق له ان يوافق او لا يوافق على مواقف غبطته، ولكن لا يحق له الإهانة» مشددا على «ان تخطى اللياقات

من قبل اي جهـة لاخفاق «حـزب الله» فـى المعركة الانتخابية النيابية الـذي كان قد وعد بأن ّ«8 آذار» ستربح هذه الانتخابات، هذا الاخفاق لا يجب تحميله الى البطريرك الماروني». وأوضح سعيد ان «ما اشار اليه السيد حسن نصرالك بأن البطريرك المارونى لم يؤشر يوما الى الخطر او التهديد المتأتي من اسرائيل هو غير صحيح، لانه في العام 1993 عندماً حصل اول اعتداء اسرائيلي على لبنان بعد اتفاق الطائف، عقد البطريرك الماروني في بكركي خلوة روحية برئاسته ضمت اليه، الشيخ محمد شمس الدين ومفتى الجمهورية الشيخ محمد قبانى وشيخ عقل الـدروز، وخلق اطار مرجعية روحية من اجل تأمين الغطاء الوطني لـِ»حزب الله» عندما كان الاحتلال

الاسـرائيلي جاتثماً على ارضنا، كمـا في العام 1996

عندما حصّلت عملية (عناقيد الغضّب) قرعت

اجراس بكركى حزناً وفتحت الاديرة والمدارس

ابوابها امام النازحين من اهلنا. وبالتالي، فإن

التطرق الى غبطة أبينا البطريرك بهذا الشكل

نضعه في خانة ضرب العيش المشترك وقطع

سلاحه من اسرائيل الى الداخل، ومن ثم اعتبار

أمينه العام حوادث 7 أيار/مايو في بيروت والجبل

يوماً مجيداً من أيام المقاومة، في موازاة اعتبار

الرئيس الايراني محمود احمدي نجادأن فوز

المعارضة في الانتخابات سيغيّر وجه المنطقة».

ودعا كرم «من يطالب بتقديم ضمانات لسلاح حزب

اللهِ عليه المبادرة لتقديم الضمانات الى اللبنانيين

أولاً بعدم استخدام هذا السلاح مجدداً في الداخلُّ،

لا ضد أهالي بيروت والجبل ولا ضد الجيش

اللبناني وطيّاريه، والمبادرة كذلك الى تقديم

الضمانات بتسهيل تأليف الحكومة بعد انتخاب

رئيس مجلس النواب وعدم اللجوء الى أساليب

المناورة المعروفة التي لم تعد تخفي على أحد».

خاصة تجاه موقع مثل بكركي مرفوض». ۗ

وأكد منسق الأمانة العامة لقوى «14 آذار» النائب السابق فارس سعيد ان «هذا النوع من الكلام الذي يصدر عن مرجعية سياسية بمستوى

المشترك والشراكة الاسلامية – المسيحية».

الطريق على امكانية التوصل الى تفاهم في هذا واعتبر وزير البيئة طوني كرم «أن المحاولات التبريرية لخسارة قوى المعارضة لاتكون بإلقاء المسؤولية على البطريرك الماروني، وان الدعوة الى احترام المعتقدات الدينية للآخرين لا تكون بالتشكيك فى ثوابت سـيد بكركـى الوطنيـة، بل بمراجعة نقدية وشفافة للتصريحات التخوينية وللاتهامات العشوائية التي وجهتها المعارضة الى الآخريـن، ولتغيير حزب الله وجهة اسـتُخدام

واعتبر رئيس حزب الكتائب اللبنانية الشيخ امين الجميل «ان البطريرك صفير هو ضمير لبنان والمشل الاوحد للرأي العام المسيحي المتضوف اصلاً من تبعات سلاح حزب الله»، ورأى «ان ولاية الفقيه قد ربطت نفسها سياسيا بلبنان وهذا ما ظهر واقعاً في الانتخابات النيابية الاخيرة».

السيد حسِن نصرلله تجاه البطريـرك الماروني لا يساعد أبداً على التفاهم في لبنان وترسيخ العيش

وقال «اذا كان هناك لوم من قبل سورية او

الناصرة ـ «القدس العربي» من زهير اندراوس: استخدم وزير الامن الداخلي

لاسـرائيلي، يتسـحاك اهرونوفيتـش (اسـرائيل بيتنا)، كلمة «عربوشـيم» في وصفه للعرب، كما انه استخدمه للتدليل على القذارة، وينطوي هذا المصطلح على توجه تحقيـري ومضمون عنصري. ووصفت وسائل الاعلام الاسرائيلية اقوال اهرونوفيتش بأنها «زلة لسان» الا انها بالتاكيد تعكس مفاهيمه وقناعاته.

حصل ذلك خلال جولة تفقدية للوزير بي المحطة المركزية القديمة في تل ابيب والتي تعتبر وكرا للمخدرات والدعارة، وعرض قادة الشرطة عليه احد العملاء لسـريين من افراد الشـرطة فـي المنطقة، وقال العميل السري الذي كآن يلبس ثيابا غير نظيفة للوّزير معّتذرا: «ابدو قذرا بعض الشيء». فرد عليه الوزير: اي قذارة تبدو كـ «عربوش» حقيقي. ويقصد بالكلمة تشبيه العرب بالجرذان، فكلمة «عربوشیم» ومفردها «عربوش» وهی على وزن «عخبـروش» وتعنـى الجـرذ. وتضَّافَ الى عشرات الاصطلاحات المشابهة التى اطلقتها العنصرية

وتابعت: شرطة هكذا وزيرها، لا عجب ان تقتل العرب بنفس القذارة، وبنفس القذارة تتفرج على الارهابي نتان زاده دون ان تحمى العرب منه، وبنفس القذارة تقدم لوائح اتهام ضدعرب يدافعون عن انفسهم. واختتمت بالقول: هذه القذارة قد تتحملها وزارات وحكومة اسرائيل اما نحن فلن نتحملها. يذكر ان هذا المصطلح الذي بات دارجا، استخدمه احد افراد الشرطة قبل نحو ثلاثة اعوام. وقد عمم هذا الشرطي الذي يعمل في مركز القيادة والاستعلام في الشرطة رسالة نصية، التُقطت على الآجهزة التي . تستخدمها افراد الشرطة، جاء فيها:

والعنجهية الاسرائيلية على العرب. وعقبت النائبة حنين زعبي على هذه التصريحات العنصرية بالقول ان القذارة الوحيدة الموجودة هي قذارة العنصرية التي تجلت في ردة الفعل التلقائية والصّادقة لوزير الامن الداخلي.

وصل 15 الف «عربوشيم» الى مهرجان

الاقصى في خطر. وكان يتّحدث عن مهرجان الاقصى الذي اقامته الحركة الاســلامية الشمالية في الداخل، في مدينة ام الفحم عام 2006. وعلى اثر موجة الاستنكار والتنديد، اكتفت قيادة الشرطة بنقل الشرطى من

وعقب الناّئب د، جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، على اقوال وزير الامن الداخلي، بالقول ان الحكومة الاسرائيلية لـم تعد قادرة على التستر على عنصريتها، وها هو وزير شرطتها يتفوه بكلمات عنصرية مهينة للعرب، وهو لا يمثل فقط حزبه الفاشي (اسرائيل بيتنا)، بل الحكومة الأسرائيلية بأسرها، واضاف زحالقة: هذه الكلمات تترجم الى سياسات تتبعها المؤسسة الاسرائيلية وبالاخص الشرطة التي يتولى هذا الوزير مسؤوليتها. واوضح: نحن في مواجهة مفتوحة مع العنصرية الاسرائيلية، التي لم تعد تلبس اقنعة التمويه كما في السَّابق. واردف زحالقة أن اقوال الوزير

تكشُّفُ نوايًا الحكومة الحالية التي تجلت في سلسلة من القوانين العنصرية وفى تسامح القضاء الاسرائيلي مع رجال الشرطة الذين قتلوا عربا، وعلينا كجماهير عربية ان نرى الدلائل التي تتكرر يوما بعد يوم، والتي تشير الى انَّ الصدام الحالي مع العنصرية الاسرائيلية يفرض علينا مواجهتها بوحدة صف وبحزم. تصريح اهرونوفيتش ليس المشكلة بل الدليل على هذه المشكلة.

استمرار اعمال العنف بين الدروز والمسيحيين بشفاعمرو وتواصل المساعي لوقفها في ظل تقاعس الشرطة

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

ما زالت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود ترابط في مدينة شفاعمرو، داخل ما يُسمى بالخط الاخضر، بعد تجدد الاشتباكات بين الدروز والمسيحيين في المدينة، وكانت الأحداث المؤسفة قد اندلعت يوم السبت الماضي، وعلى الرغم من المحاولات العديدة لقادة الطائفت بن الروحية الحد منها، الا انُها تو اصلت، وما زالت اعمال العنف مستمرة، في ظل تقاعس واضح لأفراد الشرطة الاسرائيلية.

وفي هذا السياق ارسلت النائبة حنين زعبي رسالة الى المفتس العام للشرطة الاسرائيلية، الجنرال دودي كوهين تطالبه فيها بالكف عن السلبية التي تنتهجها الشرطة تجاه احداث الُّعنف في قرانا وبلداتنا الّعربية، وبالتحقيق فورا بسياسـة الشـرطة الوقـوف موقـف المتفـرج، رغـم تواجدهـا الكبير، امام اعتداءات وحرق سيارات واطلاق رصاص حي

وفي موقفها حول الموضوع، قالت زعبي ان ما تشهده مدينة شفاعمرو، وهي ثاني اكبر مدينة فلسطينية في مناطق ال-48، «يأتي في اطـار مظاهر العنف التي تتفشــى مؤخَّـرا في العديد من قراناً و مدننا العربية، مثل مجد الكروم وام الفحم وكفر قرع والطيبة والمغار ومفر-كنا وغيرها، في ظل تقاعس واضح للشرطة». مشـيرة الى ان ظاهرة العنف المُنتشـرة في قرى في الجليل و المثلث، تاخذ منحى طائفيا في القرى و البلدانّ متعددةٌ الطوائف. اما مصيبة شفاعمرو عدا عن كونها مصابة بمرض لعنب متبل الكتير من مدننيا و بلداتنيا العربيه، فإنها ايضا مصابة بظاهرة وجود مجندين في الجيش يحملون السلاح، ويفهمون من خدمتهم في الجيش الاسرائيلي حرية الاعتداء على ابناء شعبهم، سواء في الضفة أو في بلداتهم، ضد جيرانهم وزملائهم. يأتي ذلك في الوقت الذي نشهد فيه ظاهرة اعـاًدة النظر في الخدمة في الجيش الاسـرائيلي من قبل العرب الدروز، تترافق مع اتساع ظاهرة رفض الخدمة العسكرية و عقد مؤ تمرات ضد الخدمة في الجيش، و ما جـرى يدل على ضرورة تعزيـز الموقف الوطنيّ للـدروز الرافضـين للخدمة في

وخلصت الى القول انّ المهمة الآن على كل الوطنيين و الشرفاء احتواء الحدث والحفاظ على النسيج الاجتماعي للبلد. وفي ما يتعلق بدور الشّرطة: في نفس البلد تجبر الشرطة الناس على الدفاع عن نفسها، حيثُ اعتادت الشرطة في شفاعمرو على السلبية والوقوف في موقف المتفرج. بالتالي نحن لا نزال ندفع ثمن سلبية الشرطة في قضية الارهابي نتان زادا، الذي ارتكب مجزرة شفاعمرو، حيث وقفت الشرطة موقف المتفرج. فاذا كانت رسالة الشرطة الى الناس بانهم المسؤولون عن الدفاع عن انفسهم، فلتعلن ذلك صراحة وسنتخذ القرار المناسب. وانهت قائلة: أن المستهدف في هذه الموجة من العنف، هو ليس طائفة بعينها بل هو بلد باكمله اسمه الآن شفاعمرو، وثقافة مجتمع ومستقبل او لادنا. وعلى هذا الاساس يجب ان يكون رد

فعلنا قيادة وشعبا، على حد تعبيرها.

في غضون ذلك، وتعقيبا على الاحداث المؤسفة في شفاعمرو في الايام الاخيرة، وجّه النائب د. عفو اغباريةً من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بيانا الى سكان مدينة شفاعمرو، عممه على وسائل الاعلام قال فيه: ان اهالي شفاعمرو مطالبون اكثر من اي وقت مضى بتعزيز وحدتهم الكفاحية، لان توقيت هذه الاحداث اليوم لم يأت صدفة، خاصة بعد تقديم لوائح اتهام ضد الشبان الشفاعمريين في قضية الارهابي نتان زادا وفي ظل الوحدة الشفاعمرية الجبارة والالتفاف الشعبي من كافة احياء شفاعمرو حول البلدية وادارتها واللجنة الشعبية لفضح ما تخطّط له السلطة واجهزتها وتعاملها العنصري المفضوح. و اضاف اغبارية: كل ذلك يقطع الشك باليقين ان و راء اعمال

الزعرنة هذه ايادي خفية خبيثة بالتاكيد ليست شفاعمرية، تسعى الى تحويل الانظار عن القضية الاساس وتوريط هذا البلد الذي عرف بوحدة وتآخي ابنائه على مر السنين بفتنة طائفية تستفيد منها السلطة فقُط في تمرير مخططاتها واهدافها. وقال اغبارية: كما يبدو أن هناك من لم ترق له الوحدة الشفاعمرية التي تجلُّت في الآونة الاخيرة في الدَّفاع عن ابناء المدينة الابرياء في قضية المأفون زادا وكلَّي ثقة انّ اهالي شفاعمرو سيُفْش لون كل المؤامرات وسيردون من يقف وراءها الى اوكارهم خائبين.

واشنطن تتهم دمشق بعرقلة التحقيق حول موقع الكبر

مشادة كلامية بين البرادعي والسفير الاسرائيلي حول الملف السوري

■ فیینا۔افب: تواجه مدیر عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي كلاميا امس الخميس مع السفير الاسرائيلي لدى الوكالة الذي اتهمه بالانحياز في التحقيق حول الانشطة النووية السورية المشتبه بها

كما قال دبلو ماسيون. وفي هـذا الوقّت اتهمت الولايات المتحدة سورية بعرقلة التحقيق الذي تجريه الوكالة الدولية للطاقة الذرية مزاعم بأنها تبنى مفاعلا نوويا سريا في موقع قصفه الطيران الاسرائيلي في

ایلول (سبتمبر) 2007.

واتهم السفير الاسرائيلي لدى الوكالة اسرائيل ميكايلي البرادعي بالانحياز خلال نقاش حول الملف السوري اثناء اجتماع مجلس حكام الوكالة الذي يضم 35 عضوا، وحث ميكايلي البرادعي على «تجنب الانحياز السياسي في التعاطي مع الملف النووي السوري»، وكان

البرادعي عبر باستمرار عن اسفه لان الدولة العبرية شنت ضربتها بشكل احادي الجانب حتى بدون ابلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية مسبقا بشبهاتها. وقال ميكايلي في تصريحات وصلت نسخة منها الى وكالة فرانس برس ان وحين قصفت اسرائيل ما قالت انه «اسرائيل ردت في الوقت المناسب وبنية

> حسنة على السُّؤال الذي وجه اليها بخصوص مصدر جزيئات اليورانيوم التي عثر عليها في موقع المفاعل النووي وقد عثر على جزيئات اليورانيوم

في موقع الكبر (ديـر الـزور) فيما تقول دمشق أن مصدرها القصف الاسرائيلي الذي ادى الى تدمير المبنى. وتابع السفير الاسرائيلي «بالتالي

الاسلحة النووية. وكانت سورية محور النقاشات في اليوم الرابع لاجتماع ان الدعوات المتكررة من قبل المدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية. العام لاسرائيل للتعاون في هذا وقد اتهمت الولايات المتحدة سورية التحقيـق لا معنى لهـا» متهمـا البرادعي «بمهاجمة اسرائيل علنا». واثارت هذه بعرقلة التحقيق الذي تجريه الوكالة

التصريحات استياء البرادعي كما قال وقال نائب المندوب الامريكي لدى الدبلوماسي، وكرر القول أنّ موقف الوكالة جيفري بيات «لقد مرت اكْثر من اسرائيل «محرف بالكامل». سنة منذ ان بدأت الو كالة الدولية للطاقة وقال البرادعي «نحن لا نتصرف الذريـة التحقيق في الانشـطة النووية بشكل انتقائي لكن بالطريقة نفسها مع الجميع. نحن نطبق القانون الدولي. السرية لسورية المرتبطة بالمفاعل الذي

منشأة نووية فانها لم تعرقل فقط عملنا

فلسطينيون يعتصمون امام مقرّ الصليب الاحمر

بدمشق تضامنا مع الاسرى وتنديدا بأجهزة السلطة الفلسطينية

وانما انتهكت بشكل واضح القانون من هذا الوقت للرد على الاسئلة العالقة بخصوص المفاعل والبنى التحتية واضًاف «نقدر قيامكم بوقف القاء اسئلة الوكالة قد زادت». العظات علينا» في وقت أن اسرائيل «ليست حتى عضوا في نظام» التحقق من المنشات النووية في اشارة الى انها غير موقعة على معاهدة الحد من انتشار

ر الحكام الاثنين.

المرتبطة بـه... على العكس أن لائحـة وكان مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية عبر عن رغبته في ان تبدي دمشق تعاونا اكبر في هذا اللف وذلك خلال افتتاح اجتماع مجلس

واضّاف «للاسـف، لم تسـتفد سورية

دمر في دير الزور (الكبر)».

ولم يسمح لمفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتوجه الى سورية سوى مرة واحدة فيما فرضت عدة قيود على

العادية ان تكون هناك.

في الموقعين مرتبطة.

زيارتهم. وتتساءل الوكالة خصوصا حول مصدر جزيئات اليورانيوم التي عثر عليها في موقع الكبر في هـده المناسبة، وتتهم واشنطن واسرائيل دمشق بانه لديها مفاعل نووي سري وهو ما تنفيه سورية وتقول أن الموقع

وكانت الوكالة كشفت في اخر تقرير لها ان المفتشين عشروا على جزيئات يورانيوم في موقع ثان – مفاعل ابحاث قرب دمشق— من غير المتوقع في الاحوال

وقال الدبلوماسي الامريكي بيات «يجّب ان نفهم لماذاً تم رصّد مّواد لم يعلن عنها سابقا للوكالة الدولية للطاقة الذرية في منشأتين في سـورية، احداها

هو مبنى عسكري مهجور.

واعتبرت الوكالة انه من المبكر جدا القول ما اذا كانت جزيئات اليورانيوم

كان يتم بناؤها بشكل سري».

و التعليمية، و ابتكار أساليب تعذيب وحشية ناهيك

عن الإهمال الطبي المتعمد للأسرى والمعتقلين

رفعت الاسد يتهم السلطات السورية بالتشويش على قناة تلفزيوينة تابعة له

■ دمشق يو بي آي: نفذ عشرات الفلسطينيين امس الخميس اعتصاما أمام مقر الصليب الأحمر الدولي بدمشق تضامنا مع الأسرى والمعتقلين في

بدمشق. وطالب رئيس لجنة دعم الأسرى الفلسطينيين أحمد أبو هدبة في بيان ألقاه أثناء الاعتصام، منظمة الصليب الأحمر بالتدخل السريع

السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وسلّموا رسالة لمثّل الصليب الأحمر الدولي

السجون الإسرائيلية، وندّدوا بسياسة أجهزةً

في هذه الأيام لما تتمتع به من حساسية وإنســانية». ودعا المؤسسات الحقوقية الإنسانية الدولية الى أن تقدم كل ما لديها من ثقل في سبيل هذه القضية. وندد أبو هدبة «بالجرائم التي ترتكبها أجهزة

والفوري للتخفيف من معاناة الأسرى والمعتقلين، «و استخدام كافة الصلاحيات والنفوذ المعنوي من

وأضاف أبو هدبة «يجب أن تبقى قضية أسرانا البواسل هي القضية الأكثر أهمية في واقعنا السياسي

التي تشنها هذه الأجهزة التي تتلقى أوامرها من

الأمريكي كيث) دايتون العميلة للاحتلال الصهيوني

ضد المقاومين في الضفة الغربية وحملات الاعتقال

المرضى، وحالات البعض منهم باتت مستعصية، إلى جانب سياسـة الفصل بـين الأسـري والمعتقلين، وسياسة العقاب الجماعي». ودعا حجازي «الأطراف من جانبه قال عضو مؤسسة «صابرون لدعم الفلسطينية لاتخاذ موقف جدي حازم لوضع حد الأسرى» ماهر حجازي إن «اعتصامنا اليوم هو لأفعال هذه الأجهزة العميلة في الضفة الغربية لأنها للتضامن مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال تهدف لإنهاء المقاومة وتصفيتها». الصهيوني، وما يتعرّضون له من سياسة تصعيد،

(الرئيس الفلسطيني محمود) عباس و(الجنرال وأبرزها منع زيارات ذويهم وسحب المواد الثقافية

■ لندن_يو بي أي: اتهم نائب الرئيس السوري السابق المنشق رفعت الأسد المقيم خارج سورية من وصفها ب«سلطة الأمر الواقع» في دمشق بالتشويش على قناة تلفزيونية تابعة له تبث من العاصمة

في دمشق زودته بخريطة تثبت أن

وتعهدأ واضحا بعده تكرار هذا الفعل

التشويش الإلكتروني على بث قناة شبكة الأخبار العربية (آية إن إن) تم من داخل الأراضي السورية وبقوة كبيرة تستدعي تفسيراً منها عن دوافع هذا التشويش

غير مبرر باتفاقيات البث الفضائي»، متهماً السلطات السورية بـ «استخدّام

الأجهزة ذات الطابع العسكري لتكميم الأفواه وإغلاق السماوات المفتوحة في عمل غير مسؤول ينبئ عن الاستهانة بمقدرات الشعب السوري». وهاجم الأسد ما وصفه بـ «الـردّ

المتلعثم» للسلطات السورية على خطاب البريطانية لندن. الإجرامي». ودان التشويش الذي اعتبره «عدواناٍ شركة الأقمار الصناعية الأوروبية بأنها وقال الأسد في بيان امس الخميس «إن شركة البِث الفضائي (يوتلسات) ستحقق في أمر التشويش الإلكتروني على غاشـما على قناة «إيه إنّ إن» واستخفافاً وجُّهت خطاباً حاسماً لسلطَّة الْأمر الواقع بث قناة شبكة الأقمار العربية واعتبره

اختتم اعماله في اسطنبول بمشاركة 800 رجل اعمال وعرضت فيه فتوى القرضاوي

الملتقى الدولى المدنى لإعادة اعمار غزة يناشد تركيا ارسال الاسمنت والحديد ويعلن اسهم الاكتتاب لإعمار القطاع شعبيا

ـ من طارق الفايد:

اختتم فى العاصمة التركية اسطنبول امس اكبر ملتقى دولى لرجال الاعمال نظمته الهيئة العربية الدولية لاعمار غزة برعاية تركية رسمية، شارك فيه اكثر من 800 شخصية تمثل 60 هيئة دولية من اكثر من 30 دولة في

وناشد وائل السقارئيس مجلس ادارة

وبعدان تمعرض المشاريع الواردة فيدليل مقدمتها المنتدى التركى الفلسطيني.

الهيئة العربية الدولية لاعمار غزة الحكومة التركية لارسال مليون طن اسمنت ونصف مليون طن حديد عبر بواخرها لقطاع غزة على ان تتكفل الهيئة بشرائها، في اول تُحرك

كما اعلن في خلال المؤتمر الدولي الاول لاعمار قطاع غَزة، عن اطلاق سهم اعمار للقطاع للاكتتاب العام من خلال نقابات وهيئات عربية واسلامية ودولية. واوضح السقا ان قيمة السهم تبلغ مائة يورو، وانه سيجري الاكتتاب به في العديد من الدول لفتح المجال امام الشعوب للمساهمة

في اعادة اعمار القطاع.

وابرزت الهيئة في المؤتمر الدولي الذي

انعقد في تركيا، فتوى لرئيس الاتحاد العالمي

لعلماء المسلمين الدكتور يوسف القرضاوي

اعتبر فيها ان سهم الاعمار من الزكاة المفروضة

وجاء في الفتوى: اذا كانت الأمة المسلمة قد

حيل بينها وبين اخواننا في غزة فلم تستطع

رد العدوان او ايقافه كما هو الواجب شرعا،

بللم تستطع في احيان كثيرة ان توصل

المساعدات من الغذاء والكساء والدواء،

فاضعف الايمان ان تعيد بناء ما دمره العدوان

من منازل ومدارس ومستشفيات ومؤسسات

ومحطات مياه وكهرباء وطرق وبنية تحتية،

لا سيما اذا حاول العدو ان ياخذ عن طريق

الاعمار، خلال المؤتمر الذي استمر لمدة يومين، والتي قاربت 500 مشروع وبكلفة تقدر بـ350 مليون يورو، تم تبني جميع المشاريع من قبل رجال اعمال ونقابات وهيئات ومؤسسات في

من تركيا ذات الواقف الميزة ان تساعد في ادخال مواد اعادة الاعمار الى قطاع غزة، مشددا على ضرورة رفع الحصار كليا حتى

وقَّال السقا في كلمة له خلال المؤتمر: نتوقع

الاعمار مالم يستطع اخذه بالعدوان الغاشم على اهلنا في غزة. واعتبرت الفتوى انه يجب على كل مسلم

ان يساهم في الاعمار من الـزكاة المفروضة، فهم من مصارفها لانهم فقراء ولانهم مساكين ولانهم في سبيل الله، ومن الصدقات الجارية التّي يبقى اجرها بعد موت صاحبها، ومن الاوقاف التي يحبس اصلها وتسبل ثمرتها ومن وصاياً الاموات ومن الصدقات ومن جانبه، طالب ممثل نقابة المهندسين

فى مشروع يتم تنفيذه سريعا ليجد صداه بصُّورة عاجلة عند اهالي قطاع غزة، الذين فقدوا الامل من كل من يدعي انه يمثل قانونا دوليا او مؤسسات رسمية. وندد ابو صبرة باستمرار الصمت الدولي الرسمى ومؤسسات الامم المتحدة بعد مرور

خمســة اشــهر مــن العـدوان الظالــم، مبينــا انه بعد مرور خمسة اشهر ما زال المستوى الدولي والرسمي ينظر للحرب والدمار ولم وحاول هذا المؤتمر الابتعاد عن المواقف السياسية الرسمية وتقديم شيء عملي

وملموس لإعمار قطاع غزة عن طريق تقديم

مشاريع انشائية وتسويقها على المتبرعين

والهيئات الهندسية، بمعنى ان لكل هيئة مشروعا تعمل على انشائه، ومن جهته، قال رئيس منتدى الاعمال

يتمثل اولا بالتعريف بالهيئة على المستوى العربى والدولى والعالمي وذلك من خلال التواصل مع الكثير من رجال الاعمال والمهندسين وأصحاب الشركات والمكاتب الهندسية في نقل الصورة لهم عن واقع القطاع واحتياجاتهم. و اوضح في لقاء مع «القدس العربي» في قطاع غزة ماهر ابو صبرة المؤتمر بالتفكير على هامش المؤتمر ان الهيئة ستقود الجهد

مؤكدا أن العمل الذي تنوي الهيئة القيام به يدخل في نطاق العمل الانساني والحاجات الملحة للأهل هناك. واشار حافظ الى ان المؤتمر سيلقى بالضوء على الكثير من مشاريع الاعمار الملحة للقطاع كما سيقدم للمشاركين دليل الاعمار الذي يضم اهم ما تحتاجه غزة من مشاريع اعمارية

تخص البنية التحتية من مياه وصحة ومدارس واسكان مقدرا حجم المساعدات الضرورية للقطاع بأكثر من ملياري دولار، وعن الدور التركي ولماذا تم اختيار تركيا لاحتضان المؤتمر اوضح حافظ ان لتركيا اهمية دولية كبرى وتحظى باحترام عالمي كما كان لتركيا موقف مميز خلال العدوان على القطاع. وحول الوضع في قطاع غزة

الفلسطيني ابو عبيدة حافظ ان الهدف

الرئيسي الذي نسعى اليه من هذا المؤتمر

الشعبى بعيدا عن التجاذبات السياسية،

وعدم انتظار فتح المعابر.

ومن ثم اعادة تاهيل الوضع البنيوي التحتي للتخفيف عن سكان غزة الصابرين،

اعادة حقن وترشيح المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي، بحسب مكي، الذي بين ان هناك مشاريع من هذه يمكن تنفيذها الان

وغزة تحتاج الى مشاريع خاصة بالمياه وآبارها واستخدام المياه المعالجة وعملية

بادي رفايعة ان المؤتمر ياتي كعملية تجهيز لمرحلة ما بعد فتح المعابر. ويهدف المؤتمر الى التعرف على الآليات

المكنة للمؤسسات والافراد للمساهمة في بين رئيس بلدية غزة رفيق مكى لـ(القدس تمويل الاعمار، ومن أهم هذه الآليات تبنيّ العربي) أن قطاع غزة يعاني من حصار لاكثر انجاز المشاريع التي يحتاجها القطاع، كماً من عامين توج بحرب ظالمة دمرت الكثير من البنية التحتية وهو يحتاج للعون والمساعدة والمساندة، وقد جئنا للمؤتمر الذي تعقده الهيئة العربية الدولية لاعمار غزة أملين ان في المرحلة الاولى. يكون هناك تنفيذ لمشاريع لاعادة الاعمار، مشيرا الى حاجة القطاع ايضًا لقرار سياسي

> وقال مكي: هناك بعض المشاريع ف مجالات محددة يمكن انشاؤها في قطاع غزة لكن هناك مشاريع لا يمكن تنفيذها الا بعد زوال الحصار، خاصة المشاريع الخاصة . بقضاياً الانشاءات، اما المشاريع الزراعية فيمكن تنفيذ بعضها.

واعتبر رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

يهدف الى التعريف بالهيئة العربية الدولية لاعمار غزة واطلاع الجميع على نظامها الاساسي وهيكليتها ونظامها المالي وخططها ويعتبر هذا المؤتمر الاول للهيئة التي تأسست في بيروت عقب العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة. وشهد المؤتمر حضورا

وبعث رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ببرقية دعم وتاييد للمؤتمر خلال الافتتاح امس الاول في اسطنبول، معتذرا عن عدم الحضور شخصيا بسبب ارتباطات رسمية سابقة،

رسميا تركيا مميزا تمثل بحضور ممثل رئيس

الوزراء البروفسور عرفان غندز اضافة

الى رئيس المنتدى الفلسطيني التركي ارول

وتمنى اردوغان ان يحقق المؤتمر النجاح في دعم الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة والتخفيف من معاناته. كما وبعث سبعة وزراء دولة اتراك ورئيس حزب الوحدة التركي ببرقيات دعم للمؤتمر، معلنان تأييدهم لما يتمخض عنه في سبيل

التخفيف من تداعيات حصار غزة.

الصحافة الأردنية ترد على فرض ضريبة جديدة عليها بمقاطعة نشر اخبار مجلس النواب

«رداً يفصح عن الخواء الأخلاقي».

■ عمان ـ «القدس العربي»: تفاعلت مجددا الأزمة بين الصحافة الأردنية والبرلمان بعد قرار مجلس النواب العودة لفرض ضريبة جديدة على إعلانات الصحف باسم ضريبة الثقافة. ونشرت في عمان أمس سبعة مقالات صحافية

على الأقل تهاجم النواب بقوة بسبب قرارهم الذي اعتبر داعما لتخفيض الحريات الصحافية. وفى ضوء الأزمة نفسها إتخذت الصحف

اليومية أمس قرارا غير مسبوق حيث قررت مقاطعة

اخبار وانشطة وفعاليات مجلس النواب الاردنى وذلك لتدنى شعبيته وفق الاستطلاع الاخير لمركز الدراسات الاستراتيجية. وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقده رؤساء تحرير «الرأي»، «الدستور»، «العرب» «اليوم» و»الغد» ظهر أمس بعد التباحث بأوجه الرد على موقف النواب من ضريبة الـ 5% على الاعلانات الذي اعتبرته

الاسرة الصحافية موقفا «ثأريا وانتقاميا و لا يوجد ما يبرره»، مؤكدين ان ذلك ليس دافعهم المباشر للمقاطعة الا ان تدنى شعبية المجلس بين الاردنيين اعتبر دافعا اكثر وجاهة للمقاطعة وليس قرارهم برد مشروع الغاء قانون رعاية الثقافة الذي يعتبر استحقاقا دستوريا. مدريد ـ «القدس العربي»

يستمر ملف الصحراء الغربية في وضع جمود

سياسى بشأن البحث عن الحل المتَّفق عليه بين

الطرفين الرئيسيين، المغرب والبوليزاريو،

في حين حضر الملف على أكثر من مستوى في

الانتخابات البلدية الأخيرة التي شهدها المغرب

في هذا الصدد، نقلت مصادر مقربة من

الأمم اللتحدة لـ»القدس العربي» أن المبعوث

الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ملف

نزاع الصحراء كريستوفر روس يجد صعوبة

كبيرة في عقد لقاء أولي مغلق وسري بين المغرب

والبوليزّاريو تماشياً مع توصية قرار مجلس

الأمن الصادر في نهاية نيسان/أبريل الماضي.

وكان القرار قد صادق على مقترح اللقاءات

السرية من أجل توفير شروط الحوار بعيدا عن

المصادر نفسها، تنسب فشل كريستو فر روس

حتى الآن في عقد لقاء رفيع المستوى الى عدم

قدرته على إقّناع جبهة البوليزاريو ببحث جميع

الحلول المطروحة على طاولة المفاوضات أي

نقاش الحكم الذاتي والاستفتاء في وقت واحد

الضغط السياسي والإعلامي.

من حسين مجدوبي:

ودائما في إطار التوتر.



مقتل اكثر من 20 عسكريا جزائريا في كمين لقافلة تحمى عمالا صينيين

الجزائر ـ «القدس العربي»

من كمال زايت:

قتل ما لا يقِل عن 24 دركياً في ولاية برج بوعريريج (135 كيلومتراً شرق العاصمة الجزّائرية) في كمين نصبته جماعة مسلحة لقافلة تابعة للدرك الوطني كانت مكلفة بحراسة عمال صينيين يعملون في ورشة الطريق السيار شرق _ غرب، بينما أشارت مصادر أخرى إلى أن عدد القتلى

وذكرت مصادر محلية أن جماعة مسلحة مجهولة العدد ترصدت للموكب العسكري بمنطقة «المهير» ووضعت فى طريقه قنبلتين تقليديت ين، وذلك في حوالي السابعة وخُمسة وأربعين دقيقة من مساء الثلاثاء، وبعد أن انفجرت القنبلتان خرج المهاجمون من مخابئهم وفتحوا نيرانهم على الدركيين الذين فوجئوا بوابل الرصاص من

وأضافت المصادر ذاتها أن المهاجمين استولوا على أسلحة الدركيين ولباسهم وأجهزة الاتصال اللاسلكى لديهم، قبل أن يضرموا النارفي السيارات الستة رباعية الدفع التي كان الدركيون على متنها، ويغادروا المكان قبل وصول التعزيزات الأمنية.

ولم تؤكد السلطات الجزائرية هذه الأخبار، كما لم تنفها الى غاية مساء امس الخميس، كما لم تعلن أية جهة مسـؤوليتها عن الهجوم الذي يحمل بصمـات «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

وتضاربت الأنباء بشأن مقتل عمال صينيين في هذه العملية، إذ ذكرت مصادر أن 7 عمال صينيين قتلوا، إلا أن

مصادر أخرى أكدت أن العملية وقعت اثناء عودة القافلة العسكرية من مرافقة العمال الصينيين الذين لم يكونوا موجودين لحظة وقوع الاعتداء.

وقد أكدت السفارة الصينية بالجزائر أمس أن المعلومات المتوفرة لديها تؤكد أن رعاياها لم يصابوا في هذه العملية. وعرفت المناطق القريبة من مسرح الجريمة عملية تمشيط واسعة بعد الهجوم بهدف تعقب الجماعة التي نفذته، والتى يبدوأن عددها كان كبيرا بالنظر إلى عدد القتلى فى صفوف الدرك، وقد حلقت الطائرات المروحية ليلتى الأربعاء والخميس بحثا عن مكان اختباء الإرهابيين. وتعتبر هذه العملية الأكثر دموية منذ عدة أشهر،

بالنظر إلى عدد الضحايا الذين خلفتهم، وكذا طريقة تنفيذها. وهذا رابع كمين ينصب لقوات الأمن خلال أقل من شهر، فقد سبق لجماعة اسلامية مسلحة أن اغتالت 8 من رجال الشرطة رفقة 3 معلمين في 2 حزيران/يونيو الحالى بمنطقة بومرداس (45 كيلومتراً شرق العاصمة). وفي يوم 25 أيار/مايو الماضي استهدف مسلحون فرقة تابعة للدرك في منطقة المدية (90 كيلومتراً جنوب العاصمة) وقتلوا 5 من أفرادها. كما قتل 9 مظليين في و لاية بسكرة (420 كيلومتراً جنوب شرق العاصمة) في اعتداء آخر يوم 20

من جهة أخرى يأتى هذا الاعتداء بعد ساعات قليلة من إعلان الجيش المالي عن تمكنه من قتل 26 من أفراد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي على الحدود المالية والجزائرية، وذكر مصدر أمني مالي أن الجماعة التي تمت مهاجمتها تنتمي إلى كتيبة الدعو عبد الحميد أبو زيد، والتي يشتبه في أنها قامت باختطاف وتصفية الرهينة البريطاني مطلع الشهر الجاري.

الرباط-«القدس العربي»:

قررت الغرفة الجنحية بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء، مساء الأربعاء، تحديد الاربعاء القادم للنطق بالحكم في الملف الذي يتابع فيه الناشط الحقوقي شكيب الخياري رئيس جمعية الريف لحقوق الإنسان الذي تابعته السلطات بتهم»إهانة السلطات العمومية ومخالفة قانون الصرف وإيداع أموال لدى بنك أجنبي دون رخصة من مكتب الصرف». وهو ما تنفيه هيئة الدفاع عنه وطالبت باطلاق سراحه الا ان رئيس المحكمة رفض الطلب.

تأجيل النطق بالحكم في قضية

الناشط المغربي شكيب الخياري

وينشط شكيب الخياري في مدينة الناظور شمال المغرب و اثـّار اعتقالـه اثنـاء حملـّة شُـنتها السـلطات علـى مهربي المخدرات احتجاجا واسعا في صفوف الهيئات والمنظمات

وشكك الخياري في هدف السلطات من وراء الحملة ضد مهربي المخدرات وجديتها في الحد من هذه الظاهرة واتهم مسـؤولون امنيون بالتشارك مع المهربين وشبكات الارهاب وهو ما اعتبرته السلطات تبخيساً لجهودها في مكافحة هذه الظاهرة التي توسم بها مناطق الشمال المغربي. وبعد تقديمه للنيابة العامة في شباط/فبراير الماضي امر

النائب العام بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء بمتابعة شكيب الخياري بتهم «تقاضي مبالغ مالية مقابل تركيز الحملة الإعلامية التي يقوم بها ضد تجار المخدرات على شبكات ترويجها بمدينة الناظور وحدها وعدم تناول شبكات زراعة المخدرات والاتجار بها بمنطقة كتامة». كما تتهم السلطات بتقاضى الخياري «عمولات من جهات

جنبية مقابل قيامه بحملة إعلامية ترمي إلى تسفيه الجهود التي تقوم بها السلطات المغربية في مُجال محاربة ترويج المخدرات و التقليل من جديتها».

ومحاولة التقريب بينهما. إذ أن البوليزاريـو متشبثة بنقاش وبحث نقطة واحدة في جدول الأعمال فيما يخص الملف السياسي وهي تقرير المصير. ويذكر أن المغرب بدوره يتشبث بالحكم الذاتي وإن كان يعرب عن استعداده لسماع

كريستوفر روس يجد صعوبة في الجمع بينها والمغرب

البوليزاريو تحتج لدى الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي

على اجراء الانتخابات البلدية في الصحراء الغربية

مقترحات أخرى. ولاتستبعد المصادر احتمال عقد لقاء بين الطرفين ولكن ذي طابع تقني محض ويتجلى في التفاهم في كيفية تسيير الرحلات البرية بين مخيمات تندوف ومدن الصحـراء الغربية، إذأن آلاف العائلات الصحراوية توجد مقسمة بين الطرفين بسبب النزاع. ومن ضمن الأمثلة الحية أن زعيم البوليزاريو محمد عبد العزيز يعيش في مخيمات تندوف في حين أن والده يعيش في الجنوب المغربي، وكانت الأمم المتحدة قد بدأت برنامجا لتبادل الزيارات العائلية عبر الرحلات الجوية لكنه يبقى محدودا بحكم ارتفاع محدودية الطائرات في نقل الأشخاص بين الجانبين علاوة على التكلفَّة المالية العالية. ومن جانب آخر، حاولت البوليزاريو استغلال الانتخابات البلدية في مدن الصحراء

من خلال حملة شرسة أمام المنظمات الدولية

وخاصة الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة.

ووجه زعيم هذه الحركة التي يصفها المغرب

بالانفصالية محمد عبد العزيز رسالة إلى الأمين

العام للأمم المتحدة بان كي مون يطالبه فيها بالضغط على المغرب لكي لا يجري الانتخابات في مدن الصحراء تحتّ ذريعة أن هذا يمس مفاوضات السلام. وعلى المنوال نفسه، وجهت البوليزاريو رسالة مماثلة إلى الاتحاد الأوروبي تحذره فيها من هذه الانتخابات ومبررة أن الصحراء ما زالت تحت وصاية الأمم المتحدة ولا يمكن نهائيا إجراء الانتخابات. لكن بقيت بدون

وهذه المطالب ليست بالجديدة وإن كانت هذه المرة أكثر حدة، فهي تأتي في إطار محاولات البوليزاريو دفع الاتحاد الأوروبي إلى استثناء الصحراء من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية. وحتى الآن نجحت البوليزاريو سياسيا في دفع الاتحاد الأوروبي إلى استثناء للصحراء حيث لا توجد أي توأمة بين مدينة أوروبية وصحراوية لكنها فشلت اقتصاديا بعدما صادق البرلان الأوروبي على أن تشمل اتفاقية الصيد البحري مياه الصحراء. ويعتبر الاتحاد الأوروبي الانتخابات البلدية في الصحراء شأنا داخليا لا يلقى بتأثير سلبي على نزاع الصحراء الغربية بل يعتبر أن هذه المدن يجب أن تتوفر على بلديات للتسيير تفاديا للفوضى، كما أن الانتخابات تجري في هذه المنطقة منذ السبعينات.

«منذ شهرين ونصف الشهر وأثناء

القيام بتغيير شبكات الأنابيب

القديمة لنقل المياه والنفط في

قرية طرشــة جنـوب مدينــة طبرق

تم اكتشاف بعض حالات التسمم

والتي نجح المعمل المرجعي

فى تحليل عيناتها ورصد نشاطها

وتشخيصها باعتبارها نوعا من

البكتيريا عضوية الشكل تسمى

(ياراسينيا) وهي موجودة أساساً

في الجردان والأرانب البرية التي

تسكن الحفر في موقع تغيير

المجتمع المدني المغربي يبحث نتائج الانتخابات المحلية واسباب هيمنة «الاصالة والعاصرة» عليها

الرباط-«القدس العربي»

من محمود معروف:

تنشغل الاحزاب المغربية في ترتيبات المجالس البلدية على ضوء النتائج التي جاءت بها الانتخابات البلدية يوم الجمعة الماضي والتحالفات التي تظهر ملامحها في بعتض المناطق وتنصَّت في مناطق اخرى بانتظار تحديد مواعيد انتخابات المجالس،

وفي اثناء انشغال الاحزاب بهذه الحلقة الاهم في مسلسل الانتخابات البلدية، تقدم منظمات المجتمع المدنى تقييمها ورؤيتها للعملية الانتخابية والملاحظات التى سجلها مراقبوها اتناء الحملة الانتخابية او في مراكز الاقتراع او باعلان الفرز.

واعتبر المنتدى المدنى الديمقراطي المغربي، أن شبكات الأعيان والافراد ذوي النفوذ لعبت دورا في إعادة هيكلة الخريطة السياسية بشكل جذري وحاسم، وفي وقت وجيز.

وأضاف المنتدى، خلال لقاء نظمه الاربعاء لتقديم التقرير التركيبي حول ملاحظة الانتخابات الجماعية التي جرت يــوم 12 حزيران/يونيو 2009، أنّ بروز حزب جديد (الاصالة والمعاصرة) بما ارتبط به من مبادرات تنظيمية وسياسية شكل «حدثًا قويًا، عنْف العادات والتوازنات القائمة، وشكل محورا مركزيا للمواقف والنقاشات والمبادرات الحكومية».

وحسب التقرير الذي اعده باحثون وجامعيون، فإن بروز حزب الاصالة والمعاصرة الذي يتزعمه فؤاد عالى الهمـة الوزيـر االســابق فــى الداخليــة وصديق الملك يأتى في سياق خاص بالنسبة للأحزاب السياسية التي «أقرت بنفسها بالصعوبات التي تعيشها في المرحلة الراهنة، واعتراف قيادييها بتَّاكل نفوذها وتراجعها التنظيمي». وقال ان قدرة حزب الأصالة على القيام بمبادرات تنظيمية وسياسية عنفت نسبيا العادات والتوازنات القائمة وصارت تلك المبادرات محور النقاشات

الحكومية والحزبية والإعلامية. واعتبر المنتدى في التقرير الذي قدمـه عبد الله سـاعف الوزير السـابق في التربية الوطنية ورئيس مركز الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية أن «نتائج الانتخابات أظهرت أن حـزب العدالـة والتنميـة أصبح حزبا حقيقيا يتقدم رغم أن النتائـج العامة لا تبرز ذلك، بينما تتميز

تنظيمات اليسار بمحدودية تأثيرها». وقال «رغم حصول تنظيمات اليسار على ما يقارب 6000 مقعد، فإنها عجزت عن تجميع قواها»، مبرزا أن الإشكالية

مليون ناخب شارك سبعة ملايين ناقص

850 ألف بطاقة ملغاة بقي 6ملايين فقط

الآفاق والتغيرات الضرورية لضمان كما سجل أن الانتخابات بالمغرب خرجت من دائرة الطابع الاستثنائي، فضلا عن التراجع المتزايد للتدخلات المباشرة للدولة، والتزايد النسبي لتنافسية الانتخابات.

وسـجل التقريـر مجموعة مـن نقاط الضعف، ولا سيما ضعف التعبئة السياسية وتآكل دور الأحزاب والصعود المتزايد لدور الأعيان وتأثير المال وقال أن نسبة المشاركة في الانتخابات تسجل تراجعا مستمرا ضمن الكتلة الناخبة الكلية فمن 20

تكمن أكثر من أي وقت مضى في سـؤال

وأن عتبة 6 في المئة عنف كبير ضد طاقــات تنظيميــة معينــة وتســببت في محو أحزاب من جماعات كثيرة.

وحسب المنتدى فإن الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي لا يبدو أنها أحدثتُ أو تحدث تغييراً ذا دلالة في الوضع السياسي القائم وأكد النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات ان استحقاقات يوم 12 حزيران/يونيو الجـاري «مرت إجمالا فـي جو إيجابي» وأوضح فى تقريـره الأولـى حـول رصد الانتخابات الذي قدمه في ندوة صحافية بالدار البيضاء، بمعية الحركة من أجل ثلث المقاعد المنتخبة للنساء في أفق المناصفة، أن «مجهودات كبيرة بذلت على المستوى اللوجيستيكي

والقانونى وأن التنظيم اللوجيستيكى

والمادي ليوم الاقتراع كان إيجابيا في

عموميته» وثمن النسيج في تقريره

الديمقر اطية المحلية كلبنة أساسية في صلاحايتها أكثر».

من الانتخابات المحلية التي جرت بالمغرب الجمعة الماضية

التصويت. وخلصت الحركة من أجل ثلث المقاعد

بالنسية للإعبلام عموما بين التعاطي النتائج التي حصلت عليها النساء المرشحات في هذه الاستحقاقات ، داعيا الإيجابي والمحايد». إلى توسيع هذه التمثيلية . يكن من منطلق تفعيل مقاربة النوع وأوصى النسيج الجمعوي بمصاحبة الاجتماعي في حد ذاتها وإنما جاء

مسار الديمقراطية عموما بـ»إصلاحات عميقة على مستوى النصوص المتعلقة بالجماعة والجهة بهدف توسيع

ودعا إلى الأخذ بعين الاعتبار حق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة فى الانتخاب عبر تسهيل هذه العملية لصالحهم وتوفير الولوجيات بمكاتب

المنتخبة للنساء في أفق المناصفة، فى تقريرها عن تقييم تعاطى وسائل الاتصال والصحافة المكتوبة مع المشاركة النسائية أثناء الانتخابات الجماعية، الى أن عملها كان «متوازنا

مطلع بالمركز الوطنى الليبي للأمراض السارية والمتوطنة ومكافحتها ما تناقلته بعض المواقع الإعلامية الإلكترونية عن إصابة شاب ليبى بانفلونزا الخنازير كان قادماً من مصر.

■ طرابلـس ـ د ب أ: نفى مصدر

وقال عبد الحفيظ أبو ظهير أمين اللجنة الشعبية للمركز الوطنى للوقاية من الأمراض السارية والمتوطنة ومكافحتها «اتخذت ليبيا اجراءات احترازية صارمة لمنع دخول الوباء خاصة بعد ظهوره في مصر». وأضاف «الإجراءات التي

وحول ظهور أحد أنواع البكتيريا في قرية الطرشة بمنطقة طبرق ، أوضح عبدالفتاح زايد مدير مستشفى الجمهورية ببنغازي أنه تمت السيطرة تماماً على الوضع وتماثلت جميع الحالات المصابة بالتسمم البكتيري للشفاء.

بدأت تتخذها بعض الدول العربية مؤخراً كانت ليبيا قد سارعت باتخاذها منذ اليوم الأول لظهور هذا الوباء العالمي الذي أعلنت منظمة الصحة العالمية وصوله إلى الدرجة السادسة».

ليبيا تؤكد خلوها من انفلونزا الخنازير

بمستشفى الجمهورية ببنغازي

وعن أسباب ظهوره، قال زايد الأنابيب».

روما تؤكد اهمية عقد اتفاق بين الاتحاد الاوروبي وليبيا بشأن الهجرة

■ روماً اف ب: اعتبر وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني الاربعاءان التوصل الى اتفاق بين الاتحاد الاوروبي وليبيا لوقف الهجرة السرية القادمة من البحر المتوسط امر

وقال الوزير امام جلسة لمجلس النواب بشأن المجلس الاوروبي المقبل «اذا لم نساعد ليبيا على تسيير دوريات لمراقبة حدودها المتوسطية التي تمتد على مسافة 1200 كلم فلا يمكننا مطالبتها بأن تكون الحارس الوحيد للاتحاد الاوروبي على الحدود الشمالية لحوض المتوسط».

وشدد على انه من الضروري في هذا الاطار عقد «اتفاق اطاري» بين الاتحاد وليبيا. وكانت طرابلس دعت في ايار/مايو الماضي الاتحاد الاوروبي الي الوفاء بتعهداته في مكافحة الهجرة غير الشرعية بتزويدها بالمساعدة الفنية والتدريبية وبالمعدات

وقد اتبعت روما وطرابلس مؤخرا سياسة جديدة تثير الجدل وتقضي باعادة المهاجرين الذين تعترضهم البحرية الايطالية في البحر الى ليبيا التي انطلقوا منها الى اوروبا.

مقتل طيار في حادث تحطم طائرة صغيرة جنوب تونس

■ تونـس 18 يونيو / حزيـران (د ب أ: أعلن مصدر رسمى ليل الأربعاء الخميس مقتل طيار يعمل مع وزارة الزراعة التونسية في حادث تحطم طائرة صغيرة كان يستخدمها في معالجة منطقة بها أشجار زيتون محافظة صفاقس (275 كلم جنوب

اضطراري، وأسفر الحادث عن وفاة

العاصمة تونس). وقال المصدر «سقطت طائرة مداواة فلاحية من نوع إيرتراكتور يوم الأربعاء بمنطقة الشفار من ولاية صفاقس خلال حملة مداواة لغابة الزياتين وذلك إثر محاولة هبوط

قائد هذه الطائرة التابعة للشركة الوطنية لحماية النباتات». ولم يذكر المصدر أسباب الهبوط الاضطراري ، إلا أن صحيفة «التونسية» الإلكترونية رجحت أن يكون ناجماعن عطب أصاب محرك

وفاة الصحافي المغربي عبد الفتاح الفاكهاني آثر مرض عضال

■ الرباط_ا ف ب: توفى مساء الاربعاء في الرباط عبد لفتاح الفاكهاني الصحافي بمكتب وكالة فرانس برس بالمغرب، اثر اصابته بمرض عضال لم يمهله طويلا. وتوفى عبد الفتاح الفاكهاني (60 عاما) بعد نحو شهر من دخوله مستشفى بالرباط.

وكان الفاكهاني يعمل في وكالة فرانس برس منذ 1995. وكان يفترض ان يحال على التقاعد في نهاية حزيران/

يونيو 2009 غير انه اضطر لتعليق انشطته لتلقى العلاج. وعرف الفقيد بجديته ونزاهته في العمل وايضا بخفة الظل «المراكشية» نسبة الى مدينة مراكش مسقط رأسه. وكان عبد الفتاح الفاكهاني بدأ حياته المهنية استاذا

للغة الفرنسية في الخريبكة (وسط المغرب). وهو مناضل

«العلم» الناطقة بالعربية قبل ان ينضم الى فريق مكتب وكالة فرانس برس بالرباط. والف الفاكهاني عدة كتب منها ديوان شعر ورواية «الممر : حقائق عن سنوات الرصاص» ضمت شهادته عن فترة والفقيد كان متزوجا وهو اب لوليد واحيد: انس (15

السياسية في عهد الملك الحسن الثاني،

ووري جثمان الفقيد الثرى بعد صلاة عصر امس الخميس بمقبرة الشهداء بالرباط،

يساري سابق وكان سجن لمدة 15 عاماً من اجل مواقفه

واثر الافراج عنه عمل لمدة ثلاث سنوات في صحيفة

المشرعون الفرنسيون قلقون تثبيت احكام وتشديد اخرى في قضايا من تزايد استخدام البرقع تتعلق بـ «الارهاب» في المغرب

الرباط_«القدس العربي»:

قررت محكمة مغربية من الدرجة الثانية متخصصة بالنظر في ملفات الارهاب بالرباط رفع وتأييد احكام صادرة عن محكمة من الدرجة الاولى بحق 18 متهما بنشاطات ارهابية، وقررت غرفة الجنايات الاستئنافية المكلفة

بقضايا الإرهاب بمحكمة سلا، الأربعاء، رفع وتأييد الأحكام الابتدائية الصادرة شـباط/فبراير الماضي في حقّ 18 متهما، توبعوا في إطار قانون مكافحةً الإرهاب وقضت برفع العقوبة السجنية الصادرة في حق سعد الحسيني المتهم الرئيسي في هذا الملف من 15 سنة إلى 20 سنة نافذة، بعد ادانته بتهم «المس بالسلامة الداخلية للدولـة وتكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام وجمع وتدبير أموال وإقناع الغير على ارتكاب أعمال إرهابية وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص مسبق».

كما قضت برفع العقوبة من ثماني سنوات إلى عشر سنوات سجنا نافذا، في حق كل من عبد العزيز الزين وعبد العزيز حبوش ومحمد داني ويوسف مخلوفي ومحمد راويان، بادانتهم بتهم

«تكويـن عصابـة إجرامية لإعـداد وارتـكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام وتزوير وثيقة إدارية وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص مسبق». وأقرت المحكمة باقى الأحكام الابتدائية، حيث أيدت الحكم الابتدائي القاضي بخمس سنوات

سجنا نافذا في حق متهم واحد وثلاث سنوات حبسا نافذا في حق 11 متهما، بعد مؤاخذتهم من و ألقت الشرطة بالدار البيضاء القبض على سعد الحسـيني (40 سـنة، حاصل على شـهادة في الكيمياء)، مطلع اذار/مارس 2007، و تقول السلطات ان التحقيـق معـه أثبـت أنـه انتقل إلى أفغانسـتان

حيـث تلقى تدريبات شـبه عسـكرية تركـزت حول كيفية استعمال الأسلحة النارية الخفيفة وصناعة المتفجرات وتصنيع السموم وتقنيات حرب العصابات والقتال بالشوارع وإقامة الفخاخ. الجماعة الإسلامية المغربية المقاتلة»، كما أقام

وحسب السلطات فإن الحسيني بعد دخوله إلى المغرب سنة 2002، عمل على تنشيط خلايا تنظيم» تدريبات عسكرية بجبال الريف والأطلس بغرض تدريب المتطوعين وفي نفس الوقت تشكيل قواعد

■ باریـس ـ رویتـرز: قـال مشـرعون فرنسـیون تدرس لجنة برلمانية انتشار البرقع وهو ثوب قالوا

إنه بمثابة «انتهاك للحريات الفردية في وطننا.»

وقال أندريه جيران وهو مشرع شيوعي يقف وراء مبادرة للتصدي لانتشار البرقع «هناك أناس في هذه البلاد يمشون في سجون محمولة.» ومن بين الموقعين على المبادرة أيضا أكثر من 40

مشرعا من الحزب الحاكم المنتمى ليمين الوسط. وقال جيران لراديو فرانس انفو «يجب أن نكون قادرين على فتح حوار صادق وصريح مع المسلمين حول مسألة مكان الإسلام في هذه الدولة... آخذين في

لأربعاء إن أعدادا متزايدة من السيدات المسلمات في فرنسا يرتدين البرقع الذي يغطى المرأة من قمة الرأس إلى القدمين بما في ذلك الوجه وعبروا عن قلقهم من ووقع ما يقرب من 60 مشرعا اقتراحا يطالب بأن

وتتمسك فرنسا التى يوجد فيها أكبر أقلية مسلمة في أوروبا بقيمها العلمانية وبالمساواة بين الجنسين ويرى كثيرون أن البرقع الذي يفرض أصوليون إسلاميون على النساء ارتداءه انتهاك لحقوق المرأة. وانقسمت البلاد بسبب النقاشات المحتدمة حول فضل السبل للتوفيق بين تلك المبادئ والحرية

ويقول منتقدون إن القانون وصم المسلمين في وقت يتعين فيه على البلاد أن تصارب التمييز في سوقي العمل والإسكان والذي أدى إلى شقاق بين التيار العام في المجتمع وكثير من الشبان من أبناء المهاجرين، وتحدث دليل بوبكر إمام المسجد الكبير في باريس

وسـجُل التقرير أن هـذا «التوازن لم

فى سياق التغطية الإعلامية للحملة

والنسيج الجمعوي لرصد

الانتخابات عبارة عن شبكة من

الجمعيات وقام بمراقبة الانتخابات

التشريعية ل2002 و2007 في إطار

مجموعة من الجمعيات قبل أن يتم

تأسيسـه بطريقة قانونية في نيسـان/

ويتكون النسيج الجمعوي من

مجلس توجيهي يضّم 40 جمعية ومن

سكرتارية تتكون من تسع جمعيات،

وقام بتنظيم 45 دورة تكوينية عبر

40 عمالة وعبأ أكثر من 664 ملاحظا

وملاحظة وزعوا على 16 جهة.

الاعتبار انزلاق (بعض المسلمين) إلى الأصولية.»

وقال إن عددا متزايدا من المسلمات في فرنسا

يرتدين البرقع ليس فقط في المدن الكبيرة وإنما أيضا

في المناطق الريفية، ولم يذكر النواب عدد النساء

اللاتى يرتدين البرقع إلا أن الأدلة المتواترة تشير إلى

تزايد. واقتراح المشرعين صدى لجدل احتدم لعشر

سنوات في فرنسا حول ارتداء الفتيات المسلمات

للحجاب في فصول الدراسة. وأقر قانون في عام 2004

يحظر على التلاميذ ارتداء علامات دينية واضحة في

الانتخابية بصفة عامة *»*

ابريل الماضي،

يجب أن يكون منفتحا ومتحررا.. يسمح للناس أن يتعايشوا بجوار بعضهم البعض.» وأضاف بوبكر وهو رئيس سابق لمجلس مسلمي فرنســا الـذي وافقـت عليــه الحكومـة إن التزايــد فـى استخدام البرقع في فرنسا مرتبط «بالإفراط والتحول

وقال بوبكر لراديو فرانس إنفو «الإسلام في فرنسا

اليوم الأربعاء منتقدا استخدام البرقع.

الرباط-«القدس العربي»:

أعلنت وزيرة التنمية الاجتماعية من الاعتداءات الجنسية بهدف

والأسرة والطفولة والتضامن المغربية، نزهة الصقلى، أن الوزارة ستعقد اجتماعا الأسبوع القادم مع كافة الجمعيات العاملة في ميدان حماية الطفولة

وقامت الوزيرة المغربية بزيارة مركز للحماية الاجتماعية بالرباط يؤوي نزلاء مركز خاص بالفتيات الصغيرات في وضعية صعبة بسلا، أغلق إثر قضية شخصيا القيام بهذه الزيارة لأقف اعتداء جنسي على الفتيات قام على ملابسات هذه القضية».

الحكومة المغربية تجتمع بالجمعيات العاملة

في حماية الطفولة من الاعتداءات الجنسية

به مسؤول إداري بهذا المركز. التفكير في وضع استراتيجية للوقاية ومساعدة الأطفال ضحايا هذه الاعتدءات.

وقالت «بالنظر إلى متابعتنا عن كثب لوضعية الفتيات القاصرات اللائي تم تحويلهن في 8 ايار/ مايو الماضي إلى مركز المحمدية، من خلال نشرات شبه يومية، أنجزتها مديرية الطفولة، قررت

نحو التشدد» بين بعض المسلمين.

مین بعادینا .. مین مین مین فی از اضینا .. هاها ..



غضب من حكم تغريم مصر 750 مليون جنيه لوجيه سياج.. ومجلة حكومية تكشف عن خطة «شيطانية» لاتهام قاضي طلعت والسكري بالرشوة احتدام الجدل حول تخصيص 64 مقعدا للمرأة في البرلمان.. ودعوة العرب للتوقف عن إثارة موضوع «المحرقة»

القاهرة_«القدس العربي»_من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الخميس عن القمة الثلاثية في القاهرة بين الرؤساء مبارك وعبدالعزيز بوتفليقة والقذافي واتجاه الأنظار الى جنوب أفريقيا مرة ثانية حيث سيلعب المنتخب القومى لكرة القدم، اليوم أمس مع المنتخب الإيطالي، ومتابعة الصحف لامتحانات الثانوية العامة، والمظاهرات في إيران، واكتشاف ثلاث إصابات جديدة بإنفلونزا الخنازير، وتصريحات وزير الصحة المطمئنة عن خلو مصر من الطاعون الموجود قرب الحدود مع ليبيا، وحضور وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي، المشروع التكتيكي، نصر 2009 واعتصامات في عدد من مواقع الانتاج العامة والخاصة، والقبض على أربعة من أصحاب المطاعم في دمياط لبيعهم كبابا وكفتة مخلوطة بلحم الخنازير، ومداهمة الشرطة شقة طبيبة في احدى عمارات الإخاء على كورنيش النيل بالمعادي بالقاهرة بعد شكاوى الجيران عن انبعاث رائحة كريهة، ففوجئت القوة بأن الطبيبة صاحبة الشقة تربى عشرة كلاب وقطتين وأرنبين، وخنزيرا صغيرا، وسارعت بإلقائه من الشرفة فمات في الحال، فحضرت قوة أخرى من الطب البيطري لنقله وسط احتياطات كبيرة لحرقه. وإلى شيء من أشياء عندنا.

وحتى إذا تم إحباط عملية من هذه العمليات، ندفع من دمنا تكلفتها، مثلما يحدث وقبل الدخول الى قضية سياج، فقد أسرع زميلنا والمحرر الاقتصادي المخضره

فزميلنا سعيد الشحات أحد مديري تحرير جريدة «اليوم السابع» الأسبوعية

تراجع كل ذلك أمام رغبة مجموعة من الحكومة بقيادة عبيد في البيع، للتباهي بأنها تفتّح الطريق أمام الاسـتثمار، المهم أن القصة أخذت أبعـادا أُخرى تمثلت في إلغاء التخصيص بقرار رئاسي لدواع أمنية وفي عام 2003 تم تخصيصها لشـركة غاز شـرق المتوسـط، وبعدها بدأت جـولات التحكيم الدولي لتنتهـي بكارثة الحكم الأخير، الذي قضى بتغريم مصر 750 مليون جنيه تدفعها من جيوب الشعب المصري الذي يدفع الضرائب دون رحمة ودون قلب، عظيم ان تستيقظ أجهزة الدولة لوقف ظيم أن تتخذ الإجراءات التي تحمي حدو دنا، لكن ما يدعو إلى البؤس وضرورة الحساب، هو كيف تصرف الدكتور عاطف عبيد على هذا النحو الذي أدى إلى تكبد خزينة الدولة 750 مليون جنيه؟ وكيـف يحق له التباهي بما فعل؟ وكيف يُحـق له الإطلالة على صفحات الصحف بين الحين والآخر، ليلقي علينا دروسا في " الاقتصاد و السياسة، دروسا لا تسمن في شيء.

في عهد عبيد، فربما نجد فيها أكثر من سياج».

كما أحزنت سـعيد أحزنت أيضا زميلنا وصديقنا بـ»الجمهوريـة»، محمد العزبي، فقال عُنها يوم الْأربعاء: «أثارت قَضية التعويض الذي حصل عليه «وجيه سياج» ويزيد على مئة وثلاثين مليون دولار قضايا خطيرة متعددة مسكوتا عنها، أو لاها أن «العزبة» يتولى أمرها حكام غير مسؤولين ينفدون بجلودهم، بـل ويكرمون بالنياشين، أو تجري حمايتهم بعضوية مجالس تحصنهم، وثانيتها أن أحدا لا يبالى باموال الشعب ولا حتى باحترامه لنفسه عندما يوقع بيديه وباسم مصر عقودًا مهترئة مليئة وهو ما لا يمكن أن يفوت على أي دارس للقانون أو البيزنس، فما بالك بلجان وفقهاء ومستشارين ودولة! وثالثَّتها: أننا من شدة الاستهتار نرفض كل اعتراض ونتهم أصحابه بما يقرب من الخيانة العظمي والعيب في الـذات الملكية، ثم نلقى بأحـكام القضاء إذا انتصرت لاصحابها بالقانون في اقرب سـلة مهمـلات، وتكون الحكومة هي أول من يسـتهين بالقانـون ويتحداه. حدث مع «وجيـه سـياج» أن اشـترى أرضا بمسـاحة شاسـعة «سـتمائة وخمســن ألف متر مربع» في منطقة «طابا» بشـبه جزيرة سـيناء وبسـعر ببلاش كده مئة وخمسـير قرشا للمتر. ولم يكن وحده، فجاره خاله فودة اشترى بنفس الطريقة ونفس الأسـعار، تنبه البعض إلى خطورة ما يجرى «أمنيا» بعد أن دخل إسـرائيليون في شركة سياحة مع «سـياج» فصدر قرار سـيادي بتخصيص الأرض للمنفعة العامةً ولكن «المنفعة العَّامة» تحولت إلى شـركة أخرى يملكها رجل الأعمال «حسين سالم» تعمل في تصدير الغاز المصري إلى الأردن، وتردد اسمه بعد ذلك في تصدير الغاز لإسرائيلً!! فمن يدفع ذلك التعويض بعشرات الملايين من الدولارات لوجيه سياج ولغيره؟ هل يتكبده الفقراء، أم رئيس الوزراء والوزراء والمديرون الذين تسـببو في الكوارث واحدة وراء الاخرى، ومعظمهم يملكون الكثير. إن مثل هذه الأخطاء

ونبدأ تقريرنا اليوم بداية حزينة على وطن تتعرض موارده وثرواته المحدودة التي لا تكفى شعبه إلى عمليات تبديد متعمدة من جانب أناس لا ضمائر لهم، وأصبحوا يتمتعون بجرأة يستحيل تصورها، بحيث يمارسون عملية تسليم جانب من هذه الموارد لأجانب وعرب ولإسرائيليين ودون خوف على أمن وطن أو

الآن مع شركة سياج، والحكم الدولي الذي صدر لصالحها بتغريمنا مبلغ سبعمائة وخمسين مليون جنيه بسبب قرار لرئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف عبيد. ماجد عطية بأن أدخلنا أولا لقضية بيع محلات عمر أفندي التي قال عنها فَى جريدةً «وطنى»: «قنبيط، هذا هو اسم المستّثمر العربي الذي اشترى شركة محلّات عمر أفندي تحقق ربحا سـنويا يتراوح ما بين 70 مليون جنيه و90 مليون جنيه سـنويا حقق في العام الماضي تحت إدارة السيد «قنبيط» خسارة تعدت المئة مليون جنيه، هـ ذا فضلًا عن هـ ذه المحلات ذات السمعة الراقية أصبحت شبه خاوية من هذه السـلع. «قنبيط» لجأ إلى بيع وتأجيـر بعض الوحدات بل يتطلع إلى بيع «عمر افندي» عبدالعزيز، لكن حال تدخل «فاروق حسـني» دون ذلك، إذ اعتبر هذا المبنى من المعالم الأثرية والتاريخية لمدينة القاهرة، خسر عمر أفندي تحت إدارة «قنبيط» ويكفى تدليلا على أن هناك تعمدا لتخريب الشركة، ما حدث بالنسبة لفرع واحد من فروع الشـركة وهو فرع «الحجاز» إنه حقق في سـنة واحدة ليست بعيدة_مبيعات تعدت مئة مليون جنيه، الأمر الذي حظي بدعّم رئيس الجمهورية الذي قام بزيارة الفرع بهذه المناسبة كحافز وتشجيع للعاملين».

-المشكلة، ان قنبيط، أخ لنا في العروبة والإسلام، ومالنا ماله، ومالـه مالنا طبعا، ولن يمانع في إعادة عمر أفندي لنا مقابل أن يأخذ ما دفعه لشرائه، إذا أرادت حكومـة البيزنيـس الحالية التي باعته أن تسـتعيده، لكن المشـكلة في الاجانب، أو المصريين من أصحاب الجنسيات المزدوجة، مثل رجل الأعمال وجيه سياج، الذي بعد تدخل جهة أمنية طلبت إلغاء العقد الذي تم في عهد وزارة عاطف عبيد بعد أن تبين أن له شـركاء إسـرائيليين، والمشـروع كان سـيقام على مساحة شاسعة في طابا، فلجأ وجيـه للتحكيم الدولي الذي حكم بغرامة على مصر، أصابت الكثيرين بالجنون - اللَّهم احفظهم منه - بسبب هذا الانحدار غير المتصور الذي وصلت إليه

المستقلة قال: «اشترى سياج الذي يحمل الجنسية المصرية قولا لا فعلاً، ربع مليون متر ناحية طابا على امتداد ثمانية كيلومترات بسعر المتر مئة وخمسين قرشا، وتم البيع دون دراسة كافية عن كيف يشتري هذا المستثمر كل تلك المساحة؟ ودون معرفة حكومية بطبيعة نشاطه ودون توقف أمام خطورة المنطقة التى يشتري فيها

القضية تحتاج إلى فتح الملفات المسكوت عنها في عمليات الخصخصة التي تمت

طبعا، سنجد، اسيجة وقلاعاً، ومصائب مهولة، تختفي وراءها، وهذه القضية جرائم لا تسقط بالتقادم!».

ولا أعرف بالضبط ماذا كان يقصد زميلنا الرسام المبدع عمرو عكاشة عندما نشرت «الدستور» يوم الأربعاء، رسما لعصابة الأربعين حرامي، وهم يصيحون: - مين يعادينا، مين، مين، في أراضينا.

-الطبعة الأولى-عن قراءته للصحف المصرية، في قناة دريم، قد أشار إلى هذه الفضيحة مساء يوم الثلاثاء، وقال صراحة لا بد من إجبار رئيس الوزراء السابق عاطف عبيد، على أن يبيع كل ما يملكه وادخره لدفع هذا التعويض، وما يتبقى يتم

إعدام هشام ومحسن

هذا، وكان زميلنا وصديقنا ب»الأهرام» أحمد المسلماني والذي يقدم برنامج

ونكتفي اليوم بهذا القدر عن سياج لنتحول إلى مجلة «المصور»، ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا حمدي رزق الذي ألقى بقنبلة زنة الف طن عن الخطة التي وضعها محامون عن رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى وابنه، وبمشاركة صحافيين ومحطات قضائية، وأتركه يحكى لكم قائلا: «ليست سيناريوهات جاهزة لكنها حقائق دامغة، نفر من المقربين من المتهم هشام طلعت مصطفى يتداولون سرا خطة قذرة لتلطيخ سمعة المستشار محمدي قنصوة قبل النطق في حكم إعدام هشام وشريكه محسن السكري يوم الخميس المقبل 25 حزيران (يونيو). الخطة ـ كمـا علمنا بها من مصادر مقربة من هيئـة الدفاع عن المتهم ـ يقوم عليها محام كبير تمت الاستعانة به أخيرا بعد صدور قرار الإحالة الى فضيلة المفتي، وتتلخص الخطـة في دفع محــام مجهول إلى قاعة المحكمة، يندس بــين الصفوف، وما ان يظهر القاضى الجليل ويزعق الحاجب «محكمة»، وقبل افتتاح الجلسـة، يخرج المحامي من مكمنَّه مهللا متهما القاضي بالرشوة، التي ستكون كلمة السر وتنقلب بعدهاً القاعة رأسا على عقب بشكل يضطر معه القاضي قسرا إلى الإنسحاب من القاعة ورفع الجلسة، بقية الخطة متروكة للفضائيات التي ستنقل الفضيحة القضائية على الهواء مباشرة.

الخطة -إذا تيقنت - تقضي بتغيير اتجاه الرياح لتعصف بالقاضي الذي لن ترحمه الفضائيات المستعدة لإجراء حوارات وتحقيقات ومحاكمات على الهواء مباشرة مع هيئة الدفاع التي ستكون مستعدة لتلبية الطلبات الفضائية «دليفري»، وإذا استلزم الأمر وحتما سيستلزم سيتم إعلان التبرؤ من فعلة المحامى، وإعلان الاحترام الكامل للهيئة الموقرة، مع تجذير الشكوك في القاضي والتعريض بسمعته التي لا يستقيم معها حكمه أبدا، بذبحه كما خطط.

ورغم اعتراض محام كبير محترم ويحترم نفسه ومهنته التي أقسم عليها (على تلك الخطة القذرة وترفعه عن المشاركة فيها) مع استمرار مشاركته في الدفاع عن هشام طلعت وتجهيز الدفوع القانونية الى محكمة النقض لأن هذا واجبّه القانوني ولا يستطيع التخلي عن المتهم في هذا الوقت الحرج من المحاكمة والمتهم يساق إلى حبل المشنقة، إلا أن المتهم هشام طلعت حسب المقربين لم يبد اعتراضا على الخطة، وبالفعل بدأت خطوات تنفيذها بإعلان «توطئة للخطة».

الإعلان فعليا حرره هشام طلعت والذين معه، بديلا عن حزمة من الإنذارات القضائية والبلاغات كان قد طلب من هيئة الدفاع توجيهها الى عدد من الصحف والفضائيات التي تناولت قضيته بعد الإحالة للمفتي بالتفصيل، والذي اعتبره هُشام إساءة لموقفه في القضية، وتشويهها لسمعته كرجل أعمال ومع رفض هيئة الدفاع استعداء الصحافة بإنذارات على يد محضر، تقرر الإعلان الذي راجعه محام كبير_بالضمة والفتحة وإن سقط من الإعلان «سكون» غير معني جملة وإن لم يغير المعنى الكامن وراء الإعلان.

وإن صحت تلك المعلومات فإن محاولة تجريس القاضي المحترم وجره عنوة إلى فخ الرشوة صار مقررا من جانب القتلة، كما صار مقرراً الهجوم على القاضى من نفر مـن الفضائيين والصحافيين، وبالتوازي هناك حملـة علاقات عامة لتجميلُ القبيح، وتقديم هشام طلعت مصطفى باعتباره رجل البر والإحسان المصلى الذي لا يفارق سجادة الصلاة مع التذكير بمسجد بناه لله وهو يطارد سوزان تميم بالزواج العرفى، ويهددها ويكري عليها القاتل الأجير محسن السكري خريج مكافحة الإرهاب الذي خرج من الخدمة مرفوضا ليستخدمه الغاوون، كما حدث في برنامج تليفزيوني أرضي شهير عندما تدخلت زوجته الثانية هالة لتتبرع باسـم رجل البروالتقوى لإحدى الحالات الحرجة التي يرعاها الإعلامي الشهير، يقال إن بين الزوجتين الآن ما صنع الحداد وما ان تظهر إحداهن على غلاف مجلة أو صحيفة أسبوعية حتى تظهر التانية على إحدى القنوات في صراع رهيب على تركة المتهم

خطاب أوباما

ولا يزال خطاب أوباما في الجامعة الأمريكية يستحوذ على الاهتمامات وستكون الإشارات هذه المرة سريعة، نبدأها مع زميلنا وصديقنا عبدالعاطي محمد رئيس تحرير مجلة «الأهرام العربي» وقوله المتحفظ: «اللغة المتوازنة الَّتي اتسم بها خطابه تساوي في حقيقة الأمر بين الجناة والضحايا الذين هم في هذه الحال الغالبية العظمي من المسلمين، ولذلك لن يستمر هذا التأييد الإسلامي طويلا إذا ما جعل أوباما مهمته مقصورة على أن يأخذ من العالم الإسلامي صكا بالغفران عن . كل أخطاء الولايات المتحدة في الإدارة السابقة، دون ان يعطي من جانبه ما يجعل لكلمــات خطابه الجميلــة والعاطفية معنى وقيمة حقيقية فــى أرض الواقع، وحافزا للمسلمين للإقدام على المشاركة مع الولايات المتحدة في بناء علاقات جيدة تحقق النفع المتبادل للجانبين».

ومن الجنس الخشن الى الناعم، حيث كانت الجميلة دون مجاملة منى، الأستاذة بالجامعة الأمريكية الدكتورة منار الشورجي جالسة يوم الأربعاء في «المصري اليـوم» تنصحنا بالتالي: «لا أفهـم في الواقـّع ذلك الإصـرار حتى من كبّـار كتابناً على الجدل حول أعداد من قتلوا في الهولوكست! فإذا كانت الجرائم التي ترتكبها إسرائيل يوميا ضد الإنسانية هيّ جوهر قضيتنا فإنه يتحتم علّينا أن نقّف بقوّة ضد كل الجرائم التي ترتكب ضد الإنسانية والجريمة تظل جريمة سواء كان الذين قتلوا فيها 6 ملايين أو 6 آلاف أو حتى ســتمائة، بالعربي الفصيح فإن الاستغراق في الحديث عن المحرقة و الجدل حول عدد ضحاياها أفضل هدية «لصناع الهو لو كوست» لأنه وسيلة رائعة لتغيير الموضوع بعيدا عن جرائم إسرائيل في المضارع ومفتاح لإعادة انتاج إسرائيل في دور الضّحية، أيهما يحقّق مصلحتنا أن يتحدّث العالم

عن عدد اليهود الذين قتلوا في المحرقة أم عن عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في غزة؟»،

وإلى جميلة أخرى المينة للمينة النقَّاش، مديـر تحرير جريدة «الأهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري المعارض، وكان لها رأي في ردود الأفعال على الخطاب، قالت فيه: «ألبسنا العمة»! بتلك الجملة الساخرة، التي تنطوي على معنى الاستغفال والضحك على الذقون! اختزلت نخبة من الكتاب والمثقفين والمحللين الموقف من خطاب الرَّئيس الأمريكي باراك أوباما، وهذه القراءة لخطاب أوباما ليست قراءة لنص ما

قاله سواء كان واضحا

في السطور أو كان متضمنا بينها، لكنها في الواقع قراءة لتاريخ أسود للسياسة الأُمريكية في المنطقة بدأ منذ نهاية الحرب العالمية الأولى يندر من يقلب فيه أن يجـ د صفحة واحدة بيضـاء. وإذا كانت هناك عمامة قد لبسـها البعض، فهي عمامة

كوتة المرأة

الماضي وعمامة التاريخ، الذي ينظر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بمنظار عصر

الإمبراطورية والهيمنة ويتناسى إدارات وفصولا مشرفة من التاريخ الأمريكي، دعا

فيها الآباء المؤسسون لها بالحرية والعدالة والمساواة وحق تقرير المصير لشعوب

الأرض وهي عمامة أخرى ندعوهم الى أن يتبادلوا لبسها لعلها تكون عمامة لأوباما

وإلى استمرار الخلافات حول قانون تمكين المرأة وتخصيص أربعة وستين مقعدا لها في مجلس الشعب، غير الدوائـر الأخرى التي من حقها دخولها، وحدثت مناوشات بين الأعضاء، ونقل إلينا زميلنا فـــي «اليــوم السابع» دنداري الهـواري جانبـا من المناقشـات جـاء فيها عن صديقنّا عضو مجلس الشـعب سـعد عبود: «عندما انطلقت معركة بين نواب المستقلين والمعارضة من جهة والأغلبية من نواب الوطني من جهة ثانية حيث تكفل نواب الوطني بالدفاع عن أحمد عز أمين تنظيم حزبهم ضد ما ذهب اليه النائب المعارض سعد عبود اثناء مناقشة «كوتة المرأة» عندما قال:

لا نختلف على تمثيل المرأة ولكن هناك حالة من عدم المصداقية في كلام نواب الوطني، لأنهم يتكلمون عن حقوق المرأة في الحياة السياسية ولا يعملون بها». «النائب أحمد عز تكلم عن تمكين المراة بمصداقية، لكن عمليا حرم 25 % من النائبات بإجبار حرمه النائبة شاهيناز النجار على الاستقالة.

وقبل أن ينتهي عبود من حديثه، قفز النائب عبدالرحيم الغول من مقعده وهاجم سعد عبود وقال له «عيب الكلام ده، الديمقراطية اللي بتتكلم عنها هي اللي جابتك

تدخل «الغول» كان بمثابة الشرارة القوية التي أشعلت الموقف، مع أن أحمد عز شخصيا كان جالسا يراقب الوضع، ولم ينطق بكَّلمة واحدة إلا أن «الَّغول» تعامل مع الموقف وكأنه يجلس على مصطبة منزله في «قرية شرق بهجورة» مركز نجع حمادي، عندما يعلو صوته مدافعا عن أحد أفراد عائلته».

ومن المعروف ان سعد عبود ناصري من حزب حركة الكرامة تحت التأسيس، وعبدالرحيـم الغول كان عضوا في حزب التجمع اليسـاري ولـه ميول ناصرية، ثم انضم للحزب الوطني، ومن الانصاف الإشارة الى انه من فترة لأخرى يحوض معارك في المجلس ضده وزراء وسياسات للحكومة محذرا من اضطرابات

أما زميلنا نبيل رشوان مساعد رئيس تحرير «نهضة مصر»، فقد هاجم يوم الثلاثاء الحزب الوطني والمشروع لأسباب خاصة بالأوضاع السياسية غير الديمقراطية السائدة فقال: «القانون المقدم يلقى أعباء ضخمة على المرأة لا قبل لها بها ولا لغيرها من الرجال، من حيث ضخامة المساحة الجغرافية للدوائر المقترحة بما يتنافى مع الهدف المعلن ويبطله إضافة الى عدم وجود إشراف قضائى حقيقى على صناديق الانتخاب، مما يلقى بعبء آخر على المرأة في متابعة هذه الصناديق، ويصبح الحديث عن تسهيل دور المرأة نوعا من العبث المرفوض. صحيح أن هناك ضعف تمثيل للمرأة بالمجالس النيابية، السبب الحقيقي في هذه العلة يعود إلى ضعف النظام السياسي وضمور النظام الحزبي وهي النتيجة الحتمية لحكم الحزب الواحد الذي ناهز أربعين سنة في ظل الدستور الحالي فقط، بما كرسه من إلغاء سيادة الشعب ومصدريته في وحدة السلطات، فضلا عن التمسك بقانون الأحزاب السياسية الذي يعتبر راس القانون سيئ السمعة في مصر، إنه لا سبيل لإحداث إنجاز حقيقي في ميدان التمكين للمرأة والشعب عامَّة، إلا بإصلاح بنية النظام السياسي وإعادة الحياة للنظام الحزبي الحقيقي بوضع قانون جديد

وأراد زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي تأييد الحزب الحاكم ـ طبعا على طريقته فقال يوم الأربعاء في «الشروق» مع ربع ابتسامة: «لا يكف الحزب الوطني عن إدهاشـنا، فقد اكتشـف أخيرا أن المرأة نصفَ المجتمع، ولأن الاكتشـاف كان مثيرا ومفاجئا، والفرحة به لا تحتمل التأجيل، فقد سارع جهابذة الحزب الى تعديل قانون مجلس الشعب بحيث تضاف إليه حصة للمرأة لا تقل عن 64 مقعدا، ولكي لا تفوت الفرصة النادرة فإنهم عرضوا التعديل على مجلسي الشعب يتمتع بها الحزب، الأمر الذي اعتبره رئيســا المجلســين إنجـــازا تاريخيا وحضارياً، يستجيب لنداء الرئيس مبارك في برنامجه الانتخابي، ويتوج جهود السيدة قرينته في الدفاع عن المرأة وتفعيل دورها في المجتمع، الأوصاف التي أطلقت على التعديل والأسماء التي ذكرت في سياق الحفاوة به تكاد تحصنه ضد التعليق أو المناقشة كما ان الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وهو يتحدث عن الأهمية «التاريخية» للتعديل وصف ناقديه بأنهم رجعيون يريدون إعادتنا الى قرون سحيقة مضت، مع ذلك استأذن في أن أقول بعض الكلمات التي لم أستطع أن أحبسها بعد الذي قرأته في الصحف عنه.

الكلمة الأولى انه ليس لدي أي تحفظ على تمثيل المرأة بأي عدد في المجالس

واعتبر ذلك التمثيل من مظاهر عافية المجتمع وحيويته. الثانية أنني تمنيت أن يتم ذلك التمثيل من خلال التطور الطبيعي للمجتمع وفي انتخابات حرة ونزيهة يعطى فيها الجميع فرصا متكافئة بحيث يصبح تعبيرا عن رضـا الناس وليـس تعبيرا عن رغبة السـلّطة، الثالثة أن تخصيـص حّصة «كوتة» للمرأة لا علاقة له بالإصلاح السياسي وإنما هو أقرب الى التجمل السياسي.

الكلمة الرابعة أنني أشك كثيرا في أن أحدا في بر مصر سأل يوما ما كم عدد النساء في مجلس الشُّعب، لأن السؤَّال الكبير الذِّي يشغل الجميع طول الوقت هـ و لماذا لا يقوم المجلس بوظيفته بحيث يكون رقيبا على السلطة التنفيذية وليس

إن بلـدا مثـل الهنـد الـذي تجاوز عـدد سـكانه مليـار نسـمة وترتفع فيه نسـبة الأمية الى 48 % ومشكلاته السياسية والاجتماعية لا حدود لها، حققت فيه المرأة بالديمقراطية حضورا قويا في المجال العام، فقد رأست الجمهورية فيه قبل عامين سيدة هي براتبها باتل، وتقوم الآن سونيا غاندي بدور المايسترو في الحياة السياسيةً باعتبارها زعيمة الائتلاف الحاكم بقيادة حزب المؤتمر الذي حقَّق نصرا كبيرا في الانتخابات الأخيرة، كما انتخبت لرئاسـة البرلمان سيدة هي ميرا كومار التي تنتّمي الى طائفة «المنبوذين» وضمت الحكومة الهندية الجديدة 9 وزيرات أصغرهن يبلغ عمرها 27 سنة!

هذا «التمكين» لم يفرض على المجتمع من أعلى ولم يتم بتدخل جراحي من جانب أي مؤسسة سياسية ولكنه جاء ثمرة طبيعية للتطور الديمقراطي». ولم يكن فهمي يدري أن زميلنا وصديقنا ب»الأهرام» جمال زّايدة، يقف وراءه يتنصـت عليه، ومـا أن انتهى من سـخريته، حتى انفجـر فيه وفي غيـره قائلا وقد علا صوته: «ماذا يريد «الإخوان»؟ هل يريدون ادخال النساء في قمقم باعتبارهن «رجسا من عمل الشيطان؟» هل يريدون إقصاءهن عن الحياة العامة؟ هل يريدون عزلهن عن المجتمع ووضعهن تحت الحجر؟ لماذا وقف 96 نائبا «محترما» في البرلمان ضد مشروع قانون تعديل قانون مجلس الشعب والمعروف باسم «كوتة المرأة»؟. لماذا انضم آخرون من التجمع، تخيلوا التجمع! والذي يفترض فيه انه حزب تقدمي يســاند حقـوق المرأة ويعضدهـا يقف معترضا على زيــادة عدد مقاعد المـرأة الى 64ُ مقعدا. لقد تحججوا بعدم الدستورية، في حين أن المادة 62 من الدستور كفلت هذا

الحق للمرأة! وتحججوا بالتمييز في حين ان الدستور يخصص 50 % من المقاعد للعمال والفلاحين! فلماذا لم يعترضو أعلى ذلك أثناء التعديل الدستوري، هذا عبث سياسي ضد مصلحة هذه الأمة. إذا كانت الحجة ان «الوطني» يريد أن يضمن 64 مقعدا لحسابه فإذا تم ذلك لحساب المرأة فما المانع؟ ما المانع في أن تحصل المرأة المصرية التي عانت الأمرين عبر آلاف السـنين على حقوقها ولو بالتعديل القانوني. لقد عدت للتو من قلب الريف المصري بالدلتا، ورأيت بعينى دورة الحياة هناك، تستيقظ المرأة قبل صلاة الفجر، تبدأ في العمل بالمنزل، تلقى نظرة على الماشية، تجهز الإفطار لأسرتها، تتجه الى الحقول، تخوض بقدميها في قلب الأرض المزروعة بالأرز التي تغمرها مياه الري، لا تلقى بالا الى بلهارسيا، أو أمراض أو غسيل لليد، فقط هي تعمل حتى آذان المغرب، بلا توقف، ممشوقة القوام من العمل.

ألا تستحق هذه المرأة أن يكون لها صوت تحت قبة البرلمان، ماذا يريد «الإخوان» هل يريدون خنق هذه المرأة؟ هل يريدون قتلها؟ هل يريدون إخفاءها تحت

إنها لدي أشرف من كل هؤلاء الذين يجأرون بالاعتراض على حقوقها فيما

لا، لا، المرأة التي وصفها وهي تعمل في حقول الأرز تلقت في نفس اليوم_ الأربعاء_تهديدات واضحة من وزراء ومحافظين، بأنهم لن يتهاو نوا مع من يتجاوز المساحات التي حددتها الحكومة لزراعة الأرز توفيرا للمياه، أي أنهن يهددن الأمن

الظرفاء

وأخيرا إلى الظرفاء ونبدأ معهم من مجلة «الأهرام العربي» في صفحتي —ضحك ولعب – التي يعدها زميلنا أنس الديب في باب نكتة ونكتة، قرأنًا بعضا مما لا بأس

«مرة واحد ماشي مع خطيبته وآخر انسجام فقالها عارفة إيه هو الحب وإيه الجواز؟ قالت له: لا، قالها الحبزي النجوم الجميلة اللي في السماء، قالت له: طب والجواز؟ قالها دي البلاعة اللي وإحنا بنبص على النجوم بنقع فيها. -واحد متجوز وقاعد في البيت وبيبص كتير في عقد الزواج مراته قالت له:

«بتبص في عقد الزواج ليه يّا حبيبي؟ قالها: بابحث عن تاريخ انتهاء العقد. -واحد نشر في إعلانات مبوبة: مطلوب زوجة! تاني يوم جاله 100 جواب فيها نفس الرد: تاخد بتاعتى؟ -واحد قاعد في أمان الله بيقرأ الجرنال، وفجأة جت مراته وضربته بغطا

الحلة فوق دماغه، طررررخ!! الزوج: فيه إيه يا بنت الحلال؟ ليه كدا؟ الزوجة: إيه الورقة اللي في جيب بدلتك ومكتوب عليها سوسو؟ الزوج: يا بنت الحلال ده اسم الحصان الليَّ بنشجعه في السباق! الزوجة صدقته وراحت لحالها، بعد أسبوع الزوج قاعد في أمان الله يقرأ الجرنال، و فجأة جت مراته و ضربته بغطا الحلة على رأسه! الزوج: خيريا بنت الحلال فيه إيه تانى؟ الزوجة: حصانك على التليفون. ـ مرة دكتور دخل عنبر في سـرايا المجانين لقى واحد بيخبط دماغه في الحيطة، سـأل المرضة ماله ده؟ قالت: اصله كان بيحـب واحدة ومتجوزهاش، دخل العنبر اللي بعده لقى واحد بيضرب نفسـه بالشبشـب قالها: وده ماله، قالت له: أصل ده الليّ اتجوزها.

- واحد بلدياتنا اتعزم على حفلة تنكرية بعت أخوه. -مرة واحد بلدياتنا بيقول لواحد تاني وهو بيجري عليه بسرعة: إلحق أخوك عواد غرقان في دمه، قام أخينا قاله: ما تخافش هو بيعرف يعوم». وبسبب انتشار أبواب الفكاهة في الصحف والمجلات، بدأت "الجمهورية" يوم لأربعاء تخصيص صفحة اسبوعية يشرف عليها زميلنا سمير الجمل ويرسم رسومات فقراتها زميلنا مصطفى كامل وعنوانها جمهوريتنا وهي مفتوحة

للقراء، وأرسل محمد المناديلي قصيدة عنوانها السباك لما يحبـقال فيها: *'*يوماتي على حوض الوش وساعات لما اخددش ألاقى مشاعري بتنقط وقلبى عايز يتظبط أحاسيسي طفحت في ماسورة واخدت كوع م الأمورة انسدت الوصلة يا عيني ويا مين يسلك شراييني المحبس العمومي مقفول هزم همومي هاتولى "طبه" بدل الأطبة قلوظوني يا أهل المحبة أنا سخن ولا بارد

ومين يقول للصيانة عواطفي في الشوق تعبانة ً. وهذا المناديلي خفيف ظل كما يبدو، وسننتظر منه قصائد أخرى، عن المنديل لما

سخان الحب جامد

يحب، وكذلك الفوطة والبشكير، وآخر زبون عندنا اليوم هو زميلنا وصديقنا فؤاد معوض، صاحب صفحتى بعد التشطيب بمجلة الإذاعة والتليفزيون، وقوله في فقرة في العضم لأ، في

"مما يشاع عن ألحان عمرو مصطفى التي يقدمها للمطربين والمطربات أنها ملطوشة لطُّش عزيز قوم مقتدر من أصل أجنَّبي أو بتعبير آخر مهذب "مقتبسة" من مجموعة ألحان تركية وخلافه، وهو ما ذكرني بحكاية قديمة عن الموسيقار محمد عبدالوهاب حكاها لي الشاعر الراحل مأمون الشناوي وكنا في منزل الصديـق حلمـي بكر عندمـا جاء ميعـاد حصول عبدالوهـاب على قيمة حـق الأداء العلني لموسيقاه وألحانه فحصل على مبلغ وقدره 483 قرشا فقط، ولما سأل عن باقى العشرين ألف جنيه التي يستحقها آجابه المسؤول المالي لجمعية المؤلفين والملَّحنين بأنه و زعها على النحوَّ التالي: سـتة آلاف جنيَّه لُورِثَة ۖ شُـو بانَّ و أُربعة آلاف جنيه لورثة "فاغنـر" و3 آلاف جنيه لورثة "موزارت" وثلاثة لورثة "بيتهوفن" وثلاثة لورثة "فردي" وخمسمائة جنيه وعشرون قرشا لورثة "تشيكوفسكي"، وأرجو ألا يغضب منى أولاد عبدالوهاب إذ اختتمت هذه الحكاية برأي قاله مأمون لشناوي وقتها وهو أن سيد درويش لو كان حيا لما بقى لعبد الوهاب مليم واحد، ولا للمقتبس ّعمرو مصطفى ّ إذا ما تنبه الملحنون الأتراك لذلك!

احتقار مذيعات التليفزيون لحروف الصاد والضاد والطاء وتحويل الصاد الى سين والضاد إلى دال والطاء إلى تاء من باب الرقة المصطنعة أصبح يثير ضيقا واستخفافا لدى المشاهدين، وقد تجلى هذا الاشمئزاز في مبالغة مذيعة قناة "نايل لايف "رانيا السيد في هذه الرقة الثقيلة عندما قدمت أغنية محمد عبدالوهاب الشهيرة "كل اللي حب اتنصف" فقالت: كل اللي حب "اتنسف"!، حدث هذا فعلا الأسبوع الماضي في برنامجها الغنائي الذي تقدمه، مع "النسف" الشديد!

ـسألتني إحدى الصحافيات الشابات في مجلة "زهرة الخليج" عن رأيي في مطربي هذه الأيام ومن فيهم الذي يعجبني؟ قلت: يعجبني عمرو ديـاب إذا عنيَّ ولم يلحن ومحمد محيي إذا لحن ولم يغن ومصطفى قمر إذا لم يلحن ولم يغن! إنه يرتكب "النشاز" عمدا ومع سبق الإصرار!

_ عمرو وسلمي 2 فيلم يشاركه بالشبشب الزنوبة نظرا لارتفاع أسعار البيض والطماطم وندرة وجودهما بالأسواق!".



ثورة تتأرجح

ثلاث امكانيات امام خامنئي: التضحية بنجاد .. الاشتباك مع المتظاهرين او ايجاد حل وسط يرضي موسوي

غيبخور

■ سرقة الانتخابات الرئاسية، والتي تمت هذا الاسبوع في ايران تثير الصدمة بوقاحتها وفظاظتها، فماذا كانت الحاجة لكل هذه المسرحية «الديمقراطية»؟ فقط كي ينشر في الختام الانتصار المعروف مسبقا؟

امامكم عشرة استباب لماذا يبدور الحديث عن النقيض، هكذا بالضبط، لارادة الناخبين في ايران:

المشاركة الكثيفة في الانتخابات هذه المرة، من اكثر من 70 في المئة من الناخبين جاءت لسبب واحد: الرغبة في ازاحة احمدى نجاد، كانت المشاركة كبيرة جدا من النساء، ممن رغبن بمرشح يلغى واجب تغطية الرأس ويمنحهن مكانا اكبر في حياة الدولة ومن الشباب الذين ارادوا ايران اخرى.

لحنة الانتخابات المركزية تخضع لرجال احمدى نجاد، فور اغلاق الصناديـق اعلنت لجنة الانتخابات بان احمدى نجاد حقق انتصارا كبيرا، فكيف بالضبط عرفت ذلك؟

وسائل الاعلام الايرانية الرسمية تعود لاحمدي نجاد ومؤسسة آيات الله، التي تقف خلفه بشكل مطلق، فهي لم تدعمه فقط و شجعت على التصويت له بلوأبلغت بعددقائق من اغلاق

الصناديق بانه حقق انتصارا كبيرا. المرشح موسوي يدعى بان ملايين المقترعين منعوا من التصويت رغم انهم مددوا زمن التصويت، وكان يمكن لهؤ لاء الملايين ان يحسموا الامر. وحسب أقواله، في المدن الكبرى كانت لا توجد بطاقاته في صناديق الاقتراع ومنع المراقبين من جانبه من الدخول

التزييف الاكبر



الحرس الثوري حذر من ثورة ناعمة في ايران على نمط اوروبا الشرقية

الى العديد من مراكز التصويت. قبل يوم من الانتخابات حظرت السلطات في ايران ارسال البلاغات الالكترونية القصيرة داخل الدولة. من يبعث هذه البلاغات؟ الشباب والمثقفون من مؤيدي موسوي. صحف المعارضة اغلقت بأمر من الرئيس، ومواقع الانترنت للمتنافسين ضد احمدى نجاد سدت وضربت الشـرطة مؤيديهم، وهي التے تعود بالطبع الے احمدی نجاد، وقد استؤجر زعران من احد ما لضرب

مساعدي المتنافسين، اقتحام مكاتبهم، في المئة في دولة معظم مو اطنيها شباب؟ التهديد وفرض الرعب.

أقل من ذلك. الكثيرون من ابناء الشبيبة جعلوه غورو الجديد لهم. إذن اقل من 1

وعليه فان كليهما مزيفان.

يزيف الانتخابات كي لا يسـمح للقومية الفارسية بالانتصار. كلاهما يزيفان، المتنافس الاكثر اصلاحية، مهدى كاروبي، يحصل على 0.8 في المئة؟ هذه النسبة اعطيت له كي لا تخجله، ليس

فى العالم العربي الانظمة الوطنية

تزيف الانتخابات كي لا تسمح للاسلام

السياسي بالصعود الى الحكم، اما في

ايـران فانّ الاسـلام السياسـي هو الذي

الالاف في حرس الثورة الكثير، اعطى 2.3 في المُّئة، حيث جاءت هذه النسبة لإسكاته. لإبعاده عن المنافسة التالية. كل شيء مرسوم ومخطط مسبقا. الشُّعبُ في ايران ببساطة «سعيد»

للمؤسس الاسطوري للحرس الثوري،

محسن رضاي، الذي يدين له مئات

من الاقتصاد المزدهر في الدولة، من نسَبة التضخم المالي الصقّر، من نسبة المُشَارِكة الهائلُة فَيَ العملَ، من رفع العزلة الدولية، منَّ الانتاج القومي الخام المتسارع، من الصورة الممتازة لايران في العالم، الى درجة أنه ركض بجموعه للتصويت من اجل من احدث كل هذه البركات - محمود احمدي وهذه هي النقطة المهمة: النظام

يرتعد خوفا من صعود نوع جديد من غورباتشوف، ظاهرا أبن النظام، ولكن يخونه ويبيعه، هذا هو السبب الذي جعل مسؤولا كبيراً في الحرس الثوري يحذر من «ثورة ناعمةً» في ايران على نمط اوروبا الشرقية، واعلنّ بان جهازه لن يسمح لهذا ان يحصل، إذن فانه لم

نصرالله الى الاعلان عن «النصر الالهى» رغم تكبده هزيمة نكراء، وحماس لآن تعلن عن النصر رغم الضربة الشديدة التي تلقتها، والان الانتصار الملفق لاحمدي نجاد.

هذه ثقافة الكذب، التي دفعت

على ماذا يدل كل هذا؟ على الضعف الكبيـر لايـران وحلفائها، علـى الخوف الكبير من الحقيقة ولا سيما على الخوف

يديعوت 18/6/909

تسفي بارئيل

■ عندما لا يكون الزعيم الاعلى لايران، على خامنئي، قادرا على تشجيع فريد كرة القدم الوطنى لأن لاعبية يضعون شريطا أخضر، رمز «الثورة الخضراء» لموسوي، فان الشق الذي أحدثته المظاهرات الكبرى يصبح شرخا حقيقيا. لا شيء أكثر اهانة من أن يكون الرمـز الوطني لايران يتماثـل مع الخصم السياسي للزّعيم الروحي، وهي بادرة تشبه تقريبا احراق العلم. فضلا عن ذلك، عندما يداس القانون الذي يحذر التظاهر في الشوارع الرئيسية لطهران، اصفهان وتبريز، وحكماء الفقه من الدرجة العليا يفتون بأنه «محظور التعاون مع نظام احمدي نجـاد»، فانه ليس مكانة الرئيس المنتخب هي التي تكون قيد الاختبار، بل

طريقة الحكّم نفسّها ومكانة خامنئي. ولكن ليس فقط حجم المظاهرات هو الهام بل وسببها أيضاً. فهي تمثل كل خيبة الامل الاقتصادية، الآجتماعية والديمقراطية التى راكمها الجيل الشاب فى ايران التى اكثر من 60 فى المئة من سكانها لم يشهدوا الثورة على جلدتهم، ولم يشاركوا بالايديولوجيا التي اقامتها. هذه مظاهرات من أجل رمز و احد، وبالاساس ضد رمز آخر، ثـورة خضراء وحلم جديد ضد الثورة الاسلامية.

حتى الآن امتنع متظاهرون عن الدعوة الى اسقاط خامنئى أو تحطيم الثورة. ظاهرا ادعاءاتهم تتركز حتى الآن ضد احمدي نجاد، وهذه هي المرحلة الحرجة التي ينبغي لخامنئي أن يقرر فيها كيف يـرّد. امامـّه ثـلاث امكانيات: ن يضحى بأحمدى نجاد على مذبح النظام؛ أنَّ يشتبك مع المتظاهرين وأن

المتظاهرون امتنعوا حتى الآن عن الدعوة لإسقاط خامئني المسيار المفضيل البذي فيي هذه الاثناء لا يحدث سفكا هائلا للدماء ، او ان يجد حل يحظي بمو افقة موسوي. الزخم الذي راكمه المتظاهرون هو في نظره سلاح جدا ان يوافق خامنئي على ان يعلن عن سياسي هائل، يكوي في الوعي الايراني، لأول مرَّة، الاحتمال بانْعطافةٌ في طبيعَّة

ولكن هذه المظاهرات يمكنها ايضا ان تخرج عن نطاق السيطرة، ان تنتقل الى ايدي زعمـاء محليين او ان تتبـدد بذاتها من تلقاء نفسها وهكذا تلحق هزيمة بعيدة المدى بطموحات الاصلاحيين اذ

ان من الصعب توقع حدث آخر يحدث

نهاية همدا الاسبوع او بداية الاسبوع القادم. التوقع «التلقائي» هـو ان يحلّ النظام لجام حرس الثورة والجيش ويأمر بقمع المظاهرات بقوة شديدة، ولكن احتمالا مشابها يوجد الآن ايضا للحل الوسط وللتنازل.

مظاهرات مشابهة اذا فان هذه هي

المعضلة الشديدة لموسوي ايضاً،

الذي ينبغى ان يقرر متى يتوقف. قرار

خامنئی سیظهر علی ما یبدو فقط مع

هآرتس 18/6/2009

الفلسطينيون لا يريدون دولة كما يصرحون وانما يرغبون فقط في منع قيام دولة لليهود

بین هارفرد وبار ایلان

اضاعة فرصة اخرى: ما الذي يصر عليه الفلسطينيون؟

أور*ي ه*ايتنر

■ «بعد الف سنة أيضا لن تجد اسرائيل اي فلسطيني يوافـق علـى قبـول شـروط نتنياهـو». على هـذا النحو بِفَظاظة و قسوة، رفض الفلسطينيون يدرئيس حكومة اسرائيل. وهكذا كعادتهم اضاعوا فرصة اخرى للسلام ولاقامة دولة فلسطينية.

ما الذي في خطبة نتنياهو سبب لهم ردا متطرفا شديدا الى هـذا الحد؟ أقوله أن الحدود بين الدولتين سـتحددها مفاوضة في التسـوية الدائمة وطلبه حدودا قابلة للدفاع عنها؟ انهم ليعلمون ان اكثر العالم يؤيد موقفهم المتصل بالحدود، وقد اتفق في اتفاق اوسلو ايضا على ان يبحث الموضوع في التسوية الدائمة. أكان ذلك مطلب نتنياهو نزع ســلاّح الدولة الفلسـطينية؟ لقد استخفوا دائما بالاتفاقات التي وقعوها في هذا الموضوع، وسیستخفون مرة اخری اذا و قعوا مرة اخری (تذکرو عرفات الذي هرب السلاح بسيارته عندما أتى اسرائيل،

باخلال واضح باتفاق اوسلو الذي وقع عليه). ان ما جعل الفلسطينيين يرفضون كلام نتنياهو رفضا تاما كامن في مطلبه الذي لا لبس فيه اليهم ان يعترفوا بدولة اسـراتّيل. اسـرائيّل هـي دولة الشـعُب اليهودي القومية، والشرط الاساسي للسلام هو الاعتراف بالطرف الثاني، اشترط نتنياهو على الفلسطينيين والعرب هذا الشرط الاساسي البسيط، وقال ان اسرائيل مستعدة للتنازلات لانهاء النزاع.

من الواضح انه لانهاء النزاع ينبغى أزالة عامل النزاع، ومركز النزاع وسبب استمراره، الّنزاع الاسرائيلي العربي عامة، والاسرائيلي الفلسطيني خاصة، ينبعُ من سبب جوهري واحد هو رفض العرب قبول حق دولة يهودية في الوجود ها هنا في ارض اسرائيل. برهن الفلسطينيون بردهم على خطبة نتنياهو مرة اخرى على تمسكهم بالنزاع، انهم غير مستعدين لقبول حق اسرائيل في الوجود، لهذا يصرون على دعوى «حق»

الدولة القومية اليهودية. نقل نتنياهو بخطبته كرتين الى ملعبين. فقد نقل الى الملعب الفلسطيني اقتراحاً عادلا للسلام، بشروط تمكن من تأييد واسع للجمهور الاسرائيلي، ونقل الكرة الثانية الى ملعب اليسار الاسرائيلي.

ينقصني شيء واحد في خطبة نتنياهو. كان يحسن الصنع لو سلك سلوك استحاق رابين، الذي عرض في خطبته الاخيرة قبل مقتله خطوطا حمراء فيها وحدة القدس والحفاظ على الكتل الاستيطانية وعلى غور الاردن «بأوسع معنى للمفهوم». من المؤسف ان نتنياهو لم يكرر هذه الأقوال (ما عدا وحدة القدس). وبرغم ذلك أقوال نتنياهو أساس لإجماع وطني.

تخلى نتنياه و، زعيم اليمين القومي في اسرائيل في خطبته عن رؤيا أرض اسرائيل الكاملة وتبنى مبدأ صدوراً عن الرغبة في عدم السيطرة على الفلسطينيين وفي ضمان صبغة الدولة اليهودية الديمقراطية.

أن الجدل في سلامة البلاد و تقسيمها قسم الجمهور والجهاز السياسي في السنين الاربعين الاخيرة، برغم حقيقة ان الفلسطينيين رفضوا كل اقتراح اسرائيلي - وفيها المقترحات البعيدة المدى وغير المعقولة لباراك واولرت وليفني. اما نتنياهو فقد بنى في خطبته قاعدة اجماع وطني واسع ووحدة وطنية. لقد تبنى فكرة تقسيم البلاد واقامة دولة فلسطينية، لكنه اشترط شروطًا اساسية حيوية، وعلى رأسها طلب الاعتراف بحق الدولة القومية اليهودية في الوجود وباحتياجات اسرائيل الامنية.

السؤال الآن هو هل سيعرف اليسار الاسرائيلي التعالي والتعاون على بناء اجماع وطني واسع؟، ام اننا سننَّتظر لذلك ألف سنة اخرى؟

اسرائيل اليوم 18/6/2009

يديديا شتيرن

■ يظهر باراك اوباما كزعيم عالمي شديد الالهام. وهو يذكرنا ما هي القيادة، وما هي السياسة على العودة، التي ترمي الى ان تقوض من الاساس وجود افضل صورها وكيفٌ يمكن للقيم ان تُخرج من حالتها المجازية لتصبح خطة عمل، وهو يبدو كمن يتحدث بالرؤى ويعرف كيف يستخدمها لغرض تحريك الجماهير، ذوي المصالح والهويات المتنوعة. ونحن نشهد عرضا لامعا للقائد من واشنطن. تربى أوباما في مدرسة القانون في جامعة هارفرد.

وهذا هو معقل التميز الليبرالي؛ هيكل تشتعل فيه النار الدائمة لحقوق الانسان. المؤسسة الفاخرة لا توفر فقط المحامين لوول ستريت، لكبار الموظفين في الادارة الامريكية والرؤساء للبيت الابيض بل وكمصدر كبير لـ «القيم الامريكية» الى العالم بأسره. لقد نلت حظ الدراسة هناك، في الصف كان يجلس افضل الشباب (او اكثرهم وصولا) من اطراف المعمورة ابنا وزير الخارجية من تايلند ورئيس حكومة قبرص؛ من صارت مع الايام رئيسة وزراء في باكستان وابنة المحامى الرائد في القاهرة، زعماء الستقبل للعالم الثالث كانوا يشــ أركون في محاضرة لمحــام يهودي دافع لاعتبارات حرية التعبير عن مسيرة نازية في ضاحية يهو دية في شـيكاغو؛ قرأو ا مذكرات شخصيةً عاصفة لمحاضر أسود وصف طفولته في الجنوب العنصري؛ شاركوا في الاحتجاجات الطَّلابية ضُد الابرتهايد في جنوب افريقيا، تجندوا «لانقاذ العالم»، هارفرد هي حلقة بحث مكثفة لاعادة التربية بروح ليبرالية، مكّان مذهل،

الخريج المتميز، الاسود ذو الابتسامة البيضاء باراك اوباما، هو منتج لامع لهارفرد. اشرعته الايديولوجية تمتد بقوة أمام الريح التي تهب من هذه المؤسسَّة الفاخرة في العالم. هذه ريَّح قائد العالم الحرفي هذا الزمن.

بنيامً بن نتنياهو اختار ان يلقي خطابه السياسي التأسيسي في جامعتي الحالية بار ايلان، الي جانب التصريحات القطبية كان هذا خطابا هاما لانه وضع

وسـط مناسبا پرضی موسـوی، مشکوك

انتخابات جديدة ولكنّ بوسعه ان يطلب

من احمدي نجاد ان يعلن عن «التنازل

من اجل وحدة الامة وشرف الثورة»،

و الاكتفاء بـ «النصر» في الانتخابات

و ترك مجلس حراس الدستور يقرر من

يدير الدولة، اما الاشتباك مع ملايين

المتظاهرين فمعناه حرب الثورة ضد

مواطنيها وفقدان شرعيتها في نظر

الجمهور. حل وسـط سياسي هو بالتالي

بقطع ومتانة القصة الاسرائيلية - اليهودية، التي من داخلُّها وفي ضوئها ينبغي البحث في مسائل السَّاعة. نتنياهو اوضح بأننا لم نولد من البحر، وذكرنا بكلمات واضحة بأننا أمة ناجية لديها مشروع حياة مميزة تنتقل مثلما في سباق العوائق، من جيل الى الاستطلاعات تثبت ان الجمهور الاسرائيلي، بما

في ذلك رجال اليمين، احب جدا خطاب نتنياهو (رغم «التّنازل» في موضوع الدولة الفلسطينية). ولا عجبُ في ذلك: يهود اسرائيل يرتبطون حسيا اولا وقبل كل شيء بيهوديتهم وذلك قبل ارتباطهم باسرائيليتهم. القصة اليهودية وليس الدينية بالذات، هي الكنز الذهبي الاكبر للهوية الاسرائيلية. السياسيون الاسرائيليون لم يشخصوا بعد الطاقة الكاملة فيها. وهم لا يفهمون بان الاسرائيليين يريدون حزبا وزعيما يعرض عليهم جدول اعمال اسرائيليا يحاور بشكل عميق وصادق يهودية الدولة ليس انطلاقا من تفضيلات قومية تدير الظهر للقيم الليبرالية العالمية. خطاب بار ایلان لنتنیاه و کان ناجحا لانه بدأ بمهمة الكشف عن الكنز.

نتنیاه و هو خریج جامعی معتبر د، توجید فی جيرة مباشرة مع هارفرد. نجاحه كزعيم يقف في ا وجه الضغوط ويتجرأ على المواجهة مع التحديات منوط بقدرته على أن يستوعب وبعد ذلك يطلق الى الخارج، بالذات التميز اليهودي. اليســـار الاسرائيلي يتقلص ضمن امور اخرى لانه يعتبر (وليس دوما عن حق) كمن يعمل انطلاقا من الاقتراب والابتعاد عن القصة اليهودية،

من اجل القاء خطاب بار ايلان ما كان لنتنياهو ان يتنكر للقيم الليبرالية لهار فرد، فهذه حيوية لكل من هو ابن القرن الـ 21 . ولكن بالنسبة لنا نحن اليهود، هـذه لا تكفي: الاكتفاء بها يشـبه انتحـار الهوية وهو ينطوي على مس بالحصانة الوطنية. الى جانب روح هارفرد نحن نحتاج الى روح بار ايلان،

■ يتضـح مـن الرفض الفلسـطيني للثنـاء على بنيامين نتنياهو حتى بعد ان اعترف بحقهم بدولة – هـذا الاعتـراف التاريخـي عندمـا يتعلـق الامر برئيس الليكود – (مرة اخرى) ان هدفهم الاعلى لم يكن ابدا ويبدو انه لم يكن ابدا الحصول على دولة فلسطينية الى جانب دول اليهود.

يريدون اكثر من ذلك ان لا تكون هنا دولة لليهود. لذلك فمنذ عام 1937 حيث طرح اقتراح التقسيم لأول مرة واصلوا رفضهم لمثل هذه الاقتراحات (ولم يطرحوا ابدا حلا خاصا بهم) عندما طرحها البريطانيون واليهود والامم المتحدة والامريكيون دولتين للشعبين. وبما انه في اسرائيل والعالم تأييد للدولة الفلسطينية التي جانب اسرائيل كان بامكان الفلسطينيين الذين نجحوا في خداع انصارهم بصدد نواياهم الحقيقية ان يطرحوا انفسهم على العالم بدعم وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية الهامة على أنهم دعاة سلام وتشويه صورة اسرائيل ايضا في الوقت الذي

اعتراف بنيامين نتنياهو الذي تسبب بالالم كدولة للشعب اليهودي.

يسرائيل هارئيل

الناطقون بلسان الامة العربية ومن خلال دوافع جامحة لا يمكن السيطرة عليها وأماطوا اللثام عن وجه نواياهم الحقيقية. في ام الفحم ورام الله ودمشق والقاهرة رفضوا بعداء مطلب نتنياهو بان

يتوجب على الاسرائيليين ان يغاروا من الايرانيين الذين يخرجون للشوارع

الناس هنا يصمتون على الاحتلال والظلم

لا يريدون دولة

صحيح انهم يريدون دولة للفلسطينيين ولكنهم

كانوا فيه ينفذون عمليات انتحارية دموية. والمعاناة الكبيرين سقط على الفلسطينيين كالرعد في يوم صاف، هم سيضطرون من الآن إلى كشف نو اياهم الحقيقية، انهم ان كانوا صادقين في مو افقتهم على صيغة الدولتين لشعبين وان دولتهم ستكون دولة الشعب الفلسطيني – بموافقة الليكود الآن، فأن المنطق الاساسي لهذه الصيغة سيلزمهم بالاعتراف بالدولة الثانية الاسرائيلية

بعد خطاب نتنياهو بدقائق معدودات صعد

يعترفوا باسرائيل كبيت قومي للشعب اليهودي. رغم حقيقة ان رئيس الوزراء لم يشترط اعترافه بالدولة الفلسطينية - الاعتراف اعطي من دون مقابل - باعتراف العرب المشابه لاسرائيل كدولة للشعب اليهودي، سارع الرئيس المصري الابرز والمركزي بين سياسيي الشعب العربي للتصريح علانية بان احدا في مصر او في اي مكان آخر لن

يعترف باسرائيل كدولة للشعب اليهودي. هذا

الاعتراف وهذا ثمنه. لو رغب الفلسطينيون بدولة لتصرفوا وفقا لهذا السيناريو الناجع جدا: اعتراف نتنياهو بالدولة الفلسطينية لا يكفى الا انه اساس للمفاوضات - كان عليهم ان يقولوا ذلك لانهم يعرفون ان الولايات المتحدة واوروبا وانصارها في اسرائيل طبعا سيمارسون ضغطا هائلا على حكومة اسرائيل التي ستقدم التنازلات في كل المجالات تقريبا في اخر المطاف بما في ذلك التنازل عن مطلب العرب الاعتراف باسرائيل كبيت قومي للشعب اليهودي، ذلك لان يهودا غير قلائل ايضاً ومؤسسات ذات تأثير يؤيدون رفضهم في هذه المسألة، فالمركز الاسرائيلي للديمقراطية مثلاً الذي فاز في هذا العام بجائزة أسرائيل يرفض بشدة تضمين هذا البند - اي ان تكون اسرائيل البيت القومي للشعب اليهودي - في اقتراح الدستور الذي طُرحه والذي حصل على جائزة اسرائيل

ولكن ايضا عندما يطرح سيف حاد على رقاب اليهود فهناك البعض منهم الذين لا يصابون بالياس من الوهم ويواصلون التمسك بمواقفهم. هم ايضا سارعوا لاتهام اليهود بالرفض العربي في هذه المرة ايضا بمصافحة اليد المدودة. وكعادة هؤلاء اليهود بكل الاجيال - لذلك استطال عهد الشتات وحبال الخلاص كانت قاسية - تسقط التهمة دائما على اكتاف ابناء شعبهم.

ويسمون ذلك ديمقراطية.

الديمقراطية لا تقاس فقط باجراء الانتخابات.

الديمقراطية تقاس بالحياة اليومية والاهداف

القومية لا تتحقق فقط من خلال السياسيين

الحشعين للسلطة والسطوة، كما ان على الشارع

ان يقول كلمته. 64 في المئة من الاسرائيليين

ردوا في الاستطلاع الآخير الذي نشر هنا انهم

يؤيدون حل الدولتين. حسنا ولكن عندما تسير

اسرائيل وتبتعد عن هذا الحل، ويتقدم رئيس

وزرائها ببضعة خطوات صغيرة فارضا المزيد من

الشروط المستحيلة الهادفة فقط الى تأجيل الحل

لا يفكر احد بالقيام بخطوة ما. هل سمعتم مؤخرا

من المكن فقط تقدير ما الذي كان سيحدث

لو خرجت تلك الاغلبية الصامتة المشلولة غداة

خطاب نتنياهو بالخروج للشوارع مطالبة انهاء

الاحتلال او قول نعم للمبادرة العربية. اية رياح

دافعة كانت ستهب هنا، رياح التطلع الحقيقي

للتغيير والتى كان باراك اوباما ونتنياهو

ومحمود عباس وبشار الاسد سيحلقون من

ولكن عندما يصمت الشارع يبقى القادة

فوقها متقدمين معا للامام.

محادثة سياسية واحدة؟ بالتأكيد لا،

هآرتس 18/6/2009

الصراع بين يهود امريكا سيزيد من ضغط اوباما على نتنياهو

من يساعد اسرائيل حقا؟

ايزي ليبلار

■ من السخرية ان كثيرا من التصريحات المقلقة للدارة الامريكية المتصلة باسرائيل تكرر في الحصيلة العامة اقوالا تسمع من قلة صارخة من اليهود الامريكيين. فهؤلاء الذين يضربون اسرائيل على الدوام يزعمون ان اللغة التي يستعملها أوباما «تعبر عن المعجم قبل أن يصل بنيامين نتنياهو واشنطن

تايمـز» نبأ في صفحـة كاملة من قبـل منتدى السياسة في موضوع اسرائيل. بدل التهنئات المعتادة او التعبير عن التعاطف مع اسرائيل، حث النبأ الرئيس على أن يطلب من اسرائيل تنفيذ تنازلات من طرف واحد، وعد أناس المنتدى بأنه اذا نشأت مواجهة مع اسـرائيل فانه سـيحصل على تأييـد من أكثر اليهود لأنهم «ليسوا اسرائيليين يعيشون في في المنتدى، م.ج. روزنبيرغ الى تعويق عمل «أقلية اليهود» الذين يمثلون بغير حق الجماعة اليهودية على أنها «مؤيدة عمياء»

إن منتدى السياسة في موضوع اسرائيل واحد من مجموعة منظومات تسمى نفسها «صهيونية»، في حين أنها تدعو ادار أة او باما في الواقع الى استعمال الضغط على اسرائيل منّ غير استعداد لمعانيه.

يحاولون تجميل حملتهم المعادية

يرفضون في جي ستريت «اختيار طرف» ويقررون «أننا تعترف بأنه لا يوجد لا للاسرائيليين ولا للفلسطينيين احتكار للخير والشر»، وفوق ذلك: عملت المنظمة في مواجهة اقتراح قرار في الكونغرس، من قبل الحزبين يدعو الى فرض عقوبات اشد

الأعمى لاسرائيل، فانهم سيحدثُون تنكرا من قبل الجمهور الامريكي ويحظون بالتنديد بهم لأنهم أشد اخلاصا لاسرائيل من اخلاصهم للولايات المتحدة، وهذه دعوى تقليدية معادية للسامية،

في الحقيقة انهم يعرفون أنفسهم أنهم صهاينة، لكن كيف يمكن ان ننظر الى منظمة أيدت المسرحية البريطانية المعادية للسامية «سبعة اولاد يهود»، هي في الحقيقة فرية حديثة كما بين في هذه الزّاوية المسرحي الاسرائيلي يهوشع سوبول؟ هم يرون على أية حال ان المسرحية ستدفع قدما ب«نقاش ثقافي ومدني تفخر به جماعتنا»،

والمنتدى للسياسة يحاولان اضعاف الايبك، التي هي جماعة الضغط المناصرة لاسرائيل الناجعةً، ويعرضونها على أنها جهة صقرية تنتمى الى اليمن؛ برغم حقيقة ان الايبك أيدت دائما سياسة كل حكومات اسرائيل وفيها الحكومات الحمائمية، في محيط بدأت فيه معاداة السامية ووصم أسرائيل

اثناء العملية في غزة لانها لم تكن تناسبية - يصعب على ان افهم كيف يمكن ان نرى ذلك تصريحا صهيونيا، ولا سيما على خلفية الحاجـة الواضحة في تلك الايـام الى تقوية تضعف مكانة اسرائيل. اسرائيل في مواجهة كلُّ العائبين عليها.

> يقوم توجه جي ستريت في الجملة على دعوى انه اذا استمر اليهود في التأييد

يتم الآن صراع بين اليهود. فجي ستريت

بالشيطان الذي بدأ يتغلغل الى الولايات المتحدة، يجب الانستخف بقدرة مجموعات يهودية تعد مناصرة لاسرائيل في نظر المشاركين فيها، لكن أعمالها في واقع الأمر

المشكلة هي ان الزعماء اليهود الاثرياء والتقليديين آختاروا تجاهل المنظمات المنافسة، لانهم اعتقدوا خطأ ان مواجهتها ستفسر على أنها مس بحرية التعبير، لكن حرية التعبير ليست هي الاساس ها هنا. يحق لكل يهودي ان يعبر عن مواقفه، حتى لو كانت شاذة في نظر الاكثرين، لكن تم تجاوز خط أحمر حينما عملت منظمات يهودية مقرها الولايات المتحدة بعنف في تقديم الضغط على اسرائيل بزعم «حب

جى ستريت وسائل الاعلام امكان ان تزعم ان تأييد يهود الولايات المتحدة لاسرائيل ينهار. من المحقق أن هذا سيشجع أدارة أوباما على زيادة الضغط على حكومة نتنياهو، وقد يجعل يهودا ذوي آراء اخرى يبعدون انفسهم عن الموضوع الاسرائيلي كي لا يواجهوا الرئيس الامريكي صاحب الشعبية. لا يحل لنا ان نعود الى أيام الحرب العالمية الثانية، عندما سحر الزعماء اليهود بالرئيس فرانكلين روزفلت وخافوا مواجهته، ولهذا لم توجد عندهم الشجاعة للاحتجاج على عدم مبالاة حكومة الولايات المتحدة بإبادة اليهود. تحتاج دولة اسرائيل اليوم الى تأييد يهود الولايات المتحدة. الموقف اليهودي الواضح قد يساعد على منع شقاق بين الولايات المتحدة واسرائيل.

منح الضجيج الذي تحدثه منظمات مثل

اسرائيل اليوم 18/6/2009

جدعون ليفي

■ من المكن ان يسيل اللعاب من الغيرة: الصور التي تصل من ايران تبرهن على ان هناك شعوبا تحاول اخذ مصيرها بيديها، شعوبا لا تطفو فوق سـطح الماء بلا مبالاة مرضية ولا تنظر من حولها بدون اكتراث ولا تسير وراء قادتها عمياء كالخراف. هناك لحظات في حياة شـعوب معينة تقول: كفي، كفي فقد طفح الكيل، الا ان ذلك لا يحدث في اسرائيل.

والروس والجنوب افريقيون والفلسطينيون والتايلنديون والصينيون واللبنانيون والآن الايرانيون ايضا خرجوا للشوارع بلحظة تحويلية واحدة في تاريخهم محاولين التأثير من تلك الزاوية. بعضهم نجح والبعض الاخر فشل، الا انهم جربوا وحاولوا على الاقل لم يخضعوا لقادتهم الفاشلين الذين جروهم من فشل الى آخر. نحن لا نتحدث هنا فقط عن الثورة ضد الأنظمة الاستبدادية بل ان الامر يتعلق احيانا بصراع حول ترسـيخ العدالـة في الأنظمـة الديمقراطية. هذا الكفاح لا يقاد من خلال الاستطلاعات والانتخابات وانما يحتاج بالضرورة للخروج للشوارع، وهذا ينطبق علينا أيضا،

الصور الواردة من ايران الظلامية تنشر النور من حولها، عشرات الاف النساء والرجال يحتجون ويتظاهرون حاملين اللافتات بأيديهم والصراخ يخرج من حناجرهم. يقفون مكشـوفي الوجـوه من دون خوف او وجـل. كل واحد منهم يخاطر في احتجاجه هذا، وربما اقل مما يميلون بوصفه هنا - المحللون الفهلويون عندنا لا يرون الا ايران الظلامية فقط - ولكن هذا اكثر بكثير

بالتأكيد مما يوجد في اسرائيل الحرة، ولكن بينما تقوم نساء ايران بالمخاطرة ويصرخن «أعيدوا لنا اصواتنا» نساء اسرائيل

AL-Quds AL-Arabi Volume 21 - Issue 6233 Friday 19 June 2009



عندنا يخرجون للشوارع فقط في المهرجانات ولا يخرجون ابدا من اجل فضيحة، احتفالات مرور مئة عام على اقامة تـل ابيب او عيد الكتاب او مهرجان العاصمة او مهرجان البندورة الا انهم لا يخرجون للاحتجاج، في ايران يقاتلون من اجل الحرية بينما يقاتلون عندنا من اجل

يلتزمن الصمت بين المجمع التجاري وموقف لسيارات، وبينما يصرخ الرجال في طهران راين اصواتنا؟» يتساءلون عندنا كيف ستكون رحلة النقاهة القادمة والتي تشمل كل شيء فى الفنادق، هنا يتنزهون بالجيبات وهناك يخرجون للشوارع. هنا يجلسون امام التلفاز الغبى وهناك يواجهون قوى الشر. هنا يسود الظلام وهناك نور الاحتجاج الشعبي.

في نعلين. هذه الاحتجاجات لا تعنى احدا،



نظام استبدادي لا يقل عن انظمة آيات الله نظام الضباط والمستوطنين في المناطق ولكن ما علاقتنا به؟ . في ايران يقوم رجال الشرطة بتفريق المظاهرات بقوة ويقتلون ويطلقون النار، فماذا يفعلون عندنا؟ فلتعرجوا في اول فرصة من ايام الجمعة على نعلين او بلعين لتروا بأم عينيكم: هنا يقتلون المتظاهرين بدرجة لا تقل عن ايران قسوة ووحشية ولكن الامر في ايران هو ان الجماهير تواجه نظاما استبداديا اما هنا فهى ثلة جريئة تواجه جنود حرس الحدود الذين يطلقون النار . كما ان احدا عندنا لا يكتب حول الاحتجاجات التي يتم اسكاتها بالرصاص

وحدهم الذين يكرسون اهتماماتهم للبقاء. اسرائيل موجودة الآن بدرجة لا تقل عن ايران على مفترق طرق مصيري. فرصة لا تتكرر سانحة امامها وهي تتعلق بمصير كل مواطنيها بدرجة لا تقل عن مصيرية نتائج الانتخابات في ايران، بالنسبة للايرانيين تفويت الفرصة هنا سيكون قويا بدرجة لا تقل عن اربع سنوات اخرى من حكم محمود احمدي نجاد. ولتروا ما يحدث في ايران ذات الحكم الاستبدادي ولتروا ما الذي يحدث عندنا نحن الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط تررم بررم بررم.

2009/6/18هآرتس

استقبل وجوه قراء صحيفة الس«نيويورك لحكومة اسرائيل،

لاسرائيل بأن يشبهوا أنفسهم بآباء أدمن أبناؤهم المخدرات ويحتاجون الى «حب صارم» لتغيير عاداتهم الخطرة، لكن ازاء حقيقة أن المنظمة الجديدة، جي ستريت، اختارت التنديد بعملية اسرائيل على حماس التعنت والقمع الصامت؛ شعرية أخرى بلا شاعرية؛ شعرية

التعرية والصدم والفجاجة لا تَفْتقر إلَى إيقاعها الخاص؛ إيقاع

يصالَّح حلمي سـالم الشعر مع الشارع اليومي ؛يـرده إلى

الرحم الأولى، الحياة، حيث دقائق التفاصيلُ؛ حيث يتنفس

الإنسان الوجود معجونا بكل ما في هذا الوجود من افكار

وعواطف وأحاسيس وأشياء؛ يعلَّى الشعر من شأن اليومى

العابر هذا البسيط الذي هو في الحقيقة جوهر الوجود ومنّ

هنا يعلن الشعر تمرده حين لا يبالغ في التحليق بأجنحة

الخيال وحين لا يتوسل لغة فخمة منجدة ببديع المحسنات

وحين يترجم مشاعر الكائن المقموع ويفضح هذا القمع بأيسر

الأساليب. ولصاحب «حياة معطلة» رأي قريب من هذاً إذ يقول

«هي التي تستوحي الحياة الحديثة، كان لا بدلها من أن

تتمكن من احتواء الأصوات المتنافرة والانقطاعات والأنغام

الناشزة؛ إنها قصيدة الضوضاء وقصيدة الصمت وقصيدة

الصراخ وقصيدة القلق؛ قصيدة التمرد الدائم والاكتشاف

الدائم» (4(هي المرايا العاكسة لكل تفاعلات الحياة الحديثة

؛ صوتها المتكلم صمت وسوف يتعزّز هذا الانعكاس بما قد

يتضمَّنه من بؤر سردية، وإلى هذا يذهب أمجد ناصر القادم من

تجربة طويلة مع قصيدة التفعيلة ؛ يتحدث عن كتابه «حياة

«قصيدة النثر التي لها خاصية القص تارة، السرد تارة

أخرى، الأمثولة حينا، ألاستطراد حينا آخر ولها ما للنثر أيضًا

من إخبار وبرهنة وتحليل» (5) طبعا ما دامت تهجس باليومي

والتفصيلي فهي ستحفل بالسردي لما من ترابط بن إيقاع

الحياة اليومية والتشكيل والبناء السردي، وهو ما سيحرص

على التأكيد عليه عبد القادر الجنابي كخصيصة مميزة لقصيدة

النثر رغم انه سيؤكد على المقترحات الثلاثة التي استخلصتها

«قصيدة النثر هي النثر قصيدة، كتلة يتأتّى قصرُها من

نظامها الداخلي، كثافَّتها النوعية ومن حدتها، ليست لها أيةً

غرضية بل خالية من أي تلميح إلى مرجع شخصي، كتلة قائمة

قصيدة الكتلة حيث القطيعة النهائية مع الموروث الشعري

العربي وانتفاء السطربل هو السطر النَّثري في شكل كتلة

تتسّم بَالتركيـز والاعتباطيـة والإيجـاز. هكـذا رأَي الجنابي في قصيدة النثر هذا الرأي الذي سينسـفه بول شـاوول جملة

«قصيدة النَّثر أولا وأخيرا هي مسألة ذاتية فردانية

بهواجسها وتعابيرها وبقدر ما تنتمى إلى نفسها تتمرد عليها،

بهذه الذاتية التي تأبى التعميم أو التقنين؛ فقصيدة النثر

العربية عبر تراكماتها لم تشكل نوعا ذا أسوار وقضبان وإنما

هي أشكال كتابية تنتمي إلى فضاء من التحولات غير المتوقعة

وغّير المحسوبة ويكفي الشاعران يقصد ويعني انه يكتب

هل هي استحالة الوصول الى تعريف جامع مانع كما سبق

ونوَّه بذلك صاحب «لريض هو الأمل»؟ وسيصر على ذلك أمجد

ناصر: «صعوبة ١٠٠إن لم تكن استحالة الوصول إلى تعريف

هي طبيعة هذه القصيدة منفلتة بحكم انتمائها إلى مجال

أرحبُّ وأوسع أفقا هو مجال الحرية التيُّ هي الوقود الحقيقي

للإبداع بحيث لن يطالها أي تعريف طَالماً انها قيد البحثُ

والتجريب وهو ما انتهى إليه اخيرا صاحب «دفتر سيجارة».

من يعد هناك شعر بالمفهوم الجاهز والقصيدة وحدها لم تعد

كافية بالمفهوم التنظيمي القديم وحلّت الورشة مكان النظرية

القديمة والإيديولوجياً . المطلوب قصيدة جديدة قائمة على

لن ينتهى الجدل بشأن قصيدة النثر وتعريفها إنه» كمحاولة

الإمساك بذَّبابة في غرفة معتمة» وفَقّ رأيّ شعري لتشارّ لز

سيميك ؛ غير أن مزية هذا الجدل انه لفت الانتباه إلى قاسم

مشترك بين أغلب الشعراء فكونها ذاتية منفلتة؛ مفتوحة على

جميع الأجناس الأدبية فهذا لن يُعدم ان لها خصائص تميزها

عن بقية الأنواع الأدبية من ذلك ؛ الوعي بها كقصيدة مختلفة

عن القصيدة القّديمة الموزونة ؛ وحدتها العضوية ضمن بنية

محكمة شديدة التماسكُ ؛ تصدِّيها لأشد مواضيع الحياة

حساسية و مقدرتها على دمج اليومي البسيط العابر مع الكوني الفلس في المجرد ؛ أهمية تنضيدها في شكل كتلة بما سيمنحه

مثل هذاً النوع من التنضيد من إمكانيات أخرى لاستثمار

البياض ومن خصائصها أيضا اعتمادها على لغة تأخذ من النثر

بساطته ومن الشعر كثافته وكل هذا طبعا سيؤدي إلى توفرها

اً عباس بيضون . في قصيدة النثر جريدة «السفير»

-2 سركون بولص. حوار مع الشاعر مجلة «نزوى» ص 188 العدد 3- خُلمي سالم . قصيدة النثر ملاحظات اولى مجلة «فصول»

آ- بول شاوول «مقدمة في قصيدة النثر» مجلة «فصول» المجلد

9- بول شاوول حوار مع الشاعرمجلة «نزوى» العدد 58 نيسان |

4- عبده و ازن .جريدة «الحياة» اللندنية 22 | 06 | 06

 $06 \, | \, 05 \, | \, 30 \, |$ مجد ناصر جريدة «القدس العربي» 30 مجد ناصر حريدة 6- عبد القادر الجنابي نص بمناسبة موتمر قصيدة النثر ببيروت.

المجلد 16 العدد 1 صيف 97 ص 309.

السادس العدد أصيف 97 ص 126

8- أمجد ناصر نفس المرجع السابق.

جريدة «إيلاف» الالكترونية.

على إيقاع غير قابل للقياس على غرار الإيقاع التقليدي.

و تفصيلا كما في نهاية تحلّيله للّمسألة :

قصيدة منفلتة من الأوزان والبني الجاهزة. (7("

لا قياسي، لا معياري» (3(

کسرد متقطع» فیقول:

سوزان برنار فيقول:

جامع مانع «(8(

مفهوم الورشة»(9(

العربة التي تجرُّ على ظهرها الريح:

أفكار حول قصيدة النثر العربية

عبد الوهاب الملوح *

■ استطاعت قصيدة النثر العربية خلال نصف قرن أن

تراكم مجموعة من الأعمال الشعرية أثبتت من خلالها أحقيتها

الأدبية فحسمت مسئلة الجدل الدائر حول شرعيتها وقد لفتت

الانتباه إليها بما تقترحه من مقاربات جمالية وتصورات فنِية

بعيدة عن السطحية والارتجالية والانفعالات العاطفية متنكّبة

عن السـائد تقوم على النقيض تماما من المفهوم المتداول للشعر

وهي وإن كسبت معركة إثبات شرعيتها من وقت ظهورها

كمصطلح ـ العدد 14 من مجلة «شعر» ربيع -1960 إلى أيامنا

هذه، فأكَّدَّت نسبها ـ رغم أصوات الاحتجاَّجــات العالية غير

المعترف بها في العائلة - فالجدل بشأنها لم ينته وما زالت تثير

الكثير من الحرَّاك؛ الساحة الشعرية العربية في أشد الحاجة

إليه، هو جدل انتقل من الخارج إلى الداخل؛ بين خَصوم الشعر

بالنشر وأنصاره فأصبح دائرا في الداخل بين الذين تبنو

المصطلح؛ دافعوا عنه سواء بالتنظير له أو الإبداع في صلبه.

كانت فترة السبعينيات والثمانينيات اختبارا حقيقي

لقصيدة النثر وقدرتها على الصمود والبقاء بعد الضربات

الموجعة التي تلقَّتها على أول نشأتها كمصطلح جديد – دخيل -

وكان جيل الَّرواد الثاني على قدر من إدراك أهمية هذا الاختبار،

فاندفع الشعراء إلى العمل وظهرت إلى الوجود جماعات، تلاها

بروز مجلات تتخصُّص في قصيدة النثر تدعم ذلك سلسلة من

الإصدارات الشعرية مما حقق مراكمة إبداعية طبعا دون إهمال

الجانب التنظيري سوف يتأكد من خلال موجة من البيانات

تتنزل في إطار السجالات الأدبية التي تدور رحاها حول

شرعية شُعرية هذه القصيدة. ولقد كان هذا التِنظير ضرورة

وعى آمن به أصحاب قصيـدة النثر خاصة في ظلَّ إهمال النقاد

لأعمالهم وعدم اعتراف رواد قصيدة التفعيلة بهم كشعراء

؛ وكان هذا الوعي بمثابة إعلان حالة طوارئ واستنفار بين

صفوف المناصرين لهذا اللقيط كما يحلو للبعض تسميته مما

أنتج شعراء على درجة عالية من الثقّافة والاطلاع المعرفي

والهم الإبداعي والتحرر من جميع أشكال السلطة مهما كَانَّ

نوعها وهو ما أنعكس إيجابا على أبداعاتهم التي ازدادت عمقا

في رؤاها فتطورت تقنياتها وأساليب أدائها وعانقت ذرى فنية

عاليَّة كل هذا دون أن تركن إلى يقين الجواب أو تهدأ من قلق

هل نُحرج من النشر قصيدة ؟/ هل هناك قصيدة نثر ؟/ ما

ما هي قصيدة النثر ؟/كيف تتحق الشعرية بالنثر؟/لماذا

رغم ما تحقق من منجز إبداعي في هذه القصيدة وفاق في

راقيه الجمالية أحيانا بعض الأنواع الأدبية الأخرى فحظم

باهتمام النقاد و الدارسين من حيث التّحليل و الدراسـة و النقدّ

غير انها لم تبرأ من عقدة تعريفها ؛ لذلك سيعمل كل شاعر مع

شيء من الاحتراز على صياعة مفهومه أو ما يشبه ذلك للخروج

من هذا المأزق ورسم خارطة طريق ستكون بمثابة علامات لهذه

العربة التي تجرُّ على ظهرها الريح و «تقفز في المجهول» غير ان

هاجس صيّاغـة التعريف ليس مردّه تبرئتها مـن تهمة اللقاطة

غم ان اللقيط لم يكن يوما في موضع اتهام، وليس مردّه أيضا

إخراجها من دائرة الغموض من اجل الوضوح وهو لم يكن

أيضا بسـبب تشـريع قانون يتم الاحتكام إليـه ؛ فهذا الهاجس

بكل بساطة نابع من أُصل وطبيعة قصيدة النثر التي تستعصم

على الاكتمال المفهو مي طالما ان في هذا الاكتمال نهايتها وهي

التي لم تكن يوما ثورةً بل انقلابا يتجدد كل مرة وينقلب هكذاً

«تبحث باستمرار عن تعريف لنفسها لا تجده لكنه يبقيها

في دوامة البحث وفي قلق نظري وعملي وفي نـوع من الحث

لستمر الصعب» (1)وكونها قصيدة البحث المستمر والسؤال

الدائم الذي ليس له جواب فهذا لم يمنع شعرائها من التفكير

بشأنها ومحاولة تحسس خاصياتها وما يميزها عن القصيدة

«إن قصيدة النثر العربية الحاضرة مغامرة انطلقت من عدم

الاقتناع بإيقاعات القصيدة التقليدية وإيقاعاتها مستمدة من

شكل القصيدة ومن التجربة الموجودة فيها لذلك فإن إيقاعات

وفيما يخصُّ أدواتها الفنيَّة يقول صاحب «حامل الفانوس

« ولقصيدة النثر تقنيات وأساليب تعتمد كثيرا على المقابلة

غير ان المفارقة عند سركون بولص هي اعترافه بأنه لا يكتب

« في الشعر العربي عندما نتحدث عن قصيدة نثر نتحدث

عن قصّيدة مقطّعة وهيّ مجرد تسمية خاطئة وأنا أسمي هذا

الشعر الذي اكتبه بالشُّعر الحر ، و اذا كنت سميتها قصيدة نثر

فأنت تُبدي جهلك لأن قصيدة النَّثر هي التي كان يكتبها بودلير ورامبو ومالارمية poesie en prose أيّ قصيدة غير مقطعة

يذهب سركون إلى العمق ؛ الى حيث لا بد من قصيدة نثر

عربية أصيلة ؛ قصيدة ليست لها مرجعية أوروبية ولكنها تأخذ

أصولها من مكوناتها الذاتية على أن تكون ملمومة غير مقطعة

؛ وهُو واع بالفروقات بين الأنواع الأدبية، هذه الفروقات التي

لها طابعها الجيوثقافي ومن هنا يتأتى وعيه بما يكتبه؛ هذا

الوعى الذي نتج عنه فهمه الخاص لنصه من انه نص يستمد

جماليَّته من تنافر عناصره ولا قانون يتحكم في إيقاعه ؛ فلا

قياسية للإيقاع في هذه القصيدة كما سيؤكد على ذلك الشاعر

الحيوية للحياة واستعادة الجسد الانساني ...من براثن

سيهيئ للأمر وأحد من أهم شعراء قصيدة النثر:

الكلاسيكية، يقول سركون بولص:

بر تابته و غير ممكن أن تكون مقننه».

على تقابل الأشياء وتصادمها».

البحث وبينما كان سؤال البدايات:

هذه التركيبة المتنافرة قصيدة/نثر؟

معنى قصيدة نثر ؟

أصبح السؤال اليوم:



عاطف عبدالعزيز بعد ديوانيه «سيرة الحب»، و«مخيال الأمكنة»: تخليت عن شعر اللغة لصالح شعرية المشهد!

القاهرة_«القدس العربي»

_من محمود قرنى:

الشاعر عاطف عبدالعزيز واحدمن شعراء جيل الثمانينيات البارزين، أصدر قبل عدة اشهر ديوانه الخامس «سيرة الحب» الذي سبقه ديوانه المهم «مخيال الأمكنة» وأصدر قبلهما دواوين: حيطان بيضاء، ذاكرة الظل، كائنات تتهيأ للنوم.

وتأتي تمايزات تجربة عاطف عبدالعزيز عبر الحفر المعرفي والإنساني في تراث خاص له ملّامّحه الحادة والمدببَّة في بعضُ الْأحيان وطراوته وليونته في وفي الديوان الأخير تتماثل فكرة الحب عبر ملامح

ترتبط ارتباطا وثيقا بطقوس المكان لدى الشاعر وتتقاطع مع الكثير من اللغط حول صراع الهوية وتجلياتها الروحية خاصة، والتي تظهر عادة في لفنون باعتبارها الحاضنة لذاكرة الشعوب. وفي هذا الحوار يتحدث عاطف عبدالعزيز عن

إشكاليّات الوعي بتلك الهوية الخاصة ومدى قدرتها على الصعود والهبوط والتمثيل في قصيدة النثر بعيدا عن ضجيج الخطاب العام الذي كلل الخطاب الشعري الريادي خاصة، كما يتناوّل الشعريات القرينة . والشعريات السابقة لاسيما في النظر المؤسسي لهذه الإشكاليات وهنا نص الحوار: `

- . - في ديوانك الجديد «مخيال الأمكنة» عودة إلى مفهوم الهوية، كيف ترى تشابكات هذا المفهوم في إطار قصيدة النثر التي تسعى الى التحلل من الخصوصية؟

■ في رأيي أن الهوية من الأمور اللازمة التي لا يمكنها أن تغادر أي كتابة، ذلك ان الكتابة بطبيعتها تظهر عبر لغة، واللغة بطبيعة الحال هي ملمح أول لأي هوية، وحين نتوغل في أي نص سوف تظهر لنا تباعا مظاهر أخرى للهوية مهما كان هذا النص مغرقا في ذاتيته أو وجوديته، لأن الذاتية لا يمكنها أن تحجب الأمكنة التي تتحرك فيها الذات، كما أن أزمات النات المفردة داخل النص لا يمكنها أن تحجب اللحظة الزمنية التي أوجدتها، ومن ثم فإننا على الأغلب سيمكننا عبر النص استشفاف هوية الذات الشاعرة، وبالتالي يمكننا أن نفرزها مما عداها من ذوات تتسم

وفي مخيال الأمكنة لم تخرج قصيدتي عن مسعاها الأصيل في مساءلة العالم عبر كشف الطبقات المتراكمة داخل الذات المفردة، غير أنها شاءت أن تنظر إلى هذه الـذات المفردة، عبر امتداداتها الطولية والعرضية في الزمان والمكان، بمعنى أنها حاولت كشف الذات عبر فحص جيناتها الوراثية، على اعتبار ان ذلك إجراء مشروع من إجراءات تحصيل المعرفة واختبارها، ولكنها أعنى القصيدة حرصت الى أقصى حد على تجنب الشبهات التي لحقت بسمعة الهوية مثل الترخص أو التعميم أو الشّيفونية.

■ سـطوة المكان بالديوان لم تمنع من قيام مشهدية وسردية فريدتين، كيف ترى هذين العنصرين في بناء

■ من المؤكد انه لا يمكننا اقامة أي مشهد خارج المكان، لأن المشهد بطبيعته يحتاج الى حدود وتكوينات وخلفيات وعناصـر ذات طابـع حسـي يستحيل علينا أن نقابلها خارج الأمكنة، وإلا تحول المشهد الى صورة من الصور البلاغية التي شاعت في الشعر العربي على مدى تاريخه، أعنى الصورة المجّازية ذات الطابع الاستعاري، وهذا بالطبع ليس شأن أو طموح قصيدة النثر المصرية التي ظهرت أوائل تسعينيات القرن الماضي. على هـذا فأنا أرى ان المكان شرط موضوعي لانتاج المشهد الحسي، أما السردية فليست سوى الشريط الذي تتتابع عليه المشاهد التي تكون العالم الشعري، إنما الشريط الذي يعكس زاويةً الرؤية الى العالم عبر مشاهد بعينها وترتيبها داخل سياق النص على نحو مخصوص، كي تفجر المفارقة

السردية إذن باختصار هي ذلك السطح الهادئ الـذي يبدو محايـدا وخارج المعادلة بينمـا في الحقيقة هي ذلك الشيطان الخفي الذي يمكننا أن نلمُّحه و اقفا

على مسافة من الأنفجار متظاهراً بانتظار الباص. ■ دواوينك السابقة لم تتخل عن شعرية اللغة و بالتالي بعض معادلاتها، هل ترى الأمر في سياق تتواكب مع ما هو شائع؟

■ اعتقد أنني ومنذ ديواني الثاني «حيطان بيضاء» الذي صدر عام 1996 تخليت تماماً عن شعرية اللغة في مقابل شعرية التكوين أو شعرية المشهد، لأن

ترجمة وتقديم: تحسين الخطيب

■ لـن دنّ Linh Dinh شــاعر، رسّــام، فوتوغرافــيّ، مترجم،

قاص، وروائي أميركي. ولد بسايغون سنة 1963. غادر فيتنام،

سـنة 1975، بآسـم صّينيّ مسِـتعار، ولمّا يجاوز الثانية عشّرة بعدً.

بعد 7 سـنوات قضاها متنقلاً بين مدن أميركيّة مختلفة، يستقر في فيلادلفيا ويدرس الرّسم، سنة 1982، في جّامعة الفنون. عمل، بعد ذلك، ولـ 13 عاما، في أعمال مختلفة؛ موظّفاً، دهّاناً، منظّف منازل،

وغاسل نوافذ. أوجد، في العام 1991، مجلّة «المركب السّكران»:

مجلَّـة أدبيّـة فنيّة (لم يصَّـدر منها ســوى 6 أعداد فقـط) روّج من

خلالِها لأعماله الفنّية والأدبيّة، ولترجماته العديدة عن الفيتناّميّة؛

محطّة مهمّة كانت كفيلة في حصوله على منحة تفرّغ فنيّ من مركز

فيلادلفيا للتّراث والفنون الّعام 1993. ثمّ سرعان ما بدأتٌ قصائده

وقصصه وترجمات بالظهور في الدوريّات والمجلات الأدبية

الطَّليعيَّـة في أمريكا. وفي العام 9925، يقوم برحلة إلى سايغون

وهانوي، فينَّشر، سـنة 1996، كِتابه المهمّ «الليل، مرة أُخرى: قَصٌّ

معاصر من فيتنام». بعد 26 عاماً في «المنفى»، يعود إلى العيش في

سايغونٌ سنة 999أ، فينقل الى الإِنكَّليزيَّة أَفْضلِ الشَّعرَ الفيتناميُّ

قديمــه وجديده، ويصبح جــزءاً من الطبقة المثقّفة هنــاك. ورغم أرّ

شعره قد نال مكانة متميّزة في أمريكا (اختارت الشّاعرة «ريتا

داف» قصيدته «أجمل الكلماتُّ» ضمن أنثولوجيا أفضل الشُّعر

الأمريكي للعام 2000، كما اختارها الشّـاعر «ديفيـد ليمان» ضمن

أنثولو جيًّا قصائد نثر أميركيّة عظيمة من بُـوْ إلى أيّامنا، 2003) إلاّ

أنّ السلطات الفيتناميّة قد منعت كتابه الأوّل «منزل زائف» (2000)

و قامت مصلحة البريد بمصادرة النسخة الوحيدة من الكُتاب –

والتي كان أرسلها له ناشره الأمريكي - بحجّة أن الكاتب «رجعيّ».

بعد سنة من تلك الحادثة، يعود إلى الأستقرار، في أمريكا، من جديد،

ولكنُّـه ما يلبـث أن يغادرها، إلى أيطاليا، ضيفاً عُلـي برلمان الكتَّاب

العالميين، فيقضي فيها سنتين كاملتين (2002-2004) وينقل الى

الانكليزيّة طائفة من قصائد الشّـاعر المنتّحر «تشيزاري بافييزي»

ترجمت أعمالـه إلى الايطاليـة، البرتغاليـة، الاسـبانيَّة، اليابانيّة،

الألمانيّة، الآيسلنديّة، والبولنديّة. نال جائزة «جيرترود ستاين:

شعر مُجدّدٌ بالإنكليزيّـة 2006/2005». له، في القصّـة القصيرة،

مجموعتان: «منزل زائف» (2000) و»دمٌّ وصابون» (2004).

وله، في الشّعر، ثلاث مجموعات، وثلاثة كُرّاسات، منها: «نَصْرٌ

مُتواضعٌ على الكسك (2001)، «كأسُ ماءِ» (2001)، «كُلُّ شيء

حول ما يُفْرَغُ تَماماً» (2003)، وُشُــومٌ أميركيَّة (2005) وأُجسادٌ بَّلا

حُدود (2006). صَدريت روايته الأولى، «حُبُّ كالبُغْضَ» العام 2005،

كما وترجم لَيْلٌ، سَمَك، وشارلي باركر، شعر فَانْ يْيْنْ (2006).

هذا الديوان كان البداية الحقيقية لتجربتي الإبداعية بعد أن انتبهت فور صدور ديواني الأولّ «ذاَّكرةُ الظلّ» إلى تسرب أصوات الشعراء الذين تتلمذت عليهم الى قصائـد هذا الديـوان، وبالتالي يمكـن اعتبار «حيطان بيضاء» هـ و المنعطف الرئيسيّ في مسيرتي والذي أمُكنني فيه الإنصات الى العالَم واكتشاف صوتي الخاص، على هذا يصبح «مخيال الأمكنة» جزءا لا يتجزأ من سياق تجربتي في صيرورتها، تلك التجربة التي تسعى إلى مد المجرى فقط بل و توسيعه ايضًا، بمعنى التقدم الى الأمام داخل مسار عريض كاشف غير متعجل،

«مخيال الأمكنة» أيضا كان اختبارا لطاقة النثر الشعرية، حيث قصدت الى الإمعان في السردية والاسترسال، الأمر الذي منح النصوص فَى النهاية شكل الكتل المصمتة على الصفحات وليس شكل الأسطر الشعرية المعروفة، بالتالي بدا الأمر وكأنه رهان على أن الشعر طاقة روحية عابرة للأشكال والقوالب، وأن احتمالاته لا حدود لها.

■ قصيدة النثر لدينا فقدت الكثير من بريقها بسبب النمطية وأسرها، الى أي سبب ترجع هذه الردة وهذا

■ شـأن أي تيار إبداعي جديد دائما ما يتزاحم فيه المدعون، لا سيما إذ بدا تيَّارا مغريا مثل قصيدة النثر، الذي اختصرها البعض في أنها تخل عن الأوزان، واختَّصرها بعض آخر في أنَّها احتفال كرنفالي بكلُّ ما هو عادي ومنشور في الحياة، يضاف الى ذلك غياب مطلق للنقد، بل ظه ور بعض أدعياء النقد وغيرهم يروجون لفهمهم المريض لما بعد الحداثة على أنها القبول المطلق و التسامح المطلق مع كل أشكال الكتابة، دون أي اعتبار للشروط الموضوعية التي تصنع المبدع، مثل الموهبة والثقافة والقلق والمعرفة الخاصة بالنوع كلُّ هُذه الأمور أدت الى ظهور عمود لقصيدة النثر،

أو وصفة جاهزة لكتابتها وبالتالي ظهرت حالة من حالات الارتباك والشك لدى المتلقى. هذا في الظاهر أما في الواقع فإنَّ المشاريع الإبداعية الحقيقية كانت وما زالت موجودة ومستمرة بكل قوة ممثلة في شعراء مهمين مثل عماد أبو صالح وعلي نصور وّفتحي عبدالله وعماد فؤاد وغيرهم. بِلَ يَمْكِنني أَن أَقُول بِآختصار أَن قَصيّدة النثر في نماذجها الأصُّفي هي القاطرة التيّ تجر الشعر العرّبيّ

إطار وعيك بالعصر وأطروحاته على المستوى الفكري والتقني؟ وهل يمكن لعصر الصورة أن يتجاوز الفنون التقليدية ويقضي عليها.؟

■ تعلمنا من التاريخ أن الأشكال الشعرية لا تختفي تماما، فدائما ما يجد كل شكل من يتمسك به ويتذوقه مهما تجاوزه الوقت، وهذه طبيعة تخص الفن وحده، على أن هناك أشكالا تكون فاعلة في ظرف تاريخي معين، بينما تصبح أشكال أخرى منزوية وباهتة، وربماً تبدو خارج التّاريخ، نعم باهتة ولكنها موجودة، ويرى البعض ان هذا التّنوع لأزم وضروري للحفاظ على سلامة عقل المجتمع، الذي يحتاج الى نوع من الصراع السلمى بين التيارات الطليعية والمحافظة. بما يحفظ له الحيوية والتماسك في آن واحد.

لكن قبل هذا وبعده، فأنا لا أعتقد ان الطغيان الهائل لفنون الصورة سوف يقضى على الفنون التقليدية كالكَتابـة مثَّلًا، لأن ذُلك سـوفٌ يكون علامةٌ على اندثار الفن كله، ويكفي أن فنا مثل السينما ما زال حتى هذه اللحظة يبدأ من الأوراق، ويكفي ايضا أن جبال المواد التي تتراكم على شُـبكة الانترّنت كل لحظة لـم ترّل الكتابة تشكل الجانب الأعظم منها حتى الآن.

■ أنت ابن شعرية الثمانينيات وأحد الباقين الفاعلين من هذا الجيل، كيف تـرى منجزه الآن؟ ولماذا تم إقصاؤه كل هــذه الســنين؟ وكيـف تــرى الشــعريات القرينة في

■ الجيـل الـذي انتمـي إليـه والـذي اصطلـح على تسميته بجيل الثَّمانينياتُ ـ مع تَحفظي على مصطلحُ الجيل الـذي يتجاهل التمايزات الفردية ـ أرى أنه لعب دورا بالغ الأهمية، إذ أنه مثل حلقة مفصلية كان عليها أن تقدم اقتراحا شعريا جديدا بعدما وصلت القصيدة المصريلة التَّى أنجزها السبعينيون في رأيي إلى طريق مسدود.

ولا أحب أن أسوق ذلك على سبيل المشال في جيل السَّبِعِينِيات إذ أن أكثرهم من اصدقائي، واقَّر أن بينهم شعراء كبيري الموهبة وواسعى التقافة، غير انهم كانوا محكومين ربما بالظروف السياسية التى سادت إبان حقبة السبعينيات والتى اتسمت بالتوتر والاستقطاب والعداء الصريح بين السلطة السياسية

كيف كانَ

تشرق الشَّمسُ

بينَ سِاقيك.

يتجلّى اسمّي

پینَ ساقیك.

أُقبّل الأرضّ

بينَ ساقيك.

بينَ ساقيك.

وهي تشرقُ

بين ساقيك.

لا أجرؤ على النّظر إلى الشّمسِ

أجمل الكلمات

أَعتقدُ بأنّ كلمةَ «بَثْر» أجملُ كلمة

فَى اللَّفَةَ الْإِنكليزيَّةِ. كَانَ مُسجَّيًّ

ورأُسُِّهُ إِلَى أُسـفل، قَميصُهُ محترقٌ،

ومن ظُهره يصعدُ البخارُ. وأنا- كنتُ

أنَـزُفُ. كَانَ ثمّـةَ محصولٌ من بُثُور

على ظهره. بكى جســــُهُ. رُبِّما تكونٌّ «زاغ» أبشــِـغُ الكلمــاتِ. لا تَقْلُ: «زَاغَتِ

الرّصاصة في جسدو». قُلْ: «رقصتَ

لمْ يُغنِّ عنِ البحارِ

على كَلّ ظُفْر إَبهام.

لمْ يُغنّ عنِ الصّدور

بلُ عنْ عظُّم الصّدور

لآخر وأوّل مرّةٍ.

ولا عن الطِّريق المَفتوحة

بِلْ عِنَ الشِّمِسَ التِي تُشَرِقُ

الرُّصاصةُ في جسدهَ». قُلُّ: «تُدحرجَت الرّصاصةُ إلى الأمام وإلى الأعلى». ثِمْ مَالُ ضيبًاءٌ، كلُّ العضلاَتِ الأِدنى منزلـةَ فِي وَجِهي

ارتعشَتْ. قَلَبْتُ الرَّجُلَ، برفق، كعاشق ضَاقَ صدرُهُ، حَذِرَاً مِّنْ كَسِّرّ

عِموِ دِهِ الفِقريِّ. خَشْ خَشَـتْ، تحتَ جلُّده القاَسِـي، حجاَرةُ ذُوْمِيْنُوْ؛

طَـقْ! طَوْق وَحَدُق وجه يَتداعى. كِان، في الهَـواق، رِذاذٌ قرنفلي، ثمَّ

قوسٌ قُزَح قصيـرٌ الأمد. كانَ الفكُ السّـفليّ مَقَطُوباً بخيطاًن زُرِقاءً حتّى الرُّوحِ. انْتزعتُ ضرساً مِنَ اللّسانِ. كانَ ابتلعَ ما قدْ تبقّى.

قصص من جملة واحدة

(مقتطفات)

قبلَ أَنْ يزفرَ آخرَ أنفاسه، قادوهُ إلى الخارج لينظرَ إلى الشّمس

أتلاشى

المتعالي خازن المعرفة. على ضوء ما سبق، يصعب علينا أن ننظر الي

واستخدامه في هذا الصراع.

العلاقة الملتبسة بين الجيلين على ضوء نظرية المؤامرة، لأنها نظرية قبل حداثية لا يمكن الاعتماد عليها في تفسير الصراعات الجمالية ذات الطابع التاريخي هـذا وإلا سـقطنا في التبسـيط المخـل، على هـذا يمكنّ فهم التقلصات التيّ تحكم تلك العلاقة طوال الوقت إذا عتبرناها علاقة بين النساج وناقض الغزل، ومن ثم يصبح التدافع بالمناكب أمراً وأردا ومشروعا، غير أن هناك محاولات من بعض السبعينيين الذين استقروا على مقاعد المؤسسات الثقافية كانت قد تجاوزت الحدود المشروعة للصراع، وعمدت الى محاصرة جيل الثمانينيات في محاولة لّنفيه، كما عمد بعض آخر الي مغازلة الجيل الذي تلا الثمانيين على أمل استقطابه

عاطف عبدالعزيز (القدس العربي) والمثقفين، الأمر الذي أدى الى تشكل جيل السبعينيات على هيئة جيتوهات شعرية مغلقة بغرض مقاومة

الإيغال في الغموض والشكلانية بحيث أصبح النص

أعود الى جيل الثمانينيات فأقول انه جيل المراجعة والتلفُّت والانعطاف، إنه الجيلُ الذي انتبه الى أن العالم يكمن داخل الإنسان وليس خارجه، ونقل الشعرية العربية من شعرية الإجابة الى شعرية الســؤال، وقـدم قصيـدة النثـر المصرية بحساسـيتها الخاصة التي اعتمدت المشهد بديلًا عن الصورة الشعرية، وكشُّفت عن شعرية الهامشي والمهمل عبر إعادة تكوين المشهد اليومي على نحو ذي مغزى، كما جعلت من عالم الأشياء التافهة التي تحيط بالإنسان مدخلا كاشفا لأزمته الوجودية، وقبلَ هذا وبعده فإنها طرحت فكرة الشَّاعر الْحانِّر بديلا من الشَّاعر النبي

لن دن (القدس العربي)

العربي الجاهلي ذاته مليء بمفردات الحياة اليومية التي كأن يعيش معها وبها الشاعر العربي، ويكفّي ان هـذا المناخ أفرز لديهم نمطا جماليا انعزاليا أدى إلى

الشعري تشكيلا لغويا محضا متأثرين ربما بالتيار الأدونيسي، بالإضافة الى سيادة نوع من المجاز الذي يعتمد على النسق الاستعاري الكثيف والحريص على المباعدة الشديدة بين طرفي الاستعارة بغية تفجير اللغة حسب زعم بعضهم وهذه الطريقة أفضت الى شيوع ظاهرة انتاج المجازر بشكل ميكانيكي لدى

■ شـعرية الراهن والمحايث واليومي والعابر أنجزت ملمحا خاصا، هل تعتقد أن هذا النص استطاع تأكيد

أحيلك الى معلقة أمرئ القيس الشهيرة التي تزدّحم أبياتها بالرَّاهن واليوَّمي بما في ذلك روتُ الإبلَّ، وُحتَى

المساعدة على إنضاج الواقع الشعري؟ هل بالفعل تحتاج لى لجنة لشوّون الشعر؟

■ إعادة النظر في دور وفاعلية المؤسسات الثقافية الرسـمية في العالم العربي كله أمـر واجب، خاصة إذا أخّذنا في الاعتبار غيّاب الديمقراطية بشكل عام، وتضــاؤل دور الفرد فـي مواجهة الأنظمــة ذات الطابع الفاشي، والتي لن تسمح بطبيعة الحال بنمو ثقافةً حرة و تعددية مناقضة لها، إضافة الى تسرب الفكر الأصولي الى أروقة هذه المؤسسات تحت لافتات براقة بثل المحافظة على التراث، أو حماية تقاليد المجتمع.

الأعلى للثَّقافة في مصر، كي تكتشف الهيمنَّة الكاملة للمحافظ بن عليهاً، بل إنّ هناًك غلبة واضحة لأساتذة وخريجي كلية دار العلوم ذات الطابع المحافظ والتي حذر منها طه حسين في كتابه الأشهر «مستقبل الثقافة في مصر»، الأمر الذي أدى التي الفضائح المتتالية التي بلغت ذروتها هذا العام في ملتقى القاهرة للشعر العربي، في الحقيقة نحن نحتّاج الى لجان شعبية من اجل منَّاهضَّة كل ما تصنعه لجنة الشعر، ومن أجل رفع

في الشعر المعاصر سنجّد في قصائد نزار قباني وغيره أشَّـياء الحياة اليومية مثل النظارة والفستان والمقعد، إلخ، لكننا يجـب أن ننظر الى هذه الطَّاهرة في قَصيدة النَّثر المصرية ضمن جملة من الظواهـر المصَّاحبة لها التى تكسبها خصوصية فريدة مثل المشهدية وإعادة الاعتبار للحواس كوسائل أساسية لاستقبال العالم واكتشافه بالإضافة الى استخدام المجاز الكنائي كبديل للاستعارة، أعنى النظر إليها باعتبارها جزء من استر اتيجية شاملة للكتابة. إذن الراهن واليومي في قصيدتنا ليس ملمحا مجانيا، لكنه يجسد مع غيره من الملامح وجهة نظر

■ الراهـن واليومى ليس اختراعا حديثا، فالشـعر

الى الشعر بحسبانه فن صياغة السؤال، ويجسد ايضًا وجهة نظر الى الحياة ترى أن روح العالم تكمن في التفاصيل وأن الجزئي التافه بوابة وحيدة لولوج الكلِّي المقدس.

كيف تنظر إلى دور المؤسسة الثقافية في إطار

ويكفي نظرة واحدة إلى لجنة الشعر بالمجلس

التراب الذي أهالته على المشهد الشعري في مصر.

فَّتَنَتْهُ كتبُ الرِّحلاتِ كثيراً جدًّا فَقَضى كلِّ حياتهِ مغلولًا إلى مكتبهِ —والسّتائرُ مسدلةٌ —

يعشـقُ الخرائـطَ لذاتها- هـذه حقيقة -وحين يصيحُ مُشيراً إلي جهةٍ عشوائيّةٍ: «أريدُ

عندَ الحدّ بينَ هناكَ وهناك، أُجبرَ شابُّ ضُبطَ بِسِرٌ جنسيٌّ داخلَ إحدى فتحاته قضى ما تبقّى من سنين حياته الخصبة.

مُّذعنة، تبدأ العزباء كلِّ حديث مع ذَكرٍ غريبٍ: «لا نتحدّتُ إلاّ لأنّكَ ترغّبُ في

أدركَ، أخيراً، بأنّ حياةً زائفةً لا تُفتَدي بمــوتٍ حقيقــيّ، حــينَ مَــسَّ لهيــبُّ برتقاليٌّ

لمْ تُر أَوْ تُلمِّس مِن قَبْلُ، لا يمكنُ الوصولُ إليها، حتى الضَّالعونُ في الجسد الآدميِّ لا يعرفون ماذا يُسمّونها.

-أو القادمة - تزوَّجت امرأةٌ جندِيًّا. قديموتُ -أو يُشٍ وَّه - في أيّ لَحظة، دُونِ أَنْ تَدريَ. لا تذكرُ منهُ سوى ساقيهِ المرتعشتين. لْحَاكِاة هَدُا الْأَثَرُ، تضُّعُ أحدَ بناطيله العسَّكريَّة علىَ الْكرسيُّ ثُمٌّ تنفخُ، بَسرعة، عليه.

قالت

جسدى مثل بيضة، قالت، وكان ذلك صحيحاً.



أَنْ أَكُونَ هِناكَ»، لا يُعَبِّرُ عن رَّعْبة في أنَّ يكونَ في أيِّ مكان مُحدَّد على هذه الأرض الهائلة، بلَّ هَيَ أُمنيَّـةُ أَنْ يَصبِحَ شُـعَيْرَةً، لَطَخةً علىَ أكثر تقديدٍ، في قطعةِ ورقِ ملوّنةٍ، مطويّةٍ

إلجسرِديَّةِ على تجرَّعْ جُرعةٍ قويَّةٍ من مُسَهِّلٍ، ثُمّ نُقِلَ بسَرِعة إلى مصحّة مجّانينَ، حيثُ

خرائط مهملة

ثمّة مواضعُ في جسمكِ

السِّنُّ المناسبة للزّواج

ما السِّنُّ المناسبةُ للزّواج، قد تسالُ؟ خلال الحرب الأخيرةِ

كانَ قاسيا دونَ ريُّب، ممتلئاً وَأَملسَ كبيضِة. جسدى مثل حَبَّار، قُالت، وكان ذلك، أيضاً، صحيحاً.

الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط (نُيسان/أبريل 2009) كتاب بعنوان «فلسفة الحقّ عند هابرماس»، و هو الكتّاب الثالث الصادر عن مجموعة «فلسفة الحق السياسي والأخلاقي» التابعة لنفس الكلية، بعد كتابين عن كانط وأشره في الفلسِفة ما بعد الحداثية.

المعاصرة على اختلاف مستويات نموها السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وبخاصة مُجَّتمعاتناً العربية. وتشكل فلسفة يورغن هابرماس

(Jürgen Habermas 1929–) أساسية داخل حقل الاهتمام بالحق في علاقاته بالديمقراطية والتنوير والحداثة، أولاً لكونها، أي فلسفة هابرماس، استحدثت أوراشا غنية ومفتوحة من الحوارات مع مختلف تيارات الفلسفة الحديَّثُهُ والمعاَّصرة ؛ وثانيا لكونها قدمت أو استعملت أدوات ومفاهيم جديدة، وصاغت قضاياً وإشكاليات طريفة من شأنها أن تسمح لنا، نحن في العالمين العربى والإسلامي على الخصوص، بالقيام بمقاربات متعددة التخصصات (فلسفية، سوسيولوجية، تاريخية، حقوقية، ثقافية، سياسية...) لمسألة الحق والديموقراطية ؛ وأخيرا لكونها قدمت و إذا كانت فلسفات الحداثة، منذ القرن

وجهت اهتمامها خاصة نحو علاقة الحق بالسياسة (بالدولة). وهذا ما أتاح لهذه الفلسفات فرصة توسيع وإثراء مجال

مقاربتها للحق بالتفكير في إشكاليات جديّدة تمخضّت عن ملابسّات الوجود الفردي والاجتماعي للإنسان المعاصر، كإشكاليات التواصل، وأخلاقيات الحوار، والنقد الفلسفي، والبناء المشترك للخبرات الاجتماعية، ومفاهيم الفضاء العمومّي، والتوافق، والدين، والأخلاق، والتكنولوجيا، والبيئة، والحرب، والعولمة، والتنمية، والتغيير الاجتماعي، والتنوير الخ.

إسهامات هأبرماس كانت تمرة نقاش . مفتـوح في الفضـاء العمومـى الفلسـفى مع زملائه من الفلاسفة ورجال القانون والْأنتروبولوجيين الخ، وبصدد أسئلة جديدة ذات تحديات ملفتة للنظر، وهذا يدل، من جهة، على الاعتراف المتبادل بين الفلاسفة، أي على القراءة المتفاعلة، و من جهة أخرى على انفتاح الفلسفة على العلوم والمباحث والقضايا الجديدة، وما تطرحه من مشاكل وصعوبات تتحول بسرعة إلى مشاكل سياسية دات حساسية بالغة أحيانا عبر المجال العمومى، وهذا يبرهن من جديد على حيوية القلسفة المعاصرة، وانتمائها الصميمي للمدينة، مع يقظة غريزية كيلا تسقط في رتابة الأَفَّكار الجاهَزةُ، أو تكون ضحية اسْتُخدام مُغرضٌ من قبَلُ السلطات المعرفية أو السياسية لقضًاء مآرب بعيدة عن أسلوب تفكير ها و حياتها ، لقد أثبت صاحب «المحال العمومي»، هابرماس أنه، كسقراط،

صاحب البادرة إلى السؤال، لا من أجل

الوصول إلى اطمئنان بحقيقة قطعية نهائية، وإنما من أجل نشر أخلاقيات الحوار والمناقشة والاعتراف المتبادل، التي هي صمام أمان الديمقر اطية الحديثة. تناول الباحثون الذين ينتمون لتخصصات وجامعات مغربية مختلفة جملة من القضايا التي اهتم بها هذا الفيلسوف الألمانى أو خاص حولها

مناقشات حامية مع زَّملائه الفلاسفة وغير الفلاسفة من أوروباً وأمريكا، كأخلاقيات البيولوجيا، وفكرة السلم الدائم عبر حواره مع كانط، وطبيعة البشر من خــلال مناقشاته مع سـلوتردايك، و »علم تحسين النسل» عبر مناوشاته مع هانس يوناس، ودولة الحق ونظرية المناقشة، ووحدة الفلسفة وتعدد القيم، ومناقشته لَفْكُرة مشروعية القوة والعصيان المدنى، ونظرية الحق، وأخيرا موضوع الحق في المساواة والاختلاف الثقافي. وقد أسهم في هذا الكتاب مجموعة

من الباحثين الذين ينتمون لتخصصات وجامعات مُختلفة، حيث تناولوا وناقشوا القضايا التي اهتم بها هذا الفيلسوف الألماني أو خاّض حولها مناقشات حامية مع زملائه الفلاسفة وغير الفلاسفة من أوروبا وأمريكا، كالمسائل التي تطرحها أخلاقيات البيولوجيا (عبد الرزاق الدواي و محمد الشيخ وعمر بوفتاس)، وفكرة السلم الدائم عبر حواره مع كانط (مصطفى حنفى)، ودولة الحق ونظرية الناقشة (ع. معزوز)، ووحدة الفلسفة وتعدد القيم (لحكيم بناني)، ومشروعية القوة والعصيان المدنى (د. المسروحي)، ونظرية الحقّ والفعلّ التواصلي (م. الْأَشْهِب)، وأخْيـرا مفارقـاتُ الحـقُ فـي

فلسفة الحق عند هابرماس

الرباط_«القدس العربي»:

المصري حلمي سالم:

صدر أخيراً عن كلية الآداب والعلوم و تُعتبَر مسألة الدّق مسألة جو هرية

بالنسبة لوجود ومصير وتنمية المجتمعات

رؤية جديدة لعالمنا المعاصر، السابع عشر، قد أوْلت عناية كبرى لعلاقة

الحقّ بالأخلاق، فإن الفلسفات المعاصرة

وقد أثارت الأبحاث التى يضمها هذا الكتاب الانتباه إلى أن معظم

المساواة والأختلاف الثقافي.

«على ضفاف بابل» لخالد القشطيني:

رواية الهجرات والحنين

على ضفاف بابل

الرّواية على مسرحه لعبتها الأثيرة،

الإمساك بلحظة التوتّر الاجتماعي، وصولا إلى

لحظات التوتّر السّياسي/الوطنّي الذي جعل

(عبد السّلام ساسون) الشّخصيّة المحوريّة في

الرواية يعكس وبأمانة كل لحظات التوتر تلك،

حتّى وهو يتماثل للشّهاء من نوبات الصّرع

والجنون التي وضعته في مواجهة صراع مع

النَّات، إلى الدَّد الَّذي جعلَّه يتخلَّى عن البيت

الذي منحته لـ الوكالة اليهودية في فلسـطين

بعد هجرته القسريّة إليها، لصاحبه الفلسطيني

(عبد الغفور) المهاجر إلى أميركا، والّذي جاءه

عبد السّلام اليهودي العربي (العراقي) و

(عبد الغفور) الفلسطيني، ليساً اسمين على

غير مسمّى، فالدّكتور عبد السّلام ساسون

وإن بقى وفيّا لاسمه، فلأنّه ربيب فكر عقائدي

علماني، لم ينغمس يوما في عصبوية دينية

مقيتة، ولم ينس أصله العربي (العراقي)،

علاوة على إيمانه بالسّلام؛ السّلام الّذي يحقَّظ

ويحافظ على حقوق النّاس، أهل هذه البلاد

الأصليين. وقد كان هو بمثابة القدوة كنموذج

إيجابي جسّده عبر تخلّيه عن البيت الّذي منحته

إيّاه الوكالة اليهوديّة، وتفضيله العيش في

كوخ صغير على العيش في بيت مسلوب من

أصحابه، حتّى أنّه يرفض تغيير اسمه حين

طلبت دوائر الحركة الصّهيونية منه ذلك. أمّا

عبد الغفور الفلسطيني المهاجر أو النّازح عن

أرض وطنه، فإن غفرانه (الإنساني) لا يعنى

تخلیه عـن أرضه و و طنه و قبو له البقاء شــریدا

في الشّتات. رغم أنّه استعاد بيت الطّفولة طوعا

ي من شاغله اليهودي العربي (العراقي)، الذي

عبر في لحظة من لحظات التَّجلّي عن إِمكانيّة أن

يستعيد أصحاب الأرض أرضهم، وكلّ أصحاب

الحقوق حقوقهم، ما عنى أنّ حنين الدكتور عبد

السّلام ساسون إلى بغداده المفقودة معادل

موضوعي لحنين الفلسطيني إلى فلسطينه

المُفقودة أيضاً. إنّها النّكبة المُزُدوجة؛ نكبة

الفلسطيني التّي تجسّدت في اقتلاعه من وطنه،

ونكبة اليهودي في اقتلاعه من وطنه ومن بلاده،

ومحاولة زرعه في بلاد بعيدة، ليست هي وطنه

الحنين الدي تعبّر عنه (على ضفاف بابل)

هو الحنين المزدوج في وجهيه؛ وجه الفلسطيني

بكافة أطيافه لفردوسه المفقود، ووجه اليهودي

الذي أجبر على الرّحيل من وطنه واحتلال وطن

آخر، إحدى سماته وقسماته الأبرز التأكيد

الدّائم على فردوس الأمن المفقود في تلك

البلاد المحتلة، رغم أنّ الرّواية لم تتخطّ زّمنيا

فترة أوائل سنوات الشتات الفلسطيني أواخر

«على ضفاف بابل» رواية دفق سردي لا

تعوزه الكثافة أحيانا، إنّها شهادة للسّرد الّذي

استطاع ابتناء بنيته بعيدا عن الافتعال، ما قاد

تنامى أحداثها للتكور والانصباب في أكثر من

قالب واحد، قوالب ليست جاهزة، حتى وهي

تأخذ السّرد مرّة إلى طابع أفقي ومرّات إلى ا

أشكال دائريّة، رغم ذلك فقد عاد الرّاوي إلى

حنين الترحال حتى وهو يعيد تجميع روحه

هي بابل المعلِّقة، إحدى عجائب العالم

القديم.. والجديد، ولكن بشكل معاكس!! حيث

انقلب الغنى والتنوع والتعدد الذي كانته

بابل وأرض الرّافدين إلى ابتداع فنون القتل

والإرهاب والتّشظي والتفتّت. لقد زخرت

الرواية بعبقها وأجوائها وحواراتها وتحولات

أناسها بتمثّلات وتمثيلات ذاك الغنى والتّنوع

التعددي الأصيل الذي نفتقد مثيله في الواقع

الرّاهن – على الأقل حتّى الآن – منذ أن عكست

الرّواية أجواء الأربعينات من القرن الماضى؛

ولن تكون مهما طال الزّمن.

أربعينيات القرن الماضي.

فوق أرض لا يبارحها الحنين.

زائرا بعد نفيه وتشرّده.

فيلم التحريك الامريكي «فوق»:

كم واحدا منا يحتفظ بغطاء «كازوزة» من طفولته!



لقطة من فيلم «فوق» (القدس العربي)

أحمد يوسف *

■ لا تستغرب أن يكون هناك فيلم يحمل عنوانه كلمة واحدة: «فـوق»، فبرغم بسـاطة العنـوان فإن الفيلم - الموجه أساسًا لجمهور الأطفال - يحمّل قيمة فنية وإنسانية تسمو «فوق» عشرات الأفلام المصرية التي نشاهدها منذ سنوات، ونشاهدها حتى الآن بصبر منقطع النظير، ويا ليت صناع أفلامنا يتعاملون معناً باعتبارنا أطفاً لا ناضجين بحق على النحو الذي تراه في فيلم «فوق»، الذي يأتي من شركة بيكسَّار لأفلام التحريك التَّى تثبتُ فيلماً بعد فيلم، منـذ «قصة لعبةً» وحتّى «وولتّى»، أن فنانيها يضعّو نٰ نصب أعينهم صناعة وجدان جيل جديد بقدر هائل من الجديـة، وإذا كانـت شـركة «دريم ووركـس» (وسبيلبيرغ أحد أهم شركائها) تقدم بدورها أفلاما للتحريك تنافس شركة بيكسار منافسة شرسة، فإن دريم ووركس تجتر القيم التقليدية الأمريكية وتعيد إنتاجها: الحياة صراع شـرس، سـوف يفـوز فيها إما أنت أو الآخرون، ومعيار النجاح الوحيد هو الثروة ومتع الاستهلاك، والغاية تبرر الوسيلة. والغريب أن أفلام بيكسار تأتي على العكس تماما، حتى أنني أراهـا تمثـل «يســارا» تْقافيـا وفنيــا ناضجــا بالمعنـــىّ الكامل للكلمة، فالقيم التي تتردد في أفلامها هي أن الحياة تقوم على التعاون والتفاعل، وأن تحقيق السعادة يجب ألا يأتي أبدا على حساب «الآخر»، بل ربما كان تحقيقها الفعلي يأتي «مع» هذا الآخر، ناهيك عَـن السـخرية العميقـة والجّـادة فـي أفلام بيكسـار من «البارانويا» التي تجتاح الثقافة الأمريكية في ويات العليا مـن المجتمع والسـلطة أو لدى رجل الشارع العادي على السواء.

لعلك لاحظت أننى بدأت المقال بالحديث عن «الرسالة» في أفـلام بيكسـار أو دريم ووركـس، وهو أمر يثير قدرا كبيرا من الرارة بداخلي، فهذه هي السينما الأمريكية التي نردد عنها أنها سينما هروَّبية لا تحمل رسالة من َّأي نَّوع، وأنها لا تهدف إلا للتسلية العابرة التي ينسي فيها المتفرج واقعه، بينما الحقيقة أن هذه النزعة الهروبية ذاتها تكون «الرسالة» في بعض الأفلام، و السينما الأمريكية في كل مراحل تاريخها السلبية والإيجابية تعي تماماً تأثير الأفلام في المتفرج، وتشكيل وجدانه بشكُّل غير واع فَى أغلبُ الْأحيانُ، لا فُرق في ذلك بين أفلام الخيال «شُـَّبة» العلمي وأفلام الرعب، بَل أفلام الأطفال أيضا، في الوقت الذي أرجوك فيه أن تتأمل معظم أفلامنا و تَسْأَلُ نفسك عُن «الرسالة» فيها، وأؤكد للمرة المئة أننى لا أقصد وعظا و إرشادا، بل أقصد التأثير الذي يتركُّ ه الفيلم عليك بعد أن تشاهده. إنك ترى صناع أفلامنا يتحدثون في البرامج التليفزيونية الإعلانية التي تقوم على الدّعايـة الفّجة لأفلامهم، وتسمعهم يرددون عبارات ضخمة عن المهمشين والعشوائيين، وعن الفوضي والعنف، لكني أرجو أن تسأل نفسك بعد مشاهدة تلك الأفلام: هل تغيرت بسبب الفيلم رؤيتى للعالم الذي أعيش فيه؟ وهل أصبحت هذه الروية أكثر عمقًا أم أكثر تشوها؟

أُكَاد أن أكرر في معظم مقالاتي الأخيرة فكرة تعاود الظهور، وأراها جوهر التخلف الفادح والفاضح الذي تعيشه السينما عندنا، وهو تخلف نبدو أحيانًا

فخورين به، غير راغبين في تغييره، فكما شاخت وترهلت الدولة في مصر (حكومة ومعارضة) أصاب الوهن والشيخوخّة العديد من أوجه حياتنا، ومن بينها السينما، لسبب غاية في البساطة، هو أننا لم نعد نعرف أو نهتم بالطرق المثلَّى لكي نحكي «قصة»، وأرجو من القارئ هنا أن ينظر إلى مصطلح «القصة» بالمعنى الأشمل للكلمة، فحملة أوباما الانتخابية كانت قصة، وهناك في جوهر خطابه في جامعة القاهرة قصة، وصياغة الّخبر الصحافي أو المقالة قصة، وفي كل فيلم تسجيلي قصة، فالقصة باختصار هي نوع من البناء، ومن التَّراكم الحسى والوجداني والعَّقليَّ، سواء على مستوى من يصنعها أو على مستوى من يتلقَّاهـا، وقصة أيَّ فيلم تسـعى إلـى أن تجعلك تدخل شيئا فشيئا إلى عالم الفيلم. وأنا لا أعني هنا أي بناء تقليدي من بداية ووسط ونهاية تتبع التطور الزمنى للأحداث، بل ربما كانت نهاية الأحداث هي بداية الفيلم، ولتتأمل على سبيل المثال فيلم أورسونَ ويلز «المواطن كين» (1941) أو فيلم كريستوفر نولان «تـذكارات» (2000)، فهما يتلاعبـان بالزمن، لكنهما لا يفقدان أبدا القدرة المحكمة في السـيطرة على المتلقى، لأن كلا منهما يعرف كيف يحكّي حدوتته بطريقته. وليس غريبا بالطبع أن تكون الحدوتة موجودة في قلب فيلم «فوق»، الذي اشترك في كتابته

وإخراجـه بيـت دوكتير وبـوب بيترسـون، لكن المهم أيضًا أنهما ظلا منذ عام 2004 ولمدة خمس سنوات يطوران هذه الحدوتة، والأكثر أهمية تطوير «طريقة» حكايتها، وأرجو من القارئ أن يذهب لمشاهدة الفيلم في دار العرض (قبل أن ينسحب أمام زحف وعنف ابراهيم الأبيض وأقرآنه في أفلام صيفنا ننتهى من مشاهدة الفيلم)، ففي فيلم «فوق» سوف تستمتع في الخمس عشرة دقيقة الأولى ببعض من أرق المشاهد السينمائية وأكثرها بلاغة وعاطفية وتأثيرا، بل إنها تكاد أن تخلو من الحوار . تأمل معي هذه المشاهد: نحن في البداية أمام جريدة سينمائيةً بالأبيض و الأسود، وأَرجو أن تتأمل ذَلْك قليلاً، فذلك يقول لك على الفور أن زمن الحدث هو الأربعينات أو الخمسينات على الْأكثر، أما الأمر الآخْر فإنك سوف تســـأل نفســك: فيلم تســجيلي تم تنفيذه بالتحريك؟؟ (ولعل ذلك يذكرك بشطارة الفيلم الإسرائيلي «الفالـس مع بشـير» الذي يسـحبك إلى عالـم يقع بينً الحلم والواقع المفبرك). في هذه الجريدة السلينمائية أخبار عن الرحالة تشارلز مونتز (صوت كريستوفر بلامر) الذي ذهب بمنطاده إلى أمريكا الجنوبية، وقام بتصوير «شُلالات الفردوس» التي تنبع فيها المياه من «فوق» جبل شــاهق، وأحضر معهّ هيكلّا عظميا لطائر نادر، لكن العلماء يشككون في اكتشافاته ويتهمونه بتزيّيفها، فيقرر غاضبا أن يذهب بمنطاده مرة أخرى إلى أمريكا الجنوبية، ويقسم أنه لن يعود إلا ومعه هذا الطائر حيا.

فى صالة عرض الجريدة السينمائية يجلس الطفل كارل مبهورا، وهو يرتدي على عينيه نظارات الطيارين كأنه يتوحد مع مونتز، ويخرج من السينما منتشيا، يقفز فوق حجّر صغيـر متصورا أنـه يعبر التلال، ويدور حول جذع شجرة قصير يعترض طريقه متخيلا أنه يدور حول جبل إيفريست، وفي طريقه إلى منزله يسمع صيحات طفولية من منزل

خشبى متهدم، ليدخل حيث يجد الطفلة إيلى (صوت إيلى دوكتير ابنة المخرج)، إنها صنعت من البيت القديم المهجور عالمها الطَّفُولي الخاص، تتصور فيه أنها تقود منطادا يتجه إلى أمريكا الجنوبية، فهي بدورها قد استحوذت على خيالها مغامرات مونتز، ولكنه الاستحواذ في جانبه الأنثوي برغم تصرفاتها التي تشبه تصرفات الصبيان: إنَّها تحلمُ أن تقضي حياتها فوق شلالات الفردوس باهرة الجمال. وبعد أن تنمو الصداقة بينها وبين كارل تطلب منه أن يقسـم علـى أن يحققـا معا هـذا الحلم، وتريه كراسـة «مذكراتها» التي تترك فيها معظم صفحاتها بيضاء في انتظار تحقيق الأحلام، كما تمنحه «وسام» الاشتراك في ناديها المتخيل: «غطاء كازوزة» تعلقه على صدره! في نعومة عميقة التأثير يمضي الزمن بالطفلين كارل وإيَّلي، إنهما يكبران ويتحابان ويتزوجان ويصلحان المنزلُ الخشـبي المهجور ليصبح مرفأهما الجميل، وما ترال إيلى تحلّم بالدهاب إلى شلالات الفردوس، وتمر الأيام يبيع كارل فيها البالونات للأطفال (إنها امتداد لمنطاد بطله القديم مونتز)، كما يشارك إيلي في الأعمال المنزلية الصغيرة، ويتأمل معها السحبّ فيّ السماء فيتخيلان أطفالا لكنهما لا ينجبان، ويحاولانّ الادخار استعدادا للذهاب إلى رحلتهما المأمولة، لكن مطالب الحياة تدفعهما لإنفاق ما ادخراه أولا بـأول، وهكذا يمضـي العمر بهما ويصــلان إلى مرحلة الشـيخوخة (ونصلُّ معهما إلى الزمـن المعاصر) دون أن يتحقق حلمهما، وتموت إيلى ويبقى كارل وحيدا

وحزينا وعاجزا. أرجو أن تتذكر عنصرين هامين هنا: ففي هذه المشاهد الافتتاحية يعتمد صناع الفيلم على الحذف البلاغي الـذي يـكاد أن يسـتغنى عـن الحـوار، أمـا العنصر الثانيُّ فهو ذلك القدر الهائِّل من الشجن الذي يتحدثُ برقة شَديدة عن حقائق الحياة والموت، وعن العمر الذي يمضي دون أن يحقق المرء هدفه، ويزداد الشـجن عمقا في وجدان كارل العجوز (صوت إدوارد آزنر ولكن في هيّئة سبينسـر تريسـي)، الذي يشـعر بالوحدة بعد رحيل رفيقة عمره وأحلامه، بل يصبح الأمر أكثر قسوة عندما يصحو كارل من نومه فيجد أن العمارات الشاهقة تشيد من حوله حتى يكاد أن يختنق بينها كوخه الخشبي الصغير، وفي سورة غضب بعد تحطم صندوق بريده بسبب الإنشاءات يضرب أحد العمال بعكازه، وفي فوتو مونتاج آخر ودون كلمة واحدة تدرك أنه حوكم، وصدر قرار بإيداعه في مصحة للمسنين، وتلك يأعزيزي القارئ إحدى قيم المجتمع الأمريكي، حيث لا مكان للعجائز كَانهم آلاتُ قديمة تعطلت تروسها فيتم إلقاؤها في

في صباح يوم تسليمه لدار المسنين يفاجأ الجميع بأن كَارِلْ قَدْ رَبُّطْ آلافا من البالونات في مُدخِّنة منزله، وهكذا يطير المنزل فوق المدينة في مشهد مذهل، إن كارل قُرر في نهاية حياته أن يحقق لحبيبته الراحلة أمنيتها التي لَـم تتحقق: أن يكـون لهما بيت «فوق» شــلالات الفردوس، ولتتأمل كيف يظل كارل يحدث صورتها كأنها ما تزال تحيا (أو قل بالأحرى أنها بالفعل ما تزال تحيا، في وجدانه)، كما أنه لا يخْلع عن سترته «وسّام غطاء الـكازوزة» الذي منحته له في طفولتهما. وبدءا من طيران المنزل الخشبي في الفضاء سوف يدخل الفيلم في عالم التشويق، تتقاطع فيه مشاهد التأمل

ـ سلامٌ على المرسلين

مع مشاهد الحركة والإثارة، خاصة أن كارل يكتشف أن صبيا يدعي راسيل (صوت جوردان ناجاي) قد ركب معه المنزّل الطائر، فهو عضو في الكشافة يريد الحصول على وسام مساعدة العجّائـز، وهنا ترى والصبّي في رّحلة واحدة نحو تحقيق الحلم، هي الأمريكي على قبول كل الآخرين دون تفرقة أو تمييز،

التبي يُلقيها الفيلم إلى المتفرج: إنه يقول لك أنه يجب عليكَ ألا تصدق كثيرا صدق وبراءة «الرموز» التي والنهم إلى السلطة أقرب إلى تحقيق النجاح الفردي على حسَّاب القيم الإنسانية الحقيقية، كما يُعيدُ كارل تصفح مذكرات حبيبته إيلى فيجدها قد كتبت أنها حققت إنجازا من بعض أحلامها حين تزوجت منه، وتطلب منه أنّ يبدأ مغامرة جديدة بعد رحيلها، فتراه يتخفف من بعض أثاث كوخه (وفيها بعض ذكرياته) لكى يظل قادرا على الطيران، وأخيرا فإنه يحقق الحلم بأن يرسو البيت الخشبي فوق شلالات الفردوس كما كانت إيلي تحلم، وفي المشاهد الأخيرة نرى العجوز كارل يجلس على رصيف الشارع مع الصبى راسـيل، كأنهمـا أب وابنه، ويعطـي كارل ّإلىّ راسيلَّ «غطاء الكازوزة» ليعلقه كوسام علَّى صدره. ترى كم واحدا منا تمسك بحلمه القديم مثل كارل ولم يتحول إلى وحش مثل مونتز؟ كم واحدا منا ظلت صفحات ذكرياته مفتوحة لكي يكتب فيها مغامرة

كم واحدا منا يحتفظ بغطاء كازوزة من طفولته، يحتفُظُ بأحلامه ولا يتخلى عن تُحقّيقها حتّى لو بـدا لــه الأمر مســتحيلا؟ لكـن واقعنا وأفلامنا تشــو ه أحلامنا، وتعلمنا أن نعيش في الكوابيس، وأن ننحنى إلى»أسفل» تحت وطأة القهّر المادي والمعنوي، حتى أنّنا لا نفكر لحظة واحدة في أن ننظر إلى «فوق»، إلى السماء المفتوحة، ننطلق فيّها بخيالنا ولا نتخلى عن أحلامنا أبدا!!

يبعثرها مارق

ناقد سینمائي من مصر ayoussef47@hotmail.com

ماجد الشيخ *

■ من بغداد وإليها، مرورا بفلسطين وهي تنبنی و تؤهّل، کتجمّع استیطانی لمواطنین يهود، كأفراد أو كمجموعات طوائفية بدأت تنتزع من نسيج بلدان عدة، ليطردوا من بلادهم إلى وطن موهوم، تطوف بنا رواية (على ضفاف بابل) للكاتب والروائي العراقي خالد القشطيني الصّادرة عن " (الكواكيب) رياض الريس للكتب والنشر، في سرد دائري لاهث عبر تقسيم الرّواية إلى ستة عشر فصلا، استقلٌ كل منها بعنوان خاص، في تتابع حركي حيوي دافق، يحيل إلى شكل من أشكال التّقطيع

يمكن تلخيص الرّواية في مبتداها بمحنة اجتماعية، تبدأ من شكوك عائلة سميرة بحملها من ابن الجيران (حسّون ابن عبد العلي)، ولجوء أخويها إلى الدّكتور عبد السّلام ساسون للكشف عليها، وما إذا كانت فعلا حاملا منه، وإمكانيّة التّخلُّ ص منها إذا ما كان

حاملا من حسّـون، وبدلا من قتلها على يد أحد إخوتها، حسب العرف العشائري والعائلى، فقد فضّلت العائلة الإعلان عن فقدان ابنتهم، فيما كان الدكتور عبد السّلام يهرّبها إلى البصرة عبر أحدزملائه العاملين هناك في المستشفى الملكي، بينما كان حسّون يعانيّ عذابات وآلام البحث عنها، إلى أن يقوده ذلك أخيـرا إلى التّجنّد في الجيش العراقي، ليرســل إلى فلسطين وليكون مصيره الأسر هناك. وفيما كان الدّكتور عبد السّلام يشهد تدهورا في حالته العقليّة والنّفسيّة، كانت أمور اليهود العراقيين تشهد هي الأخرى توترا؛ لجهة العمل على إجبارهم طوعاً أو عنفا للهجرة من وطنهم إلى فلسطين الموعودة بان تصبح وطنهم، إلى أن يلتقي حسّون بالدّكتور في المكّانِ الّذي ضمّهم يشرف على صحّة الأسرى العرب، سُهّل له الدّكتور طريق الهرب والعودة إلى العراق بعد أن يكشف له سر سميرة ووجودها في البصرة لدى زميله الدّكتور جورج مالك، الّذي لم يجده هو الآخر، بل ليستدلُ على مكان وجود ـــميرة في بيت للدّعارة، فيحرّرها منه، لينطلقا إلى المطار، في رحلة «نحو أيّ أرض في العالم لا يذبح فيه النّاس من تســتجيب لنــداء الحب

هذه باختصار فحوى الحكاية التي حملت ضفاف بابـل» علـی عاتقهـا ســردهـ نحو تحرير الحكاية من أسر أغـــلال العادات والتّقاليد الاجتماعيّة المتخلفة، وفي ذات الوقت تحرير بشر الحكاية من أسر أغلال القهر العنصري، فكانت مهمّة التّحرّر مزدوجة، وهذا ما حدّده الرّاوي من البداية عبر انحيازه لعدد من شخصيًاته المحوريّة كالدّكتور عبد

أو يغتصبون جسمها وروحها ويستبيحون

حياتها وكيانها».

تنبنى الرواية في العديد من مقاطعها كسرد بصري، خالقة نصًّا حاذقا لم يكن يعوزه منذ البداية سـوى اكتمالـه، واكتمال بنيتـه الفنّية كقصّة أو كحكاية طويلة، عملت تفصيلات السّرد الدّقيقة على تحويلها إلى رواية زاوجت بين الاجتماعي والتّاريخي، في ما أمكن للتاريخي أن يفيد في إيضاح أو إنضاج فكرة السّرد الروائي، لراو أنضب عمله في أتون ومعترك الحياة اليوميّة والتاريخيّة؛ لواقع اجتماعي كان يتحوّل على إيقاع نضوج واختمار «الفكرة الصّهيونيّة» وتسريبها في واقع بلداننا العربيّة رويدا رويدا؛ بالسّياسة مرّة وبالعنف الموجّه مرّات ومرّات.

ولهذا أمكن للرّاوي العبور نحو العديد من المحطّات التى شهدتها أحداث التّرحيل القسري لليهود؛ من إصدار قانون إسقاط الجنسيّة، إلى عمليّة البساط السّحرى ـ عمليّة عزرا ونحميّا ودخول الحركة الصّهيونيّة وموسادها على خط زعزعة أمن الطّائفة اليهوديّة في العراق . إلخ، حتّى أنّ الرّواية ذهبت حـدّ اعتبار عزرا الكاتب ـ كاتب الرّواية التوراتية التّاريخية. «أوّل بوق يجاهر بالدّعوة إلى الصّهيونيّة، وقد ضغط على يهود بابل قبل نحو 2500 سنة للعودة من حيث أتوا إلى أرض إسرائيل وإعادة بناء كيانهم القومي والاحتفاظ بهويتهم

اليهوديّة»!! (من الرّواية ص 159). وفي الرّواية العديد من مواضع نفي ادّعاءات ومزاعه الحركة الصّهيونيّة، التَّي لـم يكن ليصدّقها كلّ يهود بلادنا العربيّة؛ لوّلا موجات التّعصّب الشّوفيني والدّيني التي قوبلوا بها؛ بفعل الدّعاياتُ الْآيديولوَّجيّة التَّعصّبيَّة والمعتقدات الزّائفة لعنصريين من الجانبين، كما وبفعل عمليات التفجير والاغتيال وأعمال العنف التي لجأت إليها منظّمات صهيونيّة، عبر أذرع استخباراتية صهيونية وغيرها من أجهزة الأنظمة الحاكمة المتخلفة يومذاك التي روّجت لـ «الوطن القومي اليهودي» على حساب الوطن الفلسطيني، من حيث أرادت على النّقيض من ذلك؛ أن تمنّع قيام ذاك الكيان الغاصب، فكانت أعمالها وطرائق اشتغالها كمّن صبّ الماء في طاحون الأعداء.

ولتنن جرت أحداث الرّواية في الأربعينات من القرن العشرين، فلأن بنية الرُّواية ووعي راويها كسارد، ما كان بإمكانهما أن يتجاوزًا تلك الحقبة، رغم أنّ السّـرد في تضاعيفه كان يؤشر إلى ما يتجاوز المفهوم الزّمني الذي لعبت كيف أن صناع الفيلم يؤكدون على اشتراك الشيخ أقرب إلى الرحلة نحو النضج (من المفارقات المدهشة نضجهما معا!!)، كما لا يفوتك أن ملامح الصبي راسيل تشير إلى أصوله الآسيوية، وهي لحة ذكية من صناع الفيلم الذين يؤمنون بضرورة التأكيد للمتفرج الطفل لذلكُ فيان الطفل البطل ليس هو الصورة الغربية النمطية التي تطلب السينما الأمريكية في أغلب الأحوال من الأَطفال التوحد معها. لن أحكي لك مزيدا من مغامرات الشيخ كارل والصبى رأسيل في أدغال أمريكا الجنوبية،

وعثورهما على الرحالة مونتز الذي أصبح بدوره عجوزا تستحوذ عليه فكرة الإمساك بالطائر النادر حتى يثبت للجميع بطولته، وهو الاستحواد الذي وصلَّ بعد هذه الأعوَّام الطويلـة إلى درجة البَّارانويًّا والشراســة (مثل بارانويا السياسة الأمريكية)، حتى لُو انتزَّع الطائر من صَغَاره، وسـوف يصبح الفيلم في الجزء الأخير منه صراعا بين كارل وراسيل من ناحية، ومونتز من ناحية أخرى، قالشيخ والصبي يحاولان إنقاذ الطائر من براثن الرحالة المهووس بتحقيق لكنى أرجو أخيرا أن تتأمل بعض التيمات العميقة

سيلّبسُ «طاقيَّة» القطن سلامٌ على عتب الَياسمينْ منذ الصباح، سلام عليّ . يسايرُ ركب الرعاة، مسيرة مأئة عام أسوق إلى روضة الكلمات خيولى، يلامسُ جوعَ الرعيَّة، الخيولَ حدودُ الصهيل، يمشي وراء الجنازة، الصهيلُ حدودُ الجهاتُ، يسأل عن مَوئل المَيْت: الجهاتُ حدودُ الظنونَ، في النارِ أمْ في رماد المراثي؟ الظنونُ حدودُ المنازل، والعابرون حجابُ المحبةِ، يسيرُ وراء هتاف الجنازة، أوقَفَني الحبُّ.. أوقفني في الشهود، وخاطبني في الفناء، وقال: . سلامٌ علَّى خَاتِم العَاشقينْ الكنايةُ. سـتَنْطِقُ في حَيِّنا نَخْلةٌ: ۗ يترك للطرقات خطاه، هـنا اتَّكَأ الوَّلِدُ العاشـقُ ويرمي هنا اختلستْ نومَه نجمةً للشواطِئ، منكسراً ٍيمتطي رعشتين، وأرَّقَه قمرٌ غارقُ ويدخل في ظلمات يمرُّ، وتشهقُ أبوابُهم * شاعر عمانی shaddad99@hotmail.com

قمر العارفين * وحَقٌّ لشاته * وحقٌّ لَسابع جاراته،

حسن المطروشي *

ينام لنوم الدجاج ويصحو مع الديك زَبْعَرُ (1) يصغي لعابرة الطير تغدو خماصاً، فَيَهْمسُ: - ليتَ إلفتي حَجَلٌ يتَسلّلُ في غابةٍ أو غيابٌ

فليسَ يقيناً مروري، ولسْتُ أشُكُّ بأنُّ مثولي ضبابْ.

يغطُّ وقد خَبَّأَتْه النجومُ، سَتُلْقَى عليه الصواري تعاويدَها، وحْدَها القبّراتُ ترافقُهُ راحلًا في المرائي وتفْقدُه في الإيابُ

> وفي برهتين، كما يفعل الحكماءُ، يُقَسِّمُ فاتورِةَ اليوم: * حَقّ لذاتهُ

يعَنُّفُهُ في اللَّجالس مُبتذِلا، أو تِحرُّشَ في طيفِ عابرةٍ، أو أخَلُ بشرط الخُشوع وأربك «خَطَارَهم» في صَلاته سيسبق «خَشَّابَةً» الَّفجر للبحر، آلهةً قد ظلَّانَ رواكدَ، يجْمَعُ ما نسيَتْهُ طيورُ الموانئ والراحلينَ، يلُمُّ نعاسَ السواحلِ في صدَفاتٍ، ويلمَحُ في الماء أسماءَه وسماواته وسمااته وما كإن زُبْعرُ

لوْ أشارتْ إلى الريحِ َ أَنْ بِدُديهِ،

ـ «يا شقيُّ» تناديه،

* وحقٌ لسوط أبيه،

كعِجِل حنيذ،

يِخرُّ صِرَيعاً على ظلِّها:

أعْذَبُ مٍا يَشتهي مَن صفاته

- قَدْ أَضَعْتُ على بابِكُمْ لُغَتي والعصا.

إلا أخا للقناديل وابناً لسوسنة كفي المراعي،

زعيمُ الأزقّة إ يَقرض شعرا ويقَّترضُّ الخبزَّ، تدعوه بعضُ العجائز (صنّاجة الحيّ) يهجو شيوخ القبيلة وَالْأثرياءَ، يصوغُ التماّئمَ للعاشَقات، يبُحْنَ لديه بأسرارهنَّ وأخبارهنّ يُسَمّينَهُ (قمرَ العارفين) وَشَتْ أُمُّهُ لأبيه: -ِ أَمَا شَبِّ زِبْعرُ ؟ أُرْسلُّهُ يِرْتَعْ وِيَلْعَبْ ـ سَيأكِلَهُ الَّذِئبُ والطرُقاتُ، وإني لَيَحْزَنَني أنْ يعُودَ قميصُّ حماقاته مزْ قَتَيْن. ستبْعثُه أمُّه بالبخور مسَاءً إلى جارهم في الضرّيح: ـ تَبَرُّك بِتُرْبَتِه يَا بُنيَّ، وليٌّ منَ الصَـالحينْ .َ

ويقّضي حوائجَ جيرانِه في النهارِ،

كما يتهاوي البعيرُ على نزواتِهُ

يُتمُّ الغَنَّاءَ إلى الليل

حتى تملّ القطاةُ،

ويَمْسي طريحاً

هو العبثيُّ الحزينُ

له قمرٌ في البلادِ سِيرْقبُ «طارشَه» بالرسالةِ، يفْتَحُها ويبسَملَ،

سيكفيه من رمُّلِهم خطوتين سلامٌ على الهيلِ ليبكي فيتَّضحَ الفارقُ والآس والزعفران 1 ـ شخصية من التراث الشعبي العماني لاسيما في ولاية شناص وشمال الباطنة، وهو أشبه بالبهلول في الأدب العربي، تحكي عنه شمسهم الطرائف والأمثال، لسذاجته ومخالفته لأعراف

عالم من التّسامح والتعايش والمواطنيّة، عالّم من تداخل الاعتقادات والمعتقدات الدينية ومعرفة حدود كلّ منها الاعتقادية والفقهية والشّرعيّة .. إلخ من رؤى امتزجت فيها بساطة و فطرة المعتقد، على عكس ما بلغته حالنا اليوم، أو حال «بابل المعاصرة»، حيث الأيديولوجيا كانت كفيلة بإغراقنا جميعا تحت وطأة عالم ليس لنا، أو بالأحرى لم يعد لنا، إلا إذا استعدنا بابل القديمة من تحت ركام التّاريخ

وتلك الأيديولوجيا التّاريخانيّة التي استطاعت

تزييفه والتلاعب به وفق رؤى لا تاريخية.

* كاتب من فلسطين



تعانق السحاب وتنام ما بين البحر والنهر

شانغهاي: مدينة تجمع بين نيويورك وباريس... بدأت قرية صغيرة وصارت اكبر مدن الصين

من د، جمال المجايدة:

سافرت الى شنغهاي للمرة الاولى في نهاية آذار/مارس 2009 لاستكشاف تلك المدينة الصينية التي طالما حلمت بزيارتها، الرحلة على متن طيران الامارات استغرقت من المبنى (رقم ثلاثة) بمطار دبي الدولي الى مطار شـنغهاي الدولي تسع ساعات وعشرين دقيقة، وبصراحة لم اشعر بعناء السفر الطويل نظرا للخدمة الراقية التي وفرتها شركة الطيران، فالوجبات الشرقية تنتظرك أذا كنت تنتمى الى الشرق والاكلات الصينية الشهيرة تقدم لك اذا كنت صينيا وهكذا، وطاقم الضيافة يتحدث الصينية وكل لغات الشرق والغرب تقريبا ولذلك فان المسافر لايشعر بالغربة اطلاقا، ولايجد حرجا في الاستفسار وطلب كل ما يجيش في خاطره للتغلب على السفر الطويل.

وصلنا الى شنغهاي عصرا، ما ان تسلمنا مفاتيح غرفنا في الفندق حتى توجهنا الى وسط المدينة لاستشكاف معالها، افضل من النوم رغم سفرنا طيلة الليل وحتى نهار اليوم التالي، لان المسافر في تلك الحالة يجب ان يضغط اعصابه وينتظر النوم حسب توقيت المدينة التي يقيم فيها وليس حسب البلد الاصلى لكى يضبط الساعة البيولوجية ويمضي وقتا مريحا في الرحلة وهذا ماحصل

شنغهاي، هي بحق جوهرة الشرق المدينة الهادئة، ومعناها «فوق البحر» وهي أكبر مدن الصين من حيث تعداد السكان، وعاصمة البلاد الإقتصادية. تقع في وسط ساحل بر الصن وعند مصب نهر اليانغتسي، وتتمتع بموقع جغرافي متميز جعل منها مرفأ تجارياً مهماً و إحدى أكبر أقطاب الصناعة في البلاد.

واذا ما تجولنا في تاريخ المدينة نجد انها شنغهاى كمدينة صيد صغيرة. وحتى القرن الثامن عشر، لم يكن لها شانٌ يُذكر في تاريخ البلاد في عام 1842، وبعد «إتفاقية نانكين»، بدأت المدينة عهداً جديداً مع انفتاحها على التجـارة الخارجيـة. وضعـت الإتفاقيـة الموقعة حداً لحروب الأفيون بين بريطانيا والصين، و أصبحت «شانغهاي» منطقة امتيازات بريطانية،

ثم حصَّلت دول أخرى ك»فرنسا» والولايات المتحدة على امتيازات مماثلة في المدينة. شجع هذا المناخ العديد من البنوك والشـركات التجارة العالمية على الاستقرار في هذه المنطقة الخاصة التي كانت تقع تحت الإدارة الغربية. عام 1857 م حصلت بريطانيا على حق الإبحار في نهر «يانغتسي»، وعرفت التجارة في شانغهاي ازدهارا

مدينة تعانق السحاب!

تتميز المدينة بناطحات السحب حيث يوجد فيها أكثر من 4500 ناطحة سحاب، يبلغ ارتفاع أعلاها 488 متراً، ناطحات السحاب في حي بودونغ في شانغهاي وخاصة مبنى بودونغ المتميز، والذي يعد أعلى المباني في المدينة، يقع حي بودونغ الجديد والذي يبعد عن أحياء مدينة شانغهاي القديمة على الضفة الأخرى من نهر

وتهدف الحكومة الصينية إلى تنمية حيى بودونغ الجديد ثم فتحه على العالم الخارجي، وتتوقع أن يتحول إلى أهم المناطق الإقتصادية على المستوى العالمي والقلب

تعتبر شانغهاي مدينة حديثة، ويتجلى ذلك في هندسة مبانيها، على غرار البنوك، مبانى المكاتب و مقرات الشركات العالميـة. تزخـر بالعديد مـن المعالم السـياحية والثقافية: حديقة يو (أو يويوان ومعناها حديقة البهجة، وتعود إلى القرن الــ16 م إلا أنه أعيد ترميمها عام 1956 م)، ۗ

حديقة سحب الخريف القرمزية (أو الأرجوانية)، والتي شيدت أثناء عهد سالالة منغ (1368-1644 م)، حديقة هونع كو ومعبد بوذا المصنوع من اليشب، ويضم لمقام تمثالين ليو ذا.

أكثر الأمكنة ارتبادا هو متنزه تشونغشان، والذي يقع بمحاذاة جادة بوند المتدة على طول نهر هوانغبو، وتكثر في المنطقة الحدائق والمباني القديمة ذات النمط الأوروبي، وقد شيد معظمها مابيّن نهاية القرن الـ19

وبدايات القرن الـ20.



بائع شاي في شانغهاي (القدس العربي)

أكبر مدن الصين

شنغهاي أكبر مدن الصين من حيث تعداد السكان، وعاصمة البلاد الإقتصادية كما انها تعتبر احدى تحف التاريخ الخالدة. تطل على الخط الساحلي لدولة الصين. ويضيف اليها هذا الموقع ميزة اضافية وجوا ساحرا يتسم بالتنوع من فصل إلى آخر، كانت المدينة في الماضي تقتصر على بعض الأبنية الطينية والقرى الصغيرة التي تحيط

بها حقول الأرز ويسكنها الفلاحون البسطاء. عرفت المدينة باحتوائها على المواقع التاريخية والثقافية والتى أصبحت تمثل عوامل جذب مهمة للسائحين. ولعل هذا ما جعل سمعتها تتعدى حدود الصين لتأخذ شهرة عالمية بطابعها التاريخي العريق. هذا بالإضافة إلى المهرجانات الموسمية المتعددة التي تنعش الحياة في شنغهاي وتزيد من أعداد زائريها.

اولد تاون

زرت المدينة القديمة (اولد تاون) كما تعرف في اوساط السياح الاجانب هناك وامضيت فيها معظم ايام الرحلة لروعتها في كل الاوقات ولندفء المشاعر فيها حيث تختلط الفنون والالوان والاكلات الشعبية ومظاهر الفرح والطمأنينة مع اصوات بائعي ساعات الرولكس المقلدة، فلا نكاد نمشيِّ بضع خطوات حتى يداهمك شـاب او فتاة تعرض بيعك ساعة (لولكس) كما يلفظها الباعة الصينيون، بمبلغ ثلاثين دو لارا امريكيا!!

والحقيقة أن هذه النهضة الشاملة يرجع الفضل فيها إلى انفتاح الصين واتجاهها نحو الغرب منذ بداية القرن التاسع عشر بكل ما فيه من حضارة ومحاولة الاستفادة منه. وقد ساعد ذلك على تأصيل الروح الحديثة والحضارية لـدى الدولة خلال فترة اسـتعمارها (—1840 1940) حيث كانت مدينة مثل شنغهاي تسمى بباريس الشرق بالإضافة إلى أننا نجد إلى الآن تأثر المبانى الحديثة بالطابع الغربي.

أما ما يمتع المتفرج فعلا فهو المنظر الذي يجده المشاهد من اعلى برج للمدينة ليلا حيث تبدو المبانى الشاهقة في أبهى صورها بفعل الإضاءات المختلفة والمتعكسة عليها. ولا يمكن إغفال منظر الساحل الذي تطل عليه المدينة



بإضاءته المتنوعة ذات الألوان الزاهية. ولا يقتصر الاستمتاع من سطح البرج على النظر خارَجه وإنما تُتجدد المتعة أيضًا في النظر إلى داخل المبنى من خلال الفتحة الموجودة بطول البني على شكل حلقات متتالية في الحجم والتي يسميها المعماريون والكتاب أحيانا الحلقات الذهبية والتي تسمح بمرور الضوء إلى كل أجزاء المبنى كما تسمح برؤية جميع الأدوار وأخذ في الصّين والثالث في العالم.

وتعتبر شنغهاي من أكبر مدن العالم وأشدها اكتظاظا بالسكان حيـث يبلغ إجمالـي المقيمين فيها بشـكل دائم أو جزئى ما يناهز 25 مليون نستمة يتقاسمون مساحة يقدر طولها من الشمال إلى الجنوب بــ 120كلـم وعرضها من

زيد، ويستعرض صحيح الدين مع التركيز على ما

وبرنامج «بصراحة» الذي تقدمه المذيعة نهلة

وبرنامج «عيش الحياة» الذي تقدمه الفنانة

والمذيعة سمية الجنايني ويتناول الموضوعات

الصحية والطبية التي تؤمن حياة يتمتع فيها

الإنسان بالصحة والشباب الدائم، وكذلك برنامج

عبد العزيز والذي يناقش جميع القضايا الشائكة

المسكوت عنها في مجتمعاتنا العربية والشرقية.

جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

الغرب الى الشرق و85 كلم وكثافة سكانية كبيرة تحدد بأكثر من 2500 شـخص لـكل كيلومتر مربع واحد، إضافة الى ما يزيد على مليوني سيارة وحافلة وأعداد كبيرة غير محصاة بدقة من الدراجات الهوائية والنارية، لكن ورغم كل تلك الأرقام المذهلة فالمدينة لا زالت تشهد إنسيابية في المرور ولايلاحظ من تجول في المدينة إلا حداثة وتطورا كبيرا في العمران والطرق السريعة وكثرة محطات المترو والمنتزهات الترفيهية وغيرها من سـمات المـدن الحدىث حتى أن الكثير من الآسيويين أصبح يسمي مدينة شنغهاي

شنغهاي تمتلك ثالث اطول ناطحة سحاب في اسيا واعلى ابراج التلفزيون طولاً في العالم، وبدأ التغيير في شنغهاي الى المعمار الحديث وناطحات السحاب في 1992

عمارة يتجلى فيها الطابع الصيني التقليدي في البناء (القدس العربي)



ومدينة القرن الـ 21 تعرف ايضاً بباريس الصين او ملكة الشرق وهى ايضا رائدة المدن الصينية صناعيا وتجاريا وماليا وتحتفل سنويا من منتصف تشرين الاول /اكتوبـر الى نهاية تشـرين الاول /نوفمبر بمهرجان

و میدان الشعب، یقع فی قلب شنغهای و تم بناؤ ه وتوسيعه في 1994 وهو مركز الحياة الثقافية والسياسية في المدينة ويَّقع فيه متحف شنغهاي التاريخي و مسرحها الكبير وغيرهما من معالم المدينة، وتعمل المدينة على الحفاظ على التراث المعماري الصيني وسط هذا الكم من المعمار الحديث وتم اختيار 12 منطقة كمناطق تاريخية

وثقافية لا تمس ومن المتوقع اضافة سبع مناطق جديدة لتلك المناطق المختارة.

وتم اختيار 230 مبنى قديما كمبان من مبانى التراث التَّى لا تمس وتبلغ مساحتها 12 مليون متر مربع فيما يتم حاليـا اقامة صندوق خاص لاعمـال الحفاظ على هذه المباني. ورغم وجود الاحياء الصينية القديمة في شنعهاي فأن المعمار الحديث طغى على هوية المعمار الصيني وادى هـذا الانقسـام بين موجة الاعمـار الحديث والمعاصر والحفاظ على القديم على فتح باب الجدل حول الميزان الدقيق بين القديم والحديث.

واذا كانت هوية شنغهاي المعمارية قد اتجهت بقوة نصو معمار العولمة مع خلطه بالمعمار الصينى التقليدي فان المدينة اصبحت اطول قامة واكثر جمالا مما كانت عليه

جولة في نانجين رود

ومن اشهر معالم شنغهاي على الأطلاق هو شارع (نانجين رود) وهو شارع للمشاة يمتد لمسافة كيلو مترين او اكثر قليلا في هذا الشارع توجد جميع انواع المطاعم العالمية كما يوجد فيه مجمعات تجارية ضخمة متعددة الطوابق والجميل انه في اغلب المجمعات وفي البدروم توجد سوبر ماركت ومخبز فيه جميع انواع الخضروات

فى نهاية هذا الشارع يأتى النهر الأصفر والذي يقع على ضَّفته الأخرى برج شنغهاي والذي يحتوي على مقاه ومطاعم في اعلاه كما توجد العديد من الفعاليات على ضَّفاف النَّهر من قوارب للنزهة ورسامين وبعض المهرجين واستعراضات وغالبا تكون ليلا.

ويوجد في هذا الشارع العديد من الأسواق الشعبية التي تبيع اشهر الماركات المقلدة لأشهر الساعات والجَّلديَّاتُ ولكنَّ تذكَّر دائمًا ان المفاصلة في السَّعر ضروريـة جدا لأن اسـعارهم فـي البداية تصل الـي اربعة او خمس اضعاف وخصوصا الساعات وذلك للاقبال الشديد من السياح الأوروبيين عليها. باختصار السياحة والتسوق في شـنغهاي لهما سـحر خاص نظرا للامان في الدينة التي قلما ترى فيها مشاجرة او حادث سرقة او اعتداء في الليل او النهار.

طموحاتك شرط أن تتحلى بروح

العقرب:

لديك بعض المال الذي يكفى للقيام

بتجارة محدودة، استعد لاستقبال

بعض المال وبعض من المفاجآت

القوس:

أجواؤك الفلكية اليوم تميل

إلى الرومنطيقية وتكون علاقاتك

العاطفية مخلصة ووفية وبعيدة

الجدي:

حدث جميل قريب ستعيشه فلا تكتئب ولا تحزن لفشل يعد بسيطا

فالحياة قصيرة جدا ولا تحتاج

الدلو:

الشؤون الإبداعية تكون اليوم

معززة وخاصة في مجال الفن

وأصحاب المواهب يجدون الأبواب

الشجاعة لا تعنى دائماً ركوب

المخاطر فإذا أقدمت عليها لا تجازف

بكامل رصيدك وابحث اليوم عن

الهدوء والاستقرار.

مفتوحة أمامهم للاستفادة.

لضياع الكثير.

المغامرة والاصرار.

«سطور وأقلام».. أول برنامج للتفاعل المباشر بين أصحاب الرأي والمشاهدين: قناة «الوصل» مولود جديد في عالم الفضائيات العربية

الرباط ـ «القدس العربي»:

بدأ البث التجريبي لقناة «الوصل» الفضائية العربية، وهي قناة مصرية - إماراتية عامة تبث برامجها وفقراتها من مدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة، وتتناول كل ما يهم المواطن العربي من قضايا اجتماعية وفنية ورياضية ودينية وثقافية واقتصادية وغيرها.

وأكدت الدكتورة غادة فهمى نائب رئيس مجلس إدارة القناة إن «الوصـل» يعنّى الالتقاء والتواصل بين المواطنين العرب سواء داخل الدول العربية أو في مختلف أنحاء العالم بهدف الربط بينهم وبين وطنهم الأم وتشجيع التبادل الثقافى والمعرفى والفنى والرياضي وغيره. وأوضحت إنه إلى جانب البرامج التي يعدها ويقدمها فريق من أبرز الكفاءات الإعلامية المصرية والعربية، فإن القناة ستقوم ببث أفلام ومسلسلات عربية وأجنبية مختلفة، ولكنها ستراعى الجوانب الرومانسية والكوميدية لنشر روح الحب والفكاهة التي غابت كثيرا هذه الأيام. وأشارت إلى أن قناة «الوصل» ستركز على قيم الأسرة واحترام عقل المشاهد وعينه، والالتزام بميثاق الشرف الإعلامي العربي، وإبراز الصورة الصحيحة للعرب والمسلمين أمام العالم.

وحول موعد بدء البث الفعلى للقناة الفضائية

الجديدة، قالت إن فريق العمل يسابق الزمن للأنتهاء من التفاصيل الأخيرة حتى يبدأ البث في موعده المقرر في الأسبوع الأخير من حزيران

برنامج «نحو غد أفضل» تقديم الدكتور عادل رحومة ويسعى للمساهمة في حل مشكلة البطالة و تو فير فرص عمل حقيقية للمصريين، وبرنامج خاص تقدمه الفنانة دينا عبد الله وهو برنامج إنساني

الشرقاوي الذي عمل لأكثر من 20 عاما في مجال الصحافة والإعلام في مصر والخارج. وأوضحت د. غادة أن برنامج «سطور وأقلام» ليس عرضا تقليديا للصحف، ولكنه رصد وتحليل الماجاء في الصحف انطلاقا من مقالات الرأي. كما ومن أهم البرامج التي تقدمها قناة الوصل، أنه يقدم عرضا لكتاب جديد يوميا لمدة خمسة أيام طوال الأسبوع فيما عدا الجمعة والسبت. من البرامج المتميزة أيضا برنامج «ديننا ببساطة» الذي يقدمه الدكتور أمير صالح والمذيع طاهر أبو

اجتماعي يستهدف إحياء قيم التكافل ومساعدة الآخرين. وبرنامج «اليوم 24 ساعة» والذي تقدمه المذيعة نيفين خالد على الهواء مباشرة لمدة ساعتين يومى الجمعة والسبت ويرصدأهم الأحداث الجارية في المنطقة والعالم ويستضيف كبار الشخصيات في مصر والمنطقة العربية.

ورغبة من قناة «الوصل» في تقديم خدمة حقيقية للمشاهدين، قالت الدكتورة غادة فهمى إن من بين البرامج المتميزة التي تقدمها القناة برنامج «سطور

«عالم الأبراج» الذي تقدمه المذيعة هند رشاد وأقلام» وهو أول برنامج في الفضائيات العربية مع المتخصصة في هذا العلم السيدة نور الهدى. يتناول عرض مقالات الرأي المنشورة في الصحف وبرنامج «سيدة قرار» تقديم عبير أبو طالب، ويهدف المصرية والعربية من خلال تفاعل مباشر بين لدعم دور المرأة في العمل الوطني والاجتماعي أصحاب الرأي وكبار الكتاب من ناحية، وقرائهم وتأكيد مساهمتها في التنمية في البلدان العربية والمشاهدين من ناحية أخرى.

البرنامج يقدمه الصحافي المصري أحمد حسن

فريق «حراير» في جولة سياحية في ماليزيا: جلابيات وديمة سعيد وروضة الجزيري على قناة سما دبي

دبي ـ «القدس العربي»:

تتناول حلقة الاثنين المقبل (22 يونيو) من برنامج «حرايـر» الذي تقدمـه «رهف الطويل» على قناة سـما دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، العديد من الفقرات والعروض المتنوعة، والتي تبدأ مع مجموعة تقارير سـتعرض من خـلال رحلة فريـق «حراير» إلى ماليزيا وقيامهم بجولة في مختلف المناطق السياحية في «كوالا لامبور»، حيث إطلعوا على الصناعات المعدنية واليدوية المرتبطة بالتراث الماليزي المتميز بلمساته العصرية، كما سيتابع الجمهور تقريرا خاصاً حول العلاجات الطبيعية وأنواع التدليك المختلفة، وذلك من خلال زيارة فريق البرنامج للعديد

بالإضافة إلى تقديم عرض «جلابيات» للمصممة الإماراتية «وديمة سعيد»، وتقديم أجمل خطوط الموضة والجلابية الإماراتية من خلال تصاميم الإماراتية «روضة الجزيري»، فيما تلتقي «رهف» مع الدكتور إبراهيم الكلداري استشاري الجراحة والتجميل بجامعة الإمارات، أما فقرة «ماكياج»، فستكون مع خبير التجميل «عمرو» من خلال فقرة جمالية وتسريحة جذابة، إلى جانب عرض مجوهرات لجموعة ليال الماسية، فيما سيتم طرح سؤال مسابقة شهريونيو/حزيران، حول الجزيرة التي تقع على الشاطئ الشرقى لماليزيا وتشبه التنين الناتم، وتبلغ مساحتها 38 كم، حيث ستكون الجائزة عبارة عن

من المنتجعات الصحية الماليزية.

تذكرتين لماليزيا مع إقامة لمدة 4 ليال و5 أيام شاملة. يذكر أن برنامج «حراير» يعنى بتفاصيل الجمال والإبداع من خلال مروره على جوانب عدة منها مصممات الأزياء الإماراتيات ومشوارهن مع التصميم، كذلك خبيرات التجميل الإماراتيات ولمساتهن، كما يقدم البرنامج عرضا حيا لآخر مجموعات المجوهرات والذهب وآخر صيحات التجميل من منتجعات صحية، بالإضافة للمواد التي تدخل عالم التجميل.

تبث هذه الحلقة على قناة سما دبي، يوم الاثنين 22 حزيران/يونيو الساعة 22:00 بتوقيت الإمارات، الساعة 21:00 بتوقيت السعودية، والإعادة يوم الثلاثاء 23 حزيران/يونيو الساعة: 13:00 بتوقيت

سو دو کو

7				1				6	ı
		2	5		4				
		2		9					
2					5	8		3	
	5		2		6		7		
1		7	9					2	
				8		3			
			3		1	9			
4				2				8	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	4	5	7	8	6	9	1	2
2	6	1	3	9	5	8	7	4
7	8	9	4	2	1	3	5	6
9	1	6	2	3	7	4	8	5
4	5	3	9	6	8	1	2	7
8	7	2	1	5	4	6	3	9
5	2	4	8	1	9	7	6	3
1	3	7	6	4	2	5	9	8
6	9	8	5	7	3	2	4	1

الثور:

ليكن تعبيرك عن عواطفك تجاه فكونا على حذر.

الجوزاء:

تميل خلال هذه الفترة إلى

النشاطات العامة والنضال من أجل

القضايا الإنسانية، فلا ترض بالظلم

وتسيطر عليك عفاريت الفرح. السرطان:

تعتز بشخصك إلى حدود المبالغة ولكنك مخلص ومتفان في آن معاً والاستقامة التي تتمسك بها سترفعك إلى أعلى المراتب.

ستكون موضع ثقة وتعاطف وتنهال عليك العروض، وهناك

العذراء

كن مستعداً اليوم لاتفاقية أو لحسم موضوع ما وستكون راضيا عن النتائج وهناك أكثر من بداية موفقة في الأفق.

ستفتح لك الأبواب بدءاً من اليوم ولكن الوقت محدود لتحقيق بعض

اعتمد اليوم فقط على جهدك الشخصى فهناك بعض الضباب والغموض في برجك حيث لا مجال

الحبيب من دون مبالغة، هناك من يحاول الصيد في مياهكما العكرة

مؤشرات ترمز إلى انفراج مادي

فضائيات

الحي الأحمر حيث الكرامة ممنوعة

زهرة مرعي *

والرجال يدفعون بدل «القوامة» للنساء!

■ «الحى الأحمر» الواقع شمال مدينة كالكوتا في الهند استحق أن تمكث فيه

الصحافية زانا أنتى لمدة عامين متتاليين خلصت بعدها إلى فيلم وثائقي نال

جائزة أوسكار كأفضل فيلم وثائقي، يستحق المشاهدة وإن كانت الحصيلة

النهائية منه ستؤول لألم يعتصر القلوب على الطفولة الناشئة بين المواخير. هذا

الوثائقي الذي عرضته شاشة المستقبل هذا الأسبوع يستحق أن يعنون بـ «الحي

الأسود»، فالأحمر لون غير ظاهر فيه، وبالتأكيد هو موجود خلف الجدران من

خلال تلك المتع الآنية واللحظات التنفيسية لدى رجال يشترون الجنس بأثمان

هذا الوثائقي المشغول بنبض الأطفال وأحلامهم المحطمة داخل زواريب ذلك

وحقوق الإنسان ليس في الهند فقط بل في العالم أجمع. فهل من حياة أقسى

من أن تكون الطفلة التي لِم تبلغ العاشرة من عمرها تعرف وتُدرك تماما أنها

بعد سنوات ستُدفع دفعا لممارسة «السوء» وهي الترجمة التي اعتمدها الفيلم

التي يُصرح فيها طفل بأن أمه «تعمل» خلف الستارة في الغرفة الوحيدة التي

لمصطلح الدعارة، إذا لم تجد من ينقذها؟ وهل من طفولة أشد بؤساً من تلك

أو أن يقول «عندما تعمل أمي في الغرفة نصعد لنلعب على السطح»؟ أو أن

تشاهد طفلاً عارياً من نصفه الأسفل ومربوطا بجنزير إلى الباب بينما أمه

إلى زواريب ذلك المكان دخلت تلك الصحافية لتصور فيلمها الوثائقي أوحت به

اللحظة وليس التصميم المسبق. ظهرت النساء وهن بإنتظار الزبائن على أبواب

وظهر الرجال مدمنو المشروبات أو المخدرات بين أطفالهم. ولم نشهد في سياق

دوران الكاميرا أي مظهر لحياة تقترب من أسوار الكرامة الإنسانية، التي يبدو

أما هدف تلك الصحافية من مكوثها لسنتين في ذلك الحي «الأسود» محاولة

بجهودها الخاصة جمعت الأطفال حولها. وزعت عليهم كاميرات التصوير

عليهم الألوان، وشجعتهم على رسم أحلامهم الممنوعة. رافقتهم إلى مدينة

وبخروجهم من ذلك الحي الذي يعج بالقذارة عاش الأطفال لحظات عمرهم

«الحي الأحمر» ليس حكرا على الهند. في عالم تزدهر فيه مفاهيم العولمة الشرسة، ويزداد تمركز رأس المال في أيد قليلة، ستنمو «الأحياء الحمراء» في أحياء الفقراء على إمتداد العالم. وفي المقابل ستبقى جمعيات الطفولة وبخاصة

الحقيقي، ليعودوا بعدها إلى المكان الأول متقبلين حياة حزينة ومؤلمة، وليهرب

تلك التابعة للأمم المتحدة تصرف الأموال على رواتب موظفيها المرفهين، وعلى

«الحي الأحمر» وثائقي مدهش بمادته المصورة، قاتم بمضمونه، ويفتح العين

على مستقبل أسود لملايين البشر المعدمين. وحيرة آخرين في كيفية إدارة الأموال

الضخمة التي في حوزتهم لا سيما في الهند. إنها العدالة المفقودة ضمن مفاهيم

■ طرح برنامج حديث الصباح من قناة الجزيرة للنقاش عنوان «العيش الهانئ

بموارد قليلة» مع الإستشارية في شؤون العائلة نورا المناعي، فكانت إنطلاقة من

وإذ بالكرم ينط دفعة واحدة ليحط في ديار وزمن «حاتم طي» رمز الكرم في

ديارنا العربية. واحتفظت المرأة العربية من ذلك الزمن الغابر وحتى اللحظة

بصفات «الأخذ وليس العطاء»! أليس في ذلك المفهوم المتوارث ظلهم

لشريحة كبيـــرة من النساء في عالمنا العربي يشكلن العمود الفقري

لإقتصاد العائلة؟ فالمرأة التي تُحب الأخذ بدون عطاء هي تلك التي نشأت

وترعرعت على مفهوم الرجال قوامون على النساء بما أنفقوا. فمن جهتها

إستساغت صيغة القوامة وانحازت لها قلبا وقالبا. ومن جهة أخرى إستساغ

رهط كبير من رجالنا العرب هذا المبدأ فراحوا يدفعون بدل القوامة للنساء. وهم

بذلك يؤمنون إستمرار السلطة الذكورية من خلال الإقتصاد، وينسحب التسلط

في حين أن المرأة العاملة التي تعيش مشاعر الندية مع الآخر ستكون متخففة من

تلك الأحمال الثقيلة، سواء في أن تشعر بنفسها عبئاً على الآخر. أو أن تشعر

وبالعودة إلى عنوان النقاش نوافق الإستشارية في شؤون العائلة على أن أحد

مداخل السعادة الأسرية هو في الرضا والقناعة بما هو موجود، وليس بالتطلع

للآخر. ونضيف إليه بأن التدبير صفة أساسية للمرأة الناجحة أكانت عاملة أو

هذا بالطبع في حال التوافق والأحترام المتبادل داخل الأسر. إنما كثير من

الرجال- الأزواج لا يرضِون بالتخلي عن منصبي وزير المالية ووزير الداخلية

■ في عُجالاتها الإخبارية تحرص قناة MBC1 على تقديم خبر اجتماعي أو

لفتني خبر تزايد حالات الطلاق المرتفعة في العربية السعودية. وإرتفاعها

نسبة 52 بالمّئة، من بينها 7000 آلاف حالة طلاق في الرياض وحدها، وهي

فإذا كان الانفتاح الفكري وتبدل المفاهيم والقناعات بفعل التطور الإنساني

الضروري لدى واحد من أطراف العلاقة الزوجية، يؤدي إلى مسافة فاصلة

عند الاقتصاد، وفي السعودية العربية بالتحديد. فهل يُعقل في بلد يعوم

على النفط أن لا تجد أسرة سعودية مالاً لتستأجر منزلاً كما قالت سيدة في

شهادتها على الموضوع المطروح على الشاشة؟ لماذا تذهب أموال العرب لدعم

الاقتصاد الأمريكي المنهار، فيما تتشتت عائلة سعودية وتتفكك بفعل الاقتصاد

وانعدام فرص العمل؟ وكيف لسعودي أن يلد وله حساب مصرفي وأطيان من

الأراضي، فيما يعجز آخر عن تأمين الحياة الكريمــة بحدها الأدنى المتمثل في

وفي أرض عربية يحسدها العالم على ثرواتها، وليس في أي من أحياء كالكوتا

السقف؟ إنه السوء في توزيع الثروة الوطنية، وانعدام في العدالة الإنسانية،

بينهما، تستحيل بعدها الحياة المشتركة، الى حق مكتسب، فما بالنا لا نتوقف

ظاهرة من وطننا العربي أو من العالم، وغالباً ما تكون ذات دلالات. ولا نعرف إن كان ذلك مقصودا أو يمر كخبر وانتهى الأمر. في سياق متابعاتي لهذا الأسبوع

القياسي في مدينتي الرياض ومكة اللتين حصدتا من مجمل طلاقات السعودية

النسبة الأعلى على صعيد العالم، بحسب أحد المسؤولين. أما الأسباب بحسب

معا. ويفضلون إمتدادا لسلطتهم في مساحة الزمان والمكان، وفي حال الحضور

ربة منزل. ألا يقول المثل الشعبي «الرجل جنّى والمرأة بنّى».

أو الغياب. وهذا ما يعتبرونه حقا مكتسبا لا جدال فيه.

الخبر الواصل إلينا فهي الاقتصاد والانفتاح الفكري.

الأعلى في العالم

وشجعتهم لممارسة متعة الرؤية من خلال العدسة. جمعتهم في مكان، ووزعت

«تعمل» داخل ذلك المكان الذي لا يصلح حتى كزريبة للحيوانات؟

فردية لإنقاذ الأطفال من المصير المحتم «العمل في السوء».

منهم قناع الفرح والبراءة الذي رافقهم لساعات قليلة.

المواخير، وظهر الأطفال يهرولون بينهن.

أنها ممنوعة في ذلك الحي.

الملاهي وحديقة الحيوانات.

الموائد، وعلى الدراسات التي لا تنفذ.

زاوية المرأة ـ ربة المنزل ـ بين الكرم والتدبير.

سيئة لتوزيع الثروة.

حاتم طي

الحي الفقير لدرجة البؤس المدقع، يشكل صرخة بوجه جمعيات الطفولة

المسرح له مكانة خاصة في نفسها

حنان مطاوع: المهرجانات العالمية تتابع أفلامنا وعلينا استغلال الفرصة

القاهرة – «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكدت الفنانة الشابة حنان مطاوع انها سعيدة بتجربتها في مسرحية «السلطان الحائر» أمام محمد رياض، وأنها تعشق المسرح لأن والديها من كبار نجومه وهما كرم مطاوع وسهير المرشدي.

قالت حنان: المسرح له عشق خاص في نفس الفنان الذي يجيده لأنه رسالة مهمة للجمهور وأما أن تصل فورا للمتلقي أو تحدث إعاقة في التوصيل لعيب ما في

أضافت: الدراما المسرحية متطورة لكنها تحتاج إلى إبهار قوي على كافة المستويات والعناصر لأبو الفنون ولما تحقق ذلك نصل بالفعل الى المعادلة الصعبة التي نبحث عنها في المسرح.

عن صعودها الفنى ووصولها الى السينما قالت: الشاشة الفضية لها سحر خاص عند الفنان ولذا اي عمل سينمائي يقدم الممثل بالشكل الجيد فهو إضافة له، ولذا أنا سعيدة بمشاركاتي السينمائية والتي قد تكون قليلة لكنها مؤثرة فأنا ظهرت مثلا بمشهدين فى فيلم «قـص ولزق» أمـام حنان ترك و شـريف منير وإخراج هالة خليل وحصلت بهما على جائزة، أي أن التأثير في العمل ليس بكثرة المشاهد ولكن بالأداء المتقن للشخصية التي تحمل أبعادها الإنسانية

أضافت: انتظر عرض فيلم «هوليو بوليس» الذي يشارك في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي المقبل واعتقدانه سيحقق نجاحا عندعرضه لأنه فيلم مختلف عن الموجود على الساحة.

أكدت حنان أن السينما تدخل الآن مرحلة جديدة من الانتشار والتطور وهناك تقنية حديثة تستخدمها فى معداتها المختلفة ولابد من استغلال ذلك جيدا للوصول بأفلامنا الى أفضل مستوى خاصة أن المهرجانات العالمية التفتت إلينا وتابعنا عن قرب وهذه مرحلة مهمة في تاريخنا السينمائي وكلما شاركنا بتلك المهرجانات كلما انتشرت أعمالنا في العالم وهناك دول

أوروبية كثيرة تطلب عرض أفلامنا بشرط أن تكون ذات تقنية عالية في الصوت والصورة وهذا بالتالي يعمل على فتح أبواب التسويق لأفلامنا مما يؤدي إلى مزيد من الإيرادات للمنتجين والموزعين ويزداد الإقبال على الانتاج السينمائي.

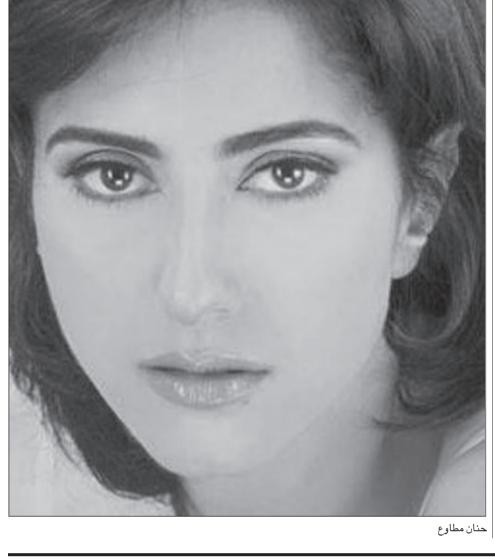
حول ابتعادها عن أدوار الإغراء التي يمكنها أن تصعد للبطولة المطلقة من خلالها قالت: هذه النوعية مرفوضة تماما عندي ولو أدى إلى جلوسي في منزلي بلا عمل، لأن التمثيل له رسالته وأراها بعيدا تماما عن الإغراء في منظوري وربما غيري تختلف نظرته إليه لكنني لن أشارك به.

عنَّ اتجاه المشلات للغناء في أعمالهن كموضة في السينما قالت مطاوع: طالما هذا يحقق النجاح فإذنَ لـه مردود ايجابي لدى المتفرج وهـذا مطلوب جدا لأن عناصر العمل الفني التي تصل للمتلقي ويسعد بها فهي نالت رضائه وحققت النجاح.

حول موضة أفلام المهمشين وشخصيات قاع المجتمع قالت: هذه النوعية دائما نراها بين الأفلام من وقت لآخر، وتمثل شريحة يجب التعبير عنها لأنها من أفراد المجتمع ولوعدنا للماضي سنجد كبار المخرجين قدموها مثل توفيق صالح ويوسف شاهين وصلاح أبو سيف وغيرهم الذين قدموا نماذج لتلك الفئات من المجتمع وحققت النجاح لهذا لاأراها موضة بل نحتاج لها من وقت لآخر،

عن رأيها في ظاهرة مسلسلات السيرة الذاتية قالت حنان مطاوع: أرى أنه حق لصاحب السيرة علينا أن نبرزه بعدوفاته، كثيرا من هذه الشخصيات لم تحصل على حقها في تقديم مكانتها بين الناس وما فعلته لصالح المجتمع أثناء حياتها، وعندما نقدم حياتهم بعد رحيلهم فهو حق لهم قبل أن يكون حق للمتلقي ليعرف

دور هذه الشخصية في الحياة مالها وما عليها. بالنسبة لتأثير جيلها على الجيل السابق وهل أدى ذلك الى استبعاد الأقدم من الممثلين بسبب الجدد قالت: هذا كلام يهدف الى الوقيعة بين الفنانين لأنه في الواقع لا يحدث ومعروف ان الأجيال تتعاقب في كل المهن وليس الفن فقط فأي مجال يحتاج للجدد دائما ويمزج ما بين القديم والحديث ليحظى بأعمال قوية.



مهرجان للمشمش في قرية فلسطينية يجذب مئات الزوار اليها

■ جفنا (الضفة الغربية) ـ (رويترز): اختار منظمو مهرجان في قرية جفنا الواقعة على بعد 10 كليومترات الى الشمال من مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة المشمش الذي اشتهرت به في السنوات الماضية ليكون عنوانا لمهرجان ثقافي تقدم فيه عروض فنية وصناعات تراثية وحرف يدوية يتاح للجمهور متابعة انتاجها في ساحات المهرجان. وقال رامى عبدو عضو اللجنة التحضيرية لمهرجان (أيام جفناوية) الذي افتتح مساء الاربعاء بحضور رئيس الورزاء الفلسطيني سلام فياض لرويترز «نحن نقيم هذا المهرجان منذ ما يقارب السبعة عشر عاما تخلله بعض التوقف خلال سنوات الانتفاضة الاولى والهدف منه التعريف ببلدتنا التاريخية التي عاشت عليها حضارات متعاقبة منذ الفترة

واضاف قائلا «المشمش المستكاوي خد أصفر.. خد أحمر تتميز به بلدنا التي يمكن مشاهدتها على خارطة شهيرة للفسيفساء في كنيسة مادبا في الاردن دليلا على اهميتها التاريخية والتي كانت احدى المحطات على الطريق الديني بين بيت لحم والناصرة.»

وينظر الى قرية جفنا البالغ عدد سكانها 1600 نسمة ثلثاهم من المسيحيين على انها نمو ذج للتعايش المسيحي—الاسلامي في الاراضي

وتدفق المئات من اهالي القرية والمناطق المجاورة الى ساحة المعرض الذي اشتمل على صناعة الزجاج وتشكيل لوحات الفسيفساء امام الجمهور اضافة الى المطرزات والصناعات الخشبية والمأكولات الشعبية الى جانب طهي مربى المشمش امام الجمهور.

وقال الشاب نضال شاهين فيما كان يقف خلف مجموعة من التحف المصنوعة من خشب الزيتون «المهرجان فرصة كبيرة لتسويق بعض الاعمال وتعريف الناس بنا.. هذه أول مرة اشارك فيها في المهرجان يبدو انه فرصة كبيرة للاحتكاك بالناس.»

وفيما كان الشاب رائد الخطيب من مركز الفسيفساء يجيب على اسئلة بعض زوار المعرض عن كيفية عمل لوحات الفسيسفاء قال لرويترز» نحن نعمل على احياء بعض لوحات الفسيفساء القديمة في الاماكن التاريخية الكثيرة في فلسطين ومنها هذه اللوحة (مجموعة من الغزلان اسفل شجرة زيتون) اضافة الى لوحات حديثة مثل هذه (يظهر فيها حصانان يقفان جنبا الى جنب).» واضاف قائلا «المعرض فرصة لتعريف الناس بعملنا فنحن نعمل بشكل يدوي كما كان في السابق والحجارة معظمها من الحجارة الفلسطينية الطبيعية التي نعمل منها هذه اللوحات واعطائهم فكرة عن الاماكن التاريخية في فلسطين التي يمكن مشاهدة لوحات اصلية من الفسيفساء فيها.» ويريد رئيس الوزراء فياض من القرى والبلدات الفلسطينية ان تبتدع مهرجانات ثقافية لتنشيط الحياة الثقافية والسياحة الداخلية على غرار مهرجان المشمش في جفنا والخس في إرطاس قرب بيت لحم والتين في بلدة تل قرب نابلس.

وقال عن حضوره المهرجان» الرسالة التي احاول ان اوصلها للناس ان الحضور مهم جدا فهذا مهرجان مهم فهو يجمع الاهتمام بالريف بالزراعة بالبعد الثقافي والتراثي... مهرجان الايام الجفناوية مهرجان المشمش هذا ما يمثله انَّا وللشعب الفلسطيني ونشجع على تنظيم مثل هذه المهرجانات في كل المناطق.» وتخلل حفل افتتاح المهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام عروض من الدبكة الشعبية على وقع الاغاني التراثية.

تحت عنوان «ارقص... الكون يرقص»: افتتاح الدورة العاشرة للمهرجان المصري للرقص الحديث

■ القاهرة - (رويترز): بدأ مساء الثلاثاء الماضي بدار الأوبرا المصرية (المهرجان المصري الدولي للرقص الحديث) الذيّ يقام تحت شعار (ارقص.. الكون يرقص) ويشارك في دورته العاشرة 26 عرضا عربيا

وفي بداية الافتتاح عرض فيلم تسجيلي يضم لقطات من دورات المهرجاز السابقة قبل أن يهدي عبد المنعم كامل رئيس دار الأوبرا درع المهرجان إلى ستة مكرمين هم ماجدة صالح ولويس جريس وآدم حنين وأحمد زكي ومنير عامر ومحمد الغرباوي.

وفي افتتاح المهرجان قدمت (فرقة الرقص المسرحي الحديث المصري) عرض (عطيل) عن مسرحية الكاتب الانجليزي وليام شكسبير وهو عرض مصري سويدي مشترك.

والمهرجان الذي يستمر حتى السادس من يوليو/ تموز تقام عروضه على ستة مسارح تابعة لدار الاوبرا بمدينتي القاهرة والإسكندرية. واستعرض وليد عوني مدير المهرجان في الافتتاح مسيرة المهرجان قائلا إنه يهدف إلى «مواكبة التطور العالمي في فن الرقص المسرحي الحديث.» وتشترك في الدورة الجديدة 11 دولة عربية وأجنية هي الولايات المتحدة وروسيا وتركيا واليونان والهند وإسبانيا والسويد وقرنسا والجزائر وفلسطين إضافة إلى الدولة المضيفة مصر.

وقال عوني في بيان إن إدارة المهرجان اتبعت تقليدا جديدا في الدورة الجديدة بإقامة سبعة أيام ضمن المهرجان ابتداء من 24 يونيو حزيران بمركز الإبداع الفني لعرض عدة أفلام سينمائية «عن أهم مصممي الرقص الحديث في العالم بهدف توثيق تاريخ هؤلاء المصممين العمالقة» ويسبق عرض الفيلم تعليق من أساتذة أكاديميين متخصصين.

الموسم الرمضاني مع ديالا مكي على قناة «دبي»: يسرا ومريم أمين ونجوم الدراما المصرية في حلقة جديدة من برنامج «مشاهیر»

دبي_«القدس العربي»:

في حلقة اليوم الجمعة 19 حزيران (يونيو) من برنامج «مشاهير مع ديالا» على قناة «دبي» يتابع الجمهور التغطية العربية الشاملة للموسم الدرامي في عدد من الدول العربية، فبعد التغطية الأسبوعية من سورية لمسلسل «زمن العار»، ينتقل فريق «مشاهير» إلى القاهرة للقاء نجوم الدراما المصرية، حيث تقوم قناة دبي بإنتاج مسلسلين من أضخم الأعمال الدرامية لهذا العام.

حيث تلتقى «ديالا» مع النجمة المصرية بطلة مسلسل «خاص جداً» الذي يصور بين القاهرة ودبي، حيث تتحدث «يسرا» عن دورها كطبيبة نفسية تعمل بين مدينتين، وعن علاقتها الزوجية

المتأرجحة، كما سيتابع الجمهور مجموعة من الحوارات مع الفنانين: أنجى العلى ونبيل نور الدين، والجيل الجديد من الممثلين مثل: يسرا اللوزي وإيمي سمير غانم.

كما يلتقى برنامج «مشاهير» مع المذيعة مريم أمين وحديث مطول عن مشوارها الإعلامي وعلاقتها بالشهرة والحدث الأهم في مسيرتها الإعلامية وهو تقديم حفل الإعلان عن برامج رمضان لمؤسسة دبي للإعلام، بعدها تعود «ديالا» إلى دبى حيث تحضر افتتاح دار أزياء etoile la boutique والتي تقوم بإطلاق مجموعة المشاهير الصيفية. ويعتبر برنامج «مشاهير مع ديالا»، مجلة تلفزيونية أسـبوعية فنية وترفيهية تتناول فيهـا «ديالا مكي» آخر الأخبار الفنية لنجوم السينما والمسرح

وغيرها من الفنون، كما يغطى مختلف الأحداث الفنية العالمية من البساط الأحمر إلى المهرجانات الفنية والحفلات الموسيقية، فضلاً عن العديد من المقابلات الحصرية في الشرق الأوسط، في الوقت الذي يعد فيه البرنامج مرجعاً حقيقياً لأخبار المشاهير والنجوم وأسلوب الحياة والمشاريع المستقبلية، حيث يمكن لجميع المشاهدين التمتع أسبوعياً بمتابعة آخر التطورات في مجال الفن

- تبث هذه الحلقة في توقيتها الجديد على قناة «دبي»، يـوم الجمعة 19 حزيران (يونيو) السـاعة 22:30 بتوقيت الإمارات، الساعة 21:30 بتوقيت السعودية، والإعادة يـوم الثلاثاء 23 حزيران (يونيو) الساعة 12:00 بتوقيت الإمارات.



.. ولقاء مع الفنانة الكويتية منى شداد:

بين رحلة البدايات والتألق والإشاعات الفنية في «نلتقي مع بروين»

دبي_«القدس العربي»:

فى حلقة السبت المقبل (20 يونيو) من برنامج «نلتقي مع برويـن» علـى قناة دبـي إحـدى قنوات مؤسسـة دبـي للإعلام، تستضيف الإعلامية الدكتورة بروين حبيب، الفنانة الكويتية «منى شداد» التى تألقت بخفة دمها وعفويتها وحرارة حضورها سواء في المسرح أو التلفزيون، والتي بدأت رحلتها مع الفن وهي طفلة في مسرحية «أبطال السلاحف» وسرعان ما تألقت في فن التمثيل وخطفت بحضورها القوي والمحبب ألباب المشاهدين واستطاعت بقدراتها الفنية وموهبتها الدخول إلى كل بيت.

يتناول الحوار العديد من المحاور الفنية، كبدايتها وأهم أعمالها التراجيدية والكوميدية، إلى جانب موهبتها في التقليد، حيث ستقوم في هذه الحلقة بتقليد بعض الأصوات، كما سترد على العديد من الإشاعات في حياتها الإنسانية والمهنية، كما تتحدث عن أخبار القلب،

في الوقت الذي ستبعث برسائل قصيرة إلى العديد من فناني الكويت، وتجيب منى شداد على العديد من الأسئلة حول الإنتاج التلفزيوني، بالإضافة إلى العديد من المحاور الإنسانية

تبث هذه الحلقة يوم السبت 20 يونيو الساعة 22:30 بتوقيت الإمارات، الساعة: 21:30 بتوقيت السعودية، والإعادة يوم الجمعة 26 يونيو الساعة: 17:30 بتوقيت الإمارات على شاشـة



بروین حبیب و منی شداد (القدس العربي)

* صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com



وزير الخزانة الامريكي؛ مسودة المشروع تحتاج لعمل كبير لترجمة خطوطها العريضة محللون: خطة اوباما لاصلاح قطاع المال غير كافية

■ واشنطن ـ اف ب: شكك خبراء اقتصاد في اصلاح نظام ضبط القطاع المالى التى اقترحها الرئيس الامريكي باراك اوباما الاربعاء معتبرين انها ليست

ويأتى ذلك بينما كانت ضرورة اجراء هذا الاصلاح الذي يهدف الى سد ثغرات كبيرة سمحت لقطاع المال الامريكي بالقيام بمجازفات كبيرة، موضع اجماع. وقال دوغلاس اليوت الخبير الاقتصادي في

مؤسسـة «بروكينغز انستيتيوشـن» انه «في مجملها تتبع (الخطة) المبادىء التى كان يريدها معظمنا غير ان بعض الاوجه تشكل فرصا ضائعة».

وعبر عن خيبة امله لان التصور الشامل يبقى بدون تغيير تقريبا والامر الوحيد الذي حدث هو غياب مكتب الاشراف على صناديق التوفير. وبقيت خمس من ست

واضاف ان «الابقاء على هذا العدد من هيئات الضبط يبقى نظام الاختيار (بينها) ممكنا دائما»، مما يسمح للشّركات بالعثور على «الحلقة الضعيفة»، ملمحا الى ان عدة شركات تمكنت في الماضي من تغيير نظامها لتفلت من مراقبة هيئات الضبط والتنظيم بينها «واشنطن ميوتيوال» التي افلست في ايلول

واكدهال شوت استاذ المال في هارفرد ومدير لجنة ضبط اسو اق المال المستقلة التي انشئت في 2006 «نحن اليوم ازاء لحظة دقيقة يجب معها انهاء النزاعات القضائية والتحزبات التي غذت بنية متقادمة عاجزة عن منع وقوع الازمة او ادارتها».

وتابع ان «الاصلاح النهائي يجب ان يذهب الى ابعد مما تقترحه الادارة بكثير».

واحد الجوانب التي تعرضت لاكبر الانتقادات هو الدور الموسع الذي منح للاحتياطي الفدرالي في الخطة للاشراف على المؤسسات المالية التي يمكن ان يؤثر افلاسها على استقرار النظام وان كانت هذه الشركات لا علاقة لها بالمصرف وتشكل الحقل التقليدي لتدخله. وقالت ديانا فورشتغوت روث من معهد هادسن

ان دمج هيئات ضبط الاسواق «امر منطقي بالتأكيد» لكنها انتقدت بندا للاصلاح يهدف الى منح الحكومة سلطة وضع اكبر الشركات المهددة بالانهيار تحت

وعبرت عن قلقها من «فكرة ان تتولى الدولة مراقبة مجموعات تعاني من مشاكل لانها قررت انها (كبيرة جدا لتفلس) هو دعوة الى المحسوبية السياسية». كما صدرت انتقادات عن القطاع المالي الذي لا يريد ان يفقد حرية الحركة.

ورأى رئيس الصندوق «يورو باسيفيك كابيتال» بيتر شيف ان المشروع «سيثقل المالية الامريكية بتنظيم لا فائدة منه سيؤدي الى نفقات ويخفض نوعية الخدمات المالية عبر تقديم امتيازات تنافسية للشركات الكبرى والاقل ابتكارا»،

واكدرئيس الجمعية الامريكية للمصارف ادوارد ينغلينغ ان خطة الاصلاح «واسعة ومثيرة للجدل الي درجة ان تمريرها سيكون بالغ الصعوبة وستؤدى الى قلق في اسواق المال وهيئات الضبط المالي عندما تكون

هيئة ضبط وحيدة للمؤسسات ذات الاهمية الكبيرة. وكان الرئيس الامريكي اعلن مشروعا لاصلاح نظام ضبط القطاع المالي يهدف الى بسط مراقبة السلطات على عالم المال بأسره بشكل فعال، وقال اوباما ان هذا الاصلاح الذي يأتي بعد سنوات من غياب ضبط القطاع او تساهل الحكومات الديمقراطية والجمهورية على حـد سـواء، يحمل في طياتـه «تحولا واسـعا لا سابق له» منذ الثلاثينات.

ويفترض ان يعرض المشروع على الكونغرس لكن بعض فقراته يمكن ان تطبقها قبل ذلك سلطات ضبط الاسواق او يمكن ان تفرض بمراسيم.

واعترف وزير الخزانة الامريكي تيموثي غايتنر

الشأن منذ الاربعاء.

وقال رئيس لجنة الخدمات المالية في مجلس النواب بارني فرانك انه يتوقع صدور قانون في هذا الشأن قبل نهاية السنة الجارية.

النظــاًم المالــي الاميركــي الى حافــة الانهيار فــي نهاية وتخلت الحكومة عن فكرة اصلاح الهيئات العديدة

واقترحت بدلا من ذلك اقامة مجلس لمراقبة الخدمات المالية سيكلف تحديد المخاطر وتنسيق عمليات ضبط

واوضح ينغلينغ ان منظمته ستناضل ضداقامة وضعها، التي يمكن ان يؤدي افلاسها الي تعرض النظام الاقتصادي برمته للخطر.

على كُل صّناديقَ الاستثمار التي تدير موجودات اكبر

الذي قدم مسودة مشروع للاصلاح نهاية آذار بتغطية القروض بسندات. (مارس) بأن امامه عمل كبير يجب انجازه لترجمة الخطوط العريضة التي رسمها اوباما الاربعاء الي

ورغم ذلك، يريد اوباما الاسراع في هذا المشروع بينماً يدلى غايتنر بشهادته امام البرلمانيين في هذا

وتسعى السلطات الى جعل سلطات ضبط القطاع المالى فاعلة بعدما تبين انها عاجزة عن منع وصول

لضبط الاسواق بينما قال خبراء ان تشتت المهام كان احد اهم مشاكل نظام المراقبة المالية.

القطاع والمساعد في سد الثغرات المحتملة في نظام اما الاحتياطي الفدرالي فسيكون دوره ضبط و تنظيم المؤسسات المالية الكبرى في البلاد، ايا كان

ومن اجل ضمان استقرار اكبر، تريد الحكومة رفع حجم رأس المال الذي تملكه كل المؤسسات المالية وفرض قيود ملزمة بشكل اكبر على اهم هذه المؤسسات، ولضمان شفافية اكبر، تأمل الحكومة الامريكي في فرض مراقبة سلطة ضبط البورصات

من «كمية ضئيلة»، بدون ان تضيف اي تفاصيل. ولمنع تشتت المخاطر التي لا يمكن السيطرة عليها، كما حدث في سوق الرهن العقاري، تقترح ادارة اوباما مراقبة مشددة للمنح السندات الاجراء الذي يسمح

كما ينص الاصلاح على انشاء وكالة لحماية المستهلكين تكلف الاشراف على القروض العقارية

وزير الخزانة الامريكي تيموثي غانيتر يدلى بشهادته امام البرلمانيين الامريكيين بشأن الازمة الاقتصادية

التأمين «ايه آي جي». واعترف الرئيس الامريكي بان حكومته سعت الى تحقيق «توازن» حساس من اجل السماح للاسـواق بمواصلـة «الابتـكار» ومنـع

دافعي الضرائب كما حدث مع مجموعة

الايجابية بأكثر من 5.2 بالمئة في العام

ابرز تقرير صادر عن صندوق

النقد الدولي حول الافاق الاقتصادية

الاقليمية بمنطقة المغرب العربي

والشرق الاوسط تم عرضه في تونس

ان «اثر الازمة الاقتصادية الدولية

على بلدان المغرب العربى يبقى رهين

السياسة المالية واستراتيجية دفع

الاقتصاد التي ستعتمدها الدول الخمس

التى تواجه متخاطر تفاقه حدة البطالة

واكد عمر طهاري، المدير المساعد

بقسم الشرق الاوسط واسيا الوسطى

بالصندوق، خلال لقاء مع الصحافس

فى تونس ان «بلدان المنطقة لم تكن

في مناى عن هذه الازمة والتي تمثلت

تداعياتها في تقلص نسبة النمو اللتوقعة

بصفة خاصة».

«التجاوزات»

ودان اوباما بـ«ثقافة اللامسؤولية» التي ادت الى اندلاع الازمة، وقال «ان غياب المراقبة ادى الى تجاوزات منهجيـة وشــاملة». وتابـع «بــدلا مــن تخفيف المجازفات قامت الاسواق

صندوق النقد الدولي يخشى تفاقم البطالة

فى الواقع بزيادة هذه المجازفات سواء التي تقوم بها الاسر العادية او المؤسسات الكبرى». واضاف ان «هناك بالتأكيد كثير من

الديون وليس هناك رأسمال كاف في

محلل: هبوط صادرات اوبك 40 الف برميل في اليوم في 4 اسابيع النفط يهبط دون 7 1 دولارا للبرميل لاستقرار الدولار وتراجع الأسهم

النفط دون مستوى 71 دولارا للبرميل امس الخميس متخليا عن مكاسبه السابقة مع ارتفاع سعر الدولار وتراجع أسواق الأسهم. وفي الساعة 1139 بتوقيت غرينتش

■ لندن ـ رويترز: انخفض سعر

القياس الأوروبي 33 سنتا إلى 70.52 دولار للبرميل. قال ريويتشي ساتو المحلل في بنك ميزوهو في طوكيو «في الفترة الأخيرة

انخفض سعر الخام الأمريكي في

العقود الآجلة 28 سنتا إلى 70.75 دو لار

للبرميل كما هبط سعر مزيج برنت خام

تاثرت سـوّق النفط بدرجة أكبر بعلاقة الدولار باليورو». وارتفع الدولار أمام اليورو اليوم في ظل انخفاض الأسهم الأوروبية. وسجل

1،40 دولار لليورو. ويجعل الدولار الأقوى السلع المسعرة به أكثر غلاء بالنسبة للمتعاملين بعملات أخرى والعكس

سعر الدولار انخفاضا طفيفا مقتربا من

وتسبب انخفاض الأسهم الأوروبية لليوم الخامس على التوالي في الضغط على الأسعار في ظل ارتفّاع المخاوف في الأسواق بشَّأن ضعف الانتعاش

ضيق حول 70 دولارا للبرميل في الاسبوع الماضي مع تقييم المستثمرين لما إذا كان ارتفاع السعر إلى أكثر من مثليه منذ شباط (فبراير) الماضي سيستمر، ودعمت بيانات مخزونات الخام في الصين أسعار النفط إذ أظهرت تراجع صادرات البنزين في أيار (مايو) إلى 390 الفطن في ايار (مايو) بعد ان

وجرى تداول النفط داخل نطاق

بلغت ذروتها عند 510 آلاف طن في نيسان (ابريل) الماضي إذ ادى ارتفاع اسعار النفط إلى الابقاء على المزيد من الوقود في الداخل مع ارتفاع المبيعات وتراجع المخزونات. وجاءت البيانات الصينية الداعمة

للسوق مع رفع البنك الدولي لتوقعاته لنمو الناتج المحلى الصيني هذا العام إلى 7.2 بالمئة من 6.5 بالمئة توقعها في أَذَارُ (مارس).

وقال البنك الدولي امس الخميس إن خطة التحفيز الضّخمة من شأنها الابقاء على معدل النمو في الصين عند مستوى قبول هذا العام والعام المقبل لكن الانتعاش القوي مستبعد نظرا للضعف العالمي وانخفاض الاستثمارات

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخرونات الخام انخفضت بأكثر من المتوقع في الاسبوع المنتهي يوم 12 حزيران (يونيو) الجاري ونزلت بمقدار 3.9 مليون برميل.

> النقل البحري امس الخميس ان صادرات اعضاء منظمة اوبك من النفط الخام ماعدا انجولا والاكوادور ستهبط 40 الف برميـل يوميا خلال فترة الاربعة اسابيع التي تنتهي في الرابع من حزيران (يونيو).

مليون ب-ي من 22.82 مليون ب-ي في الأربعة اسابيع حتى السادس من الى ذلك قال محلل بارز فى صناعة

قالت انه هبوط طفيف وان الارقام الاخير تشير الى تصول في اتجاه

الاجمالي العام لكن هناك تحولا اويل موفمنتس الاستشارية البريطانية إن صادرات النفط الخام المحمولة بحرا نحو الغرب، فضام غرب افريقيا كان لأعضاء اوبك ستنخفض في فترة يتحرك شرقا لكنه الآن باق في حوض الاربعة اسابيع في المتوسط الى 22.78 وتنخفض امدادات المعروض معتنفيذ

حزيران (يونيو). وهبوط الصادرات هو الأول في أكثر من شهر وفق تقديرات المؤسسة التي

اعضاء اوبك بالتخفيضات تراجعت فى نيسان (ابريل) وآيار (مايو). وقـال ماسـون «لا تغيـر عمومـا فـي وقال روي ماسون رئيس موءسسة

دي فاسكونسيلوس امس الخميس إن المنظمة لن تحتاج إلى تنفيذ المزيد من التخفيضات الانتاجية خلال عام 2009 إذا استقر سعر النفط حول مستوياته الحالية وأضاف أن سعر النفط عند مستوى يتراوح بين 70 و75 دو لارا للبرميل إيجابي للاقتصاد العالمي. وقال دي فاسكونسيلوس الذي يشغل أيضا منصب وزير النفط الأنجولي إنه على الرغم من ذلك لا تزال العوامل الأساسية لأسعار النفط غير قوية بالدرجة

البنك التجاري الكويتي لشراء حصته التي تبلغ

19 في المئة من بنك بوبيان مقابل نحو 120 مليون

دينار (417 مليون دولار) فيما يسعى الى دعم النمو

لكن الصفقة توقفت بعد ان قالت شركة دار

الاستثمار الكويتية انها كسبت دعوى قضائية

ضد التجاري الكويتي تقضي بوقف بيع حصته في

وكانت دار الاستثمار التي تملك نصف أسهم

شركة صناعة السيارات القارهة البريطانية

استون مارتن رفعت دعوى الشهر الماضي ضد

البنك التجاري بسبب خلاف بشأن الحصة البالغ

في المعاملات المصرفية الاسلامية،

والاستهلاكية تحديدا واعطاء الحكومة

سلطة فرض وصايتها على المجموعات

وقال اوباما ان الامر يتعلق بالانتهاء

من فكرة وجود خيار وحيد هو افلاس

نتائجـه مأسـاوية او تمويـل مـن قبـل

منظمة اوبك تخفيضات انتاجية تبلغ

اجمالا 4.2 مليون ب-ي من مستوياتها

وقال ماسون ان معدل امتثال اوبك

للتخفيضات الانتاجية يبلغ اقل من 75

في المئة، ويقول محللون ان نُسبة التزام

الانتاجية في ايلول (سبتمبر).

الكبرى المهددة بالانهيار.

مرتفعة بمستوى مقدر عند 63 يوما من التغطية الآجلة. وقال لرويترز «يمكن أن نستنتج أن هناك علامات إيجابية في السوق إلا أن العوامل الأساسية لا تزال غير متسقة مع ما

وأضاف «الأسعار الحالية مرضية. يتم تحقيق أهداف (أوبك) وأعتقد أنه بنهاية العام ستظل الأسعار عند مستوى 70 إلى 75 دو لارا والذي سيكون إيجابيا للاقتصاد.»

وباعت دار الحصة للبنك التجاري في كانون

الأول/ديسمبر مع احتفاظها بالصق في إعادة

شرائها فيما كانت الشركة تسعى إلى جمع تمويل

وإعادة هيكلة ديونها. وجاءت الشكوى بعدما

صرح البنك التجارى بان دار الاستثمار وشركات

و او قفت محكمة كويتية بيع أي أسهم في بوبيان

يملكها البنك التجاري الكويتي حتى تصدر حكمها

فی دعوی قانونیة آخری اقامتها دار ضد البنك

وفي الساعة 0748 بتوقيت غرينتش تراجعت

المقبلين لتغطية الانفاق الحكومي.

وباعت دبي سندات بقيمة عشرة

مليارات دولار لمصرف الإمارات المركزي

اسهم الكويت الوطني 1.49 في المئة بينما ارتفع

تابعة لها فقدت حقها في اعادة شراء الحصة.

ستنظر في التاسع من ايلول (سبتمبر).

سهم بوبيان 1.89 في المئة.

أنغولا: مستويات اسعار النفط إيجابية للاقتصاد

بنك الكويت الوطني يرفع حصته في بوبيان الى 12.43 في المئة

■ الكويت ـ رويترز: أظهرت بيانات سوق الكويت لللوراق المالية امس الخميس أن بنك الكويت الوطني رفع حصته في بنك بوبيان لاكثر من 12 بالمئة ليصبح ثالث أكبر مساهم في البنك

وأوضحت بيانات نشرت على موقع البورصة الكويتية امس ان بنك الكويت الوطنى أكبر البنوك في البلاد من حيث حجم الاصول رفّع حصته الى

وتعتبر المعاملات المصرفية الاسلامية واحدة من أسرع القطاعات المالية نموا في العالم حيث تقدر بيانات الصناعة نسبة النمو في هذا المعاملات بين

12.43 بالمئة من 10.16 في المئة.

15 و20 بالمئة سنويا.

19.19 بالمئة فّي بوبيان.

هي أكبر مساهم في بوبيان حيث تملك حصة تبلغ 20 بالمئة في حين يملك البنك التجاري الكويتي

ويقول البنك انه حصل على موافقة البنك

ويوم الاحد قال البنك إنه توصل الى اتفاق مع

وأظهرت البيانات أن هيئة الاستثمار الكويتية

المركزي على شراء حصة تصل الى 40 بالمئة في بوبيان، وذكر بيان سابق للبنك الكويت الوطنى ان فترة الموافقة الحالية تنتهي يـوم 21 حزيران

وقال متحدّث باسم الكويت الوطني «نشتري هذه الاسهم عبر البورصة الكويتية».

(يونيو) ولم يتضح على الفور ما أذا كان يمكن

سويسرا تنضم لأمريكا وبريطانيا في «مساءلة» البنوك الكبيرة

■ زوريـخ ـ لنـدن ـ رويترز: دعا البنك الوطنى السويسري (البنك المركزي) امس التخميس الى منحه صلاحيات أوضاعها في حال وقوع أي أزمة،

وقال البنك الوطني السويسري في تقريره عن الاستقرار أنه قد يتعين على

تريليونات دولار وهو ما يمثل نحو ستة أمثال اجمالي الناتج المحلى السويسري. ولم يقدم المركزي السويسري أي مؤشرات عن احتمال اقدامه على رفع أسعار الفائدة شديدة الانخفاض أو التراجع عن السياسة غير التقليدية في شراء السندات،

لتقسيم بنوك كان يعتقد «انها أكبر من ان تفلس» لينضم بذلك إلى لندن وواشنطن فى المطالبة بقواعد تنظيمية لضمان أن تتحمل المؤسسات المالية المسؤولية عن

سويسرا وضع قواعد تسمح بفصل وحدات من يو .بي اس وكريدي سـويس أكبر بنكين في البلاد اذا ما زادت الأوضاع الاقتصادية سوءا واذاما هددت المشكلات التي يعاني منها ألبنكان الاقتصاد ككل والى اتخاذ تدابير جديدة لمواجهة الركود والحيلولة دون خفض قيمة الفرنك. وتبلغ التزامات البنكين ثلاثة

السويسري حققت أهدافها لكنها تركت الباب مفتوحا امام اتخاذ اجرءات أخرى اذا ما دعت الضرورة.

ما زالت هناك مخاطر كبيرة».

غرار ما حدث في ايسلندا.

الدولية الخليجية لاصدار أول سندات

وفي بريطانيا قال محافظ بنك انكلترا

وأضاف البنك ان تدخله في دارلينغ.

بشدة بالصادرات السويسرية وتكافح بنوكها وخاصة يو.بي.اس أزمة الائتمان واجراءات صارمة ضد سرية الحسابات المُصرَّفية، وتمارُس الجهات التنظيمية في سويسرا وخاصة البنك الوطنى ضغوطا كبرى البنوك في البلاد بعد أن أثارت الخسائر القياسية التي منى بها أكبر

أسواق العملة لمنع ارتفاع قيمة الفرنك

وقال جان بيير روث رئيس البنك في كلمة «الوضع يعود تدريجيا الى طبيعته.. بالرغم من استمراره هشا بدرجة كبيرة. وأضر التباطؤ الاقتصادي العالمي

من أجل فرض اجراءات اكثر صرامة على بنكين في البلاد المخاوف من انهيار على

المركزي ميرفين كينغ الاربعاء ان البنوك التي كانت تعتبر أكبر من أن تفلس ربما تكون أكبر مما يجب أن تسمح به الجهات التنظيمية وهي وجهة نظر سرعان ما نفاها وزير المالية البريطاني اليستر

■ دبي_رويترز: قال المجلس الوطني لحكومات الامارات السبعة يجب ألا يتجاوز الدين العام 15 بالمئة من انتاجها الاتصادي ان دولـة الامــارات العربيــة المتحدة تعتزم خفض مستوى الدين العام إلى 45 بالمئة من إجمالي الناتج وقال يونس الخوري المدير العام المحلى وذلك في الوقت الذي تستعد فيه

حجمها 19.2 بالمئة في بنك بوبيان.

بوزارة المالية لرويتزيوم الأحد إن الامارات تعتزم اصدار أول سندات سيادية لتمويل مشروعات للبنية ونقلت وكالة أنباء الامارات في الاساسية وغيرها من أوجه الانفاق وقت متأخر الليلة الماضية عن مشروع بعد أن اقدمت امارتا أبوظبي ودبي على القانون الذي أقره المجلس «يجب ألا هذه الخطوة. ولم تعلن أي معلومات عن الحجم المتوقع للاصدار أو أجل يتجاوز المبلغ الاجمالي القائم للدين الاستحقاق، وجمعت أبوظبي ثلاثة العام 45 بالمئـة من إجمالي الناتج المحلي مليارات دولار في أواخـر آذار (مارس) للدولة أو 300 مليار درهم أيهما أقل وذلك الماضي في إطار برنامج لإصدار سندات

في فبراير شباط الماضي وتعتزم جمع عشرة مليارات دولار أخرى وتعترم اصدار دفعة أخرى من السندات بقيمة عشرة مليارات دولار أخرى لدعم الشركات المرتبطة بالحكومة التى

تجاهد لتحمل آثار الأزمة المالية وتراجع قطاع العقارات. وقال الخوري إن وزارة المالية ستتولى إصدار السندات نيابة عن الحكومة الاتحادية وتعتزم تعيين مؤسسة استشارية والسعى لتصنيف

أنباء عن حاجة بنك «آي.كيه.بي» الألماني إلى دعم جديد

وصلت إلى مرحلة متقدمة.

في شمال افريقيا والشرق الاوسط ■ تونس-اف ب: اعتبر صندوق البلدان المغاربية وفق حجم صادراتها النقد الدولي الاربعاء ان منطقتي شمال افريقيا والشرق الاوسط قد تواجه مـن النفط فان «نسـبة النمو قد تبلغ 3،3 بالمائة في تونس سنة 2009 و 7.2 بالمائة تفاقم البطالة بالرغم من التوقعات

بالنسبة الى بقية الدول المغاربية». واشار الى ان «الانعكاسات غير المباشرة وجسامة نسق التباطؤ فى المنطقة المغاربية والشرق الاوسط سترتبط جزئيا بكثافة ركود الاقتصاد العالمي ومدته وخاصة بالاقتصاد الاوروبي ومدى تفاعل التوازنات المالية والسياسات الاقتصادية للبلدان المعنية،

بما فيها الدول المنتجة للنفط». واوضح ان «البلدان غيـر البترولية على غـرار تونس، فمن المتوقع ان تحقق استقرارا في هذا المجال في حين من المنتظر ان تشهد ارتفاعا طفيفا في ما

يتعلق بعجز ميزانية الدولة». واكد أن «الرهان الكيب ب لـدول المنطقة يتمثل في تنفيذ اصلاحات عاجلة قصد استحثاث نسق التشغيل والحد من البطالة التي من المنتظر ان

ويؤكد التقرير ان «اهم التحديات التي تواجهها بلدان المنطقة في المدى القصير تتمثل بالخصوص في صمود القطاع المالي».

ويقترح التقرير في هذا الصدد «الحد من ضغوطات السيولة والمتابعة المستمرة لابرز مراكز الخطر، العقارات وكثافة الديون وتنسيق السياسات بين مختلف البلدان للحد من اثار الازمة وتقييم اليات المعتمدة في مجال اعادة تُكوينُ رأس مال القطاع البُّنكي والتعهد بهيكلة ديون القطاع».

نسق تنفيذ هذه الاصلاحات في افق

ويتعين على دول المنطقة حسب التقرير «العمل على المدى المتوسـط على مواصلة ارساء اسس نمو مستديم ودفع نسق التشغيل من خلال مواصلة تنويع لقاعدة الاقتصادية للبلاد وتوح النفقات نحو تطوير الطاقات الانتاجية وتحسين مناخ الاعمال والرفع من قدرة المؤسسات والاسواق المالية على

تتفاقم اثر الازمة داعيا ألى الاسراع في خلال سنة 2009 الى النصف». مصرف الإمارات المركزي يصدر قواعد جديدة لحكومة البنوك

■دبي _رويترز: أصدر مصرف الإمارات المركزي امس الخميس مسودة لخطوط ارشادية جديدة للحوكمة في القطاع المصرفي في أول تحديث منذ سبع سنوات في منطقة تتعرض لانتقادات بسبب افتقارها للشفافية.

والخطوط الارشادية الجديدة هي أحدث خطوة من جانب السلطات في منطقة الخليج لاستعادة الثقة في البنوك المحلية التي شهدت تراجعا كبيراً نتيجة للأزمة الاقتصادية العالمية وفي العام الماضي بدأت دبي حملة لمكافحة الفساد اسفرت

رائد فى انجاح اقتصاد الإمارات ومن المتوقع ان تقود الطريق

عن اعتَّقالات للعديد من الشخصيات البارزة. وكتب ناصر السويدي محافظ مصرف الإمارات المركزي في تقديم للخطوط الارشادية يقول إن البنوك التجارية مساهم

ويسعى صناع القرار على مستوى العالم لإصلاح إطار التنظّيمي استجابة لأزمة الائتمان. واعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما خططا الاربعاء لإعادة هيكلة نظام الرقابة المالية في الولايات المتحدة. وابدى محافظا البنكين المركزيين في عمان والإمارات

القطرية.

هذا الاسبوع قلقهما من تعرض البنوك التجارية لشركتين

إذ ان مديري البنوك هم حماة الاستقرار المالي.

الشفافية وتشكيل لجان لإدارة المخاطر.

القدرة التنافسية الدولية لبنوك الإمارات.

الاقتصاد الوطني.

وحث المحافظ البنوك على تحسين معايير الافصاح وزيادة

وتابع ان مثل هذا التحسن سيكون قيمة مضافة وسيعزز

وتستند الخطوط الارشادية للحوكمة إلى قواعد تنظيمية دولية لكن البنك المركزي يؤكد انها وضعت بما يناسب

واضاف انه إذا انهار بنك فإن ذلك يؤثر على الاقتصاد ككل قطر قد تستثمر مليار دولار في محطة للطاقة باندونيسيا

■ دبي ـ رويترز: نقلت صحيفة ذا بيننسولا القطرية عن مسؤول اندونيسي قولـه امـس الخميـس ان مستثمرين قطريين أبدوا اهتماما بشراء حصة 85 بالمئة من مشروع

في معايير الإدارة وحوكمة الشركات.

محطة للطاقة في اندونيسيا بقيمة مليار دولار.

وصرح علوي شهاب كبير مبعوثي اندونيسيا إلى الشرق الاوسط

انتاج شركة اندونيجيان ايروسبيس

يهدف إلى تعزيز الأوضاع المالية للشركة المتعثرة. وذكرت نقابة «بالبـا» لطياري «بريتش ايروايـز» أنها توصى

حوالى 95 بالمئة منهم.

خفض مكافأة ساعات الطيران بنسبة 20 بالمئة.

■ لندن-دبأ: أعلن في بريطانيا امس الخميس أن طياري

تتضمن حزمة الإجراءات التنازل الاختياري عن نحو 78 بالمئة من مقابل العمل الإضافي بسبب التغير في ظروف الإنتاجية. ويعمل في «بريتش ايروايز» 3200 من الطيارين، تضم نقابة بالبا

و و فقا للخطة، سيتم خفض الأجر الأساسى للطيارين بنسبة ار2 بالمئة ابتداء من تشرين الاول (أكتوبر المقبل، إلى جانب فى المقابل، يستفيد الطيارون من نظام حوافر طويل المدى حيث سيصبح من حق الطيارين الحصول على أسهم تصل قيمتها

إلى 13 مليون جنيه إسترليني بداية من حزيران (يونيو) 2011. كانت «بريتش ايروايز» دعت الاربعاء عشرات الآلاف من العاملين فيها إلى العمل لمدة تصل إلى شهر خلال الصيف الحالى بدون أجر بهدف تحسين أوضاعها المالية.

ووَّافق الرئيس التنفيذيُّ للشركة، ويلى وولش، بالفعل على العمل شهر تموز (يوليو) المقبل بدون أجر حيث يصل أجره الشهري إلى 61 ألف جنيه إسترليني (100 ألف دولار).

وقال رئيس الشركة «أبحث عن كل جزء في الشركة للمساهمة بطريقة ما في هذا الأسلوب النقدي الفعال لمساعدة خطة الحفاظ

في تاريخ إصدار أدوات الدين العام». وأضاف مشروع القانون انه بالنسبة بقيمة عشرة مليارات دولار خلال العامين

الامارات تعتزم خفض الدين العام فيما تستعد لاصدار سندات سيادية

■ فرانكفورت ـ د ب أ: قالت مصادر مالية امس الخميس إن بنك آي. كيه . بي أول بنك في ألمانيا تضرر من الأزمة المالية التي تفجرت في الولايات المتحدة العام الماضي يحتاج إلى مليارات اليورو من الحكومة الألمانية لتفادي شبح الانهيار،

كان آي.كيه.بي قد حصل على دعم مالي حكومي كبير

عام 2007 بعد خسائره الضخمة نتيجة استثماره في

القروض الأمريكيـة المسـمومة. وبعد ضخ مسـاعدة مالية

كبيرة إليه تم بيعه إلى مستثمر أمريكي ولكنه عاد إلى

بحزمة لخفض الأجور وتحقيق الأهداف الإنتاجية بهدف توفير حوالي 26 مليون جنيه إسترليني (42 مليون دولار) سنويا خلال برلين لطلب المساعدة مرة أخرى، وذكرت المصادر أن البنك قدم طلبا إلى (سو فين) وهي

> كانت سـو فين قد منحت البنك في وقت سـابق ضمانات قروض بقيمة 5 مليارات يورو لمنع انهياره. يعمل البنك

شركة الطيران البريطانية «بريتش ايروايز» يتجهون نحو الموافقة على خفض أجورهم مقابل الحصول على أسهم في اتفاق

الوكالة الحكومية المسـؤولة عن مسـاعدة البنوك المتعثرة في ألمانيا للحصول على مساعدة جديدة بقيمة 7 مليارات يورو (10 مليارات دولار) وأن المحادثات بين الجانبين

بشكل أساسي في مجال إقراض الشركات وليس الأفراد.

الحكومية، وأردف أن جاكرتا قدمت بأن المحطة وهي مشروع مشترك عروض استثمارات لهيئة الاستثمار

سيشيد في باليّ واحدة من عدة

مشروعات مزمعة بين قطر واندونيسيا الطبيعية والبنية الأساسية،

وكان حسين العبد الله المدير التنفيذي لهيئة الاستثمار القطرية بينها استثمارات في قطاعي الموارد قال في آذار/مارس ان الهيئة تعتزم كما نقل عن شهاب قوله إن قطر مهتمة أيضا بشراء طائرات عسكرية من

التركيز بشكل أكبر على قطاعات الطاقة والسلع والغذاء والمياه مع احتمالات ارتفاع أسعار هذه المنتجات،

طيارو «بريتش ايروايز» يؤيدون خفض أجورهم لمساعدة الشركة

وذكرت تقارير امس أن الشركة بعثت رسائل بريد إلكتروني إلى حوالي 30 ألفا من العاملين لديها تدعوهم إلى الحصول على عطلة بدون أجر أو العمل بدون أجر، لمدة تتراوح بين أسبوع وشهر خلال الصيف الحالي.

واعلَنت «بريتش ايروايز» الشّهر الماضي تسجيل خسـائر قدرها 401 مليون جنيه إسترليني العام الماضي بسبب ارتفاع مفاوضو التجارة يسعون لتسوية

«تكنيكاس ريونيداس» و «تيكنيب» تفوزان بالعقود

أرامكو وتوتال تستثمران 9.6 مليار دولار في مصفاة الجبيل

رويترز: قالت شركة ارامكو السعودية وشركة توتال النفطية الفرنسية امس الخميس انهما ستستثمران 9.6 مليار دولار في مصفاة الجبيل وانهما اختارتا شركة تكنيكاس ريونيداس الاسبانية وشركة تكنيب الفرنسية ضمن المقاولين الرئيسيين، وكانت شركتا ارامكو وتوتال قد أرجأتا عملية المناقصة لشروع المصفاة الشترك بنحو سبعة اشهر وأعادت الاوراق الى المقاولين لتعديل العروض وخفض التكاليف. وكانت تكلفة المصفاة التي تبلغ

■ باريـس ــ الخبـر (السـعودية) ــ

طاقتها الانتاجيـة 400 الف برميل يوميا أقل نحو ملياري دولار من أعلى تقدير في العام الماضي والذي بلغ نحو 12 مليار دولار، وقالت شركة ساتورب وهى مشروع مشترك في بيان «الهدف تحقق وبموجبه تبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع الان 9.6 مليار دولار» وهو ما يؤكد تكاليف المشروع التي نشرتها رويترز في وقت سابق.

وارتفعت تكاليف المصفاة من التقديرات المبدئية عند ستة مليارات دولار مع ارتفاع اسعار السلع والمواد الخام وتردد المقاولين في التعامل مع الطلبيات المتأخرة لمشروعات الطاقة. وانخفضت اسعار الحديد واجور العمال مع تراجع الاقتصاد العالمي

وقال مصدر في توتال «نحن سـعداء

بحق لاننا تمكنا من ابقاء القيمة الاجمالية أقل من حدود العشرة مليارات دولار». وقالت ساتورب في بيان ان شركة تكنيكاس ريونيداس ألاسبانية فازت بعقد لبناء وحدات المعالجة الهيدروجينية والخام وفازت شركة تكنيب الفرنسية بعقدين منفصلين لوحدات التنقية والمرافق.

ونفذت شركة تكنيب بالفعل اعمال الهندسة والتصميم الخاصة بالمصفاة. ومن كوريا الجنوبية فازت شركات

والانشاءات وسامسونج بعقود وكذلك شركتا تشيودا من اليابان. وذكر مصدران للمقاولين ان ارامكو وتوتال سترسلان خطابات نوايا الى

المقاولين في الاسبوع القادم.

1.6 مليون برميل يوميا من 2.1 مليون

وقالت ساتورب أن المصفاة ستصبح جاهزة للتشغيل في النصف الثاني من عام 2013 . والمصفآة واحدة من آربع مصاف تكرير تزمع السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم استخدامها في تعزيز الطاقة المحلية بما يصل الى نحو

وأبلغ مدير في الشركة رويترز في مطلع حزيران (يونيو) أن قيمة عقد تكنيكاس ريونيداس تبلغ نحو مليار دولار، وقالت مصادر في صَناعة النفط ان هذه العقود الثلاثة كانت الأكبر من بن 15 حزمة طرحت في المناقصة. ولم تذكر ساتورب تفاصيل قيمة كل حزمة.

دايليم اندسـتريال واس.كيه للهندسـة

واضطر المقاولون الى المنافسة على عدد أصغر من المشروعات.

لافتة لعرض اسعار البترول لشركة توتال الفرنسية

شركات النفط العالمية تتهافت بحثا عن العمل في العراق

وبرامج الدولة عبر اعادة تطوير حقول

لإيبيك من البنوك المحلية ستستخدم

كذلك في تمويل عمليات استحواذ.

وسعر الفاّئدة في هذه الصفقة 250 نقّطة

أساس فوق لايبور وتم استقبالها بشكل

وستدعم حصيلة القرض شراء ايبيك

لشركة نوفا كميكالز الكندية لتصنيع

البلاسـتيك التي اقرها حملة الأسـهم في

ابريل نيسان في صفقة تبلغ قيمتها 2.3

وسيمول القرض كذلك حصة ايبيك

التي زادت في شركة سيبسا النفطية

الاستبانية، ورقعت ايبيك حصتها في

سيبسا في مارس آذار الماضي إلى 47

بالمئة في صَفقة تبلغ قيمتها 4.4 مليار

دولار، وتستثمر ايبيك في مشروعات

مرتبطة بالنفط لحساب حكُّومة أبو ظبي

عاصمة الإمارات ثالث أكبر مصدر للنفط

مليار دولار تشمل ديون نوفاً.

جيد من قبل البنوك،

■ بغداد_ا ف ب: التقى رئيس شركة «لوك اويل» النفطية الروسية برئيس الوزراء العراقى نوري المالكي الاربعاء بعد اسبوع من زيارة رئيس شركة «توتال» الفرنسية، ما يعكس تهافت الشُّركات العُملاقة للاستثمار في هذه البلد الذي دمرته الحروب.

> واعرب وحيد الكبيروف مدير شركة «لوك اويل» عن استعداده لدعم قطاع النفط العراقي والعمل على تطويره في مجالات التنقيب والمصافى والحقول، حسبما افاد بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي.

ونقل البيان عن المالكي قوله «نرحب بعمل الشركات العالمية، بضمنها الشركات الروسية».

واضاف ان «شركة لوك اويل في مقدمة الشركات المرحب بها، لما تمتلكه من خبرة عالية، ونتطلع الى توسيع افـاق التعاون في مجـال تطوير الحقول النفطية»، واعلن الكبيروف عن مشاركة

شركته في جولة التراخيص التى ستعلنها وزارة النفط العراقية نهاية الشهر الحالى. ويسعى العراق لفتح باب الاستثمار

امام شركات النفط العالمية بهدف رفع معدلات انتاج النفط الذي يعد المصدر الاساس لميزانية البلاد، واعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية على الدباغ فى وقت سابق، ان «الحكومــّة ملتزمةً بمواعيد جولة التنافس الأولى للحقول النفطية والغازية». وتأتى زيارة الشركة الروسية بعد

اسبوع زيارة رئيس شركة توتال الفرنسية كريستوف دو مارجيري بغداد التى اكد خلالها على مشاركة شركته في جولة العطاءات مع وزارة النفط.

وتتنافس شـركة «لـوك اويـل» و «شيفرون» الامريكية مع 29 شركة نفطيةً اخرى للعمل في ست حقول نفطية عراقية واثنين من حقول الغاز، وفقا لموقع «ايراك اويل فورم» الالكتروني.

ويشارك في التنافس سبعة من يستغل منها سوى 15 فقط. امريكا الشمالية و 11 شركة من اسيا وتسعة من اوربا واثنين من استراليا واثنين من روسيا، بعد انسحاب اربعة حجمة 115 مليار برميل. شركات من التنافس، وفقا للموقع. وتسعى وزارة النفط الى تنفيذ خطط

ملايين برميل يوميا في غضون خمس النفط والغاز البالغ عددها 78 حقلا لا سنوات، بحسب الشهرستاني. وتراوح معدل تصدير النقط بين 6.1 ويملك العراق ثالث اكبر احتياطي و 7.1 مليون برميل خلال العام المأضى، نفطي مؤكد بعد روسيا وايران يبلغ مقابل 5.2 مليون برميل من قبل. ولـدى الانتهاء مـن تطويـر حقوله، سيكون العراق قادرا على انتاج ستة

وكان العراق يصدر 4.3 مليون برميل يوميا مطلع الثمانينات.

المصرفية أكثر منها آلية نقدية مباشرة نظرا لأن القطاع المصرفي

مسؤول يمني: اجتماعات رابطة

الدول المطلة على المحيط الهندي

ستناقش إبرام اتفاق لحماية الاستثمارات

■ صنعاء ـ يو بي آي: قال مســؤول يمني امس الخميس إن اجتماعات رابطة

الدول المطلة على المحيط الهندي المقرر ان تبدأ أعمالها في صنعاء السبت المقبل

ستناقش اتفاقية حماية الاستثمارات بين دولة الرابطة البالغ عددها 19 دولة.

وقال وكيل اول وزارة الخارجية اليمني محى الدين الضبي في تصريح

صحافی بـأن اجتماعات الرابطة التی تســتمر علی مدی خمســة أیــام تتضمن

اجتماع كبار الموظفين ومجموعة العمل الأكاديمية ومجموعة العمل للتجارة

وأكد الضبى، وهو رئيس اللجنة التحضيرية «إن التحضيرات استكملت

لاستضافة هذا الإجتماع الذي يكتسب أهمية كبيرة في الظروف الحالية حيث

سيتم إدراج عدة مواضيع أهمها مناقشة القضايا الاقتصادية والتجارية وقضية

وأشار المسؤول اليمني الى أن اجتماع مجموعة عمل التجارة والاستثمار

سيناقش إبرام إتفاق بشاًن تعزيز وحماية الاستثمارات في المنطقة، وإنشاء

اتفاقية مصائد الأسماك الإقليمية، وشروط الحجر الصحى الحيوانية والنباتية

وأوضح وكيل أول وزارة الخارجية أن اجتماع مجموعة رجال الأعمال سيناقش مشاريع التنمية وتنشيط السياحة وتعزيز التجارة بين الدول

الأعضاء، كما سيتم تناول قضايا رجال الأعمال وتسهيل حركتهم بين الدول

وذكررئيس اللجنة التحضيرية أن مجموعة العمل الأكاديمية ستناقش دراسة

والمنتجات الغذائية ومتطلبات التفتيش وآخر المعلومات عن التجارة الدولية.

و الاستثمار و مجموعة العمل التابعة لرجال الأعمال.

مكافحة القرصنة في خليج عدن.

مما كانت عليه خلال العام الماضي.

وظل التضخم محدودا نسبيا في العراق مؤخرا نظرا لأن تراجع أسعار النفط عن ذروتها فوق 147 دولارا للبرميل في العام الماضي أدى إلى تباطؤ تدفق المال على الاقتصاد

المركزي العراقي سيخفض سعر الفائدة الرئيسي إلى 7 بالمئة

TOTAL

excellium

diesel !S24

1.60 2

1.452

■ بغداد ـ رويترز: قال مضر قاسـم كبير مستشـاري البنك المركزي العراقى امس الخميس إن البنك سيخفض سعر الفائدة الرئيسي إلى سبعة بالمئة من تسعة بالمئة اعتبارا من 21

وقال قاسم لرويترز في رسالة بالبريد الالكتروني إن الخطوة تعكس سياسة البنك بابقاء أسعار الفائدة نقطتين أعلى من التضخم الأساسي.

وأسعار الفائدة الرسمية في العراق هي مؤشر على الفائدة العراقي.

صغير وأسواق رأس المال ليست متطورة. وبالاضافة إلى ذلك فإن البنك المركزي يحدد سعر الصرف في مزادات دورية

مصرفيون: قرض شركة اسبك في ابوظبي يشهد استجابة قوية

■ لندن ـ رويترز: قالت مصادر مصرفية الاربعاء إن شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبيك) ومقرها أبوظبى تلقت استجابة جيدة على قرض مجمع بقيمة 3.5 مليار دولار مع تطلع ثمانية بنوك للانضمام للصفقة كمديري

حسابات للقرض. وقالت المصادر إن البنوك تتطلع للتعهد بمبلغ 400 مليون دولار لكل منها والمشاركة في تنسيق حسابات القرض مع بنك اوف طوكيو ميتسوبيشي

يو اف جيه وبنك اتش اس بي سي. و اف بي اسي القرض الذي وبدأ الاكتتاب في القرض الذي سيسـتخدم في تمويل عمليات استحواذ قامت بها ايبيك في الفترة الأخيرة فضّلا عن اغـراض عامة أخرى في أيـار (مايو) الماضي، وقالت مصادر في ذلك الوقت إن القرض هو أول قرضٌ ضخم في منطقة الخليج هذا العام ومن المنتظر ان

يكون مقياسا لمستوى الاقبال بين البنوك

والقرض مقسم بين قرض (أ) ومدته

العالمية على المساهمة في قروض في

عام سيتم الحصول عليه عن طريق

ساس فوق سعر لايبور. ونحو نصف القرض وقيمته 3.5 مليار

وفي الوقت نفسه يقوم بنك أبوظبي الوطني بترتيب صفقة مستقلة بالدرهم

اصدار سندات وتسهيل ائتماني (ب) مدته عامان ويمد لمدة عام برضي المقرضين، وسعر الفائدة على الجزء (أ) 250 نقطة اساس فوق سعر لايبور لأول ستة أشهر ثم يرفع إلى 350 نقطة اساس فوق سعر لايبور لدة تلاثة أشهر ثم 400 نقطة اساس فوق لايبور للمدة المتبقية. وسعر الفائدة على الجزء (ب) 350 نقطة

دولار سيطرح في اسواق المال.

الإماراتي بما قيمته 1.2 مليار دولار

قطر تشتري استثمارات عقارية بالبنوك

■ دبى_رويترز: قال محافظ مصرف قطر المركزي امس الخميس أن قطر اشترت استثمارات عقارية لدى بنوك محلية بعد تخصيص 15 مليار ريال (4.12 مليار دولار) لشراء محافظها الاستثمارية. وقالت الحكومة في ايار (مايو) انها ستعرض شراء محافظ استثمارات عقارية وقروض مصارف لدعم قطاع يعانى من تراجع الاسعار وضمان استمرار النمو في أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم.

و نقلت وكالة الانباء القطرية عن الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني قوله انه تم تنفيذ البرنامج وتم تخصيص الاموال للبنوك المؤهلة وتم سداد المدفوعات وفقا للشروط.

محافظها العقارية أو ماذا كانّت شرّوط الشراء. ونفذت حكومة قطر سلسلة اجراءات لتأمين السيولة في البنوك المحلية منذ الربع الاخير بما في ذلك شراء حصص في

ولم يحدد المحافظ المبالغ التي صرفت والبنوك التي باعت

تلك البنوك وشراء محافظ استثمارات عقارية بتلك البنوك. وقالت الحكومة في ايار (مايو) ان البنوك المؤهلة للتمويل

لكن الطلب المستمر على العقارات سيحد من ضعف الاسعار. ومثل البنوك الاخرى في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم اتخذت البنوك القطرية اجراءات للحماية من الزيادة

المتوقعة في الديون المعدومة في الوقت الذي تقوم فيه بتعديل اقتصادياتها لمواجهة ركود عالميّ واسعار نفط منخفضة. وانخفض الاقراض المصرفي القطري بنسبة سبعة في المئة في أول شهرين من عام 2009 مع تبني البنوك مزيدا من الحذّر في

منّح قروض جديدة بعد زيادتها بأكثر من المثلين في الفترة بين

2007 و 2008 اثناء الازدهار الاقتصادي الاقليمي نتيجة لارتفاع اسعار النفط التي وصلت الى ذروتها عند 147 دولارا للبرميل

بروة القطرية تطلب مدفوعات من شركة فرانكيل في جنوب افريقيا

العقارية القطرية أمس الخميس انها تسعى لتحصيل مدفوعات من شركة فرانكيل في جنوب افريقيا وهي وحدة مملوكة لرجل الأعمال باري تانينبوم المتهم بالاحتيال للحصول على 1.9 مليار دولار من أموال الشركة.

■ دبي_رويترز: قالت شركة بروة

وقالت بروة وهي وحدة تابعة للذراع العقارية لهيئة الاستتثمار القطرية في بيان على موقع بورصة الدوحة على الانترنت انها اوقفت تسهيلات ائتمانية متجددة بقيمة 40 مليون دولار لشركة فرانكيل. وقالت الشركة في البيان «أبرمت

بشركة تسمى فرانكل في جنوب افريقيا حيث ثبت مؤخرا أنها تواجه مشاكل بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية». واضافت «وفور ثبوت المخاطر التي تواجه إستثمارات الشركة المتعلقة بهذه الاتفاقية فقد بادرت بروة إلى

إنهاء عقد التسهيلات الإئتمانية مماحد ماديا من المبالغ المستثمرة حيث شرعت الشركة ومن وقت إستباقي على العمل على إسترداد المبالغ المقدمية في إطار التسهيلات المنوحة عبر كافة الطرق

القانونية والقضائية، وتؤكد الشركة أن (الشركة) إتفاقية تسهيلات إئتمانية المبالغ المتعثرة التحصيل لا تشكل تأثيرا متجددة إنابة عن أحد عملائها ومتعلقة ملموسا على بقية الاستثمار». وقال تامر خضر المسوَّول المالي في بروة إن الشركة لا يمكنها الكشف عن المبلغ المستحق لها لاعتبارات قانونية لكنه

أضاف إن فرانكيل لم تستخدم التسهيل -وقيمته 40 مليون دولار - بالكامل. وكان قاض في جنوب افريقيا قدعين ثلاثة أمناء لإدارة الأصول التي تمت مصادرتها من تانينبوم وللتحقيق في مزاعم عن احتياله على الستثمرين للحصول على 15 مليار راند (1.86 مليار دولار).

الخلافات للانتهاء من محادثات الدوحة جنيف من لورا ماكينيس:

اتفق دبلوماسيون من 135 دولة يتفاوضون على اتفاق عالمي بشأن حرية التجارة امس الخميس على محاولة تسوية خلافاتهم بشأن صادرات السلع الغذائية استجابة لنداءات على مستوى عال للانتهاء من محادثات جولة الدوحة التجارية الجارية منذ فترة طويلة.

ووصف ديفيد ووكرسفير نيوزيلندا لدى منظمة التجارة العالمية التى توجه المفاوضات بشأن الحاصلات الزراعية التعهدات من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والهند ودول اخرى بالسعي الى الانتهاء من المحادثات الجارية منذ

سبع سنوات ونصف السنة بأنها «تطرب آذانه كثيرا». وقال للصحافيين في مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف بعد اجتماع مع كل الاعضاء عن حالة المحادثات «يجب ان نتطلع الان الى التحرك بسرعة ببعض العمل بشأن الفجوات القائمة والقضايا الفنية المتبقية».

وقال ووكر ان اجتماعا وزاريا في وقت سابق هذا الشهر في بالى باندونيسيا للدول الرئيسية المصدرة للسلع الغذائية أعطى قوة دافعة جديدة لمحادثات جولة الدوحة التى انطلقت في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2001 وتعثرت الى حد بعيد

وقال ووكر أن اجتماع وزراء التجارة الاسبوع القادم في باريس على هامش مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

اشتون ووزير التجارة الهندي الجديد اناند شارما، وقال روبيرتو ازيفيدو سفير البرازيل لدى منظمة التجارة العالمية للصحافيين في جنيف ان الوزراء على اتصال بانتظام عبر الهاتف وان اجتماع باريس قد يكون مفيدا لتصفية العقبات الباقية التي تعترض اتفاق الدوحة.

يجب ان يضخ قوة دفع سياسية اضافية للجهود الرامية

للتوصل الى اتفاق وهو ما قد يساعد على استقرار الاقتصاد

كما يتوقع ان يشهد اجتماع باريس سلسلة محادثات ثنائية

بن كبار مسوَّ ولى التجارة وبينهم الممثل التجاري الامريكي

رون كيرك والمفوضة التجارية للاتحاد الاوروبي كاثرين

وقال بعد جلسة مفاوضات «انها فرصة اخرى للحديث والتفاعل والتعرف على ما يفكر فيه الاخرون.» وقال يوجال سينغ باتيا سفير الهند لدى منظمة التجارة العالمية ان حكومته ستبحث ايضا فكرة استضافة اجتماع «وزاري مصغر» في دلهي في ايلول (سبتمبر) لاجراء مزيد من المحادثات على مستوى عال. وقال «نأمل في انه عندما يجتمع الجميع في باريس

ستكون هناك بعض الّايضاحات». وقال دبلوماسيون حضروا اجتماع منظمة التجارة العالمية امس الخميس والذي كان مغلقا امام الصحافة ان عدة دول من بينها الولايات المتحدة وسويسرا دعت الى سرعة اختتام جولة محادثات الدوحة التجارية لتعزيز التجارة واستقرار الاقتصاد العالمي.

السعودية تنفذ مشاريع طرق بتكلفة نحو 7 مليارات دولار

■ الرياض ـ يو بى آي: أعلنت وزارة النقل السعودية أنها تقوم حاليا بتنفيذ العديد من مشاريع الطرق الرئيسية والقانونية والفرعية بمختلف مناطق المملكة منها طرق جديدة، والبعض الآخر استكمال لطرق قائمة تفوق تكلفتها 26 مليار ريال (نحـو 6.9 مليار

وأضاف أن "هذه المشاريع فتحت ونقلت صحيفة «الجزيرة» السعودية للحركة المرورية وساهمت (...) في مس الخميس عن وكيل وزارة النقل لطرق عبدالله المقبل قوله ان «إجمالي تسهيلها وانسيابيتها". كما تطرق المقبل إلى المشاريع التي الطرق يبلغ ما يقارب 30 ألف

وقال المقبل إن إجمالي أطول الطرق التي تم الانتهاء من تنفيذها في مختلف مناطق المملكة خلال العام الماضي بلغ 580 كيلومترا، وأن هذه الطرق تشمل طريقاً جديدة وأخرى تم إعادة إنشائها أو إصلاحها لتصبح طرق سريعة أو مزدوجة أو مفردة.

تنفذها الوزارة في مناطق الاصطياف، كيلومتر بتكلفة تفوق 26 مليار ريال». قائلاً ان الوزارة تقوم حاليا بتنفيذ عدد من الطرق الرئيسية والفرعية والثانوية بمنطقة عسير، بجنوب الملكة، يبلغ إجمالي أطولها 2787 كيلومترا بتكلفة تقدّر بـ 33 ألف مليون ريال. أما بالنسبة للطرق الرئيسية والفرعية والثانوية بمحافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة في غرب الملكة،

«داماك» الاماراتية تؤكد خروجها من صفقة اراض في ماليزيا

دبي_من تامارا وليد:

أكدت شركة داماك العقارية ومقرها دبى امس الخميس انها ن تكمل صفقة اراض في ماليزيا مع شـركة يو.إي.إم. لاند بسبب الازمة المالية وانها سـتركز على مشروعات قيد الانشاء بالفعل. تأتى هذه الانباء بعد بيان من شركة يو.إي.إم. الاربعاء جاء فيه ان الصفقة المقترحة الغيت. وفي حزيـران (يونيو) 2008 وقعت الشركة العقارية اتفاقية بيع وشّراء قيمتها 122 مليون دولار مع شركة يو اي ام للاراضي لبناء مشروع اسكندر ماليزيا . ِكة في بيان ارسـل بالبريد الالكترونـى لرويترز

ان هذا القرار اتخذ في ضوء التغيرات في السوق الماليّة العالمية والتباطؤ الكلى في السوق العقارية في انحاء العالم. ويعاني قطاع العقارات في دبي فيما أثرت الازمة المالية على

انخفاض حاد في اسعار العقارات والغاء أو تأخير مشروعات الانشاءات وخفض الوظائف.

وجاء في البيان ان داماك العقارية أعلنت بالفعل عن نيتها التركيز على المشروعات التي قيد الانشاء بالفعل وهذا القرار يشكل جزءا من تلك الاستراتيجية، وأضافت الشركة انها قد تبحث تطوير مشروعات في ماليزيا عندما تتحسن أحوال السوق. وداماك التي خفضت الوظائف بنصو 250 وظيفة منذ بداية التراجع الاقتصادي قالت في تشرين الثاني (نو فمبر) انها لن تتوسع الى اسواق جديدة وأنها تبحث اعادة وضع جدول مشروعاتها بسبب احوال السوق.

قال المقبل ان إجمالي أطوالها يبلغ 859

كيلومترا بتكلفة تزيد على 1.24 ألف

ووفقا لموقع الشركة على الانترنت تضم محافظها الاستثمارية عقارات تزيد قيمتها على 45 مليار دولار، ولها مشروعات في الامارات العربية المتحدة ومصر والعراق والاردن ولبنان

المدينة التِّي كانت مزدهرة فِّي وقت من الاوقات مما ادى الى البورصة المصرية تغلق على تراجع بنسبة 2.28 بالمئة

■ القاهرة ـ يو بي أي: أغلقت البورصة المصرية على تراجع أمس الخميس متأثرة بتراجع اسهم العقارات واسهم الشركات الكبرى بالسوق وخسر مؤشرها الرئيسى ما نسبته 2.28 بالمئة عند اغلاق التعاملات. وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية راي جي إكس 30»، الذي يقيس اداء انشط 30 شـرّكة متداولـة بالسـوق، تعامـلات اليوم على هبوط بلغت نسبته 2.28 بالمئة

يما يعادل 143.58 نقطة ليصل إلى مستوى 6163.26 نقطة. وتجاوزت القيمة الاجمالية للتداول بالسوق مبلغ 2.4 مليار جنيه (حوالي 428

مؤشرات البورصة امس الى عمليات بيع للمستثمرين العرب على أسهم قطاع العقارات، صاحبها هبوط ملحوظ لأسهم الشركات الكبرى على رأسـها «أوراسكوم تليكوم» للاتصالات، و»أوراسكوم للانشاء والصناعة». وتأثرت السوق

على أسهم الشركة الوطنية للحفر بقيمة بلغت نحو 511 مليون جنيه (حوالي 91 مليون دولار). وارجع وسطاء بالسوق تراجع

مليون دولار) تضمنت صفقة نقل ملكية

بعمليات البيع التى شهدتها أسهم شركتي «أوراسكوم تليكوم»، و»أوراسكوم

حزيران (يونيو) الجّاري. وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعات قوية أبرزها بعض أسهم قطاع الغزل والنسيج بقيادة سهم «العربية لحلج الاقطان»، كما شهدت أسهم المضاربات

للانشاء والصناعة» مما انعكس سلبا على بقية قطاعات السوق. كما تأثرت التعاملات بهبوط أسواق المال العالمية فضلا عن اتجاه المستثمرين خاصة الصناديق والمؤسسات لتسييل أجزاء من محافظهم مع قرب نهاية السنة الماليّـة 2008-2009 والَّتِي تنتهي في 30

ذات السيولة المحدودة ارتفاعات قوية.

المصرية للاتصالات تقول إن مديرها المالي قدم استقالته

العقاري تضم بنك قطر الوطني وهو أكبر مقرض وثمانية بنوك حول التعاون التجاري والاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء، والتبادل الثقافي اخرى من بينها البنك التجاري القطري وبنك الدوحة. لطلاب الجامعات للدول الأعضاء، وخطة عمل للرابطة للسنوات الأربع المقبلة. وقال جونز لانغ لاسال بشركة الخدمات العقارية في ايار (مايو) ان اسعار المنازل في قطر انخفضت بنسبة تصل الى 30ٌ في المئة في الاشهر الستة الآخيرة بسبب تراجع الاقتصاد العالمي ارتفاع عجز موازنة لبنان 30.39 بالمئة

■ بيروت ـ يو بي آي: قالت وزارة المال امس الخميس ان عجز الموازنة اللبنانية بلغ حتى شهر نيسان (أبريل) الماضي 1,824 مليار ليرة بما نسبته 30.39 بالمئة من إجمالي النفقات.

مســجلاً ارتفاعاً قــدره 331 مليار ليرة، فــي حين بلغ العجز المحقــق خلال الفترة نفسها من العام الفائت 1.493 مليار ليرة. وبلغ إجمالي إيرادات الموازنة والخزينة المحصلة حتى نيسان (ابريل) الماضي 4.177 مليار ليرة، أي بارتفاع قدره 911 مليار ليرة وما نسبته 27.9 بالمئة مقارنة

وقالت الوزارة أن العجز الإجمالي للموازنة بلغ حتى نيسان (ابريل) من العام

الحالى ما قيمته 1.824 مليار ليرة، أي ما نسبته 30.39 بالمئة من إجمالي النفقات

وسـجلت إيرادات المو أزنـة 3.991 مليار ليرة في العـام الحالي أي ارتفاعا بلغ نحو 1.063 مليار ونسبته 36.3 بالمئة. وبلغ حجم الانفاق لغاية شهر نيسان (ابريل) الماضي 6.001 مليار ليرة مقابل 4.759 مليارات ليرة في الفترة اياها من العام الماضي الأمر الذي يعكس ارتفاعا

في حجم الانفاق الاجمالي قدره نحو 1.242 مليار ليرة، أي ما نسبته نحو 26.1

بالمئة. واعادت وزارة المال أرتفاع الانفاق الى اسباب عدة منها زيادة الإنفاق على كهرباء لبنان ما يقارب مبلغ 446 مليار ليرة مقارنة مع العام 2008 حتى نهاية شهر ابريل (نيسان) وارتفاع قيمة تسديد فوائد الدين بنحو 355 مليار ليرة مقارنة بما كانت عليه في العام الماضي. وبلغ الدين اللبناني نحو 48 مليار دولار. وبلغ مجموع الانفاق من خارج خدمة الدين العام في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري 3.930 مليارات ليرة، وذلك مقارنة مع 2.900 في الفترة عينها

من العام المنصرم، أي بزيادة قدرها 1.030 مليار ليرة في حجم الإنفاق من خارج

■ القاهرة ـ رويترز: قدم المدير المالي للشركة المصرية للاتصالات التي تحتكر سوق الهواتف الارضية استقالته بحثا عـن فرص عمل جديدة. و قالت الشـركة في بيان امس الخميس ان طارق طنطاوي الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس ادارة الشركة سيترك منصبه يوم 13 اب (اغسطس). ولم تعين الشركة خليفة لطنطاوي الذي لعب دورا رئيسيا في ادراج الشركة في البورصة المصرية وعملية استحواذها على حصة 45 في المئة من شركة فو دافون مصر،

واحجم متحدث باسم الشركة عن التعليق على تقارير عن استقالة مسؤول تنفيذي اخر وعن ان الشركة تدرس الاستحواذ على شركة لينك دوت نت لخدمات الانترنت المملوكة لاوراسكوم تليكوم. وقالت صحيفة المال إن المهندس عقيل بشير رئيس مجلس ادارة المصرية للاتصالات أبدى اهتماما بالاستحواذ على لينك

دوت نت لكن القرار بتقديم عرض للشراء يتوقف على موافقة

وقالت شروق دياب المحللة في بيلتون "بسبب هذا النزاع قررت أوراسكوم وموبينيل تأجيل هذه القضية حتى يتم التوصل الى تسوية. "المصرية للاتصالات تملك بالفعل تى. ئى داتاً . لا أعرف لماذا يريدون الاستحواذ على لينك دوت نت. لا أعرف أين تكمن القيمة المضافة بالنسبة للمصرية للاتصالات."

مجلس الادارة. وتسيطر المصرية للاتصالات على نحو 59

في المئة من سوق خدمات الانترنت المحلية من خلال امتلاكها

لشَـركة تي.ئي داتا. وقالت الصحيفة إنه في حالة استحو اذها

وكانت اوراسكوم قالت في فبراير شباط إنها تدرس عرضا

من موبينيـل أكبر شركة للهواتف المحمولة في مصر من حيث

عدد المشتركين لشراء لينك دوت نت وشركة انترنت اخرى

تابعة لها. وتمتلك اوراسكوم نحو 35 بالمئة من موبينيل لكنها

تتنازع الملكية على الشركة مع فرانس تليكوم المساهم الرئيسي

على لينك سترتفع هذه الحصة إلى 90 في المُّنة.

«فلاي دبي» الإماراتية تسير رحلات إلى حلب الشهر المقبل

الآخر في الشركة.

■ دبی_د ب أ: أعلنت شركة «فلاي . بي» الناقُّلة الأقتصادية المملوِّكة لإمارةً . بى تدشين رحلات جديدة إلى مدينة حلب السورية الشهر المقبل. وتعد هذه الوجهة هي الخامسة

للشركة والثانية لسورية بعد دمشق. ويأتي الإعلان عن الرحلات الجديدة بعد أن استكملت «فلاي دبى» المرحلة الأولى من بدء عملياتها خلال الشهر الجاري، والتي تضمنت تدشين خدمات بومية إلى بيروت وعمان ودمشق والإسكندرية، ومن المقرر أن تسير «فلاي دبي» رحلاتها إلى حلب اعتبارا من 13

.«800-737»

تموز (يوليو) المقبل باستخدام الطائرة الثالثة التي ستنضم مطلع الشهر القادم إلى أسطول الناقلة المكون من طائرات الجيل الجديد من طراز بوينغ

وقال الرئيس التنفيذي للشركة غيث الغيث للصحافيين امس الخميس: «إن إضافة مدينة حلب إلى شبكة خطوطنا تعني أن «فلاي دبي» سـتوفر خدماتها للمسلَّ افرين من وإلى أكبر أربع مدن في منطقة المشرق العربي».

وأضاف: «سوف تتيح رحلاتنا إلى الوجهات العالمية. هذه الوجهة الجديدة الفرصة للسوريين

وكان قد تم الإعلان عن تأسيس «فلاي دبي» في آذار (مارس) 2008 برأس مال مبدئي قدره 250 مليون درهم (ما يقرب من 07 68 مليون دولار).

المقيمين في دبي والإمارات، بالإضافة

إلى ما يزيد عن أربعة ملايين نسمة

يعيشون في حلب، السفر بين الدولتين

وتهدف الناقلة إلى دعم القطاعين التجاري والسياحي من خلال خدمة المسافرين، وتوفير رحلات جوية بأسعار مناسبة إلى مجموعة من



حمود يؤكد قدرة المنتخب العراقي على التأهل للمربع الذهبي

الصحف العراقية تشيد بالمنتخب رغم هزيمته من اسبانيا

الثانية صوب نصف نهائى بعد ابطال

■ بغداد – ا ف ب: اشادت الصحف العراقية الخميس بالمستوى الذي قدمه المنتخب العراقي امام المنتخب الاسباني بطل اوروباً رغم خسارته صفر-1 الاربعاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن بطولة كأس القارات التي تستضيفها جنوب افريقيا حتى 28 حزيران/يونيو

واجمعت الصحف على ان المنتخب العراقي ظهر بصورة مشرفة وبشجاعة وجرأة لافتتين امام منتنخب اسبانيا الذي سحق المنتخب النيوزيلندي في الجولة الاولى بخماسية نظيفة لم

تستطع هز المنتخب العراقي. وعنونت صحيفة «الملاعب» مقالها «منتخبنا يخسر بشرف امام الاسبان وابواب التأهل ما زالت مفتوحة»، مضيفة «منتخبنا يخسر المباراة ويستحق القبلات». في المقابل، عنونت صحيفة «الزمان الرياضي» صدر

صفحتها الاولى بـ»الماتدور الاسباني ينجح في النتيجة ويفشل في ترويض الاسـود». و ذكرت صحيفة «المشرق» في صفحتها الرئيسية «خسارة مشرفة لمنتخبنا الوطنى امام اسبانيا في بطولة كاس القارات»، مشيرة الى ان «الحارس محمد كاصد بطل المباراة». واما صحيفة «الدسـتور» فكتبت في

صفّحتها الاولى «منتخبناً يخسر امام اسبانیا بشرف کبیر». وفاجاً المنتخب العراقي في لقائه التاريخي مع منتخب اسبانيا اوساطه الكروية وكل انصاره الذين احتشدوافي عدد من الساحات العامة وسط العاصمة

رغم العواصف الترابية التي ضربتها منذ 48 ساعة، نتيجة المستوى اللافت الذي قدمه امام الماتدور الاسباني. ويأمل المنتخب العراقى بتحقيق فوز عريض على نظيره النيوزيلندي بثلاثة اهداف شرط خسارة جنوب افريقيا امام اسبانيا لضمان بطاقة التأهل فاز منتخب جنوب أفريقيا بهدفين على

و أكد ناجح حمود نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم إن المنتخب العراقى قادر على التأهل للدور قبل النهائي لكأس العالم للقارات 2009 المقامة حاليا في جنوب أفريقيا.

وأوضح حمود الذي يرأس البعثة العراقية في جنوب أفريقيا أن العرض الجيد الذي قدمه المنتخب العراقى أمام نظيره الأسباني والنتيجة المعقولة التى انتهت إليها المباراة يمنحان الفريـق فرصة كبيـرة في التأهـل للدور قبل النهائي في البطولة.

وخسر النتخب العراقي صفر/1 أمام نظيره الاسباني الأربعاء في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول لبطولة كأس العالم القادمة أمام نيوزيلندا». للقارات التى تستضيفها جنوب أفريقيا حتى 28 حزيران/يونيـو الحالـي. كما

وأوضح حمود أن الفريـق العراقي حصل على دفعة معنوية هائلة من

المباراة الجيدة التي لعبها أمام أسبانيا، نظيره النيوزيلندى ما يعنى أن المنتخب وسيستفيد منها قي المباراة القادمة العراقى يمكنه التأهل للمربع الذهبي مشيرا إلى أن الفريق أكد في هذه بشرط الفوز بأكثر من هدفين على البطولة أنه لم يأت للمشاركة فقط نيوزيلندا في المباراة الثالثة وهزيمة وإنما للمنافسة أيضا «لأنه بطل القارة منتخب جنوب أفريقيا أمام أسبانيا الأسيوية ويضم بين صفوفه العديد من وذلك غدا السبت.

النجوم البارزين».

وأضاف أن إدارة البعثة تدرس

وأكد حمود أن الروح القتالية العالية

للاعبين وخبرة المدرب الصربي الكبير

بورا ميلوتينوفيتش، المدير الفني

للفريق، لعبت دورا كبيرا في ظهور

الفريق بهذا الشكل، خاصة وأن بورا له

باع طويل في بطولات كأس العالم.

والمدافع سيد محمد عدنان.

وعنونت صحيفة «البلاد» «في انتظارك يا

أخضر»، وتابعت «الأحمر يخطف مفتاح الملحق

ويواجه الأخضر السعودي»، واشارت الى ان

«رينغو يفعلها للمرة الثانية في شباك الحارس

وذكرت صحيفة «الأيام» «بهدف رينغو،

منتخبنا يضرب موعدا مع الأخضر، الأحمر

بصاروخ رينغو حلق.. وتأهل لمباراة الملحق»، أما

صحيفة «الوقت» فأشارت الى هدف المتخصص

«رينغو»، وقالت «منتخبنا يفوز على الأوزبك..

وينجح في ضمان الملحق»، فيما عنونت صحيفة

«الوسط» «صاروخ رينغو يقود الأحمر لمواجهة

الفريق أو البعثة بالهزيمة أمام اسبانيا «ولكن يجب أن يسعد الجميع بالعرض حاليا صرف حافز إجادة للاعبى الفريق على هذا الأداء الجيد الذي قدموه في الجيد الذي قدمه الفريق في المباراة مباراة أسبانيا، وهو ما تنص عليه أمام المنتخب الأسباني، صاحب الشهرة العالمية وبطل أوروبا 2008 والذي يمتلك لائحة الفريق في هذه البطولة حيث وضع الاتحاد العراقي مكافآت لكل من بين صفوفه مجموعة من أبرز المحترفين . في أكبر الأندية الأوروبية». الفوز والتعادل إضافة إلى وجود حافز كما اشار إلى أن النتيجة تبدو يصرف في حالة الإجادة مع أي نتيجة.

وقال حمود أنه لا يمكن أن يحتفل

جيدة للمنتخب العراقى «فالفريق لم يخسر بفارق كبير من الأهداف، ويمكنه تعويض فارق هذا الهدف في المباراة

■ القاهرة – اف ب: تراجع النادي الاهلي بطل الدوري المصري لكرة القدم في المواسم الخمسة الاخيرة عن التعاقد مع المدرب البرتغالي نيلو فينغادا لخلافة مواطنه مانويل جوزيه النذى تبرك النبادى القاهرى لتدريب نتخب انغولا.

وكان النادي الاهلى اعلن السبت الماضي انه عس فينغادا مدربا لفريقه لمدة عامين، بعد ان كان وكيل اعمال المدرب البرتغالي صرح قبلها 3 ايام ان موكله اتفق مع الاهلى على بنود عقد مدته 3 سنوات «سيوقع في غضون الساعات القليلة المقبلة».

واوضح مصدر مسؤول في النادي الاهلى رفض الكشف عن هويته ان سبب التراجع عن التعاقد مع فينغادا

لمنح الثقة للمدرب وتوجيه رسالة الى اللاعبين بالاستقرار

من اجل تحقيق حلم الوصول الى كأس العالم في البرازيل

عام 2014». واوضح «سيتم توقيع العقد بعد عودة المدرب من

وكان الاتحاد القطري تعاقد مع ميتسو قبل اشهر بعد ان

قدم استقالته من تدريب منتخب الامارات، لكنه فشل في

قيادته الى نهائيات كأس العالم في جنوب افريقيا 2010، حيث

خسـر المنتخب القطري تحت اشـرافه في اربـع مباريات امام

استراليا صفر-4 واليابان صفر-3 واوزبكستان صفر-4

والبحرين صفـر-1، وحقق تعادلين فـى الجولتين الاخيرتين

من التصفيات مع استراليا صفر – صفر في الدوحة، ومع

اليابان 1–1 في طوكيو. واشار الشيخ حمد الى ان الاتحاد

القطري «اعتمد برنامج المنتخب استعداد لكأس اسيا 2011

في الدوحة وسينطلق بلقاء عمان وديا في 9ايلول/سبتمبر»،

مؤكدا «وجود اتصالات مع تونس والمغرب للعب مباراتين في

تشرين الاول/اكتوبر، ومع دول اسكندينافية وافريقية لُلعب

وكشف ايضا أنه «تم اعتماد بطولة الصداقة الدولية للمرة

الاولى لمنتخبات الصف الاول بطلب من ميتسو، وتم وضعها

ضمن برنامج اعداد المنتخب لكأس آسيا 2011 وتقرر اقامتها

في كانون الثاني/يناير بمشاركة منتخبات آسيوية في

مقدَّمتها اليابان الَّتي اعلنت موافقتها». كما اشــار الى «وجودّ

مفاوضات مع 3 مدربين لتولى مهمة تدريب المنتخب الاولمبي

ايضا مباراتين في تشرين الثاني/نو فمبر».

اجازته فی فرنسا».

يعود الى خلاف داخل لجنة الكرة في النادى حول قدرة فينغادا على قيادة قافلة الاهلي في الفترة المقبلة، مضيفا ان من بين «الاستباب الخفية التي ادت الى ذلك أيضا ان فينغادا سبق له تدريب الزمالك فيما تطالب اصوات داخل النادي بعدم التعاقد مع مدرب سبق له الاشراف على الادارة الفنية

الاهلي يتراجع عن التعاقد مع فينغادا

لغريمه التقليدي». وتابع ان «اعضاء مجلس الادارة اتفقوا على الاعلان بان مشاكل عائلية لفينغادا في البرتغال هي السبب في هذا القرار». ويملك فينغادا خبرة كبيرة في المنطقة العربية وتحديدا مصر اذ سبق ان اشرف على تدريب الزمالك مرتين وقاده الى احراز اللقب المحلى

والكأس السوبر الافريقية والكأس

اتحاد الكرة القطري يمدد

عقد ميتسو مدرب المنتخب حتى عام 2014

كوامبرا (2004). واشرف فينغادا على تدريب الاستقلال الايراني منذ التاسع من شباط/فبراير الماضي وتحديدا بعد اسبوع واحد على اقالته من تدريب

السوبر المصرية السعودية، ومنتخب

مصر الاولمبي (2004–2005) الي

جانب اشرافه على الوداد البيضاوي

المغربي (2007) ومنتخبي السعودية

(1997-1996) والامارات واخيرا

منتخب الاردن حيث اقيل من منصبه

وسبق لفينغاداً (56 عامـا) ان درب

منتخب البرتغال عام 1994 وعدة

انديـة برتغاليـة منهـا بنفيـكا (1997)

وماريتيمـو (1999–2003) واكاديميكا

في 30 كانون الثاني/يناير الماضي.

المهاجم البرازيلي روبينيو: هدفنا الفوز بلقب كأس القارات

■ بريتوريا - دب أ: يأمل المهاجم البرازيلي روبينيو أن ينجح منتخب بلاده في مباراته المقررة اليوم أمام نظيره الأمريكي، في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانى بكأس القارات 2009 بجنوب أفريقيا، في محو الانطباع الذي خلفه الفريق في مباراته الأولى بالبطولة والتي فازَّ فيها بصعوبة على نظيره المسري

وصرح روبينيو قائلا «إننا مجهدون ولكن ذلك لا يهم، مجهدون أو لا، سنسعى لتقديم أفضل ما لدينا. يجب أن نبذل قصارى الجهد في فترة تواجدنا بالمنتخب البرازيلي، بعيدا عن عائلاتنا، للعودة إلى البرازيل

وأشار روبينيو لاعب فريق مانشستر سيتي إلى أن المنتخب البرازيلي تخلص بالفعل من التوتر الذي عاني منه في مباراته الأولى أمام مصر والتى حسمها لصالحه بصعوبة، من خلال ضربة جزاء في الثواني

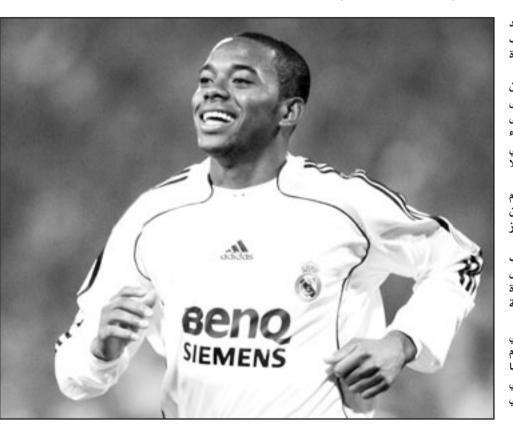
والآن يأمل المنتخب البرازيلي تحقيق فوز مقنع في مباراته المقررة

أمام نظيره الأمريكي، كي يستعيد توازنه تماما قبل لقاء المنتخب الإيطالي في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة. ولدى سؤال روبينيو عما إذا كان المنتخب البرازيلي، الذي يسعى

للدفاع عن لقب كأس القارات، يخشى احتلال المركز الثاني بالمجموعة ولقاء المنتخب الأسباني بطل أوروبا في الدور قبل النهائي، أجاب اللاعب قائلا وقال روبينيو «هذا الاحتمال لم يخطر في بالنا النا نريد أن نكون الأبطال، والفرق التي تريد أن تفوز

بالبطولة لا يمكنها اختيار منافسيها. وأشاد روبينيو بدفاع المنتخب الأمريكي لكنه أكد أنه يأمل تسجيل أول أهدافُ في البطولة في المباراة المقررة بمدينة بريتوريا عاصمة جنوب أفريقيا.

وأوضح روبينيو «أتمنى أن يأتي هدفي الأول في المباراة المقبلة، لديهم دفاع قوي للغاية لكن كل مباراة لها تاريخ، ونحن نتمتع بالكفاءة التي تؤهلنا لتسجيل ثلاثة أهداف في



بعد فوزه على نظيره الاوزبكستاني: الجماهير البحرينية تحتفل بانجاز منتخبها والصحف تشيد بادائه

■ المنامة - ا ف ب: تنفست الجماهير البحرينية الصعداء واحتفلت على طريقتها الخاصة بعد فوز منتخب البحرين الأربعاء على نظيره الاوزبكستاني بهدف دون رد في المنامة في الجولة الثامنة والاخيرة من منافسات الدور الحاسم للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال 2010 في جنوب افريقيا.

وضمن منتخب البحرين احتلال المركز الثالث في المجموعة الاولى وسيخوض بالتالي الملحق ضد نظيره السعودي ثالث المجموعة الثانّية. ويخوض الفائز في الملحق الاسيوى ملحقا أخرمع نيوزيلندا بطلة اوقيانا لمعرفة المتأهل الى المونديال، وكررت البحرين بالتالي انجاز التصفيات الماضية حين خاضت الملحق الاسيوي،

واشادت الصحف البحرينية بدورها بالفوز وبأداء اللاعبين والمستوى الفني الجيد الذي

وحينها تخطت او زبكستان بالذات قبل ان تواجه الرحمـن الملقب ب»رينغو» في الدقيقة 74 من كرة ثابتة نفذها قوية في مرمى أوزبكستان. للبحرين في مرمى أو زبكستان في لقاء الذهاب

> المباراة في مسيرات الفرح فازدحمت الشوارع بمشجعي المنتخب الذين رفعوا الأعلام وأطلقوا العنان لأبواق سـياراتهم، واعربـوا عن آملهم في ان يتابع منتخب بلادهم مشواره الى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه.

ترينيداد وتوباغو صاحبة المركز الرابع في تصفيات منطقة الكو نكاكاف حسب نظام التأهل في حينها، فتعادلت معها صفر –صفـر ذهابا في

قدموه وبالهدف الجميل الذي سجله محمود عبد

ترينيداد قبل ان تسقط صفر -1 في المنامة. وخرجت الجماهير البحرينية فور انتهاء

إلغاء صفقة انتقال الفرنسي سيسوكو إلى ميلان

■روما-دب أ: ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية الخميس أن

وحاول العملاق الإيطالي إعادة فتح مفاوضات الصفقة مع بطل البرتغال بعدما أظهرت الفحوص الطبية معاناة سيسوكو من مشكلة في الأسنان قد تؤثر على حالة اللاعب المزاجية والنفسية. ووافق ميلان في البداية على دفع 15 مليون يورو (21 مليون دولار) لبورتو مقابل الحصول على خدمات اللاعب الفرنسي، ولكنه حاول بعد

بورتو في عقد الإعارة باهظ القيمة.. وبذلك فقد ألغيت صفقة انتقال على سيسوكو إلى ميلان». وكان ينتظر أن يوقع سيسوكو (21 عاماً) عقدا يمتد لخمسة أعوام مع ميلان مقابل راتب سنوي قدره مليون يورو (1.4 مليون دولار). وكان اللاعب الفرنسي سيصبح أول صفقات يبرمها الفريق الإيطالي العملاق منذ انتقال نجمه البرازيلي كاكا إلى ريال مدريد الأسباني.

وكان مدرب ميلان كارلو أنشيلوتي قد انتقل لتدريب تشيلسي الانكليزي مطلع هذا

الايطالية سكيافوني تصعد للدور

قبل النهائي في بطولة دن بوش للتنس

■ دن بـو ش (هولنـدا) - رويتـرز: صعدت الايطالية فرانشيسـكا سـكيافوني

الى الدور قبل النهائي في منافسات فردي السيدات ببطولة دن بوش للتنس

في دور الثمانية للبطولة المقامة في هولندا فازت سكيافوني على اولغا

جوفورتسوفا لاعبة روسيا البيضاء بمجموعتين دون رد بنتيجة 6-1 و6-3.

وتأهلت البلجيكية يأنينا فيكماير الى الدور قبل النهائي ايضا بعد فوزها على

الالمانية كريستينا بارويس 6-1 و6-1.



و اللافت أن اللاعب نفسه سجل هدف الفوز

في العاصمة طشقند في الدقيقة الرابعة من الوقت

بدل الضائع. وعنونت صحيفة «أخبار الخليج»

«منتخبنا يتأهل للملحق الآسيوي»، مضيفة «فاز

على أوزبكستان بهدف لا يصدولا يردمن قدم

أما صحيفة «الوطن» فذكرت «صاروخ رينغو

يطير بالأحمر للملحق الآسيوي»، وايضا

«السيدان حافظا على الشباك بفدائيتهما..

اللاعبون تألقوا والجمهور أوفى بالعهد»، في

إشارة إلى تألق الحارس سيد محمد جعفر

نادي آيه سي ميلان الإيطالي لكرة القدم فقد الأمل في ضم المدافع الفرنسي علي سيسوكو من نادي بورتو البرتغالي بسبب عدم رضاء النادي الإيطالي عن نتائج

ذلك تحويل الصفقة من انتقال دائم إلى إعارة. وقال أدريانو جالياني نائب رئيس ميلان: «مع الأسف فإن المقابل الذي يطلبه

الصيف وحل البرازيلي ليوناردو محله في تدريب الفريق الإيطالي.

برشلونة سيبدأ دفاعه عن لقب الدوري الاسباني في 31 -8

■ مدريد - رويترز: قالت رابطة دوري كرة القدم الاسباني إن نادي برشلونة سيبدأ حملة دفاعه عن لقب دوري الدرجة الأولى في 31 آب/اغسطس المقبل أي بعد ثلاثة أيام من خوضه مباراة كأس السوبر الاوروبية ضد شاختار دونيتسك الاوكراني. وستقام جميع المباريات الأخرى في الجولة الأولى

من الدوري لموسم 2009–2010 في 29 و 30 آب/اغسطس بينما

ستقام الجولة الأخيرة في 15 و16 ايار /مايو 2010. وأضافت الرابطة أنه تقرر إقامة المباراة النهائية لكأس الملك يوم الأربعاء 26 ايار/مايو لكن هذا الموعد قد يتقدم إلى 23 ايار/ مايو في حالة عدم وجود فريق اسباني في نهائي دوري أبطال اوروبا المقرر إقامته في مدريد في 22 ايار/مايو. وسيكون لزاما أن يوافق الاتحاد الاسباني لكرة القدم على هذا الجدول.

وفي الوقت الذي أكد فيه النادي البافاري عدم التفريط في النجم

الفرنسي نشرت وسائل إعلام بريطانية الخميس أن نادي تشيلسي عرض نحو 76 مليون يورو لشراء اللاعب. ومن جانبه، واصل نادي ريال مدريد الأسباني مساعيه لضم اللاعب، و ذكرت سحف أسبانية أن الفريـق عـرض 55 مليون يورو لشراء ريبيري، فيما أكد أسطورة الكرة الفرنسي زين الدين زيدان الذي كلفه ريال مدريد بالتفاوض مع ريبيري أن هدف النادي الملكى سيظل الحصول على خدمات اللاعب.

■ ميونيخ - دبأ: انهالت العروض

من كبرى أندية العالم لكرة القدم على

ادي بايرن ميونيخ الألماني لشراء نجم

الوسط الفرنسي فرانك ريبيري (26

وقال رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانز بيكنباور ان مجلس الإدارة اتفق على عدم بيع ريبيـري، ولكن في حال إصرار اللاعب على الانتقال لناد آخر، ستجتمع إدارة النادي لمناقشة

العروض. من ناحية أخرى، قال لويس فان جال المدير الفني الجديد لفريق بايرن ميونيخ إنه سيهتم بشكل كبير بالحالة النفسية للاعبى الفريق وأضاف أنه يتعلم اللغة الألمانية يوميا لمدة تسع ساعات للوصول إلى أفضل مستوى ممكن قبل

وهم الارجنتيني خوسيه بيكرمان مدرب منتخب بلاده في ■ الدوحة (قطر) - اف ب: اعلن رئيس الاتحاد القطري كَأْسُ العالم 2006 والهولندي كو ادريانسي مدرب السد في لكرة القدم الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى الخميس تمديد الموسم قبل الماضي والفرنسي كريستيان غوركوف مدرب عقد مدرب منتخب بلاده الفرنسي برونو ميتسو حتى نهاية الغرافة موسم 2003». عـام 2014. وقـال رئيس الاتحاد القطري «ان العقد الاساسـي من جهة اخرى وقع الغرافة بطل الدوري القطري وكأس مع ميتســو ينتهى في حزيران/يونيو 2010، وبعد المفاوضات التي اجريناها معه تم الاتفاق على تمديد العقد حتى 2014

الامير في كرة القدم عقدا لمدة موسمين مع البرازيلي جونينيو برنامبوكانو مهاجم ليون الفرنسي السابق من دون الاعلان عن البدل المادي للصفقة. وسيكون جونينيو بديلا لمواطنه فرنانداو الذي انضم في الموسم الماضي الى صفوف الغرافة.

وقال جونينيو انه يملك بعض المعلومات عن الدوري القطري من خلال زملائه السابقين الذين يلعبون في قطر حاليا لا سيما فيليبي جورج قائد السد، وريكاردينيو قائد الريان، مشيرا الى انه «قدم الى فريق مثل الغرافة من اجل المحافظة على بطولاته». واعتبر النجم البرازيلي انه «عاش اجمل ايام حياته في ليون وانه يمر حاليا بحالة نفسية

صعبة لرحيله عن النادي الفرنسي الذي قدمه للعالم». وكان جونينيو (34 عاما) التحق بليون في حزيران/يونيو 2001 قادماً من فاسكو دي غاما وساهم بشكل اساسي في قيادة الفريق الى لقب الدوري المحلي في سبع مناسبات على التوالي وهو رقم قياسي، اضافة الى تتويجه بلقب الكأس المحلية عام 2008 وكأس السوبر المحلية التي تعرف بكأس

الابطال، خمس مرات. وتألق جونينيو في صفوف الفريق الفرنسي وسبجل 100 هدف في 344 مباراة، بينها 44 من الركلات الحرة التي اصبحت بمثابة الماركة المسجلة باسمه، يذكر ان جونينيو هو رابع افضل مسجل في تاريخ نادي ليون خلف فلوري دي نالو (222 هدفا) وبرنار لاكومب (149) وسيرج كييزا (134)، وامام مواطنه سونى اندرسون (94)، الا ان جونينيـو هـو افضل مسـجل لليون في مسـابقة دوري

تشيلسي الانكليزي يعرض على بايرن ميونيخ 76 مليون يورو لشراء الفرنسي ريبيري

تولى المسؤولية أول الشهر المقبل، من جهـة اخرى نفى لاعب خط و سـط نادى الثانية بالبطولة». آيه سي ميلان الإيطالي لكرة القدم أندريا بيرلو على الموقع الرسمي للنادي الخميس ما تردد من شائعات حول

ابطال اوروبا برصيد 18 هدفا في 65 مباراة.

انتقاله إلى نادي تشيلسي الانكليزي. وكانت صحيفة ايرلندية قد نسبت إلى اللاعب الإيطالي الدولي (30 عاما) تصريحا بأنه لا يعرف ما إذا كان سيبقى بصفوف ميلان. ونقلت صحيفة «إندبندنت»

الأيرلندية عن بيرلو قوله: «من المكن أن انضم إلى (مدرب ميلان السابق كارلو) أنشيلوتي في لندن» وذلك بعد فوز إيطاليا 1/3 على الولايات المتحدة في مباراتها الافتتاحية ببطولة كأس القارات بمدينة بريتوريا الجنوب أفريقية، وأضافت الصحيفة نقلاعن بيرلو: «إنه مدرب رائع، وربما ألعب تحت قيادته من جديد، إنني في ميلان مند وقت طويل وربما يكون الوقت قد حان لأبدأ فصلا جديدا في مشواري الرياضي»، ولكن بيرلو نفى أن يكون قد

أدلى بمثل هذه التصريحات، وقال لاعب الوسط المخضرم: «لم أتحدث قط إلى صحيفة «اندبندنت» الايرلندية.. وبشكل عام لم أدل لأي جهة أخرى بهذه التصريحات المنسوبة إلىّ». ويشــارك بيرلو حاليا مع منتخب إيطاليا في بطولة كأس القارات بجنوب

أفريقيا، وتلتقى بطلة العالم إيطاليا مع مصر مساء امس الخميس في مباراتها وأعلن مدافع اياكس امستردام

الهولندي الدولى البلجيكي توماس فيرمايلين الخميس انه سيتوجه اليوم الجمعة الى لندن للخضوع للفحيص الطبى الروتينية وتوقيع عقد مع ارسنال رابع الدوري الانكليزي لكرة القدم. واوضح فيرمايلين في تصريح لصحيفة «غازيت فان أنتورب» البلجيكية «كل شيء يسير في الطريق الصحيح لانضم الَّي ارسنالُ واعيش احلى ايام حياتي. ارسنال فريق رائع بقيادة مدرب يعشق كرة القدم الرائعة. ســـأو اجه افضل المهاجمين في العالم لكن ذلك لا يخيفني».

واضاف «سأسافر الى لندن الجمعة للخضوع الى الفحيص الطبي. واذا مرت الامور على ما يرام، سأوقع عقدي مع النادي اللندني». وبحسب وسائل اعلام بلجيكية وهولندية فان اياكس وارسنال توصلا الى اتفاق قبل 10 ايام يقضى بانتقال فيرمايلين الى صفوف الفريق الانكليزي لقاء 13 مليون يورو. ويدافع فيرمايلين (23 عاما) عن الوان اياكس منذ 2003 وهو مرتبط بعقد معه حتى نهاية 2012.

ويلعب فيرمايلين في قطب الدفاع

دافيد فيا اتخذ قراره بشأن وجهته المقبلة

■ بلومفونتين (جنوب أفريقيا) – ا ف ب: اكد الدولى دافيد فيا مهاجم فالنسيا، سادس الدوري الاسباني لكرة القدم، انه اتخذ قراره بشأن وجهته المقبلة دون أن يكشف عن هوية الفريق الذي سينتقل اليه.

وقال فيا الخميس في بلو مفونتين حيث يشارك مع منتخب بلاده في كأس القارات جنوب افريقيا 2009، ان مدير اعماله يعمل حاَّليا على التفاصيـل، مضيفا «املك قـرارا و احدا. مدير اعمالي يعرفه وهو يعمل على تطبيقه. انا مرتاح هنا (جنوب افريقياً)». وارتبط اسـم فيا (27 عاما) الذي سجل هدف الفوز لمنتخب بلاده في مرمى العراق (1-صفر) الاربعاء في الدور الثاني من منافسات الدور الاول ليضمن بطل اوروبا مكانه في الدور نصف النهائي، بصفقة انتقال محتملة الى عملاقي الكرة الاسبانية برشلونة وريال مدريد، كما ذكرت بعض التقارير ان مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي مهتم

وعلق فيا على هذا الموضوع قائلا «لا يوجد هناك اى مهلة هائية في ما يخص هذه المسألة، وانا فعلا لا املك اي معلومات اضافية لان الموضوع باكمله ليس مرتبطا بي». وذكرت الوسائل الاعلام الاسباني في بداية الاسبوع

لحالى ان برشلونة الذي توج هذا الموسم بثلاثية تاريخية قدم عرضا مقداره 35 مليون يورو من اجل التعاقد مع هداف كأس اوروبا 2008. وحاول ريال مدريد الذي تعاقد مؤخرا

يـورو مـن اجـل التخلـي عنه مـا دفـع النـادي الملكـي لتعليق مساعيه، وذلك بحسب ما ذكرت بعض التقارير. اما بالنسبة لمانشستريونايتد فقد اقفل فيا الباب على فريق «الشياطين الحمر» عندما صرح مؤخرا انه لن ينتقل الى الدوري الانكليزي سوى للعب الى جانب مواطنه المهاجم فرناندو توريس في ليفربول الذي لم يبد الكثير من الاهتمام

مع النجمين الكبيرين البرازيلي كاكا والبرتغالي كريستيانو

رونالدو من ميلان الايطالي ومانشستريونايتد على التوالي،

ان يحصل على خدمات فيا لكن فالنسيا طالب بــ42 مليون

ويعتبر فيامن الركائز الاساسية في تشكيلة المنتخب الاسباني الذي لم يدق طعم الهزيمة مند تشرين الثاني/ نو فمبر 2006، علما بان الفوز الذي سجله بطل اوروبا امس على العراق جعله على بعد فوز من معادلة الرقم القياسي (35 مباراة دون هزيمة) الذي يملكه المنتخب البرازيلي.

وكان فالنسيا اعلن الثلاثاء انه لايزال ينتظر عرضا مرضيا من أجل التخلي عن فيا، وجاء هذا الموقف على لسان المدير الرياضي في النادي فرناندو غوميـز كولومير، وهو قال: «في ما يخص موضوع دافيد، يجب توضيح نقطتين: فالنسيا لم يبرم اي اتفاق على الاطلاق مع اي ناد من اجل انتقال محتمل لدافيد فيا الى صفوفه، ولم نحصل حتى الان على اي عرض



الوحدة اليمنية أملنا لكن الواقع عدونا

■ الـكلام جميل والشعارات رائعة، لكن الواقع مغاير، هل تعتقد ان الناس يطالبون بالإنفصال لكراهيتهم للوحدة، يا ترى لماذا قدم الجنوب جميع التنازلات كلها من أجل الوحدة؟!

عندما يتعامل بعض أصحاب النفوذ كنظام المحتل من نهب للأراضي والممتلكات العامة وعندما يعبثون بالنظام كما يريدون، فماذا تسمي هذا؟ هل تبقى هذه وحدة، نريد وحدة ولكن عادلة، يتحقق فيها العدل لا كما هو الواقع

عبدالله العيدروس - حضرموت

الوحدة تحتاج هكذا صحف

■ الشــكر كل الشــكر لصحيفــة «القدس العربي». وهذه المقالات المتوازنة التي تنشــر علــى صفحاتها وهي مع الوحدة وضد الفساد، اما الاشخاص العنصريون الذين لا يؤمنون بالوحدة، حتى وان نزل الاصلاح بقراطيس او ترجل الفساد مغادرا ارض الوطن، فهؤلاء نقول لهم عليكم ان تتقوا الله بانفسكم.

والعيب كل العيب ان ننادي الى الفرقة التي لن تكون المنجية بل هي المدمرة، وان كنتم دعاة اصلاح ومواطنة متساوية فعليكم بالنضال السلمي تحت سقف اليمن الواحد وهذا حق مشروع ونحن معكم

ان اغلب الكتاب يتحدثون عن التقسيم، وكأنه تبضع أو ترف، في الوقت الذي ترص شعوب الارض كل قواها للتوحد والتجمع السياسي والاقتصادي، فلا حياة للضعفاء والمتفرقون الا اذا ارادوا ان يعيشوا اقزاما وصغارا ونهبا للمطامع الخارجية. ثم ان التقسيم والتقاتل معناه سيكون أسوأ الف مرة مما هو الحال عليه اليوم، ولن يكون هناك رابح ابدا الا الاعداء ومن ينظرون لنا بازدراء.

الجميع يتفق الان على ان هناك اخطاء، وهذا شيء من صفات التجارب الانسانية كلها، فقيرها وغنيها، سواء زادت نسبته او قلت. لكن نحن لا نعالج الخطأ بخطأ أسوأ منه.. دعونا نتحدث عن التشرذم الحاصل وكيفية لممته، وبعدين تعالوا نقارن، ستجدون ان العهد التشطيري سيكون صراعا قاتلا بين الطرفين والوضع الكوري خير مثال،

بندر الكلعي- اليمن

نعم للوحدة.. ولكن!

■ نعم كلنا مع الوحدة بشرط ان تكون برغبة جميع الاطراف، اما الوحدة بالقوة فنرفضها ونستنكرها، وخصوصا ان الوحدة لم تعد تنفعنا، فقد تراجعت اهميتها امام احتكار الزعماء للسلطة وسعيهم الى ضمان استمرارية حكمهم، فوحدة بالاكراه تسمى احتلالا وغزوا وتعديا على حقوق الشعوب في تقرير مصيرها. ولا نريد لوحدتنا ان تصبح كذلك وبأي حال.

السالك بركه مرزوق

تشخيص المرض لوصف العلاج

■ في بداية ردي على هذا الموضوع اشكر صحيفة القدس العربي الوحدة ليست عبارات رنانة فحسب، اعتقد وغيري يعتقد ان الوحدة هي حب وألفة وممارسات اخوية ومواطنة متساوية.. وكان الاحرى الان ان يتطرق الكتاب الى المثالب والعيوب ومحاولة وضع الحلول للاوضاع التي آل اليها الجنوب، ولماذا يثور الجنوب هكذا.. فمعرفة المرض تساعد على معرفة العلاج.

أين المثقفين مما يجري؟

■ يؤسفنا جميعا كمثقفين وكتاب ومعلقين ان نصبح ونمسي في دوامة التنظير والتحريض في ان واحد لامور ربما لا ترتقي الى الحد المقرر لها. والذي يلفت الانتباه الكلام الأنشائي لبعض المعلقين مصحوبا بالمحسنات البديعية وتناسي الاهم من الموضوع.

نقول ان العبرة بالاحكام والمباني لا بالالفاظ والمعاني. والاحكام بمقاصدها، هذا هو المقرر شرعا والعمل به

ثم لو فرضنا ان الوحدة بالامر لكنا قدمنا جمال عبد الناصر الى المحاكمة، لانه لم يستمر بالوحدة. قلنا وما زلنا نكرر ان من صنع الوحدة يجب ان يصونها وفق شروطها واي اخلال بشروطها يجب المحاسبة عليه.

الجنوبيون وحدويون بطبعهم

■ نعم، الوحدة جميلة اذا كانت مبنية على الحق والعدل والمساواة وعدم تهميش الاحرار، والغاء تاريخهم ونهب ارضهم. وليس هناك وحودي اكثر من ابناء الجنوب، فوالله قد خرجنا يوم اعلان الوحدة مبتهجين فرحين واطلقنا الاعيرة النارية وزغردت النساء وهتف الشعراء وغنى الفنانون للوحدة، وسلمنا دولة كان لنا فيها الامر والنهي، ونحن اسيادها. أليس هذا حبا في الوحدة؟!

لكن قد خرج الناس الذين هتفوا للوحدة يسبونها ويرددون هتافات فك الارتباط، لماذا؟ فنحن شعب حر لا يقبل الظلم ووطني حقا ويقول كلمة الحق، فالجنوب مضطهد وكذلك المناطق الوسطى تعاني من الظلم والقهر.

قلة تفسد كل شيء

■ الـى متى سـيظل حال البلد في هبوط؟! وذلك بسـبب اللوبي الفاســد الذي لا يريد للبلــد التطور، بل يريدهم شحاتين في دول الخليج ليسهل عليهم حلب ثروات البلد واخوتنا الجنوبيون لم يتعودوا الظلم وقد صبروا بما فيه الكفاية، وان تغيير حالهم سيؤدي الى اصلاح اليمن بشكل عام نرجو التوفيق الخوتنا الجنوبيين وما ضاع حق وراءه مطالب، اما نحن في المحافظات الشمالية فعلينا ان نسعى للاصلاح في كل شيء فبه نتطور ونزهو ونتقدم ونحفظ بلدنا شماله وجنوبه.

لا لحكم القبيلة لا للقهر!

■ 19 سنة من عمر الوحدة التي اصبحت كابوسا لشعب الجنوب، بينما كانوا يحلمون ان يعيشوا في ظلها تحت عدالة متساوية، واصبحوا يحاربون في لقمة عيشهم ونهب ثرواتهم امام اعينهم وتستأثر بها فيئة بعينها، وهي القبيلة الاقوى. ومن يحاولون الانتقاد ينعتون الان بالانفصاليين ويعاملون كالنازيين! ومن اراد ان يعبر عن

حيفه بالمظاهرات يقتل بدم بارد او يسحب من عدن او حضرموت الى سجون صنعاء! لقد اغلقوا علينا كل الاعلام الجنوبي وقمعوا حتى حرية الشكوى والانتقاد باسم الوحدة التي يستخدمها المنتصر كسلاح فتاك بدل ان تكون دواء شافيا.

ابوتمام الحميري

الجنوبيون قدموا مثالا عربيا ناصعا

■ اي وحدة نتحدث عنها؟ الوحدة اهلها هم اهل الجنوب، الذين تخلوا عن كل شـى لاجلها، لم ولن نجد زعيما عربيا واحدا يتخلى عن كرسيه لاجل حلم يراود شعبه، الاعلى سالم البيض. الوحدة تم قتلها بمهدها منذ 91 حيث تمت تصفية خيرة رجالات وكوادر الجنوب، ومنذ 94 وحتى اليوم وحدة القيد والاقصاء والتهميش واستغلال ارض الجنوب بغض النظر عن ما يؤول اليه مصير الجنوبي، ولكن ها نحن نرى تدفق خيرة رجالات الجنوب الى النضال السلمي حتى استعادة الحقوق واعادة الامور الى نصابها الصحيح.

العولقي الشبواني

تصويب الانتقاد نحو الفساد لا الوحدة

■ الوحدة ليست بهيمة حتى نقول انها قتلت، والرصاصة التي اطلقت في 94 اطلقت على الانفصاليين (مع اني ضد كل من استخدم البندقية، سواء كان في الشمال او الجنوب)، وعلى الشعب اليوم ان يصوب بندقيته تجاه الفساد والمحسوبية، وليس تجاه الوحدة التي لم ولن يكن لأحد الوصاية عليها، فهي ملك لثلاثة وعشرين مليون

تعم نحن نصدقكم ان الفساد عدو اليمن واليمنيين وعلينا ان نعمل صفا واحدا لمحاربته تحت سقف اليمن، وبالاساليب التي يعمل بها كل العالم، وقد كفلها الدستور، ولا يمكن ان نصدقكم ابدا بما تدعونه ان الفساد يبرر الانتحار ويبرر التشرذم.

هل تلغي مثالب القوميين العودة للقومية؟

■ لابدوان نعترف إننا كأمة عربية وإسلامية نمر بهزيمة سياسية واقتصادية واجتماعية وحتى ثقافية، لم يسبق لها مثيل رغم أننا نملك الكثير الكثير، وفي أيدينا أن نحول الهزيمة إلى نصر إذا امتلكنا الإيمان بضرورة التغيير، الذي ينبع أساسه من الجماهير لأنها في كلتا الحالتين مهزومة من الداخل والخارج بسبب السعي وراء لقمة الخبز وجرعة الدواء، بعد أن فرغتهم أنظمتهم من محتواهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي وحقهم في العيش بكرامة حتى وصل

لكن ما يجري من احتلال للوطن العربي وتخاذل وتآمر رسمي عما يجري من مجازر في فلسطين والعراق على أيدي جيوش الغرب يجعلنا أمام تساءل عما وصلناك من تبعية وعبودية وتراجع الثورات والهبات الشعبية والوطنية أمام ما يجرى وسيجرى من قتل واحتلال وتشريد وهيمنة على أيدي الغرب في الوطن العربي والإسلامي مستقبلا ولن تكون البداية فلسطين والعراق وأفغانستان وباكستان والمحاولة ضد سورية ولبنان وإيران وما يجري في السودان والصومال وانقلابات أصبحت شهرية في موريتانيا وغيرها، ما هو إلا لتحويل البوصلة عما يجري في فلسطين ا وغيرها من احتلال ونهب للأرض العربية.

فى ذهننا وحياتنا نحن الفلسطينيين لا يوجد سوى الاحتلال وممارساته التعسفية ضدنا نحن الذين لا نملك غير ايماننا بحقنا في أرضنا ومقاومتنا حتى تحقيق الحرية والاستقلال، ومنذ عام

ايران ستهاجم.. لن تهاجم

■ منذ فترة وبمناسبة نشوء تناقض بين أمريكا وايران حمل

فى طياته احتمال قيام مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة

وايران بعد احتلال الاولى للعراق بسبب ما بات يعرف «بالملف

النووي الايراني، وبسبب الدور المحتمل لكيانات الخليج العربي

(ولو كرهت ايران) اثير جدل صحافي لم يهدأ بعد حول الموقف

العربي السليم من مواجهة كهذه. هذه المواجهة لم تحدث ليس

بسبب عفة امريكا جورج بوش بل بسبب انهاك عراق صدام حسين

(الذي تحول من دولة ونظام الى مقاومة) لامريكا ماليا وعسكريا

هذا فضلا عن دور طالبان في افغانستان. وقد قطعت امريكا الشك

باليقين عندما اعلنت اجهزّة مخابراتها في العام الأخير من عمر اقامة جورج بوش في البيت الأبيض ان ايران كانت تملك برنامجا

نووياً عسكرياً لكنها اوقفته في العام 2003. وما هي الاشهور حتى

بدأت معالم الأزمة المالية في امريكا تظهر الى العلن محدثة ما يشبه

الجدل الصحافي العربي حول الموقف من ايران اذا هوجمت

بسبب مشروعها النووي لم يتوقف. على العكس فقد ازدادت حدته مؤخراً بعيد ذيوع اخبار استعدادات المعامرين في تل أبيب لتوجيه ضربة الى منشآت ايران النووية. عنوان هذا الجدل هو «من هو

مع احترامي لكافة الاقلام التي قاربت هذا الجدال تحت هذا العنوان (من هو العدو) فإني اود في البداية ان اسجل احتجاجي

باسم كل الاذكياء وغير المغفلين في امتنا على صياغة السؤال.

السوَّال غير صحيح. اذ لو صح السوَّال فان الجواب البديهي عليه

هو «اسرائيل هي العدو» وانا اضيف عبارة « ما بقيت». فوجود

«اسـرائيل» هو عدوان. وجود ايران حق طبيعـي، وبناء ايران حق

السؤال مرفوض في نظري في صياغته الراهنة. صياغة السؤال

بهذا الشكل يصب في صالح ايران لانه ما من عربي لم يتلوث حليب

امه بالارتباط بمصالح غير عربية الا ويجيب بالقطع أن «اسرائيل» هي العدو، وما بقيت ان كان لديه عمق في التفكير الاستراتيجي والحضاري ايضا. صياغة السؤال اذن هي بضاعة ايرانية لا تجد

سوقالها آلافي اوساط الحلفاء السياسيين لايران في العالم

لكنَّ الســؤال يخص الامة العربية ككل. الســؤال يبحث عن عدو

الامة العربية ككل. هنا يصبح السؤال سخيفا لانه يفترض ان عدو

زلزالا امريكيا وعالمياً وما زآلت اصداؤه ماثلة لكل عين.

العدو ايران أم اسرائيل»؟

العربي والحلفاء المذهبيين.

48 ونحن نناضل ونقاوم الاحتلال الإسرائيلي وفشلت إسرائيل وأمريكا والرجعية العربية بالقضاء على البندقية الفلسطينية وإنهاء الهوية الفلسطينية ورفضنا التوطين وقرار التقسيم وقدمنا الشهيد تلو الشهيد على مذبح الحرية والاستقلال، لكن ورغم هذا الرفض والصمود، لم نتقدم خطوة واحدة نحو الحرية والدولة والاهم أن النضال الفلسطيني والعربي عموما في تراجع، فقد نجحت الكمبرادورية الثلاثية أمريكا وإسرائيل والأنظمة العربية وبتواطؤ أوروبي بالتغلغل في صفوف الحركات الوطنية، وخاصة الفصائل الفلسطينية التي شهدت تراجعا واضحا في نضالها ضد الاحتلال الإسرائيلي بل الأدهى والآمر فهي في تسابق نحو الهرولة للتطبيع مع إسرائيل وعقد اتفاقيات أمنية واقتصادية على حساب القضية الفلسطينية والمشروع الوطني، وتحولت هذه الفصائل من فصائل تحرر وطني الى أجهزة مقابل حوافز مادية وإدارية، والبعض الآخر تحول الى متذبذب او متفرج يراقب من بعيد عما يجري من ذوبان للقضية الفلسطينية بين الراتب والحواجز وبين المشروع الإسرائيلي لتقسيم الضفة وفصل المدن عن بعضها البعض وتهويد القدس وتشريد أهلها والقتل والاعتقال والتهجير الطوعيي وطرد العمال وتجويعهم وهذه الفصائل تبحث عن مدراء وجنود ووظائف، فما الذي تبقى بعد ان استفحلت إسرائيل داخل هذه الفصائل ومثال ذلك ما يجري داخل اليسار الذي كنا نراهن عليه بالوقوف ضد أي تسوية، اليوم هو غارق حتى اذنيه في المشروع الاستسلامي ويدافع

عن هذا المشروع وتناسوا أنهم أصحاب فكر قومي، لذلك انبطحوا أمام أول تسديدة من قبل عدوهم. ولو كنا نملك ثقافة وطنية مستقلة ونؤمن بالديمقراطية لما كان هؤلاء طوال 30 عاما قادتنا وكأنهم قدر لا مفر منه لكن تغلغلهم داخل الجماهير التي تقبل ما تؤمر به وترفض التحليل والتفكير سيجعلهم قادتنا لـ30 عاما أخرى.

مع العلم ولتذكير فقط إن المشروع الأمريكي قد سقط بلا رجعة من خلال من يؤمنون بقوميتهم وعدالة قضيتهم العربية والإسلامية فلماذا لم تندفع هذه الفصائل وتهرول نحو القومية السورية والعربية والمقاومة اللبنانية والعراقية واستغلال الموقف الإيراني من قضيتنا وعدائه لإسرائيل وكان بإمكان هذه الفصائل أن تنجـّز الكثيـر وتحصل على احترام الشـارع العربي والإسـلامي لو أنها تحالفت وتعلمت من الموقف السوري والإيراني واللبناني المتمثل بحزب الله، وبكلام مختصر لا بد من العودة إلى الا في الميثاق الوطني وهذا يعني أن ندع البندقية هي من يتحدث عن حقنا في

علما إن هذه الفصائل ولدت من رحم القومية وقد أنجزت الكثير خلال تمسكها بالقومية وعلى الرغم من حصار العالم لسورية وإيران إلا أنهما أصبحا أرقاما صعبة لا يمكن لأي مشروع في المنطقة أن ينجح دون المرور منهما حتى استطاعا أن يكون لهما دوراً محورياً لاي قضية عربية وإسلامية في المنطقة رغم أنوف الغرب، وهذا نتاج مواقفهما القومية والوطنية الصلبة، فلماذا لا نتعلم ولا نهتدى من مواقفهم الثابتة والصادقة وكل ذلك بسبب الموقف القومي الذي يؤمنان به، رغم كل ما يعترضهما من حصار عالمي. من اجل ذلك أما آن الأوان للعودة للقومية والتمسك بها للخروج من حالة الموت السريري للشعوب.

للمقاومة العراقية لأنها الجهة الوحيدة المعنية بعروبة العراق

«اسرائيل» عدو مطلق وايران عدو نسبي لكن العدو الحقيقي

لهذه الامة منذ الحرب العالمية الثانية حتى اليوم هو القوى الغربية

التي مزقت كيان الأمة وخلقت كيان القتلة في فلسطين اي بريطانيا

«اسرائيل» في الواقع ليست سوى فرقة عسكرية امامية

لجيش مقر اركانه قي امريكا بالدرجة الاولى حتى في اطار الجدل

السخيف بخصوص «حزورة» اسرائيل ام ايران فأن الكل يعرف

و فرنسا اللتين ورثتهما الولايات المتحدة.

واستقلاله ووحدته.

منال فهمى زيدان

هذا الجدل يعكس حالة بائسة لأمة بأسرها. وان دل على شيء

الذين يقولون بأن «اسرائيل» هي عدو فهم مصيبون بالبداهة ولكنهم عندما يقولون بأنها هي «العدو» فهم مخطئون. كذلك فان الذين يقولون بأن ايران هي عدو فهم مصيبون في العراق والخليج عموما وفيما لو كانت هناك علاقة بوحدة الآمة كأمة. ولكنهم عندما يقولون بأن ايران هي «العدو» فهم مخطئون لان ذلك يسقط «اسرائيل» من الخانة الاولى في لائحة الاعداء.

وجودها ولأن وجودها بحد ذاته لايشكل عدوآنا وداهما كما هو حال «اسرائيل» باستثناء انكارها لحق عرب الاحواز في الحكم الذاتي او الاستقلال. هي عدو لنا كأمة بمقدار ما تخاصم حق العراق في ان يعود كما كان بلدا عربيا بل واساسياً في المنظومة العربية. القول الفصل في هذه المسألة ليس ترفا فكريا لصحافي عربي او مثقف عربي من هذا البلد او ذاك، القول الفصل هو

فانما يدل على قصور مثقفي الامة في تصويب ادراكها.

«اسرائيل» عدو بالمطلق. آيران عدو «نسبي» لأننا لانعادي

بأن قرار المواجهة بينهما يؤخذ في واشنطن لا في تل أبيب. هنا تفترق الامة لجماهير ومِثقفين مع الانظمة التي ترى في العدو الحقيقي (امريكا) حليفا. امريكا هي بالفعل حُليف هذه الانظمة ضد الامة ومن هنا تأتي حياكة السوال السخيف الذي يسقط امريكا «واسرائيل» من لائحة الاعداء ليبقي ايران وحدها في خانة العداء. ايران هي العدو الاحدث لا الوحيد

موقف امريكا الرافض الاستيطان دون أن يتعرض للحديث عن الجدار

العازل الذي يلتهم يوميا ألاف الدونمات من الأراضى الفلسطينية التاريخية لكنه أبرق من القاهرة رسالة لها تعتبر حجر الأساس في أي محاولة للتغيير بمنطقة الشرق الأوسط مفادها « أن العلاقات الامريكية الإسرائيلية لا يمكن أن تزعزع» بفعل التقلبات الحاصلة

بالمنطقة وهذا يعنى أن الأقوال الناعمة والعبارات الرهيفة والمعسولة

ستتحطم لا محالة على صخرة الواقع حينما تنتقل الأقوال إلى أفعال

الرئيس الأمريكي بارك حسين أوباما وقف على صدر القاهرة

كبناء يرتدي قفازا حريريا يحاول بأدق الحركات وانسبها ترميم

وجــه أمريكا القبيــح الذي ورثه عن ســلفه جــورج دبليــو بوش لكن

السوّال المطروح هل سيوفق الشاب أوباما في استرجاع عذرية

امريكا المفقودة بأكثر من بقعة على وجه المعمورة خاصة بعالمنا

العربي والإسلامي، إن المساحيق التي حاول حسين أوباما تجميل

وجه امريكا بها لتسترجع بعض جمالها المفقود لا تعدو أن تكون

مساحيق على وجه عجوز شمطاء ستزيلها الأحداث المتسارعة

بالعراق وأفغانستان والشرق الأوسط يومها فقط يتبين للعرب

والمسلمين بأن كل ما سمعوه من سيد البيت الأبيض من كلام طيب

وناعم بالرياض والقاهرة ما هو إلا سراب بقيعة لا يروي ظمأ العرب

والمسلمين أما حكوماتنا من الرباط إلى جاكاراتا فلن تستطيع اليوم

صناعة مشهد واحد على مسرح الساحة الدولية وستكفى بمشاهدة

تفاصيل فصول مسرحية جديدة مخرجها الرئيس الامريكي أوباما

وممثلوها الحكومات الغربية عموما وقد تلعب فيها بعض الحكومات

العربية ادوارا هزلية لإضفاء روح الدعابة بعض أطوار مسرحية

جديدة مملة بدأت ملامح سيناريو كاتبها تنكشف فقرة بعد فقرة.

المشهد الثاني: يمتشق الـ (فارس) فأساً، ربما لأن الفأس

أقوى إرتباطاً بِالأرض، فهو هاديها ومُجملها وحيلتها ألاخيرة،

والمستفيد الأخير ستكون الدولة العبرية دون شك.



الامة هو جهة واحدة لا اكثر والذين صاغوا السوال بهذا الشكل اسقطوا جميع الاعداء من الحساب وحصروهم باثنين «اسرائيل» إذا رأيتم باراك مكشرا اسنانه فلا تظنوا أن أوباما يبتسم

■ اختيار الرئيس الامريكي باراك حسين أوباما لقاهرة المعز لإلقاء خطابه التاريخي للمسلمين لم يكن اختيارا اعتباطيا أو ينم عن سناجة كما يراه البعض لكن اختيار أوباما للقاهرة كمحطة لمخاطبة مليار ونيف من المسلمين بالرغم مما تمثله المملكة العربية السعودية من ثقل عقائدي لكل المسلمين عربهم وعجمهم أراد من خلاله أن يوجه رسالة واضحة بأن القاهرة اقرب لصناعة الأحداث والتأثير فيها على الصعيدين العربي والإسلامي من السعودية لذا فقد كان الرجل صائبا حينما اعتلى منصة الخطّابة بعاصمة أم الدنيا ليوجه خطابا واضحا وصريحا امتاز بدغدغة عواطف المسلمين واللعب بأوتار نفسيتهم الحساسة المرهفة حينما استهل خطابه بتحية آلاف الحضور بتحية الإسلام «السلام عليكم»، أوباما أراد أن يقول للمسلمين بطريقة غير مباشرة بأنه لم يتنكر لجذوره الإسلامية الضاربة في تاريخ كينيا حينما تحدث عن بدايات حياته ومخالطته

للمجتمع الإسلامي بإفريقيا واندونيسيا. قد لا يختلف اثنان بان خطاب أول رئيس اسود للولايات المتحدة الأمريكية كان موجها للشعوب الإسلامية لالحكوماتها لعدة أسباب منها أن الحكومات العربية والإسلامية استهلكت كل ما في جعبتها ولن تقدم الكثير لمساعدة امريكا الغارقة في المستنقع العراقي والأفغاني من جهة وجهة ثانية فباراك حسين أوباما مقتنع بأن الحكومات العربية والإسلامية معظمها لم تصل لسدة الحكم بطرق ديمقراطية وحرة وهو ما أراد الفصل فيه حينما كرر موقف بلاده

فأس وفارس ومستوطنة

■ عندما يُعقد العزم على تصوير فيلم عربي، يكتشف المخرج

تنجد المخرج بالبطل غير المتوقع حضوره ألا وهو (القضاء

أن حبكة الفيلم غير مُقنعه، فيضطر الى الاستعانة ببطل آخر غير

مرئي يضيفه الى الابطال المرئيين لكي تكتمل الحبكة الدرامية،

القدر) فيصبح الفيلم المصور من بطولة: «فلان» و»علان» من

المشاهير بالاضافة الى البطل الغائب (القضاء القدر) والذي لا

وهذه الافلام تختلف كلياً عن الفلسطينية (الآهية التأليف)،

حيث يكون الفيلم الفلسطيني مكوناً من بطلُ واحد يلعب أكثر

من دور، فهو الضّحية غالب الامر، والمغلوب على أمره، فيتحول

تراجيديا الى البطل حين يمتشـق فأسـه ويقـاوم، وهو ذاته القدر

والمصير اذ على الاختيار الصالح، وهو ذاته الذي سيكون

الجندي المجهول عندما لا تُلصق صورته على «البوستر» منتفخ

العضلات كأبطال «السـيلكون» كما في فن الشبابيك في السينمِ

العربية المجاورة، حيث الفيلم له هدف واحد وهو أن يكون فيلما،

فقط. دون اي دواع انسانية أو وطنية، اللهم سوى البساط الممدود

ما حدث بقطاع غزة بالرغم من محاولة استدراكه عندما أعلن صراحة

الرافض لكل أساليب الديكتاتورية وقمع الرأي الأخر والبقاء بالحكم بطرق استبدادية، خطاب أوباما حمل الكثير من رسائل التغيير في الشق النظري للسياسة الأمريكية حينما أعلن الرجل صراحة بأن حرب بلاده على العراق كانت اختيار إدارة جورج بوش وانه إدارته الحالية لا تنوي البقاء إلى الأبد بالعراق وهنا أراد أن يقول للعرب والمسلمين بأن العراق جزء منكم وما عليكم إلا الاستعداد للإنابة عن أمريكا يوم أن تقرر مغادرة بغداد وان الحرب على أفغانستان كانت ضرورية بعد أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لملاحقة القاعدة ونظام طالبان أما فيما يخص النزاع العربي الإسرائيلي فقد نال حصة الأسد من خطاب الرئيس الامريكي الذي لم يستعمل كسالفه جورج بوش مصطلح «الإرهاب» حينماً تحدث عن فصائل المقاومة الفلسطينية وخاصة منها حركة حماس التي نالت لأول مرة اعترافا رسميا بوجودها كحركة وبتمتعها بشعبية فلسطينية وهذا موقف يحسب لصالح أوباما لم يسبقه إليه احد حتى من بعض حكام العرب لكن مثل هذه الأقوال الرنانة تحتاج مستقبلا إلى أفعال على ارض الواقع . خطاب الرئيس أوباما الذي اشرأبت له الأعناق وصفقت له الأكفّ الطرية بالقاهرة لم يخلو من الكثير من المتناقضات حينما استدل بمعان لآيات قرآنية تحرم قتل النفس بغير حق عندما تحدث عن ما اسماه أعمال العنف التي تقوم بها حركة حماس متناسيا جرائم الكيان الصهيوني ضد الشّعب الفلسطيني وأخرها

وهذه حكاية فارس الفلسطيني من بيت لحم، الذي خطط ونفذ رواية ربما من الاجدر أن يجلس بين سطورها كل المستعبدين، وبالتالي فمن الاجدى ان نُقلد ويقلدون المشاهد الواردة مشهد تلو صورة، حتى نحتفى بإنتاج سلسة من أفلام البطولة المجردة والبريئة من المكياج و (عد النجوم) دون طائل، وإليك المشاهد:-المشهد الاول: مستوطنه رابضة أعلى قمة الجبل الحامي لقريتك، مدينتك، مُخيمك، دولتك القريبة، لا فرق، ليس للظلم والإغتصاب حواجز كما انه ليس للمُريد العازم جغرافيا تُحجمه أو تُبعده. كيف تقاومها؟

هل ستصرخ وتلبس الكوفية والاعلام والالوان وتنطنط كالساذج حيث لن يعلو صوتك الى اعلى قمة الجبل المعتصب؟

بقذائف الهاون وإلاقتحامات المسلحه، حيث كان التصوير ايامها بالاسود والابيض حيث لا شوائب تندس بين لونين اصيلين (حق

المشهد الثاني: أقتنع فارس بالحبكة الاصليه القديمة، ولكنه احتار كيف سيقتحم او يطلق الهاون وهو لا يملك إلا صوته وغيرته، (يبحث عن منتج فيجد المنتجين مُنهكين بالتفاوض حيناً والعربدة على الابطال احيانا طويله)، تلك هي جغرافيته المحتكرة

يقول الشاعر محمود درويش (يكون الصمت فأسا... أو براويز

ولن تُري. -الحبكة الحق تروي ان مستوطنات غزة أفرغت من مُغتصبيها

لحساب الصمت والنظارات التي لا تقرأ، من الرئيس إلى السايس، تحت مظلة التفاوض من اجلَّ التفاوض-كما السيِّنما الجارة

وحيلته ايضاً، وربما لأن السلاح في جغرافيته بات نادرا ومُحتكرا بل وقصّه الرقيب صاحب القلب الرقيق حامل لواء الحل الشلمي (بالشين). النهاية: يصُعْرِد فارس الى المغتصبة حاملاً سلاحه الأرضي على كتفه، مرددا مأثورة الاديب الشهيد غسان كنفاني (خُلقتَ أكتاف الرجال كي تحمل البنادق)، أو الفؤوس أحياناً، أو الهموم، فكل الأحمال قضايا وكل الاكتاف قواعد، والفرسان هم مهمون

وصاعدون كما فارس. يلتقي فارس بغاصبين صهيونيين، يعلوان أرضه، قاتلان يدربان الهواء على التلوث، صهيونيان يسلبان العمر من ألارض ومنك.. فينتقم طاعنا، وتنعدم الصورة خلف إبتسامة ألارض. وفجأة يتدخل القدر-أن يكون القتيلين إبنان لجرم أرتكب جُرمان: ألاول أنه ـ ألاب – مسجون بتهمة ألاعتداء على مدرسة

شامخة لا ترضى بالزقوم. طوبي لمن حصد. عنان العجاوي

للأطفال الفلسطينيين ... والجرم الثاني أنه زرع ابنيه في أرض

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

فوق ثقافتنا اسفل شباك التذاكر.

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة» المقاه مة المفيدة لنا.

هنا فان نجاد أهون الشرين.

الخاص ورجال الأعمال.



■ هـل حصـل تلاعـب فـي الانتخابـات الايرانيـة؟ وهـل مـن الضروري أن يتلاعب أحمدي نجاد بالانتخابات لكي يفوز؟ اذا ما صدقنا الدعاية الغربية يبدو أن الإجابة الوحيدة لهذا السؤال هى نعم، وذلك هو ايضا رأي المعسكر الاصلاحي في طهران. وهو معسَّكر يتشكل من تحالف واسع لقوى متباينة قدَّ تكوَّن تناقضاتها أكبر من نقاط تلاقيها. ولكن لماذا يزور رئيس مثل نجاد الانتخابات وبـأي آلية يسـتطيع فعل ذلك وهـو يواجه خصوما لهـم من النفوذ والامتداد والمال أضعاف ما يملكه هو، فالتحالف ضد نجاد لا

دياب أبو جهجه*

ورضائي وحتى لاريجاني. ومن هنا بإمكاننا أنّ نعتبر أن أحمدي نجاد يمثل أيضا خطا مناهضا للمؤسسة القائمة من حيث طرحه لقضية محاربة الفساد وإحراجه لعدد كبير من الملالي ورجال الدين الذين يعيشون في نعيم اقتصادي وبحبوحة ظاهَرة بينما نجاد يمثل من خلال نمطُّ حياته البسيط والمتقشف روحية الثورة الايرانية الاجتماعية

ينحصر بالاصلاحيين بالمعنى التقليدي للكلمة، بل يتخطاهم الى

قوى متمكنة من صلب المؤسسة الحاكمة أمثال رفسنجاني وكروبي

ويستطيع الايراني البسيط ان يرى فيه نفسه. ومن لا يستطيع أن يرى نفسه في أحمدي نجاد هم أبناء النخب المدينية من الطبقة الوسطى الايرانية التي تشكل العصب الرئيسي في طهران وتبريز وأصفهان وغيرها من المدن الاساسية. هذهً النَّذب تشكل مصدر التأييد لموسوي وتفرز الحراك القادر على

أحداث ايران: بين الثورة الاسلامية والثورة البرتقالية التظاهر وطرح برامج تغييرية وتحدي السلطة، ولكنها وبالرغم من قدرتها التجييرية الكبيرة التي وصلت الي 11 مليون صوت لا تشكل أغلبية بل هي أقلية مقارنة بعشرات ملايين الفقراء والبسطاء الذي يشكلون الجسم الأكبر بين مؤيدي أحمدي نجاد.

الشرخ الحالي في ايران إذن يحتوي على بعد طبقي حيث تحاول النخب الايرانية والطبقة الوسطى الايرانية انتزاع السلطة من خلال دعمها لمرشح اسلامي معتدل مثل موسوي ضد مرشح اســـلامي محافـظ مثــل نجــاد. إلاّ أن غالبية الشــعب الايرانــي التي صوتت لنجاد لا تنتمي الى هذه النخب وهي معادية لأجندتها تلك وتميل بقوة لبرنامج نجاد المتعلق بمحاربة الفساد وكذلك بحسب الباحث الأمريكي المقرب من الاستخبارات المركزية جورج فريدمان، بعكس الطبقة الوسطى الطهرانية فان غالبية الايرانيين محافظون أحمدى نجاد رمزا لها.

الاشكالية هي أن الطبقة الوسطى تستطيع أن تحرك الملايين في المدن الرئيسيَّة حيث مصدر القرار، وبالتاليّ خلق انطباع بأنها تشكل غالبية شـعبية وبانها فـازت بالانتخابات فعـلا. وفيّ عصر الانترنت والفضائيات من الصعب على النظام التعتيم على هذا الاعتراض الشعبي الواسع وان كان لا يمثل الأغلبية وبالتالي لا بد من تسوية ما وإلا فان الأمور ستفلت من عقالها. ف 11 مليون

الشارع كفيل بزعزعة النظام ولو أيدته أغلبية شعبية. خاصة وان الطبقة الوسطى كما أسلفنا أقدر من الطبقات الشعبية المهمشة على التحرك والتنظيم والتعبير عن مصالحها. من المهم جدا أن ندرك ان الطبقات الوسطى هذه لا تحمل نفس المصالح ولا الأفكار التي تحملها قيادتها السياسية سواء

كانت موسوي أو خاتمى، فبينما يتحرك موسوي في إطار النظام الايرانى والمنظومة الفكرية والايديولوجية السائدة تقف خلفه قوى من الطبقة الوسطى الايرانية تريد تغيير النظام برمته وتحلم بسيناريو بيريسترويكا ايرانية يقودها غورباتشوف ايرانى تؤدي الى سقوط النظام برمته، ولا يمثل موسوي هذا الاالعنوان المسموح برفعه في اطار اليات

ناخب وان كانوا أقلية في ايران إلا أن وزنهم في حال تحركوا ي

النظام. السـؤال الأساسي اذن هو من يمسـك فعليا بقرّار الحركات الاحتجاجية للمعارضة الايرانية اليوم؟ هل هي قيادة الاصلاحيين الاسلاميين أم قيادة ظل من الراغبين بالاطاحة ولو تدريجيا بنظام الجمهورية الاسلامية؟ والاجابة عن هذا السؤال جوهرية لانها تحدد آفاق المرحلة القادمة. فاذا كانت الكلمة لموسـوي وللاسلاميين الاصلاحيين فالوضع لا شـك سيتجه الى تسـوية ما يفرضها المرشد الأعلى يحصل بموجبها موسوي ومن معه على جائزة ترضية ما كمشاركة في الحكم مثلا وتعود الأمور الى نصابها.

أما اذا كانت الكلمة بيد المعارضين الحقيقيين للنظام فالأمور ستتجه نحو التصعيد وربما مواجهات دامية. ولا شك عندنا بأن شبكات غربية تدخل على الخطهنا محاولة دفع الأمور باتجاه سيناريو ثورة برتقالية تشبه الثورات المفبركة التي شهدناها في الاعوام السابقة في لبنان وجورجيا وأوكرانيا وغيرها من البلاد. وهنا لا بدلنا أن نسأل ما هو الموقف الذي يجب ان نأخذه كعرب

من هذه الأزمة؟ أولا المسألة تتعلق بدولة جارة لها تأثير كبير على

وضعنا الداخلي في لبنان والعراق وفلسطين وفي الاقليم ككل. واذا حللنا المسألة من خلال سـيناريوهين، سـيناريو حكم أحمدي نجاد وسيناريو حكم جديد مقرب من الغرب تصبح الصورة عندنا واضحة. فأحمدي نجاد من ناحيته يصر على استمرار دعم ايران لحركات المقاومة في لبنان وفلسطين بينما خصمه موسوي لمح بشكل واضح الى نيته الحد من هذا الدعم رافعا شعار ايران أولاً. واحمدي نجاد يريد أن يستمر في نهج المواجهة والممانعة للمشروع الأمريكي في المنطقة بينما موسـوي هاجمه علـى تطرفه وعبر عن نيته الانفتاح على الغرب. وان كان الرجلان يتفقان حول ضرورة الاستمرار في البرنامج النووي الايراني الاأن موسوي ينتقد اسـلوب التفاوض الغير مرن لنجاد. وحتـى في العراق حيث تلعب ايران لعبة مزدوجة حاليا من خلال التعاون مع عملاء الاحتلال

لضمان نفوذها من جهة ودعم المقاومة من جهة أخرى، وذلك

* كاتب من لبنان

حتى لا نظلم مرتين

■ في العدد 6229 لجريدة «القدس العربي» الصادرة يوم الاثنين 6/15/ /2009م .. قرأت مقالة الدكتور حبيب عبد الرب سروري الموسومة «الانفصـال الحميد وحـدة يمنية أخرى» .. و في هذا المقال اسـتوقفني وأثار اسـتغــرابي فـي حقيقة الأمر حديثُه المتجنى حول القسم الشهير الذي أطلقتُه أنا كاتب هذا المقال وردده خلفي مئات الآلاف من أبناء الجنوب يوم احتفالنا بذكرى ثورة 14 أكتوبر المجيدة في (ردفان) الثورة تاريخ 14 أكتوبر 2007 م . حصيث قال الكاتب في هذا الشأن حرفيا ما يلى: اشعر بالخجل عندما اسمع عبارات قبلية متخلفة مثل «دم الجنوبي على الجنوبي حـرام» وكأنه حلال في الحالات

أحمد عمربن فريد*

وفى الحقيقة لقد تجنى الكاتب على مضامين وجوهر القسم وعلى صاحبه وحتى على الحراك الجنوبي ككل الذي يعتبر هذا القسم جزءا رئيسيا من مرتكزاته وثوابته الوطنية، ويأتي هذا التجنى الغريب من الكاتب من عدة زوايا يمكن التطرق إليها والحديث عنها، خاصة وانه قد تحدث عن هذا (التشويه) تجاهنا فى جريدة عربية شهيرة يقرأها القارئ العربي في مختلف أوطاننا العربية الكثيرة! .. وفي مستهل الأمر ينبغي ان نوضح ان الحديث من قبل الكاتب عن عبارة واحدة فقط بمعزل عن بقية نص القسم، هو تجن بحد ذاته وهو يشبه الحديث عن فريضة الصلاة باجتزاء جزء من الآية القرآنية الكريمة «لا تقربوا الصلاة «... كما ان الحديث عن (وكأنه) حلال في الحالات الأخرى!... يندرج أيضا ضمن التكهن بالنيات أوعلى الأقل التفسير الاستباقى لنوايا الآخرين وتفسير ما يختلج مشاعرهم وتوجهاتهم، وهذا ما كنا نأمل ألا يقع فيه كاتب وأديب كبير أكن له شخصيا كل المحبة

ومن جهة أخرى، كنت أتمنى على الكاتب الذي قال إنه يشعر بالخجل من مثل هذه العبارة، أن يعبر أيضا بذات القدر عن خجل مماثل تجاه (الفتاوي الدينية) السابقة والحالية التي (تحلل و تجيز) قتل أبناء الجنوب و استباحة ممتلكاتهم و أمو الهم، سواء تلك التي صدرت في مرحلة الحرب ضد الجنوب عام 1994 م بفتوى الشيخ / عبد الوهاب الديلمي المعروفة والموثقة، او تلك الفتاوي الدينية الأخرى التي تقاطرت تباعا مع تزايد حراك الجنوب في لسنوات الأخيرة، والتي تحدثت أيضا في ذات السياق وعلى نفس النمط والمنطق الديني، ولا اعتقد ان الكاتب لا يعلم شيئا عن صدور مثل تلك الفتاوي الدينية الخطيرة، كما انني لا اعتقد ان الكاتب يجهل أيضا العبارات العنصرية البحتة التي تقال ضد أبناء الجنوب من قبل رئيس الدولة نفسه ومن قبل عدد كبير من المسئولين و القادة العسكريين .. أو لم يكن من المنصف و من العدل ومن الحق لنا تجاه الدكتور ان يوزع خجله على مثل تلك الوقائع

وأما ما يخص عبارتي التي أوردتها في القسم «دم الجنوبي على الجنوبي حرام» ٠٠ أود أن أوضح للأخ العزيز ان هذه العبارة قد جاءت في سياق نهج التسامح والتصالح الجنوبي الذي كان القاعدة الرئيسية الصلبة للحراك الجنوبي، وهو فعل (سياسي – إنساني) قرر أبناء الجنوب تنفيذه وإجراءه عبر سلسلة طويلة

د. فيصل الحذيفي*

■ يتسم النظام السياسي العربي في رسم علاقة مغايرة بين

الحاكم والسلطة عما هو ســائد فـى النظّم الديمقراطيــة الحقيقية،

وتتجسد العلاقة بين الحاكم والسلطة في النظام العربي في

ملمحين هما :»الالتحام الأبدي» مع السلطة أو « الانفكاك القسري»

أولا: الالتحام الأبدي

هذا الملمح السياسي العربي الراهن هو الصيغة الأبرز للاندماج

الكامل بن الحاكم و السلطة وما عداه استثناء، وقد تجلى و اقعيا

في الحكم مدى الحياة «= الأبدية السياسية» وانتهى إلى التوريث

1- الأبدية السياسية: الحكم مدى الحياة

تؤول حتميا مسئلة انتقال السلطة في ظل التأبيد السياسي إلى

التوريث أو تندلع ثورة شعبية، ويسقط أي احتمال آخر كالانقَّلاب

أو الاغتيال، وذلـك لتقريـب الحاكم العناصـر المواليــة وَالطيعة له

والأقل شاناكي يسهل قيادها والسيطرة عليها وأحيانا مجموعة

من المنحرفين بكل ما تحمل معنى الانحراف من معنى ويحمل هذا

المنحى في الحكم نظام الفساد السياسي العربي يدفع إليه الحاكم

التأبيد السياسي العربي هو بقاء الحاكم العربي في السلطة ما

دام حيا ولن يترك السَّلطة سوى بالموت الطبيعي أو الموت بالاغتيال

أو الثورة الشعبية وهي نادرة الحدوث في ظل حكم صار جزءا من

والحكم السياسي هنا يتشابه مع منطوق الحكم القضائي من

حيث التكييف، فهو حكم بالتأبيد السياسي للحاكم في السلطة

حتى الموت، ومنطوق الحكم - صراحة - يتجلى بوضوح بما يصدره الحاكم على نفسه ولنفسه (أنا سأحكم مدى الحياة)

بورقيبة أنموذجا أو حكم بالنية المبيتة المضمرة تحت شعارات

متعددة (الوحدة، القومية، التقدم، الديمقراطية، الأمن والسلم

الاجتماعي الانجــاز التاريخــي) ولا يختلــف معنــى الحكــم الأبدي

بالتقاضي في المحكمة للقضايا الخطيرة سوى أن هذا النوع من

مظاهر الأبدية السياسية في النظام العربي

الزعامة الإعلامية: (زعيم بالكلمات) حيث تعمد وسائل

الإعلام الحكومية ولفيف من المثقفين الطامحين بالناصب ولا

ديدن لهم سوى إبراز معجزات الزعيم التي يرونها هم بأعينهم

الحكم الأبدي لا يتجاوز سنين معينة فقط (25) عاما.

السياسي في النظم الجمهورية.

ثمنا للاتجاه نحو التوريث.

تراث المجتمع وكينونته وملامح شخصيته.

من لقاءات التسامح والتصالح في مختلف محافظات الجنوب على طريق إهالة التراب بشكل نهائي على مختلف صراعات الماضي (الجنوبيـة - الجنوبيـة) وترسـباتها وتداعياتهـا فـى النفوس، وهي حركة واجهت عداء سافراً من قبل النظام في صنعاء الذي لم ترق له فكرة أن يغلق أبناء الجنوب ملف الصراعات الماضية بكل ماسيها، فعمد إلى محاربتها وتعطيلها بشتى الطرق والوسائل المكنة، حتى وصل به الأمرحد نبش القبور الجماعية لشهداء الجنوب تذكيرا بمآسى الماضى، وإذكاء للفتن في محاولة يائسة منه لوأد هذا النهج المتسامح الذي آمن به أصحابه ونفذوه قولا

كما ان العبارة «دم الجنوبي على الجنوبي حرام» جاءت أيضا فى مرحلة باتت فيها بذور الفتنة القبلية في الجنوب تطغى على السطح، وأصبحت ظاهرة الثأر والتناحر القبلي في الجنوب بمثابة آلة موت يومية، تزهق أمام حرابها مئات الأنفس البشرية البريئة .. وهي فتن زرعها النظام وتفنن في صناعتها ما بين القبائل في الجنوب، وللتدليل فقط على هذا الوباء الكبير الذي تفشى في الجنوب بشكل لافت لم يسبق له مثيل حتى في مرحلة ما قبل الدولة، فقد حدثني احد الأخوة ان ثلاثة فقط من أبناء قبيلته قد قضوا في الصراعات السياسية في الجنوب خلال المراحل التي سبقت الوحدة، في حين ان 24 شخصاً قضوا في صراعات الثأر خلال مرحلة ما بعد 7/7/1994م حتى يومنا هذا .. وعلى هذا الأسـاس وحده جاء نداؤنا واستغاثتنا الموجهة لإخواننا في الجنوب في تلك العبارة التي اشعر بالفخر إنني كنت صاحبها، انطلاقا من فهمى لجوهرها ونبلها وليس بناء على فهم وتفسير من يريد ان يفسرها كما يريد لأسبابه الخاصة.

واعتقد انه كان حريا بالعزيز السروري، وهو الذي عبر مشكورا، عن تعاطفه مع جريدة (الأيام) ورئيس تحريرها وكتابها، وتأكيده الذي لا اشك فيه بأنه يقرأها كل يوم قبل تناول الإفطار، ان يتذكر اننى قد طرحت تصريحا صحفيا حول هذا القسم بعد ثلاثة أيام فقط من إطلاقه في ردفان في التاريخ الذي ذكرته، وذلك بغرض الردعلي فهم سياسي مغرض، ومتعصب ضده، شنه عليه كتاب صحف تتبع إعلام البورجي والشاطر ٠٠ وما على الحبيب السروري ان أراد التأكد من حقيقة ما ذكرت، سوى العودة إلى أرشيف جريدة (الأيام) وبكبسة زر واحدة سيجد رأينا فيما ذكرنا وتفسيرنا للقسم وردنا على قراء الكف او الفنجان، وفي ذلك التصريح أكدنا ونؤكد الان مجددا ان دماء أبناء الشمال هي عزيزة وغالية علينا، وإننا ضد إراقة الدماء ليس فقط في اليمن وإنما على مستوى البشرية ككل ٠٠ ولكننا نودان نذكر الكاتب والقارئ العربي الكريم بحقيقة مرة نعلمها نحن ويعلمها من يتابع الأحداث في الجنوب، وهي ان المجازر التى ترتكب كل يوم ضد المتظاهرين المسالمين في عدن وغيرها، والتى يذهب ضحيتها عشرات القتلى من أبناء الجنوب ومئات الجرحي، إنما يقتلون من قبل عناصر أمن من الشمال... وهذه مسألة خطيرة تشير بجلاء الى ان النظرة القبلية المتخلفة قد أتت من قبل من يمارس الفعل العنصرى المتمثل بالقتل وانه لا علاقة للحراك بأية أفعال عنصرية، مع تقديرنا لاعتراف الكاتب بحقنا في تقرير مصيرنا في الاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية

حسام ابراهیم*

■ لم يبق وقت! .. ترتجف العبارة من جرف الحقيقة المؤلمة! .. لا توجد اي جامعة عربية في قائمة افضل 500 جامعة على مستوى العالم لعام 2008 في حين تضمنت هذه القائمة التي نشرت مؤخرا ست جامعات ومراكز بحثية اسرائيلية!!.. وسط الظلال المحتدمة لصليل الفاجعة قد يكون من المفيد اللجوء للنظرة المقارنة والعبور الخاطف للشاطئ الآخر بحثا عن اجابات لأسئلة مثقلة بالوجود الجريح في زمن الرأسـمالية العربيـة الرثة والتـي لا تتعلم ابدا مـا هو مفيد من سيدتها في المركز او الرأسمالية الأمريكية!..ماذا عن الجامعات في الولايات المتحدة التي تصدرت هذه القائمة وكيف ينظر المجتمع الأمريكي لقضايا التعليم وخاصة قضية التمويل؟.

من المثير للتأمل هذا الاهتمام غير العادي حقا بقضايا التعليم والجامعات وكل هذا الزخم من الكتابات وفي الاونة الاخيرة صدرت عدة كتب تتناول اوضاع الجامعات في الولايات المتحدة منها كتاب: «حطموا البوابات. مواجهة التقسيم الطبقي في التعليم الأمريكي» بقلم بيتر ساكس وكتاب «ادارة رائـدة للحافظـة المالية..توجه غير تقليدي للاسـتثمار المؤسسى» وهو من تأليف دافيد سوينسن ويتناول في طبعة جديدة ومزيدة ومنقحة ادارة الوقفيات لصالح الجامعات الأمريكية، مركزا على نموذج جامعة ييل في مواجهة الازمة المالية ١٠٠٠نها الوقفيات التي لها مكانتها العزيزة في الابداع الاقتصادي الاسلامي واصوله!.

من أين تأتى الأموال

فالاقتصاد الوقفي الذي يشكل احد أهم مرتكزات التمويل للجامعات الامريكية حتى ان جامعة هارفارد تغطى ما يربو على ثلث الاعتمادات المالية للموازنة السنوية والمقدرة بنحو ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار من عائدات وقفيتها التي تعد الاكبر على مستوى الجامعات في الولايات المتحدة وبعدها تأتي و قفية جامعة ييل ثم و قفية جامعة ستانفورد.

وفي سياق الاهتمام المستمر بقضايا الجامعات كشأن مجتمعي امريكي – صدر لميتشيل ستيفنز كتاب مؤخرا بعنوان: «صنع طبقة..الالتحاق بالجامعات وتعليم النخب» فيما اشترك مايكل ماكفيرسون وساندي باوم مع آخرين في وضع كتاب بعنوان: «الوفاء بالألتزام..توصيات مختصرة لاصلاح دعم التعليم الفيدرالي» وها هو كتاب اخر لجين ويلمان بالاشتراك مع مؤلفين آخرين وعنوانه: «انماط الانفاق على التعليم العالي..من اين تأتي الأمو ال واين تذهب؟».

ويبدو المنظور النقدي حاضرا دائما في هذه الكتب والكتابات عن التعليم وهناك كاتب مثل اندرو ديلبانكو يرى ان الجامعات تعانى من مشاكل ومتاعب في ظل الأزمة المالية التى تحولت لأزمة اقتصادية ذات تداعيات اجتماعية رغم الوقفيات الهائلة للجامعات في الغرب حتى ان وقفية جامعة هارفارد الأمريكية كانت تصل قبل هذه الأزمة الى 40 مليار دولار. والمثير للاهتمام أن خريجي هذه الجامعة الشهيرة

تلقوا رسائل عبر البريد الالكتروني تحثهم على مساندة جامعتهم حتى تعبر بأمان الامواج العاتية للأزمة الاقتصادية والتي سببت عجزا لجامعة هارفارد يقدر بمئات الملايين من الدولارات..ولـم لا؟!..فقراءة واقع الجامعات الأمريكية تفيد بأن خريجي هذه الجامعات يشكلون احد مصادر تمويلها عبر

تبرعاتهم السنوية للجامعات التي تخرجوا منها وفي تجسيد

رائع لقيمة الوفاء والولاء. ولعل ما يثير الاعجاب ان المجتمع الأمريكي سعى بمرونة وجدية لتقليص الاثار السلبية للأزمة المالية-الاقتصادية على الجامعات ١٠٠٠ انها الازمة التي تفيد تقديرات معلنة انها كبدت وقفيات الجامعات الكبرى في الولايات المتحدة خسـائر تتراوح ما بين العشرين والخمسين في المائة من اصول هذه الوقفيات، غير ان المجتمع الأمريكي مضى عبر جدلية المثقف ورجل الشارع ومن خلال كتابات متعددة في الاجابة عن السـؤال الكبير والمركب والمؤرق لهـذا المجتمع: «ما الذي تعنيه الازمة المالية بالنسبة للجامعات الأمريكية وكيف ننقذ هذه الجامعات باعتبارها ثروة للمجتمع كله بقدر ما هي عنوان رأس المال الرمزي لأمريكا ولا نسمح بتهديد المعايير الأكاديمية

وحتى فيما يسمى بالجامعات الخاصة في امريكا ستجد بعد العدالة الاجتماعية حاضرا، فالطلاب الذين ينتمون للشرائح الميسورة يدفعون رسوما اكبر من زملائهم المنتمين للشرائح المحدودة الدخل. وفي كل الأحوال فان المسألة ليست تجارة لأن الرسوم السنوية التي يدفعها الطالب المنتمي للشرائح الثرية لا تغطي بالكاد سوى ثلثي تكاليف تعليمه الجامعي ومن ثم فهذه الجامعات مدعومة بصورة او اخرى من الدولة والمجتمع الذي بلغ من الوعي حدا لا يسمح بتحويل التعليم الى

او التراجع عن المركز الأول الذي تحتله جامعاتنا على مستوى

ويحذر بيتر ساكس في كتابه الجديد «حطموا البوابات» وهو كتاب غنى بالمعلومات بقدر ما ينطلق من نظرة نقدية من ظاهرة انخفاض التمويل على مستوى الولاية في امريكا للجامعات العامة في الولايات مثلما يحدث في جامعة ويسكونسين التي تعانى رغم ما يسمى بالتقاليد التقدمية الطويلة الأمد في هذه الولاية ـ من انخفاض تدريجي في الدعم المالى، وهو ما تتّعرض له ايضا جامعة فيرجينيا رغم ان الازمة المالية الراهنة تزيد من عدد الطلاب الراغبين في الالتحاق بهذه الجامعات بدلا من الجامعات الخاصة.

واللافت للنظر هذا الاقبال الكبير في سياق الازمة المالية الراهنة على كليات المجتمع في الولايات المتحدة والتي من المفترض ان معاهد اعداد الفنيين في مصر تشبهها او تقوم على نفس فكرتها وفلسفتها وان كانت هذه المعاهد المصرية تبدو في ازمة مستعصية تحول دون ان تأتى بالثمار التي كانت مرجوة منها، مع انه حتى الكبار في المجتمع الأمريكي ممن تجاوزوا سن التعليم النظامي يلتحقون ببرامج مسائية في تلك الكليات بغرض «اعادة التدريب واكتساب المزيد من المهارات اللازمة للفوز بوظائف مطلوبة في سوق العمل»..فهل كانت معاهد اعداد الفنيين ضحية اخرى من ضحايا «ثقافة الفشخرة» في

ومن المثير للاهتمام ان الازمة المالية الحالية في الولايات

مأساة الجامعات العربية في زمن الرأسمالية الرثة! المتحدة لـم تؤثر على التمويل الفيدرالي للمشاريع البحثية المرتبطة بأغراض الدفاع في الجامعات، وهي مشاريع متعددة تشمل حتى دراسات المناطق مثل المنطقة العربية ودراسات اللغات الاجنبية .. والمتأمل للتجربة الأمريكية المتفوقة في التعليم يخرج بانطباع فحواه ان هذا التفوق وليد فلسفة تمزج ما بين المال العام والمال الخاص ببراعة في تمويل الجامعات ومقننة بحكم تاريخي للقضاء الأمريكي في بدايات تكوين الدولة الفيدرالية قضى بامكانية اسهام المال العام في تمويل الجامعات وكان الحكم يتعلق بجامعة هارفارد لكنه بات يشكل سابقة استفادت منها جامعات امريكية اخرى في مجتمع قيل الكثير عن تقديسه للمبادرة الخاصة وارتكازه على القطاع

للحيلولة دون نجاح الخطة الأمريكية في العراق وامكانية غزوها

من خلاله (على الأقل حصل ذلك خلال فترة حكم بوش عندما كان هذا الخيار واردا بقوة) نتوقع أن يبقي موسوي سياسة النفوذ الايراني المضرة بمصلحتنا القومية العربية ويوقف سياسة دعم

و الأهم هنا التذكير بان موسوي يمثل مصالح أطياف أكثر قربا

منه الى الأجندة الامبريالية في المنطقة وأنه بالتالي سوف يعبر

عن هذه المصالح أكثر اذا ما كان في الحكم. فالمسألة تصبح واضحة

من خلال عدسة القراءة هذه لدى قرب المرشحين من المصالح

الامبريالية والصهيونية في وطننا العربي. نجاد هو المرشح

المناهض للمشروع الأمريكي الصهيوني بامتياز، وبما أن صراعنا

في الوطن العربي هو مع هذا المشروع فان نجاد هو مرشح الأمن

القُّوميُّ العربي الحَّقيقيُّ. وهنالك استثنَّاء واحد وهو دور ايران في

العراق الذي نتوقع أن يكون أسواً في حال حكم موسوي. وحتى

في نهاية المطاف، النظام في ايران وشكله ومن يستلم الحكم

فيه هي أمور تخص الشعب الايراني دون غيره والشعب الايراني

بغالبيته الساحقة والفقيرة قال كلّمته ولو لم يعجب ذلك الغربّ

ومن يوالي الغرب. وكلمة الشعب الايراني هذه كانت تأكيده على

الاستمرار بثورته الاسلامية بكل شوائبها والعمل على تطويرها من

الداخل ورفض مشاريع التثوير المزيفة التي وان تلحفت بالأخضر

إلا أن لونها الحقيقي هو البرتقالي القادم منَّ الغرب.

ولقد قالها الرئيس الأمريكي جون آدامز منذ نحو 225 عاما :»على الشعب بأكمله ان يتعلم بأكمله وان يكون مستعدا للنهوض بتكاليف هذا التعليم»..وحتى في ذروة حكم المحافظين الجدد للولايات المتحدة وفي ظل ادارة الرئيس جورج بوش الصغير تدخلت السلطة الفيدرالية لضمان العدالة التعليمية وتكافؤ الفرص بعدان اصدرت لجنة استشارية فيدرالية تقريرا في عام 2002 بعنوان «وعود فارغة» رصدت فيه جملة حقائق من اهمها ان الحواجز المالية تحول دون التحاق نحو 400 الف طالب امريكي بالجامعات التي يرغبون في دخولها وتؤهلهم قدراتهم لذلك لولا انتمائهم لشرائح محدودة الدخل.

ثقافة الفشخرة

ومن ثم فقد نادى بعض الاكاديميين الأمريكيين البارزين مثل ويليام براون الرئيس السابق لجامعة برينستون بضرورة اقرار مبدأ التمييز الايجابي لصالح محدودي الدخل عند الالتحاق بالجامعات تماما مثلما يطبق هذا المبدأ على المنتمين لبعض الأقليات والموهوبين في الألعاب الرياضية والهدف في الحقيقة هو الحد من التشردم الطبقي في التعليم والحيلولة دون حرمان الموهوبين من فرص التعليم العالى بسبب ظروفهم الاقتصادية غير المواتية ١٠٠نهم هناك يدركون بالفعل وبعيدا عن الشعارات ان التعليم قضية امن قومي !..ويبـدو جليــا ان الرئيــس الأمريكي الحالي بــاراك او باما هو نتاج اصيل لنظام تعليمي لم يهدر ابدا العدالة وتكافؤ الفرص في دولة تقود الرأسـمالية في العالم لكنهـا تعي ان التعليم هو الذِّي يمنحها صك الامتياز لقيَّادة الرأسمالية العالمية.

فهل ترتقى استجابتنا لمستوى التحدي ويشهد العالم العربى شراكة حقة ومخلصة بين المال العام والمال الخاص او بين الدولة ورجال الأعمال بعيدا عن «ثقافة الفشخرة» وعقد النقص الجلية في سلوكيات الرأسمالية العربية الرثة والتابعة لتمويل نهضةً نشتاق لها حقا وتكون من تجلياتها المباركة اعلاء قيم عزيزة مثل العدل والحرية و الجدارة ولتدخل جامعاتنا ضمن قائمة افضل 500 جامعة على مستوى العالم مثلما دخلت ست جامعات ومراكز بحثية اسرائيلية هذا التصنيف العالمي لعام 2008 والذي جاء خلوا من اي جامعة عربية؟!..ماذا نحن فاعلون ؟!..لم يبق وقت!.

* نائب مدير تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط - مصر

الحاكم والسلطة في النظام السياسي العربي العربي وأمير الأبدة) وأمير الشد 2000 -) الملك الحسين بن طلال (أزاح أباه وقيل انه تخلي الأب لابنه) وأمير من قبل أخيه من المنافذة الملك سعود من قبل أخيه

عن طريق نظام سياسي وظيفته الأساسية الاستمرار في ظل

بالموت السياسي والفردي.

كل ما هو مادي أو معنوي (= روح الإنسان وكرامته)، وكل ما هـو أخلاقي أو حسى، ليصبح الزعيم هو الشخص الأغنى داخل الوطن ويسعى إلى التنافس مع قرنائه الإقليميين والعالميين من رجال المال والأعمال والحكام بحجم الثروة بما ظهر منها وما بطن، بتروة الداخل والخارج، هنا يصبح الزعيم أقرب بالسلوك إلى المافيا حين يتدخل بالصغائر والكبائر ويحدد مصائرها رغما عن قوانين الصيرورة الاجتماعية بما في ذلك تحويل الفقير إلى غني ليصبح ضمن الدائرة المغلقة للسلطة، و ان غضب يعمل على تحويلً الغني بكده وعمله إلى فقير بالإيذاء والمحاصرة (والتطفيش) حتى

– الزعامة بالعصبية الأسرية كدائرة ضيقة، ثم العصبية القبلية والمذهبية والمناطقية، ليكون قادرا في أي لحظة على إشعال حرب الوطن ضد الوطن. وهذا النوع من الزعامة عادة ما تؤول وتمهد إلى التوريث السياسي حيث الفريق المتشابك من المصالح يصنع لنفسه صنما أو إلها ليضمن استمرار منظومة المصالح .

الزعيم الأبدي الموروث: اعتلى على حكم سورية منذ العام 1936 عشـرون رئيسـا مؤقتـا ومدنيا وعسـكريا سـلميا وانقلابيا، ولكن لم يمتد حكم واحد من بين كل هؤلاء سنوات تذكر باستثناء شكري القوتلي في مرحلة أولى (1934 – 1949) ومرحلة ثانية: (1955–1961) وأمان الحافظ (1966–1970) أربع سنوات، لكن الرئيس حافظ الأسد هو أول رئيس سوري يثبت في الحكم على غير المعتاد 1971 - 2000 حتى وفاته. وقد خلف هذا الامتداد الرئاسي في الحكم أول توريث سياسي في نظم الحكم الجمهورية العربية لابنه بشار الأسد الرئيس السوري الحالى.

1996−) وسورية بشار الأسد 2000−) . حالات التوريث الفعلي: سورية تقلد حافظ أسد السلطة 1971–

ويستغربون إنكارها من الآخرين. - الزُّعامـة الملكيـة المنتجـة للسياسـية: حيث يعمد الزعيم إلى إنتاج السلطة والنظام السياسي وبنيان الدولة باعتباره النواة أو المركز، وعلى كل الأفراد والمؤسسات المصطنعة أن تدور في ذات الفلك ومن يرفض هذا الاختيار الضروري بالإكراه حكم على نفسه - الزعامة بالَّال السياسي: حيث يستطيع أن يشتري الحاكم،

الإفلاس أو الخضوع إلى منطق الزعيم المطلق.

2- التوريث السياسي: الجمهوريات الملكية

وحتما فان الديمومة السياسية عادة ما تؤدّي إلى التوريث السياسي، وحاليا نجد أن الحكام العرب دائمون في النظم الجمهوريـة: ليبيا 1969 – (وسـورية 1971 – 2000 وقد أفضى الى التوريث الفعلي للسـلطة، واليمن 1978 –) ومصر 1981–(وتُونس 1987 –) والسودان 1989 –(، الجزائر

الارتهان العبودي في السياسة، والتوريث المرتقب: مصر (جمال مبارك) واليمن (أحمد علي) وليبيا (سيف الإسلام القذافي) والتوريث المتنع (قصى صدام حسين) بفعل الاحتلال، بينما لا تُوجد أى ملامح للتوريث في كل من تونس والجزائر وفي السودان لوجود صراعات وانقسامات حادة ومعارضة مقلقة.

ثانيا: الانفكاك القسري

برزت تاريخيا ظاهرة الانفكاك القسري عن السلطة عبر الانقلاب السياسي أو التغيير الاستثنائي، وكلاهمًا تاريخ عابر. 1- الآنقلاب السياسي: (= غياب الاستقرار) الانقلاب السياسي العربي يأتي على ثلاثة أنواع: الإزاحة

سلميا عن السلطة ويسمى بالانقلاب الأبيض، والإزاحة بالقتل والاغتيال، والإزاحة بالثورة الشعبية، وقد تعمدنا عدم استخدام التغييـ ر السياسـي لأن هـذا المفهـ وم يعبـ ر عـن الحيـاد، فالتغييـ ر السياسي هو احد مظاهر النظم الديمقراطية، حيث يتم تغيير الحكام بشَّكل دوري، بينما استخدمنا مفهوم الإزاحة للتعبير عن تدافع قسـري تصل حد الإعدام والسـجن (يكفـي أن نعلم أن حافظ أسد عندما استولى على السلطة سجن رئيسا سابقا مدة 22 عاما) والانقلابات السياسية في نظم الحكم العربية تعبر عن غياب الاستقرار السياسي من جهة وغياب الهدف الموضوعي من السياسة من جهة أخرى باستثناء التشبيث بالسلطة بأي وسيلة وبأي ثمن، والصيرورة السياسية عادة ما تسير نحو

وتتجلى ظاهرة الزعامة السياسية العربية بالتشبث بالسلطة فقط وليس بالانجازات التي تدفع الناس طواعية إلى حب الزعيم، فالزعامة العربية لا نجد أثرها في التنمية والتقدم كدليل مادي كما لا نلمسها في قلوب الناس، بل تُلمسها في الخطاب السياسـ والإعلامي الذي يتحدث عن عبقرية الزعيم وندرته السياسية والخارقة للعادات، وكل قطر عربي لـه في خطابـه السياسـي والإعلامي زعيمه الخاص ولا يرى غيره، وبسبب هذا التضخيم تـنسـد آفاق التغيير السياسـى ليبرز الانقلاب السياسى أو الثورة الشعبية كخيارات وحيدة للفُّصل بين السلطة والدولَّة من جهة والفصل بين الحاكم والسلطة من جهة أخرى، وفي ظل هذا الالتحام السياســى تتكـرس يومـا بعد آخـر الأبديــة السياســية للحاكم فى السلطة العربية حتى الموت ولا فكاك. شملت الانقلابات القسري والإزاحة السياسية في البلدان العربية الجمهورية والملك الوراثي على السواء، ففي البلدان العربية ذات الحكم الوراثي تمت إزاحة الأبناء للآباء في كل من عمان السلطان قابوس بن سعيد، وأردن

قطر الحالي . و من هذا القبيل تمت إزاحة الملك سعود من قبل أخيه الأمير فيصُّل (وقيل إنه تنازل لأخيه)، وفي الكويت تنازل ولي العهد للأمير الحالى بضغط من أقطاب الأسرة الكويتية الحاكمة. بينما في الجمهوريات تمت إزاحة بورقيبة من قبل الرئيس الحالى زيـن العابديـن، وانقلاب السـودان ضـد النميـري، وعمر البشير ضد الحاكم الديمقراطي الصادق المهدي، وانقلاب اليمن في 1968 في الجنوب ضد أول رئيس بعد الاسـتقلال، و الانقلاب في اليمن الشمالي ضد أول رئيس بعد الثورة 1967، وثاني رئيس في

وأُشهر الانقلابات العسكرية وأكثرها عربيا جرت في سورية والسودان ولبنان وموريتانيا، فمنذ الاستقلال 1960–2008 تعاقب على موريتانيا تسعة رؤساء كلهم جاؤوا بانقلابات عسكرية باستثناء رئيس الاستقلال المختار ولد داده (1960 -1978) والرئيس المدني الوحيد ولد الشيخ عبد الله (2007–2008) الذي أزيح بانقلاب عسكري ولما يكمل العام. يلى دولة الانقلابات في نظام الحكم السوداني فمنذ استقلاله في

العام 1956 جرت ثلاثة انقلابات عسكرية ناجحة، انقلاب (إبراهيم عبود 1958) وانقلاب جعفر نميري عام 1969، وانقلاب عمر حسـن البشير 1989 بينما فشلت سبعة انقلابات خلال هذه الفترة كانت نتيجتها مقتل أكثر من خمسين ضابطا عسكريا واعتقال آخرين. ولا تـزال موريتانيـا هـي الموطـن الأخيـر للعسـكر والانقلابات العسكرية بالتوازي مع تطور العمل السياسي السلمي حتى الآن وفي رحم الأيام المقبلة ما ينبئ عن حمل كاذب بالديمقراطية أو التغيير العنيف.

- الانفكاك بالقتل: تجسد هذا النوع من الحكام في كل من (العراق واليمن ولبنان). ففي العراق بدءا من الثورة العراقية قتل كل من عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف وأحمد حسن البكر وكان آخرهم صدام حسين الذي قتل بفعل الاحتلال الأمريكي، بينما قتل في اليمن خمسة رؤساء، اثنان في الجنوب وهما سالم ربيع على وعبد الفتاح إسماعيل، واثنان في الشمال وهما إبراهيم الحمدي واحمد الغشمي، وباستثناء لبنان فقد كان نسق تغيير الرؤساء سريعا ودوريا في السلطة، وتعاقب 12عشر رئيسا بشكل دستوري عبر الانتخاب حسب المادة 49 من الدستور اللبناني بدءا من بشار الخوري 1943 وحتى ميشيل سليمان باستثناء بعض الحكومات العسكرية (فؤاد شهاب وميشال عون) والاغتيالات السياسية ألتى أودت بالرئيس بشير الجميل 1981 ورينيه معوض 1989خلال شهر تسلمه الرئاسة بعد الانتخابات، وهذه البلدان الثلاثة تحديدا شهدت أضخم عمليات الاغتيالات السياسية، وتليها كل من مصر أنور السادات وجزائر محمد بوضياف خلال ستة أشهر منذ توليه الرئاسة فقط.

الانفكاك بالموت: سواء الموت الطبيعي أو الاغتيال بالسم (عبد الناصر، هواري بومدين، ياسر عرفات)

2- التغيير الاستثنائي (جدا جدا)

التغيير الاستثنائي: نقصد به التغيير السلمي ديمقراطيا أو بالتنازل سلميا أو بالثورة الشعبية، من هذه الاستثناءات السياسية التي لم تعمر طويـلا، التغيير

السلمى: السودان سوار الذهب، وموريتانيا على ولد محمد فال، وجيبوتي إسماعيل جوليد، أو بانتهاء الفترة الدستورية ولبنان هي الدولة التي جسدت هذا النموذج، والتغيير بالثورة الشعبية: (يأتى السودانّ في ظل حكم إبراهيم عبود والصومال – سياد بري والجزائر - الشاذلي بن جديد)

وشهد السودان أكبر ثورة شعبية في العام 1964 أطاحت بالحاكم العسكري إبراهيم عبود (ليعود رئيس دولة الاستقلال إسماعيل الأزهري (1956–1958) (1965–1969).

الاستثناءات السلمية الحضارية النادرة (سوار الذهب السودان، والأمين زروال الجزائر، وموريتانيا ولـد محمـد فال) ولذلك ليس مستغرباأن يتداول رئاسة الجمهوريات العربية منذ الاستقلال في الخمسينيات من القرن الماضي عدد ضئيل من الرؤساء، مثلا: رئيس واحد ليبيا، ورئيسان فقط على تونس، وثلاثة رؤساء على مصر، ومثلهم على سورية، وأربعة على العراق كانت نهايتهم جميعا القتل، وهذه إشارة ضمنية إلى أن التغيير السياسي العربي لا يـزال بعيدا عن التغيير السـلمي، ولا تـزال الانقلابات والقتل هي الطرق الأيسـر إلـى التغيير، حتى وان كان البلد لديه دستور (جل الدول العربية) أو بنظام أساسي فقط مثل السعودية وبعض إمارات الخليج، أو بدون دستور مطلقا مثل العظمى ليبيا، أو حكم عرفي مصر وحالة طوارئ مستدامة (مع وجود دستور لا حضور له في تنظيم السلطة) أو حالة طوارئ معلقة للدستور موريتانيا.

قبل الرئيس الجيبوتي منذ الاستقلال حسن جوليد 1977 أن يتخلى عن السلطة طوعيا والانتقال السلمي والديمقراطي لخلفه الرئيس الحالي إسماعيل على قويلة 1999.

طبعا يثير التغيير الحاصل في البلدان الأفريقية التي كانت وكرا للعبودية وسوقا للنخاسة العربية والدولية أن تصبح ديمقراطية ويتم التغيير السلمي فيها وفقا للقواعد الدستورية جنوب أفريقيا السنغال نيجريا مالي وأخرى حتى الحكومات الصومالية في المنفى كانت نتاج توافق نخّبوي وفي مواعيد هي محل رضا وتراض.

الخلاصة: في ظل هذا الاستئساد السياسي على السلطة من الحاكم الفرد وشيوع الأوتوقراطية والأكلوقراطية يتضخم الحاكم في السلطة والدولة وتغيب الأمة صاحبة السيادة الكاذبة في الدساتير العربية. ولن يتم أي تغيير لملامح السياسة العربية بدون تيقظ الأمة صاحبة الحق على المدى المنظور،

* كاتب عراقي

AL-Quds AL-Arabi Volume 21 - Issue 6233 Friday 19 June 2009

د.عبدالوهاب الأفندي

تلقيت الشهر الماضي دعوة لزيارة إيران لحضور

اعتذرت عن قبول الدعوة بسبب ما اعتبرته صيغتها

ماكانت تلك الزيارة لوتمت لتهيئ لنا أن نكون

على كل حال فإنه من الصعب جداً التنبؤ مسبقاً

في عالم مضطرب». ولم يمر عام حتى أصبح الشاه لاجَّناً مطارداً، وخلال أقل من عام آخر لحق به كارتر ضحية أخرى من ضحايا تلك الثورة التي لم يلحظ هو

قبل أسابيع قليلة من انتخابات عام 1997 التقيت

ى استانبول أحد كبار العلماء الإيرانيين وسمعت منه

انتقادات حادة للمرشح محمد خاتمي، حيث اتهمه بأنه

سيسلم البلد للأمريكان بحسب رأيَّه، وتنبأ بألا يجد

خابت توقعات ذلك الرجل رغم معرفته المفترضة

بواقع إيران، فقد حقق خاتمي انتصاراً باهراً، وكرر

ذلك في الانتخابات التالية عـام 2001، حيث صوت له

أكثر منَّ ثلاثة أرباع الناخبين. كانت تلك بحق ثورة

إيرانية ثانية أدهِشت بها إيران العالم، حيث قدمت

للمنطقة نموذجاً فِي التحول الديمقراطي بعد أن قدمت

من قبل نموذجاً في الحكم الإسلامي والتحرر من

قبضة الامبريالية، وكان كلا النّموذجيّن مصدر إلّهام

يلقي كثير من أنصار خُاتْمي باللوم عليه لأنه لم يستثمر الدعم الشعبي الكاسح الذي وجده لفرض

تغييرات جذرية على النظام الإيراني بما يعزز

سـلطة الشـعب والملامح الجمهورية للنظـام. فقد ظلت

«الجمهورية الإسلامية» تعيش تناقضاً في بنيتها

بين مركبها «الجمهوري» القائم على سلطة الشعب،

ومركبها «الإسلامي» المجسد في ولاية الفقية. وقد كان

الإسلاميون المعتدلون مثل مهدي بازركان أول رئيس

وزراء في إيران الثورة وكثيرين غيره يرفضون

طغيان مبدأ ولاية الفقيه على المبدأ الجمهوري، وقد

أكدت جماهير إيران بانتخاب خاتمي أنها أيضاً من ذلك

الرئيس الأسبق خاتمي لم يكن بطبعه الوديع يميل

يبدو أن المرشح الجديد مير حسين موسوي لا يخشى

من تلك المواجهة. ما يعزز من وضع موسوي أنه يأتي

من الحلقة الداخلية لسلطة النظام الإسلامي، فقد كان

من المقربين من الإمام الخميني الذي انتصر له في إحدى

المرات حتى ضد مجلس صيانة الدستور، كما أنه كان

أقوى رئيس وزراء شهدته إيران في عهدها الثوري،

ما يحدث الآن هو انشقاق حقيقي في النخبة

الحاكمة، حيث نجد أنّ الرئيس الأسبق أكبر هاشمي

رفسنجاني ورئيس مجلس الخبراء حالياً أعلنَّ

بوضوح انتحيازه إلى تيار المعارضة. والمعروف أن

رفسنجاني لعب الدور الحاسم في تنصيب المرشد

الحالي آية الله على خامنئي خلفاً للخَميني وظل عملياً

يتقاسه معه السلطة، فالأمر لا يتعلق إذَّن بمعارضة

هامشية من الليبراليين والمعادين للثورة، وإنما بقوة

التقيت قبل أيام أحد الطلبة الإيرانيين الدارسين

في لندن فأخبرني أن زوجته كانت في قلب المظاهرة

الاحتجاجية الضحمة التي نظمتها المعارضة في إيران

اليوم السابق وقد تعرضت لقصف مكثف بالغاز المسيل

الدموع. وأضاف إنها تصر مع ذلك على المشاركة في

المظاهـرة التي كان مزمعاً أن تقوم في وقت لاحق ذلك

اليوم رغم نصيّحته لها بأن تلتزم الحدّر، حيث أكدت له

(11)

لم أكن في الخرط وم خلال الانتفاضة التي أسقطت

نظام الرئيس النميري في السودان عام 1985، فقد

تركتِ السودان منذ مطلع الثمانينات، ولكن تصادف

أيضاً أن زوجتي وأطفالي كانوا هناك. وقد سمعت منهم

ومن كثيرين ممن شهدو آذلك الحدث التاريخي أن شيئاً

أُسطورياً وقع حينها، كما لو أن منادياً نادى في الناس

أن اخرجوا إلَّى الشوارع. كانت الأسر بكاملها: شيباً

وشباباً وأطفالاً تتدفق من البيوت إلى الشوارع في

عزم وتصميم تخالطه نشوة مبعثها أن الشعب قد نال

في إيران أيضاً، يبدو أن عقبة مصيرية تم اجتيازها:

بعد هذه اللحظة لن تعود إيران الثورة كما كانت. فإما

أن تتغير وإما ان ترتد ردة كبيرة نحو نظام دكتاتوري

حريته مهما كانت النتائج.

ألا أحد في طهران ينوي التخلف عن تلك المظاهرة.

يدعمها تيار مهم في داخل بنية النظام الإسلامي.

حيث قاد الحكومة في واحدة مِن أصعب فتراتها.

ولا غيره بوادرها.

الرجل أي دعم شعبي ذي بال

مشروع مصالحة مصرى للفلسطينيين

وفتح معبر رفح الى جانب المعابر الأخرى.

والوحيدة لحكومتها الى العالم الخارجي.

سياسية وكبديل عن السلطة الحالية.

■ من المفترض ان يؤدي الخطاب المتشدد الذي ألقاه بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل، وتضمن سلسلة «لاءاتـه» الناسفة لاى أمل في السلام، من المفترض ان يؤدي الى تسريع عملية المصالحة الفلسطينية، وبين قطبي المعادلة الفلسطينية على وجه الخصوص، اي حركتي «فتح» و»حماس»، ولكن تواصل حملات الاعتقال التي تمارسـها القوى الامنيـة في قطاع غزة ضـد انصار «فتح»، وقوات السلطة ضد عناصر «حماس» في الضفة الغربية يجعل امكانية حدوث هذه المصالحة محدودة ان لم تكن

الحكومة المصرية بذلت جهودا كبيرة من خلال اللواء عمر سليمان رئيس جهاز مخابراتها لتضييق حدة الخلافات، والتوصل الى مصالحة تقود الى انهاء حال الانقسام الحالي، وتشكيل حكومة وحدة وطنية من خلال استضافتها عدة جولات للحوار، دون ان تتمكن من تحقيق اختراق في هذا الاطار.

ويشكل يوم السابع من تموز (يوليو) المقبل الفرصة الاخيرة للتوصل الى اتفاق مصالحة، حيث من المقرر ان تصل وفود الفصائل الرئيسية الى القاهرة للاستماع الى وجهات نظر الوسيط المصري وما يمكن ان يحمله في جعبته من افكار، واعطاء رأي نهائي تجاهها.

وتفيد بعض التسريبات الصحافية بان السلطات المصرية أعدت مشروع مصالحة متكاملا، ستعرضه على هذه الوفود وستعمل على فرضه بالقوة اذا لزم الامر، والاعلان على الملأ عن الطرف المعرقل للمصالحة او الرافض لها.

ويتردد في دهاليز الجامعة العربية ان من ابرز عناصر هذا المشروع أرسال قوات عربية الى قطاع غزة، للسيطرة

> ■ أياً كان الاختلاف حول طبيعة الملابسات التي اكتنفت الإنتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة، فإنّ المتغيرات التي سبقتها وأعقبتها، وبالتالي صنعت خصوصيتها بالقياس إلى جميع الرئاسيات التسع الماضية، ليست محلُّ اختلاف كما يلوح: إيران قبلها كانتّ في حال، وإيران بعدها ينبغي أن تصير في حال أخرى جديدة. وملايين الإيرانيين الذين تظاهرواً في طهران (لعلهم سيتظاهرون في مدن أخرى ابتداءً من اليوم، في ضوء ما سيقوله المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، آية الله محمد على خامنئي، في خطبة صلاة الجُمْعة)، لم تعد أغراضهم في النزول إلى الشَّارع تقتصر على تأييد الرئيس الفائز أو المرشحين الخاسرين.

لقد صار الإحتقان في الشارع يدور حول صيغة الجمهورية الإيرانية الثالثة، بعد الأولى التي أطاحت بالشاه في شُـباط (فبراير) 1979، والثانية التي تبلورت ـ حسب تشخيص آية الله الخميني نفسـه ـ بعد أشهر من احتلال السفارة الأمريكية في طهران: هل ستسير على نهج أمثال محمود أحمدي نجاد، ومحمود هاشمي شهرودي رئيس السلطة القضائية الإيرانية، ويـد اللّـه جوانـي (رئيس المكتب السياسي للحرس الثوري الذي هدّد، قبيلً الإنتخابات، بسحق كل «ثورة مخملية»، حتى إذا كانت خضراء اللون!)، على اختلاف اجتهاداتهم؛ أم تقتفي درب الإصلاحــات، السياســية والاقتصاديــة والاجتماعيّة، كما يقُترحها أمثال محمد خاتمي ومير حسينٍ موسوي ومهدي كروبي، على اختلاف برامجهم، هنا أيضاً؟

وبمعزل عن التباين الجلي في الشعار الرئيسي للمتظاهرين المؤيدين لموسوي (الذي يقول: «أينّ صوتي؟»)، ونظيره الشعار الأكثر شيوعاً في التظاهرات المؤيـدّة لأحمـدي نجاد (ويقـول: «نحن في طاّعـة القائد»، والمقصود خامنتًى، بالطبع)، فإنّ المناخّ العامّ لا يوحي برفض حال قائمةً أو التمسك بها، بقِدر ما يشير إلى أنَّ تُبِدُل الْمَزَاجِ ٱلشَعِبِي صار أمراً واقعاً على الطرفين. ذلك لا يعني البُّتة أنَّ المتَّغيرات الراهنة مِنقطعة الصَّلة عن الماضي، البعيد منه والقريب، ففي الصفّ الإصلاحي، ثمة ما سارع الإيراني سنة 1953، حين خرجت الشارع حشود جماهيرية هائلة دفاعاً عن رئيس الوزراء محمد مصدق، ضدّ الشاه؛ وفي الصف الآخر، وبعيداً عن أيّ توصيف تعميمي يضع جميعً الشرائح في سلَّة واحدة، ثُمَّة مَّا يذكّر بكلّ التَّظَّاهرات المضادة الّتي واجّهها مرشحو الرئاسة الإصلاحيون على امتداد الإنتخَّابات السابقة. هل ينطوى هذا التناظر على تناقض، سياسي أو عقائدي

أو حتى سوسيولوجي؟ إذا جاز الحديث عن تناقض من أيَّ

ذاتها، بمعدّل... 110 % لصالح أحمدي نجاد؟ بعد الإقرار بأنّ المنطق البسيط يشير إلى أنّ التزوير لا

إلا بقرارات خاصة صادرة عن خامنئي.

وخير مَن ينحني له صاّغراً مؤيداً، فإنّ الرجل ليس مجرّد أُلعوبة في يد المرشد الأعلى، بل يمكن القول إنه اليوم رأس صـف المحافظــن المتشــددين، و بالتالــ مبالعة التقكير بأِنّ خامنتي لم يكن يقبل غيره لمنصب الرئاسة، استناداً إلى الإعتبارين معاً: أنه ضعيف طيّع، أمام المرشد الأعلى؛ وقُويُّ شـرس أمـام الآخرين، خصوماً



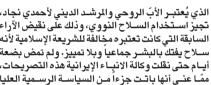
التصويت الذي ناله المرشح الثالث، كروبي، في مناطق تدين له بالولاء الصريح. فهل من المعقول أن يخسر كروبي في مسقط رأسه، لورستان، وبفارق يبلغ 65 % لصالح أحمدى نجاد؟ وكيف حدث أنه، هو الذي كاد أن يهزم أحمديُّ نجاد في انتخابـات 2005، وانتهى الَّفـارق بينهما إلى 700 ألف صوت فقط، وصوّتت له معظم الولايات الغربية بمعدّل 20 % ضدّ خصمه؛ يُهزم اليوم في الولايات

يمكن أن يغيب عن نتائج كهذه، فإنّ المنطق ذاته يدفع إلى الإقرار بأنَّ شعبية أحمدي نجاد ليست ضئيلة أو محدودة بالقياس إلى خصومه، وبالمقارنة مع موسوي بصفة خاصة، بل لعل ما يحظى به من تأييد راهن في الشارع الإيراني إنما يعود إلى ما اتخذه في دورته الرئاسية الأولى من مواقف متشددة، تجاه ألو لايات المتحدة وإسرائيل والغرب عموماً، وفي ملفَ إيران النووي بصفة خاصة. وبين المتغيرات التي تخصّه أنه، وهو أوّل رئيس إيراني يقبُّل يد خامنتي علانية، غمز من قناة المرشد الأعلى عُلَانيَّة أيضاً، في مناطرة تلفزيونية، حين وجّه تهمة الفساد إلى عدد منَّ شاغلي المناصب العليا الذين لا يعيّنون

وإذا صحّ أن أحمدي نجاد هو مِرشَّح خامنئي المفضّل،

ولقد اقترن صعود نجاد بتبدّلات في الخطاب السياسي -العقائدي، بدأت مطلع 2006 بما يشبه الفتوى التي أصدرها محسن غرافيان، تلميذ آية الله مصباح يزدي

مشروع تسوية امريكي في طريقه الى المنطقة



وفي الأصل كان انتخاب أحمدي نجاد حدثاً إيرانياً شـعبويّاً بامتياز، وكانت شـرائح واسّـعة من أبناء الشـعب . الإيراني، والفقراء منهم وأبناء الريف بخاصة، تصغي بشغف فائق إلى خطابه الذي يمزج بين التعبئة الدينيةً ودغدغة المشساعر القومية والتحريض العاطفي ضدّ الغرب والولايات المتحدة. فوق هذا، كان الرجل لا يكفُّ عن تكرَّار مواقفه إزاء توطيد النهج المحافظ للثورة الإسلامية عبر إحياء تراث الإمام الخميني، وتضخيم النزاع حول تخصيب اليورانيوم بحيث ينقلب إلى قضية قومية بامتياز، والطعن في صحّةً الهولوكوست ضمن دعوة أعرض إلى محو

عسكرية بالنظر إلى أنّ الدولـة العبريـة تمتلـك القنبلـا النووية لتوها، ولا أحد في المجتمع الدولي يتفوّ ه بكلمة اعتراض واحدة، كما أنّ وكآلة الطاقة النوويّة لم تتجاسر حتى الآن على تفتيش المنشآت النووية الإسرائيلية. وكانت الشعب الفلسطيني تتيح له أن يرفع سقف الخطاب المعادي للدولة العبرية.

صراعاً ضارياً على السلطة الفعلية، ليس بن المحافظين و الإصلاحيين كما كانت الحال في ولايتَيْ الرئيس السابق محمد خاتمي، بل بين أجنحة الفئآت المحافظة ذاتها أساساً، وفي أعلى هره السلطة، ومن المعروف أنّ الرئيس الإيراني هُزم منافسة المحافظ والرئيس الأسبق علي أكبر هاشم رفسنجاني في جولة ثانية بنسبة 62 %، وأنَّ نسبة الشاركة بلغت 60 % ، مّمًا دلّ على أنّ الإصلاحيين قاطعوا الإنتخابات



الإنتخابات الإيرانية والبحث عن بدائل هوية منشطرة

طراز هنا، فإنه لن يكون إلا من طينة التناقض الذي يدفع اليوم رجــلا مثـل علي أكبـر محتشـمي (مؤسـس الحرس الشُورِي، والمشرف علَّى تأسيس «حزَّب الله» في لبنان، والسفير الإيراني الأسبق والأهم، حتى إشعار آخر في سُورية) إلَى الطالبة بلجنة عليا للتحقيق في ... تزوير الإنتخابات الرئاسية الأخيرة! وإذا كان محتَّشمي قد تغير، وسبحان مَن لا يتغير، ومثله تفعل زهراء إشراقي حفيدة آية الله الخميني (التي اعتَقلت بسبب احتجاجها على تزوير الإنتخابات)، أو يفعل مير حسين موسوي نفسـه (رئيـس تحريـر صحيفـة «جمهوريـي إسـلام» وصاحب المقالات النارية ضدّ خصوم الثورة الإسلامية والفتى المدلل عند الإمام الخميني، ورئيس الوزراء طيلة الحربُ العراقية ـ الإِيرانية، بل آخْر رَئْيس وزراءُ إِيراني)؛ فلماذا لا يدبّ التناقض في قلب شارع الثورة الإسلامية

وصاحب هذه السطور ليس من المؤمنين بأنّ أحمدي ن تتراسـل الـوزارة مع

صوت الوسوي، و13.3 الهدي كروبي، و5.6 الأحمدي نجاد،

مثـل رجالاتها؟ ولماذا، في أسـتعادة الّقول المأثـور، لا تأكل الثورة بعض أبنائها؟ نجاد قد سرق الفوز من حسين موسوي، رغم أنّ مؤشرات وقوع بعض التزوير ليست صارخة وجلية فحسب، بل هـي مخجلــة إذ تصــدر عن جهــة يتوجّــِب أنها تعمـِل وفق مبدًّا الحديث النبوي الذي يقول: مَن غشَّـنا ليس منِّا. وفي الحديث عن التزوير، لعلِّ من الخير أن نترك جانباً حكايةً الرسالة المثيرة التي يتداولها أنصار موسوي على نطاق

واسع (ومفادها أنَّ وزارة الداخليـة كتبت إلَّي خامنتي ليلة إُغلاق صناديق الإقتراع، تبلغه بأنّ موسوي فاز في الإنتخابات، وتطلب رأيه في ما يتوجب فعله بالنَّظر إلىَّ أنَّ توجيهات المرشـد الأعلى كَانت تحثُّ علـى القيام بكلُّ ما يكُفلُ فُـوْز أحمِدي نجاد)، لأنها قد تكون مزوّرة، ببساطة. إيـران، عن طريق موظف مفوّض من وّزير الداخلية صادقّ محصولي؛ وليس معقولاً أن تُناقشٌ مُسائل حساسة كهذه، على مستوى مراسلات خطية بيروقراطية؛ وليست مقنعة، أخيراً، الأرقام التي تنصّ عليها الرسالة: 19 مليون

و 38.716 لمحسن رضائي). " براهين التزوير الملموسة يمكن العشور عليها في حجم

تجيز استخدام السلاح النووي، وذلك على نقيض الآراء السابقة التي كانت تعتبره مخالفة للشريعة الإسلامية لأنه سلاح يفتك بالبشر جماعياً وبلا تمييز. ولم تمض بضعة أيام حتى نقلت وكالة الانباء الإيرانية هذه التصريحات، ممّا عنى أنها باتت جزءاً من السياسة الرسمية العليا

إسرائيل من الوجود. وكان جلياً أنّ أحِمدي نجاد يستغلّ قضية مشروعة من حيث المبـدأ، هي حقَّ إيراًن في حيــازة التكنولوجيا النووية المدنيـة، أو حتَّى حقهـا فـى تَخصيـب اليورانيـوم لأسـباب السياسات الوحشية لجيش الإحتلال الإسرائيلي ضدّ

المجموعة الدينية - العسكّرية المتشددة كما يمثلها تحالف . الجيـل الثاني من آيات الله، والحرس الجمهـوري، وأجهزة الإستخباراتَّ المعروفة باسم الــ»باسجي». ولسوف تبرهِن الأسـابيع القادمة على صحة، أو جدوى،

عمليـاً. وهكـذا انتقـل مركـز القِـوّة مـن المجموعـة الدينيـة_

البيرو قراطية المحافظة التي مثُّلها آيات الله التلقيديون، إلى

ما يُقال عن تشكّل محور سياسي_عقائِدي جديدٍ، مؤلف من رفسـنجاني (الذي يشـّغل اليومّ موقعاً حسّاسـاً هو رئاسـة مصلحة تشَّخيص النظام)، وخاتمي، وحسين موسـوي، وكروبي، وعلي لاريجاني (الذي انتقل من رئاسة مجلس الأمن القُّومي إلىَّ رئاسة البَّرلمان)، وعمدة طهران محمد باقر قاليباف. ويُفترض في هذا التحالف أن يكون خصماً لأحمدي نجاد، ومن ورائه تحالف المجموعة الدينية ـ العسكرية المتشددة، وأن يكون جدول أعمال الصراع هو اقتصاد البلاد، ومسـتوى المعيشـة المتدهور، وملفات الفساد، وعزلةٍ إيران الدولية، والإدارة الأفضل للنزاع مع الغرب حول الملفّ

وُلاية الفقيه، مع ذلك، هي المسِئلة التي لن يتنازع فيها الفريَّقَان، رغَم أنها الأعظِم شَّاناً، وهي الَّتي تُجعِل مَّن أَيَّ رئيس إيراني، إصلاحياً منفتحاً كَان أَم تقلَّيدياً متشَّدداً، أداة في يد الفُّقيـه الوالي، صاحب الصلاحيات الأوسـع في السلطاتُ الثلاثُ: تسمّيةُ أعضاء مجلس المرشّدين، ومجلسّ القضاء الأعلى، ورئاسـة القيادة العليا للقوات المسلحة (مما في ذلك تعيين أو عزل رئيس الأركان، وقائد الحرس الثوري، و أُعضاء مجلس الدفاع الأعلى، وقادة صنوف الأسلحة) وإعلان الحرب والسلام والتعبئة، وإقرار أسماء المرشحين للإنتخابات الرئاسية، وتوقيع مرسوم تسمية رئيس الجمهورية بعد الإنتخابات، وإدانة وعزل الرئيس بموجب أسباب تتعلق بالمصلحة الوطنية، وإصدار مختلف أنواع مراسيم العفو العام...

إيـران حبلَـى بالمتغيـرات، وآمـال التغييـر، والبحثِ عن بدائل لهوية راهنة منشطرة، منعزلة، ومنكسرة أيضاً. وما لم تنتصر الأمّة على مبدأ ولاية الفقيه، ويُطوى في الشكل ئي صراع بين ش وشعاً ر «نحن في طاعة القائد»، لأنّ كلّ الأصوات سوف تُنتهى عند عتبة المرشد الأعلى، ولا مناص من أن يتَّفيأ بعباءتّه أحمدي نجاد وحسـين موسـوي، مثلمـا فعل قبلهما هاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي. هنا الابتداء، وهنا نهاية

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

■ حين أوكلت المؤسسة الأمريكية الحاكمة لقاعدتها المتقدمة إسرائيل مهمة إسقاط جمال عبد الناصر في حزيران (يونيو) 67 هدفت إلى جملة من الرغائب شملت شق البال فسيحاً أمام فرض الصلح مع إسرائيل على مصر أولاً، ثم معها وعبرها على «الشام»، ثم معه وخلفه على العالم العربي بأسره بل وعالم

ورغم أن خطة الحرب اقتصرت على حيّز من سيناء يتم صيد الجيش المصري فيه بالقتل واحتلال البلدة القديمة بالقدس وحسب لاقتـدار مفاعيلَهما على نسـف نظـام عبد الناصر، والـذي يفتح هِولُ تداعيه وإيلام هزيمته الباب عريضاً أمام قطف ثمار الصلَّح تباعاً، إلا أن الإنهيار الفالت من عقاله على كل الجبهات، مما لم يسبق تقديره لعسرة تقبّله حتى بالإحتمال، وفر فرصة أكثر غواية للتثبت من أن «الصلح» سيكون سيد الأحكام، ودون عناء انتظارأو حتى

أعنى بالحرف أن إسقاط عبد الناصر من جهة جزئياً، واحتلال سيناء وغزة والضفة والجولان منجهة أخرى كلياكانا سبيل المؤسسة الأمريكية الحاكمة لفرض ما طال التوق له منذ عام 49، وبالأخص منذ عام 53، وهو إخراج مصر من الصراع العربي-الصهيونى وتوقيع صلح شامل بين إسرائيل والعرب يطبع وضع الكيان ـ القَّاعدة وسط محيطه مكلفاً بمهام الضبط والربط، وممنوحاً وكالة خاصة لا تشمل حق البيع والشراء، لكنها تفيض بغيرها من أدوار وأعطيات... متعاوناً مع «عرب» التبعية القابعين على ثروات أمة لصالح سادتهم وحماتهم من الأطالسة.

ظنّت واشنطن حقاً وصدقاً أن الإستسلام العربي التام مسألة برهة، وصعقت فعلا وواقعاً حينما تحققت أن رهانها تسارع بما فاض عن إيقاع المكن.

ما القصد من هذه التقدمـة؟ القول بأن مسألة الإحتـالال الإسرائيلي لأراضي 67 كانت واسطة مقايضة لقبول العرب بصلح شُـامل... في اللب و الأسـاس (مع تمدد في القدسُ القديمة و تعديلاتُ طفيفة على خط الهدنة).

قالها ليفي إشكول في 19 حزيران (يونيو) 67، ورددها بن غوريون أيامها، ولطالما بشربها مسؤولو جونسون ونيكسون وفورد وكارتر وريغان وبوش الأب وكلينتون وحتى بوش الابن. ويمكن لمعترض أن يردد .. وماذا عن الإستيطان؟ انه مرادف متلازم

يسيرٌ تبيّن كيف أن مسيرة الاستسلام كانتوولا تزال على قدر جسيّه ومتداخل من التعقيد والنجاح الجزئي والفشل المتكرر والترنح والتعرج.... كلها معاً.

وترسّخت لأن الطبخة لم تنضج بعد، وهي لن تنضج إلا عند شعب فلسـطين ذاته لأنه ببساطة حجر الرحى في ملف الصراع الأطلسي / الصهيوني_العربي.

والتمرحل فأعمل أجندته وهو يحسب أن استيطانه أخلده. أين نحن الآن من كل ذلك المسار ووقائعه وحيثياته؟

العناصر التالية: 1. انها تعلم علم اليقين أن مقادير الإمبراطورية الأمريكية (قواعد وأتباع) دخلت طور الأفول.

مضاعفة لنلحظ أن الإستيطان لم يبدأ جدياً إلا بعد هزيمة المقاومة الفلسطينية فى الأردن عام 71 (رغم بداية خجولة وضَّئيلة في الخليل عام 68)، ولم يضطرد بشكل جاد إلا بعد بدء

أعقاب أوسلو 93.. ولتاريخه، وسيلة لتكثيف الضغط والإبتزاز كلما تقدم الفلسطينيون والعرب

من ثم ففائدة الإستيطان للسيد الأكبر ما لبثت أن أزمنت

وعلى جسم جدوى الإستيطان نبت زرع جديد وهو الإستيطان للإستيطان... الذي نظر له العقائديون وهم أحفاد جابوتنسكي وأبناء بيغن.... هم من إنتفع من أجواء الإنتظار والضغط و"العصر"

في الأفق حراك بادي الملامح للمؤسسة الأمريكية الحاكمة فحواه

2. أنها ستقاوم بالأظافر والأنياب لتدرأ هذا الأفول، أو أقلّه

مع الإحتالال كوسيلة ضغط ومقايضة

موسم إتفاقات فصل القوات عام 74، ولم يتنام بثبات إلا بعد كامب ديفيد، ولم يقفز بتسارع إلا إثر مدريد – 91، ولم يتغوّل فلكياً إلا في لم ؟ لسببين: الأول أن أجواء الإسترخاء العسكري أو المقاوم تتيح بيئة أمثل للمضى في الإستيطان، والثاني والأهم - أنه

في استسلامهم حتى يضمن أعداؤهم الوصول بالإستسلام إلى أقصاه المراد بالتمام والكمال ودونما براقع ولا مزوّقات.

د. كمال خلف الطويل*

لحسر فداحته وكبح تسارعه،

3. انها في سعيها للحفاظ على الذات والقوام والقدرة تجد لامناص أمامها من تقصير خطوط الإشتباك والتخفّف من الأعباء غير اللازمة، حتى وإن غلا ثمنها، لمدد من الزمان طويلة،

والتواؤم مع الضروري، بل والإعتراف بما للغير عند الإضطرار. 4. انها بذلك تعيد حقن أوعية طموحها الأوراسي بمنعشات تجدّد شيئاً من الشباب، عينها على أوراسيا بسيبيرها وقزوينها وخليجها وبحارها (المتوسط والأحمر والعرب والهندي... فضلاً عن الباسـيفيكي) ومضائقها (ملقا وكرا وغيرها)، بطلب فتح روسيا وتطويع الصين وتسيد العرب/والمسلمين. 5. انها تدرك بيقين أن خُرّاج فلسطين هو العقبة الكؤود أمام

الإنطلاق غرباً بكل الزخم والإقتدار، لذا فمبضع جراح يقيس حدود جرحه بإتقان هو عز الطلب. 6. ان المشروع الوظيفي الإسرائيلي في إقليم غرب آسيا/شرق المتوسط فشل متثنى وثلّاث ورباع في توضيب الإقليم وتسكيره

للسيد بالضبة والمفتاح. حدث ذلك عام 82... فبدلاً من فتح ضحلة التهديد إستولد حزب الله أوفره، ثم توالت شـواهد مواجهاًت 2000 و2006 و 2008 / 2009،

فضلاً عن إنتفاضتين فلسطينيتين أولهما سلمية والثانية مسلحة. 7. بل ان هذا المشروع أضحى ذا مردود عكسي ينتقص من رأس المال دعك عن إنعدام العوائد، لذا فالتفرقة بين الكيان والمشروع أضحت مسألة تنتقل رويداً من حيّز الإحتمال إلى فضاء الضرورة. 8. هي ضرورةً ستقتضي إعادة إسرائيل إلى مقربة من حدود 4 حزيرانَّ (يونيـو) 67 تلامسّ تقريباً خط جـدار الفصل، والذي يضمّ الكُتْلُ الْإسـتَيطانية الكبرى ومعظم حوض المياه الجوفية للضفة، مع تقسيم القدس الشرقية وضواحيها بين «يهودي» و »عربي».

لن يعنى ذلك إضعاف الكيان، فهو سيبقى مدججاً بما يحميه

وإنما إيقاف المشروع لكونه ببساطة محدود الجدوى... بل

9. ان المؤسسة تلمس بالمقابل مدى هشاشة الرسمية الفلسطينية وجاهزيَّتهاً للتوقيع على ما تؤمر به، بل وتستميت في إستبقائها

على جداول الإعالة وإكسيرات البقاء، 10. ان الوقت هـو إما الآن أو تنقضى الفرصـة لفـرض تسـوية أمريكية سـقفها ما سـلف، وينضاف إليهــاً أهم عنصريــن: إنهاء حق العُودة، وقفل ملف الصراع مرة وإلى الأبد. تبقى في الطريق عقبة واحدة ووحيدة هي... حماس.

السبيل معها هو العنف اللامحدود وبيد العسكريتاريا الغستابوية الفلسطينية في الضفة ممكَّنة من راعيها دايتون وحليفها الإسرائيلي، يكفل واحَّداً من مصيرين: التركيع والإتيان بها إلى مائدة الإستسلام، أو الإنهاك المعطب والذي يؤمّن عَجزاً سياسياً عن المانعة الفاعلة. 11. لـذا فـإن النصف الثاني من عام 2009 سيشـهد صحوة الأفول

في محاولة مكرّسة لاستنقاَّذ المشـروع الإمبراطـوري الكوني، بما تشَّمله من تحجيم التابع الإسرائيليِّ وإبطال سـمّيّته الجّانبية وإتحاف العرب والمسلمين بمخلوق كياني مهيض يسمونه فلسطين فيُسعد أسماعهم ويرضي_وإن لم يبهـرً_ناظريهم، وبذا تحتشـد الرسمية التبعية العربية في طابور واحد مع إسرائيل «الناعمة» تلك خلف السيد الآمر في حربه الأوراسية، تنداح من جبال زاغروس إلى ما وراء الأورال. فهل ستمر تلك «التسوية»؟

ما وصلت المؤسسة إلى تخوم ما هي مقبلة عليه إلا بفضل مقاومات الشمال العربي.. وهي تبغي الآن الوقوف عندها لا تزيد عنها... ما و سعها الجهد و الطاقة. لكن المنسوب قابل للإرتفاع أعلى وأعلى وفق شرائط قابلة للتحقق، نُسُغُها ولبّها تزايد منعة المقاومات كماً ونوعاً، من هندو كوش إلى شاطئ المتوسط الشرقي، اخلص هنا إلى ما يلي:

ستحاول المؤسسة فرض «تسويتها» بقسوة باطشة، تراهن على جدواها ومردودها، ميدانها الأساسي الضفة. لكن مؤشرات ما هو آت، وفقاً لفهم ما هو قائم، تشي بأمرين: أن المحاولة لن تجدي نفعاً، وأن صاحبها سيصعد أعلى وأعلى ليوازي منسوب أدنى ما ترضاه مقاومات الشام: إزالة آثار عدوان 67، وعدم المس بملف 48.

* كاتب فلسطيني

يعادي غالبية الشعب الإيراني، ولعلها ميزة كبيرة لعهد أحمدي نجاد أنه وضع الأمة أمام هذا الخيار، لأن أيا من الزعماء الذين سبقوه لم يجسد الاستقطاب داخل جسم الثورة بهذه الحدة. قبل نهاية هذا الشهر، سنعرف إذن

أي إيران ستخرج من هذه اللحظة الأسطورية.

بومية سياسية مستقلة

مؤسسة «القدس العربي»

للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 33152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

الإيطاليون يكتشفون

وفياغرا طبيعية « في جسم الانسان المنسان الفياغرا طبيعية المنسان المنافع المنا

■ روما - يـوبى آي: قال باحثون إيطاليون إنهم حـدوا جزيئة في جسم الإنسان يمكن أن تستخدم ك»فياغرا طبيعية» لمساعدة الرجال الذين

وكشف الباحث جوسيبو سيرينو من كلية الصيدلة في جامعة نابولي

وأضاف سيرينو «إن هذه الجزيئة تساعد على إطلاق أكسيد النيتريك

ما يجعِل الأوعِية الدموية تتمدد»، مشيراً إلى أن هذه الجزيئة تشكل «هدفاً

ومن المقرر نشر الدراسة في العدد المقبل من مجلة «الطب الجنسي».

حقنة تعيد البصر

للمصابين بالعمى نتيجة للسكرى

■ نورنبرغ (ألمانيا) - دبأ: يصاب 27 من مرضى السكري بالعمى في

وقال رئيس جراحي العيون الألمان أرمين شارر: «يمكن استخدام الحقنة

تجدر الإشارة إلى أن شبكية العين تصاب بالاعتلال إذا تغيرت معدلات

وذكر شارر أنه في أبسط الحالات، من المكن أن تصاب الشبكية بنزيف

نقطى أو تمدد الأوعيَّة الدموية ومن الممكن أن يصل الأمر في الحالات الأشـد خطورة إلى نشوء أوعية دموية جديدة في الشبكية، وحيَّنها يبدأ النسيج الضام في النمو، وهو الأمر الذي من المكنُّ أن يؤدي في أقصى الحالات إلى

وأشار شارر الى أنه في الحالتين تتجمع المياه غالبا في شبكية العين. كما أكد أن الطريقة العلاجية الجديدة، التي تم اختبارها العام الماضي،

وأوضح شارر أن حقن المصاب بدواء خاص في الجسم الزجاجي الخلفي بالعين في غرفة عمليات معقمة سيؤدي إلى تجفيف المياه في شبكية العين

ومن المقرر إعلان الطريقة العلاجية الجديدة في مؤتمر خبراء العيون

ويشارك في المؤتمر الذي تستمر فعالياته حتى 21 من الشهر الجاري،

رسالة نصيّة أنقذت المصرف من السرقة

■ دادهام – يـو بـي آي: قالـت الشـرطة الأمريكية إن عملية سـطو على

وذكرت صحيفة «ذا بوسطن غلوب» أن عملية السطو على «سيتيزن

بنك» في دادهام حصلت فجريوم الثلاثاء الماضي بعدما ترجل رجل من

سيارة من نوع «بي ام دبليو» وشهر ما بدا انه مسدس و أمر الموجو دين في

وأضافت انه بينما كان المتهم ديلوري هنري (34 سنة) يحاول سرقة

وفور معرفة شرطيين اثنين كانا يقومان بعملهما في مبنى قيد الإنشاء

على بعد حوالي 91 كيلومترا من المصرف بالأمر، توجها على الفور إلى هناك

وساعدهما أيضاً رجال شرطة آخرون حيث فرضوا حصاراً على المصرف

دليل دامغ على وجود بحيرة في المريخ

■ واشنطن - رويترز: قال علماء ان واديا ضيقا طويـ لا وعميقا وآثار

وذَّكر فريق من جامعة كولورادو ان الصور التي التقطتها آلة تصوير

شواطىء قد تكون أوضح دليل حتى الآن على وجود بحيرة على سطح

المريخ في وقت افترض فيه العلماء من قبل ان الكوكب كان قد جف بالفعل.

متطورة يطلق عليها اسم آلة تصوير التجارب العلمية عالية الدقة المثبتة

على سفينة استكشاف المريخ التي تدور في مدار حول الكوكب، أظهرت ان المياه حفرت واديا طوله 50 كيلومترا على سطح الكوكب الاحمر.

وقال باحثون في دورية (جيوفيزيكال ريسيرش ليترز) ان هذه البحيرة

ولا يوجد خلاف الآن على ان الماء وجد يوما على سطح كوكب المريخ فقد عثرت مجسات الاستكشاف الآلية على آثار جليد. كما أن هناك أيضاً

دليلا على ان المياه ما زالت تتسرب الى السطح من باطن الكوكب وان كانت

كما رصد العلماء المتخصصون في دراسة الكوكب ما يمكن ان تكون شطآنا لانهار كبيرة وبحار لكن البعض يمكن ان يجادل بالقول ان هذه

ملابس يتغير لونها

عند ارتفاع حرارة مرتديها

■ لندن – يو بي آي: نجح بريطاني في اختراع ملابس أطفال يتغير

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية ان كريس إيبيجر أمضى 6

سنوات في عمله، وحقق نُجاحاً الآن ووقع عقداً بقيمة 20.4 مليون دولار

مع مصنع ملابس ينوي إطلاق هذا الاختراع الذي يحمل اسم «بايبي غلو»

ولفتت الصحيفة إلى ان لون الملابس يتغير ما يعني ان الأهل سيتمكنون

تتلاشى سريعا وسط الغلاف الجوي البارد الدقيق للكوكب الاحمر.

غطت مساحة قدرها 200 كيلومتر مربع وبلغ عمقها 450 مترا.

التشكيلات ربما تكون نجمت عن انهيارات أرضية.

لونها عند تغير حرارة الطفل الذي يرتديها،

المصرف بعثت مديرة فرع المصرف برسالة نصية إلى رئيسها أبلغته فيها

مصرف في جنوب بوسطن فشلت بعدما أرسلت مديرته رسالة نصية إلى

رئيسها الذّي قام بدوره بطلب المساعدة وتم احباط السرقة.

المبنى بالتجمع في إحدى زواياه.

وألقوا القبض على المتهم.

الذَّى انطلقت فعالياته امس الخميس بمدينة نورنبرغ في جنوب ألمانيا.

من المكن أن تحسن القوة البصرية مرة أخرى لدى نصف المصابين.

سكر الدم لدى مرضى السكري على مدار اليوم بشدة.

خلال أيام وسيتمكن من الرؤية بشكل أفضل بعد ذلك.

المضادة لعمى الشيخوخة أيضا في معالجة المياه المتجمعة في شبكية العين

ألمانيا يوميا، لكن أطباء العيون تمكنوا من تطوير طريقة علاج جديدة تعيد

أن جزيئة «Ürotensin II» في الجهاز العصبي المركزي ساعدت على

انتصاب العضو الذكرى للفئران.

لدى مرضى السكري».

علاجياً جديداً لمعالجة ضعف الانتصاب».



■ ديترويت – يو بي آي: أصدر قاض في ولاية ديترويت الأمريكية أمراً بإرسال امرأة إلى مستشفى للطب النفسى بعد محاولتها شي ابنتها البالغة من العمر 4 سنوات في

وحكم قاضى مقاطعة واين الأمريكية ديفيد غرونر بأن رينا فالنتينو تعاني من انفصام حاد في الشخصية دفعها إلى وضع ابنتها الصّغيرة في الفرن الحاّر، وذكرت صحيفة «ديترويت فري برس» الأمريكية ان

المرأة ستبقى في مركز «العلاج النفسي» في يبسيلانتي إلى حين صدور إشعار آخر. من جهته قال المدعى العام في القضية للصحيفة ان

فالنتينو تدخل وتخرج من المستشفيات النفسية منذ 12 سنة. يذكر ان الابنة أصيبت بحروق في ظهرها لكنها تمكنت من الخروج من الفرن وتوجهت إلى منزل الجيران

وقالت الطفلة بعد ذلك ان والدتها حاولت طهي «ديك

وفي هيوستن دفعت المشاكل الزوجية رجلاً من مدينة هيوستن الأمريكية إلى قتل ولديه رمياً بالرصاص ومن ثم إطلاق النار على نفسه ما استدعى نقله على عجل إلى

وقالت شرطة هيوستن ان بدرو أنريكي روسابال (33 سنة) الذي يعاني من مشاكله الزوجية أقدم على قتل



عناية جابر

حلول موسم المهرجانات الفنية في صيفنا اللبناني (بيت

أحجم احياناً عن المشاركة في كرنفال الفرح هذا، ليس لأنني

الى القارىء. متابعتي المزاجية واالقسرية احياناً-بحكم عملي الصحافي ـ للعروض الفنية، تبدأ بطيئة مُتأففة، ثم تنتعش وتكبر على رغم مُقاومة الذاكرة المحتشدة بالألم. فجأة، أنا في العيش البسيط، اللاهي، والأمسيات تمر هانئة لطيفة دفعة و احدة، مُعاكسة ذكرى الأفرقاء المتقاتلين، والأسى بسبب من عدم معرفتي بشكل واضح عمّا يتقاتلون.

أطلع الى بيت الدين ليس بصراحة بسبب العروض الفنية، بل لأعاين وأرى الأوراق الجديدة لشجرة الكينا العملاقة على مدخل القلعة، أرى التبرعم الوليد للأوراق، والسماء في صفائها، والنجوم كما لو ترقد على كتفي. أتعرّف مجددا الى ذلك الجزء الذي يخصّني من المشهد كله، وهو ظلى بفستاني المكشكش وقد تقطع طيّات عريضة على درج بيت الدين، ظلّ أراه بعد وقت طويل، ولم يعد بعد ظل الصيف الماضي. يتطاول ظلى أكثر كلما طالت الأمسية وينفلش على المكان ويتداخل

أترك ورائي همومي كافة (وهي بالمناسبة ليست هموما شخصية) وأحرص على الذهاب الى جبيل، المدينة البحرية الأجمل في العالم، حيث أننى لأمر ما، في هذا المكان دائما.

يُشبه بحر جبيل بحار العالم لكنني أخترع له عذراً ليكون أجمل البحار. بحر لا تتنازعه الأمواج المتعاقبة وغير المتزامنة التي تفد الى شاطئه، وبحر ذو قدرة عجيبة على اجتراح لحظة مُشــاهدة مُركبة!! أليس الحب، حب الأشــخاص والأشياء هو حظي أنني غير قابلة للفهم أو للمساومة مع حالاته كافة.

في مدينة صور أشعر بنوع من الغربة. الأصّح، أحتار في الشــعور الذي يُســاورني، هل أتألم في جنوب لبنان، ام افرح؟ أليس من المبالغة أن أزايد هنا على الجنوبيين، أخاف على هذه الأرض تحديدا، وهي أنانية منّي ليس وقتها في المهرجانات

إنه الفرح الآن، لا يقتل فكرته ولا يستأصل نفسه ولا يستشهد، فالعروض الراقصة في قلبه ورحمه وجسده، وهو الفرح الإســـترجاعي الشـــامل، وصــور رغم هواجســي تدخل بسلام وثقة في مشاهد الحياة.

أرواح مزهوقة من الحطام، فثمة في حربنا التي لا تنتهي، عنف التحطيم والبلى وفظاعة الأذى الملطّخ بالعنف.

جمهور المهرجانات على تنوعه، يجري استحضار روحه

مشاكل زوجية تدفع أبا إلى قتل ولديه أمريكية حاولت شواء ابنتها

ولديه بعد فترة وجيزة من أخذهما من المدرسة في سيارة

واتصلت زوجة روسابال بالشرطة قائلة انه خطف ابنته (8 سنوات) وابنه (6 سنوات)، قبل أن يعثر عامل صيانة على الزوج والولدين داخل سيارة مركونة الى جانب الطريق ولكن محركها يعمل.

ونقل الوالد إلى المستشفى وهو يعانى من إصابة في الرأس فيما تبين ان الولدين توفيا في المُقعدين الأماميّ

وفي ليلبرن ألقت السلطات في ولاية جورجيا الأمريكية القبض على امرأة في الـ46 من العمر لمحاولتها ممارسة الشعوذة على ابنها. وأفادت صحيفة «ذي غوينيت ديلي بوست» الأمريكية

ان ساندرا ألفرد متهمة باحتجاز والتعامل بوحشية مع أطفال على خلفية تكبيل يدي ابنها وعدم إطعامه طوال 3 وورد في مذكرة توقيف ألفرد انها أخذت ابنها إلى إحدى

الكنائس لمارسة الشعودذة من دون تحديد اسم الكنيسة أو الكشف عمن كان سينفذ الطقوس، ورجح مأمور الشرطة ان الوالدة تعانى من انفصام بالشخصية والأوهام.

وستمثل الامرأة أمام المحكمة في 26 حزيران/يونيو، فيما لم تعط أية تفاصيل إضافية عن القضية.

وبروجكتورات وفرح

الدين، بعلبك، جبيل، البترون وصور. .. الخ) يُشعرك وأنت في خضمٌ القلق السياسي والأمنى والمصيري الذي يعيشه البلد، كما لو ان هذه المهرجانات بحلولها وحدوثها، تعود الى أيام أقدم من هذه، تعود الى الماضي وتعود الى البهجة التي طبعته، هكذا فجأة ومرّة واحدة.

أكره الفرح، بل لأننى أكره الخيانة، خيانة أيام القلق المفرطة

بإمكاني وصف شعوري هذا بدقة، لكنني أحسبه وصل

جبيل الوحيدة، لأجلها أنتظر موسم المهرجانات. يتقدمني اليها قلبي السعيد متقافزا فأغمس عينيّ في بحرها، وأستمتع بالخديعة التي تجعلني اعتقد أنني على سفر (مع أنني في بلدي لم أبارحه) ذلك أن الماء الليلي الذي يبرق يُحدثُ وهما بالسفر. هذه اللحظة (الوهم) هي التي تقودني فلا يبدو كلامي جزافا بل استجابة لحالة شخصية.

عملية تحويل للواقع، وتهجين، وتغريب، وتزمين؟ من حسن

في المهرجانات اللبنانية الصيفية، أجدنى أدخل فعلاً في حال استشباح، وما يُشبه استحضار أطياف بهجة ورفع

الحيّـة في ضوء البروجكتورات كما لو انهم يُغيّـرون معالم وجوههم بفانوس سحري يُزيح عنها سحنات الشّر، فيمتليء المكان بالخيالات الطيّبة، والراجح ان اغلب مرتادي الحفلات الصيفية لا يخشون من شيء قدر خشيتهم من أن تنتهي الإحتفالات، ويعود «الشبح» الى المدينة مُحيلها الى مدينة ضريرة لا ترى الضوء، والورق الملون، وظلال السرعة التي تُحرَّكها الدمي، والراقصين، والمسرحيات، والعازفين، والساهرات الفاتنات، فيعود الجمهور لبنانيا، مُعاودا بعناد، لعبة الحرب.

اكتشاف ضفدعة شفافة

رحلة استكشافية في غابّات الإكوادور قرب الحدود مع البيرو في اكتشاف 12 نوعا حيوانيا جديدا ابرزها عظاءة على شكل مخلوق فضائي وضفدعة شفافة

يمكن رؤية احشائها من خلال جلدها. وذكرت شبكة «بلومبيرغ» الأمريكية ان الباحثين عثروا أيضاً على ضفدعة حمراء سامة وضفدعة أخرى لا يزيد حجمها عن حجم ظفر إصبع الخنصر وسحلية وضفدعة غريبة اخرى و7 جنادب، وقالت نائبة رئيس برنامج «التقييم السريع» الخاص بمنظمة «كونرسرُفايشـن ۖ إنترناشـونال» غيـر الربحية ليان ألونسو في مقابلة معها من فيرجينيا ان السكان المليين في المنطقة التى أجريت فيها الرحلة الاستكشافية طالبوا بإجراء الدراسـة أمـلًا في تطوير السياحة البيئية لديهم، بالإضافة إلى تأمين فوائد صحية للبشر من التنوع في الحياة البرية هناك،

■ نيويورك – يو بي آي: ساهمت

وأضافت ألونسو «نجد في جلد الضّفادع الكثير من الكيميائيات في حين ان الحشّرات قد تكون مفيدة في تطويرٍ أدوية ومراهم، هذه الأجناس جميعاً هي جزء من النظام البيئي وتلعب دورا في الحفاظ على صحته وصحة المياه

وركــز الباحثون علــى ضفدعة، اطلق عليها اسم «كريستال» لأن جلدتها الشفافة تظهر أعضاءها الداخلية.

حجم الدماغ ينبئ بالزهايمر

سان دييغو – يو بي آي: أكد علماء مريكيون ان قياس حجم الدماغ قد يساعد في التنبؤ بتطور مرض

وقال الدكتور مايكل رافعي من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو ان قياسات حجم مختلف أجزاء الدماغ، يساعد في التنبو بالتغير الإدراكي. يشار إلى ان العلماء عمدوا طوال

6 أشهر إلى استخدام تقنية الرنين المغناطيسي لقياس «مراكز الذاكرة» في الدماغ ومقاِّرنتها مع الحجم المتوقع عند 269 مريضاً يعانون من عجز إدراكي

وقال رافعي «كان هدفنا هو اكتشاف قياسات تغيير عصبية _ صورية تعكس ليس تقدم المرء بالسن وإنما كيفية تدهور وضعه الإدراكي مع مرور

وأوضح انه من المبكر التحدث عن مقارنات حاسمة، لكن يبدو ان التغيرات المبكرة قد تعتبر دليلا بيولوجيا على مرض الزهايمر.

تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

للجمهور مجانا.

• فاز الكاتب الإيطالي كلاوديو ماجريس (70)

عاما) البروفيسور في علم اللغة الألمانية، الخميس

بجائزة السلام التي يمنحها اتحاد بورصة تجارة

الكتاب الألماني. وتبلغ قيمة الجائزة 25 ألف يورو

(34750 دو لارا)، ومن المقرر أن يتسلمها في ختام

فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للكتاب في

• منى نشأت رئيسة تحرير مجلة «شاشتى»

المصرية الصادرة عن دار التحرير اعلنت عن

تنظيم معرض فنني لمقتنيات المطرب الراحل

عبد الحليم حافظ (1929–1977) احتفالا بذكرى

مولده في 21 حزيران/ يونيو الجاري والذي

يواكب عيد ميلاد المجلة، 24 من الشهر نفسه.

المعرض سيقام بالتعاون مع جمعية محبي عبد

الحليم حافظ بمبني المجلة وسيكون مفتوحا

● الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أطلق

النسخة العربية لموقعه على شبكة الانترنت،

لتكون خامس لغة للموقع بعد الانكليزية والألمانية

والفرنسية والاسبانية. ووصف مدير الاتصالات

والعلاقات العامة في الفيفا هانز كلاوس النسخة



وودي الن يعرض على كارلا ساركوزي المشاركة في فيلم

عدد من الصحافيين الخميس،عن رغبته في انّ تشــارك زوجةً الرئيس الفرنسي كارلا بروني ساركوزي في احد افلامه، معتبرا انها تتمتع بالكاريزما وستكون «رائعة» على الشاشة.

الترويج لفيلمه الاخير «واتيفر وركس». وسأله الصحافيون «ان خيرت بين ملكة بريطانيا والدالاي لاما من تنتقي بينهما ليشارك في افلامك»؟ فاجاب وودي الن

احوال الناس

للتحقيب الناوايا

العربية ب «الخطوة المهمة» لا سيما وأن عدد

الناطقين بالعربية في العالم يقدر بنحو 350 مليون

● احتضنت جامعة الاخوين بمدينة ايفران

المغربية حفل تقديم الترجمة الانكليزية لكتاب

«حكاية بطل» الذي يتضمن حياة محمد

الزرقطوني احد ابرز قادة المقاومة المغربية ضد

الاستعمار الفرنسي وأعده لحسن العسيبي

• هدى الميقاتي مديرة مركز القبة السماوية

وعبد الكريم الزرقطوني.

■ باريس – ا ف ب: افصح المخرج الامريكي وودي الن امام ويزور الن (73 عاما) العاصمة الفرنسية لايام عدة من اجل

واضاف «انا متأكد من انها ستكون رائعة خصوصا وهي تتمتع بالكاريزما وهي معتادة على الظهور في مناسبات علنية، كما يمكنني اعطاءها مطلق اي دور». وقال المخرج «ليس لدي اي مشروع فيلم محدد راهنا، لكنني ربما اعرض عليها المشاركة في افلامي، ان كان يهمها الامر". ولفت الى احتمال ان يستقبله الرئيس الفرنسي وزوجته خلال عطلة نهاية الاسبوع.

«من دون ادنی شك كارلا بروني»،

- كتبت المثلة الأمريكية جين فوندا (71 عاما) في مدونتها على الإنترنت أنها ستخضع لجراحة
- الراوئي بن سالم حميش.
- فاكهاني عن عمر يناهز 60 عاما.

العلمى بمكتبة الإسكندرية المصرية اعلنت عن احتفال يقام السبت القادم يتضمن تعليم الأطفال كيفية قياس محيط الأرض بطريقة وإراتوستينس، وهوعالم يوناني مصري من القرن الثاني قبل الميلاد ويعد أول من قام بحساب محيط الأرض ورسم خريطة للعالم.

- لاستبدال مفصل ركبتها اليسرى. ومعروف ان الفنانة الحائزة على جائزة الأوسكار، أحدثت ثورة في مجال اللياقة البدنية عام 1982. ● تم اختيار سـتة أفلام، نصفها طويلة والأخرى
- قصيرة للاستفادة من منح لجنة دعم الانتاج السينمائي بالمغرب، وهي من اخراج طالا حديد وعبد المجيد رشيش وليلى كيلاني وجواد غالب ويونس الركاب وعثمان ناصري ويرأس اللجنة
- شـيع عصر امس الخميس بالرباط الصحافي المغربي بمكتب وكالة الأنباء الفرنسية عبد الفتاح

بسهولة من ملاحظة ارتفاع حرارة طفلهم وبالتالي تفادي إصابته وقال إيبيجر الذي يقيم مع زوجته جاين وابنه آرون (17 سنة) في مقاطعة سوفولك البريطانية ان «الحرارة شيء غير مرئي ولكن هذه الملابس تغير الوضع وتجعلها مرئية، ما يعني انها تتواصل مع الوالدة في وقت لا يستطيع الطفل ذلك»، وأشارت الصحيفة إلى ان إيبيجر، الذي خطرت على باله فكرة تطوير هـذه الملابس عند مشاهدة فيلم وثائقي عـن الأطفال، أمضى 6 سـنوات في العمل مع العلماء وأنفق 1.1 مليون دولار من أجل تطوير مادة ملونة يتم إدخالها في ملابس الأطفال القطنية. وأوضحت ان لون الملابس الجديدة زهري أو أزرق أو أخضر فاتح، ولكنها تتحول إلى اللون الأبيض ما أن تتعدى حرارة الطفل الـ37 درجة

يتنكر في ملابس والدته المتوفاة ليواصل الحصول على مساعدات

- نيويورك د ب أ: ألقت شرطة نيويورك القبض على رجل كان يتنكر في زي امرأة عجوز ليحصل على مساعدات اجتماعية، كانت تحصل عليها الأمَّ قبل وفاتها عام 2003.
- وكان توماس باركين (49 عاما) يضع الشعر المستعار ونظارة شمسية داكنة ويرتدي ملابس النساء ليتنكر في صورة أمه ليواصل الحصول على المساعدات الإجتماعية التي كانت الأم تتلَّقاها.
- وألقت الشرطة القبض على توماس بعد سنوات حصل خلالها على ما يزيد على 100 ألف دولار «بدون وجه حق»، وفقا لتقرير نشره موقع «إن بي سي نيويورك» الالكتروني.
- وحاول توماس التمادي في خداع السلطات لآخر لحظة حيث قال أثناء القبض عليه: «كنت إلى جوار أمى لحظة وفاتها.. واردت ان آخذ مكانها». وأعطى توماس بيانات خاطئة حول رقم التأمين الاجتماعي الخاص بوالدته وتاريخ ميلادها أثناء عملية الدفن.